بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 9 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4241

الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٧/٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٤١

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



عرفات التقى دي كويلار في جنيف وجددا الدعوة لعقد المؤتمر الدولي

جنيف - هيوستن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تلقت مساعي انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط دفعة جديدة مهمة امس باللقاء المفاجيء الذي عقده في جنيف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار. وقد جدد الاثنان دعوتهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام. وترامن هذه التطور مع بيان صدر عن وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، اكد فيه دعوته لوزير الخارجية الاسرائيلي، ديفيد ليفي للقاء في باريس في ١٧ او ١٨ من الشهر الجاري للبحث في امكانية استئناف عملية السلام.

فقد فوجيء المراقبون في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف امس بوصول الرئيس الفلسطيني واجتماعه مع دي كويلار، وهو الاجتماع الذي - كما ذكر - تناول جوانب الوضع في الشرق الاوسط بما فيها تنشيط عملية السلام، اضافة الى التقرير الذي اعده المبعوث الدولي الخاص، جان كلود ايميه، بعد زيارته للاراضي المحتلة واسرائيل.

وكان دي كويلار قد اعلن في بيان له صدر الاسبوع الماضي انه حث السلطات الاسرائيلية على اتخاذ الخطوات الضرورية لمعالجة المظالم التي عبر عنها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة الى المبعوث الدولي خلال زيارته في الفترة بين ٢٢ يونيو (حزيران) واول يوليو (تموز) الجاري.

وطالب دي كويلار السلطات الاسرائيلية باحترام حقوق الانسان الفلسطيني، كما ناشد المجتمع الدولي ان يبذل جهده للبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف قائلا: نحن نتتبع بقلق كبير الوضع في المنطقة ونأمل ان يعم الصفاء والحكمة ولن لا يندلع النزاع.

وأكد دي كويلار امس، عقب لقائه مع عرفات، ان قضية الشرق الاوسط بمختلف جوانبها كانت موضوع مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني.

ومن ناحيته قال عرفات: لقد تبادلت مع دي كويلار الرأي حول الوسائل والاجراءات المطلوبة لحماية الشعب الفلسطيني تجاه الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية.

التتمة .... ص ٤



الرئيس ياسر عرفات مع خافيير بيريز دي كويلار في جنيف امس «أ ب»

مصادر «أوبك» لـ «الشرق الأوسط»: اجتماع في جدة هذا الأسبوع يبحث صيغة للحد من الإغراق

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

علمت «الشرق الاوسط» من مسؤول كبير في «اوبك» ان اجتماعا مهما دعت اليه السعودية سيعقد في جدة خلال هذا الاسبوع يحضره وزراء النفط الخليجيون الاعضاء في «اوبك» لبحث استراتيجية لانقاذ اسعار النفط الخام في السوق، وذلك تمهيدا لمؤتمر المنظمة المقرر عقده في جنيف في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وربط المسؤول بين هذا التطور والجولة التي قام بها وزير النفط السعودي هشام ناظر وشملت العاصمتين القطرية والعراقية، حيث التقى امس الرئيس العراقي صدام حسين ونقل له رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يقود تحركا ينسجم مع تطلعات «اوبك» لانقاذ الاسعار وعودة الاستقرار الى سوق النفط العالمية.

ووصف المسؤول النفطي التحرك السعودي بأنه ايجابي بالنسبة لمصالح للدول الاعضاء في المنظمة في هذه المرحلة الدقيقة التي مست بمداخيل الدول التي تعتمد على النفط كمصدر دخل رئيسي.

وقال المصدر ان اجتماع جدة سيسهل كثيرا من مهمة المنظمة في اجتماعها المقبل في جنيف، خاصة وان الدول الممثلة فيه تملك حصة كبيرة في السوق، الأمر الذي سيحدث ردة فعل ايجابية في السوق قبل اجتماع جنيف، مما سيهيىء فرصة لعودة الاستقرار نسبيا الى السوق ويعطي بالتالي فرصة للمؤتمر العام للمنظمة لتجاوز الخلافات ومعالجة الاغراق في السوق المتخمة بنفط يقل سعره بكثير عن سعر القياس الرسمي لـ «اوبك».

ووصف المسؤول في المنظمة اجتماع الوزير ناظر بنظيره العراقي عصام الجلبي بأنه كان تنسيقيا حيث تشاور الوزيران حول النقاط التي سيبحثها اجتماع جدة، واكد الطرفان على رغبتهما في تنسيق اوسع مع الدول الخليجية الاخرى المنتجة للنفط.

وقال المصدر «ان ناظر أطلع الرئيس العراقي على نتائج مباحثاته في نهاية الشهر الماضي مع وزيري النفط في الكويت والامارات وهما الدولتان اللتان واجهتا لوماً من العراق بتخطي حصتيهما من انتاج النفط.

على صعيد آخر، في الوقت الذي اعلنت فيه الكويت تحويل اهتمامها الى انقاذ السوق والعودة الى حصتها التي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا تشير المصادر الى ان الامارات تصر على ان تحصل على حصة انتاجية تبلغ مليوني برميل على الاقل يوميا، وهو نفس مستوى الانتاج الحالي الذي تضخه في الوقت الحاضر والذي يعادل تقريبا ضعف حصتها الرسمية.

الا ان مصادر «اوبك» تستبعد ان تنظر المنظمة في طلب الامارات بسبب ظروف السوق، وترجح اعطاء الأولوية لانقاذ الاسعار، الأمر الذي يعني ضبط الانتاج

التتمة .... ص ٤

عون لا يشارك في الحكومة الحالية
سحب المسلحين من شوارع صيدا واتصالات فلسطينية - لبنانية للتهدئة

صيدا (لبنان): «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

نشطت الاتصالات امس في مدينة صيدا في جنوب لبنان للحيلولة دون تجدد الاشتباكات التي وقعت امس الاول بين حركة «فتح» الفلسطينية و«التنظيم الشعبي الناصري» الذي يتزعمه السيد مصطفى سعد والتي اسفرت عن سقوط قتيلين و٢٠ جريحا واضرار مادية جسيمة.

وساهم في خفض التوتر إقدام الفريقين فجر امس على سحب مسلحيهما من الشوارع التي كانت مسرحا للاشتباكات وذلك بموجب اتفاق توصلت اليه لجنة مشتركة من التنظيمين في اجتماع عقدته ليل السبت/ الاحد.

وافادت مصادر مطلعة ان الاشتباكات اندلعت اثر اقدام حاجز لـ «التنظيم الناصري» على توقيف خمسة من عناصر «الفرقة ١٧» الفلسطينية. واضافت ان الحادث اثار توترا اعقبته اشتباكات في الاحياء القريبة من مخيم عين الحلوة استغرقت خمس ساعات وبمختلف انواع الاسلحة وادت الى مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين واصابة ٢٠ شخصا بجروح بينهم مدنيان.

واستغل اهالي المنطقة الهدوء صباح امس فخرجوا ليتفقدوا ممتلكاتهم وعاينوا اثار القصف الذي الحق اضرارا بخمسين شقة.

واثار الحادث موجة من الذعر في المدينة وجوارها وتدخلت هيئات حزبية

التتمة .... ص ٤

الاسد يزور مصر الاسبوع المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر موثوق فيها في القاهرة ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للقاهرة ستتم في اوائل الاسبوع المقبل ويجري خلالها مباحثات سياسية مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية والتنسيق المصري السوري ازاء القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك سيطلع الرئيس السوري حافظ الاسد على نتائج الاتصالات المصرية الامريكية لالغاء قرار تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني ومطالبة مصر للادارة الامريكية بضرورة اجراء اتصالات امريكية نشطة مع كل الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك سورية وتوقع قيام مبعوث امريكي بزيارة لدول المنطقة تشمل سورية.

واشارت المصادر الى ان الرئيس مبارك سيبحث مع الرئيس السوري التطورات الخاصة بالازمة اللبنانية.

اليوم في الشرق الأوسط

بعد إطلاق النار في حضور بري
مقديشو تؤكد أن الحادث عرضي وتعترف بسقوط ثلاثة قتلى

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قلل وزير الرياضة الصومالي، عبده ورسمة اسحق، من شأن حادث الاستاد الرياضي في مقديشو يوم الجمعة الماضي، ووصفه بأنه «حادث عرضي»، وان اعمال العنف تقع في جميع استادات العالم على نحو ما حدث في استاد مقديشو.

وكان الصومال قد شهد يوم الجمعة تطورا جديدا في اطار الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ اكثر من عامين. ففيما كان الرئيس سياد بري يلقي كلمته في المتفرجين قبل مباراة الافتتاح الاولى في الدور السادس عشر السنوي بين اقاليم البلاد بدأ المتفرجون في الهتاف بشعارات معادية للحكومة. وقال دبلوماسيون في مقديشو ان المتفرجين اطلقوا اصواتا تنم عن الاستهجان.

في هذه الاثناء فتح افراد الحرس الخاص للرئيس بري النار على المتفرجين وتحول الامر، حسب وصف شهود العيان، الى معركة عنيفة، اسفرت عن سقوط

التتمة .... ص ٤

القمة الأفريقية تفتتح اليوم في أديس أبابا
المتغيرات الدولية وانعكاساتها والمشاكل الاقتصادية

اديس ابابا - من موفد «الشرق الاوسط» كمال حامد:

تبدأ عصر اليوم اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي في دورته السادسة والعشرين في مقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

ومن المتوقع ان يصل عدد الرؤساء المشاركين الى ١٨ رئيسا فيما يرأس بقية الوفود الافريقية نواب الرؤساء ورؤساء الوزارات وبعض وزراء الخارجية.

وسيخاطب الجلسة الافتتاحية اليوم المناضل الافريقي نلسون مانديلا.

تبدأ الجلسة الافتتاحية بكلمة من الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة نهاية دورة فترة رئاسته للمنظمة الافريقية، ويعقبها اختيار الرئيس الجديد الذي من المؤكد ان يكون الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والذي سيخاطب القمة بدوره ثم يتحدث الأمين العام للمنظمة سالم احمد سالم مقدماً تقريراً عن نشاط المنظمة خلال العام الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القمة الافريقية ستناقش في جلساتها التي ستستمر ثلاثة ايام موضوعات عدة منها المتغيرات الدولية وانعكاساتها على افريقيا ومشاكل القارة الاقتصادية وتكوين الجماعة الاقتصادية والنزاع السنغالي الموريتاني ونزاع الشرق الاوسط وبعض النزاعات الاخرى في القارة.

ويصل الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى اديس ابابا اليوم لحضور اجتماعات دول «ايفاد» التي تعاني الجفاف في شرق افريقيا وهي الصومال وجيبوتي واثيوبيا والسودان وتنزانيا وكينيا. وسيعود موي بعد اجتماعات «ايفاد» مباشرة الى نيروبي ولن يشارك في اجتماعات القمة. وتجري محاولات افريقية لاقناعه بحضور الجلسة الافتتاحية عصر اليوم.

والمعروف ان العاصمة الكينية نيروبي شهدت اضطرابات ومظاهرات اخيراً طالب المشاركون فيها باصلاحات سياسية.

وسيجري خلال اجتماعات القمة الافريقية الحالية في اديس ابابا قبول ناميبيا رسمياً الدولة رقم ٥١ في منظمة الوحدة الافريقية حيث سيشارك وفدها لأول مرة في اجتماعات المنظمة.

وحول اللقاءات الثنائية التي من المتوقع ان تجري على هامش القمة بين الرؤساء الافارقة اكد لـ «الشرق الاوسط» السيد علي سحلول وزير خارجية السودان. ان الرئيسين السوداني والاثيوبي سيلتقيان لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ولتحريك جهود السلام في المنطقة.

التتمة .... ص ٤

قادة الدول الصناعية يدرسون التجارة الدولية ومساعدة موسكو

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

تبدأ اليوم في مدينة هيوستن في ولاية تكساس اعمال قمة الدول الصناعية الكبرى السبع، حيث يبحث قادة تلك الدول على مدى ثلاثة ايام القضايا الاقتصادية العالمية وخصوصا تلك التي تهم البلدان الصناعية، وقضايا التجارة الدولية وغيرها من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وكما هي الحال في سباق الدول الكبرى، وعملها المتواصل لمواجهة واستيعاب التحولات الجذرية التي يشهدها العالم، خصوصا دول ما كان يسمى بالمعسكر الشرقي، فان قمة الدول الصناعية الكبرى تهدف الى رسم الخريطة الاقتصادية الجديدة للعالم، وهي نتيجة حتمية للخارطة السياسية الجديدة.

وتأتي في مقدمة القضايا المدرجة على جدول اعمال قمة الدول السبع (وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا) قضايا التجارة الدولية والتضخم والعجز في ميزانيات بعض هذه الدول، اضافة الى موضوع رئيسي هو بحث مشاريع كبرى لمساعدة دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وتمكين الرئيس ميخائيل جورباتشوف من المضي في السياسات الجديدة التي بدأها، علاوة على مشروع شبيه بمشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية لمساعدة دول امريكا الوسطى، وهو ما تضمنه العرض الذي طرحه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على الدول الغربية الـ ٢٤ في الاسبوع الماضي ولقي

التتمة .... ص ٤

ادبرج ينتزع اللقب من بيكر في ويمبلدون

لندن - اف.ب: احرز السويدي ستيفان ادبرج بطولة انجلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون بعد فوزه على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦/٢ و ٦/٢ و٦/٣ و٣/٦ و٦/٤ في المباراة النهائية امس الاحد.

وفي المرة الثانية التي يحرز فيها ادبرج اللقب، أما الاولى فكانت عام ١٩٨٨ على حساب بيكر نفسه. وانتزع بيكر بطولة ١٩٨٩ عندما تغلب على منافسة السويدي التقليدي.

مصادر تؤكد أنه الإيرلندي كينان
اتصالات بين إيران والخاطفين للإفراج عن رهينة أوروبي

بيروت - ر: يستعد خاطفون لبنانيون للافراج عن رهينة غربي آخر ولكن مصادر موالية لايران قالت امس انه من غير المرجح ان يفرج عنه قبل غد الثلاثاء.

وذكرت مصادر اصولية لبنانية ان ايران تقوم باعداد الترتيبات النهائية مع الخاطفين.

وقال احد المصادر: «ان الايرانيين اعربوا للخاطفين عن رغبتهم في الافراج عن احد الرهائن ولكنهم لم يحددوا الاسم او الموعد النهائي بعد».

واوضح مصدر في ميليشيا موالية لسورية ان بريان كينان الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية سيطلق سراحه اثر اتصالات مكثفة بين الحكومة الايرلندية وايران وسورية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت امس الاول ان الرهينة وهو اوروبي على الارجح قد يفرج عنه قريبا.

وكان ثلاثة ايرلنديين قد زاروا ايران في يونيو (حزيران) الماضي للمساعدة في الافراج عن كينان (٣٩ عاما) الذي كان يعمل استاذا في الجامعة وخطف منذ اكثر من اربعة اعوام. وقام مبعوث من الكنيسة الانجليكانية بزيارة لسورية في مهمة للافراج عن الرهائن بالانابة عن دبلن.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السفارة الايطالية تأمل ايضا في ان يكون الرهينة الذي وقع الاختيار عليه هو رجل الاعمال الايطالي البرتو موليناري الذي اختفى في بيروت الغربية في ١١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥.

وذكرت المصادر ان خاطفيه اتصلوا بالسفارة منذ شهرين وطالبوا بالحصول على فدية قيمتها مليون دولار. وسافر وسيط الى روما لاستئناف المفاوضات.

وتوجد لدى الحكومة الايرلندية خطة طوارىء تتضمن ارسال طائرة للحكومة الى

التتمة .... ص ٤

حكومة البانيا تتلكأ في تنفيذ اتفاق الترحيل

بون - باريس - وكالات الانباء: تضاربت الانباء حول مصير الاتفاق بشأن تأمين ترحيل اللاجئين في السفارات الغربية في تيرانا عقب قيام قوات الشرطة بفرض حصار على الضاحية الدبلوماسية في عاصمة البانيا. وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر انه لا يزال يتابع اتصالاته من اجل السماح بارسال مؤن وأدوية الى اللاجئين في السفارات، وتأمين ترحيلهم الى الخارج.

وتنتظر الدوائر الدبلوماسية الاوروبية اضافة الى الامم المتحدة ايضاحا من حكومة تيرانا بشأن البدء في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول والذي ينص على اشراف دبلوماسيين غربيين على عمليات اصدار جوازات سفر لكل اللاجئين، وتأمين سفرهم الى البلاد التي ستستضيفهم.

(تفاصيل اخرى ص ٦)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
موعد حاملي المفاتيح وموعد ضحايا الديون

لندن: «الشرق الاوسط» من غسان شربل

بين القمة التي تفتتح اليوم في هيوستن وتلك التي تفتتح في اديس ابابا مسافة شاسعة هي المسافة بين حملة المفاتيح والباحثين عن المفاتيح.

فحين يلتقي قادة الدول الصناعية السبع اليوم بعد ايام فقط من قمة دول حلف شمال الاطلسي في لندن وقبلها قمة المجموعة الاوروبية في دبلن سيتذكر العالم ان بداية العقد الاخير من القرن الحالي شهدت نهاية عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

قمة المجموعة الاوروبية بحثت في حجم المساعدة الواجب تقديمها للاتحاد السوفياتي لمنع قيصر البيريسترويكا من السقوط وبدت متفقة على المبدأ وان ظهر بعض التباين حول التفاصيل. وقمة قادة حلف الاطلسي سيطر عليها هاجس طمأنة الاتحاد السوفياتي وزعيمه وانتهت باعلان سلام موجه الى حلف وارسو وبدعوة ميخائيل جورباتشوف الى مخاطبة القمة المقبلة للحلف، اي بتأكيد رغبة الحلف في ان يتغير في عالم تغير فعلا. ولعل قادة الحلف ارادوا بكل هذه المبادرات عدم اغراق الصقور في الحزب السوفياتي في مناخ الهزيمة الكاملة في وقت يعترف فيه قادة الكرملين بان بلادهم تندفع الى التحول الى قوة من الدرجة الثانية.

واليوم حين يلتقي قادة الدول الصناعية في تكساس سيكون على جدول اعمالهم موضوع مساعدة الاتحاد السوفياتي ومعه الديمقراطيات الطرية العود في اوروبا الشرقية، اضافة الى الهموم التقليدية المتعلقة بقضايا الميزانيات والتجارة الدولية والتضخم.

والقاسم المشترك بين هذه القمم الثلاث هو غياب «الخطر السوفياتي» والرغبة في دعم التحولات الجارية في موسكو التي تستمر في اطلاق الاشارات حول رغبتها في الانتماء الى «البيت الاوروبي المشترك» مع كل ما يستلزمه ذلك من تعميق للتغييرات التي بدأها جورباتشوف وعلى الصعيدين السياسي والاقتصادي. انها قمم ما بعد الانتصار. فحلف وارسو المسلح حتى الاسنان مستمر في التآكل منذ سقوط جدار برلين واندفاع عواصمه الى صناديق الاقتراع لانجاب منشقين يقودون بلدانهم على طريق النموذج الغربي ويتسابقون على تقديم اوراق اعتمادهم الى العالم الآخر الذي يلتقي قادته اليوم في هيوستن. ذهبت ايام الخوف من «الجيش الاحمر» وكذلك انقضت ايام الخوف من المجموعات الارهابية التي حاولت في السبعينات ان تنهش الديمقراطيات الصناعية من الداخل لاظهار عجزها وارباك قرارها. وهكذا في موازاة الخريطة السياسية الجديدة في اوروبا والعالم، ينهمك قادة الدول الصناعية السبع في رسم ملامح الخريطة الاقتصادية الجديدة للعالم. طبعا مع فارق اساسي هو ان المستشار هلموت كول لم يعد يمثل تلك البلاد المقسمة بل صار يمثل العملاق الالماني الذي يدخل القمة الصناعية بمارك موحد هو المارك الالماني الغربي. فبعد اليوم لن يكون الهاجس مواجهة السوفيات بل انقاذهم، اضافة الى توزيع الانتصار على عمالقة نهايات القرن وهم الولايات المتحدة والمانيا واليابان واوروبا الموحدة ايضا.

وفي المقلب الآخر من العالم يلتقي قادة القارة السمراء في ما يمكن وصفه بقمة الفرصة الاخيرة. فالانقلاب الذي نجم عن رسوخ الانفراج الدولي الجديد أفقد القارة موقعها السابق يوم كانت مسرحا لـ «الهجوم السوفياتي» والهجوم المضاد. واذا كانت القارة عانت كثيرا من رياح زعزعة الاستقرار فانها ستعاني اليوم من تراجع الاهتمام بها. ففي السابق تقاضت هذه الدولة الافريقية او تلك ثمن الاقامة في هذا المعسكر او ذاك وتقاضت احيانا ثمن الانتقال الى المعسكر الآخر. واليوم يوقف الاتحاد السوفياتي سخاءه على الرفاق ولا تبادر واشنطن الى اجتذابهم او دفع ثمن انتقالهم من الحضن السوفياتي مكتفية باحالتهم الى محكمة صندوق النقد الدولي ونصائحه الصارمة التي طالما اشعلت الاضطرابات واسقطت الحكومات والانظمة.

فاكثر من اي وقت مضى يجد القادة الافارقة انفسهم امام امتحان صعب هو امتحان مواجهة الارقام. ارقام الميزانيات وارقام الديون الخارجية (اكثر من ٣٠٠ مليار دولار) وهموم العجز عن الانطلاق جديا في معركة التنمية. كل هذا في وقت يتحدث فيه عدد من الخبراء عن القارة الافريقية وكأنها سفينة جنحت ولا امل بمنعها من الغرق وفي وقت يحزم فيه كثير من المستثمرين حقائبهم للانتقال الى اماكن اخرى بينها اوروبا الشرقية. ولا يقتصر الامر على الصعوبات الاقتصادية بل يتعداها ايضا الى الاوجاع الديمقراطية وما أثارته التحولات الدولية الاخيرة من مناخات يصعب تجاهلها او القفز فوقها. والقادة الافارقة الذين يبحثون عن المفاتيح التي يمكن ان تجنب القارة كارثة

التتمة .... ص ٤

اثيوبيا توافق على مشاركة الامم المتحدة

٤ فصائل ارترية تجتمع اليوم لبحث صيغة توحيدها

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

تبدأ اليوم في مدينة كسلا السودانية الجولة الثانية من اجتماعات اربع فصائل اريترية والتي ستبحث في صيغة تحقيق الوحدة بينها بالاضافة الى جدول اعمال محادثات السلام التكميلية التمهيدية التي ستستأنف يوم ٢١ الشهر الحالي وجدول اعمال المحادثات الجوهرية مع وفد الحكومة الاثيوبية التي تقرر عقدها خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بمشاركة الامم المتحدة.

والفصائل الاريترية الاربعة هي جبهة التحرير الاريترية والمجلس الثوري والمجلس المركزي والتنظيم الموحد.

وكان المجلس الوطني الاريتري البرلمان الذي بدأ اجتماعاته الشهر الماضي قد ناشد الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الانضمام الى مسيرة الوحدة والى الوفد الاريتري الموحد في محادثات السلام مع الحكومة الاثيوبية التي ستجري في صنعاء خصوصاً بعد موافقة اديس ابابا على مشاركة الامم المتحدة في المحادثات الحالية بهدف تسوية النزاع القائم سلمياً.

وذكرت مصادر اريترية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان اجتماع المجلس الوطني الاريتري الشهر الماضي قد اتخذ عدداً من القرارات في مقدمتها، التأكيد على مبدأ مباحثات السلام مع اثيوبيا وتشكيل وفد لهذه المحادثات التكميلية التي تقرر عقدها في صنعاء في ٢١ من الشهر الحالي، اضافة الى تشكيل وفد للوحدة هدفه الجمع بين الفصائل الاريترية الاربعة في اطار موحد. وقرر البرلمان الاريتري ايضاً عقد اجتماع طارىء اخر يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل بين الفصائل الاريترية لتقييم الوضع على ضوء نتائج المحادثات التمهيدية مع اثيوبيا والخطوات المتخذة بتوحيد الصف الاريتري. وذكر المصدر الاريتري ان اجتماع صنعاء المقبل سيناقش عدة مواضيع على رأسها تحديد الدول التي ستحضر محادثات السلام الجوهرية كمراقبين. وقال ان بريطانيا وايطاليا وافقتا على الحضور. في حين سيجري الاتفاق على باقي الدول التي ستحضر المحادثات بالاتفاق بين الطرفين بصورة مباشرة. واضاف ان الاجتماع سيناقش جدول اعمال محادثات السلام الجوهرية التي ستعقد بعد خمسة اشهر من تاريخ الاجتماع التمهيدي وبالتحديد في ديسمبر (كانون الاول) في صنعاء ايضاً بين الفصائل والحكومة الاثيوبية. وستكون مهمة ابلاغ الامم المتحدة بالمشاركة في المباحثات متروكة الى اثيوبيا واليمن.

واشار المصدر، الى ان قادة الفصائل الاريترية ارسلوا رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، طلبوا منه ان يقوم المؤتمر الافريقي الذي بدأ اعماله يوم امس بمناقشة موضوع القرن الافريقي والبحر الاحمر والنزاع الاثيوبي الاريتري كما طالبوا منظمة الوحدة بحضور محادثات صنعاء الى جانب الامم المتحدة.

عمان تعلن عن استشهاد ٤ حجاج اردنيين

مجلس الوزراء الكويتي يعزي بضحايا حادث نفق المعيصم

الكويت - عمان - وكالات الانباء: اعرب مجلس الوزراء الكويتي عن بالغ الاسف وعميق الحزن لحكومة المملكة العربية السعودية ازاء وفاة اعداد من الحجاج في حادث نفق المعيصم بمنى يوم الاثنين الماضي.

كما اعرب المجلس في اجتماع عادي عقده امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس المجلس عن تقديره للجهود المخلصة التي تبذلها السعودية في توفير كافية الخدمات والامكانات وتأمين كل ما يلزم لخدمة الحجاج.

وصرح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع بأن المجلس استعرض الاستعدادات والترتيبات المتعلقة بالزيارة التي ستقوم بها السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان للكويت يوم الاربعاء المقبل ضمن جولة لها في المنطقة.

وقال ان المجلس اكد ان هذه الزيارة ستشكل دعما كبيرا للعلاقات المتينة بين البلدين. واشار الى ان المجلس اطلع على نتائج المباحثات التي اجراها الدكتور رشيد سالم العميري وزير النفط الكويتي خلال زيارته للجزائر اخيرا مع كل من وزير النفط الجزائري ورئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» ووزير النفط الاندونيسي استكمالا للمحادثات التي تمت اثناء زيارة الوزير الجزائري للبلاد في وقت سابق حيث تركز هذا البحث على تطورات سوق النفط العالمية وذلك ضمن اطار التشاور والاعداد للاجتماع نصف السنوي للمنظمة المقرر عقده في جنيف في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وفي عمان قال مسؤول اردني امس ان اربعة اردنيين على الاقل لقوا حتفهم في كارثة نفق المعيصم.

واضاف المسؤول من ادارة الحج بوزارة الاوقاف التي اشرفت على تنظيم الحج لنحو ١٥,٠٠٠ اردني هذا العام قوله ان رجلين وامرأتين قتلوا في الحادث وان هناك شكوكا في مقتل شخص خامس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان ١٢ حاجا اردنيا توفوا لأسباب طبيعية خلال موسم الحج.

وعلى صعيد آخر اعربت الحكومة الهندية عن بالغ تأثرها وحزنها للحادث المأساوي الذي ذهب بسببه عدد من حجاج بيت الله الحرام اثناء تزاحمهم في نفق المعيصم. وقال بيان صحافي صدر عن السفارة الهندية في الرياض «ان رئيس الوزراء الهندي فيشاوانات براتاب سينج اثاره ذلك الحادث المؤسف معربا عن بالغ حزنه الذي تعجز الكلمات عن وصفه».

واضاف البيان «ان شعب الهند يشارك في تقديم التعازي لأسر المتوفين».

رسالة للاسد من القذافي حول الاوضاع الراهنة

دمشق - عمان - وكالات الانباء: وصل الى دمشق امس قادماً من عمان العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي في زيارة رسمية لسورية في اطار جولته التي يقوم بها حالياً لعدد من الدول العربية.

وذكرت مصادر ليبية مقربة ان العقيد الخروبي سيقوم خلال تواجده في دمشق بنقل رسالة خطية الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء التهديدات الموجهة ضد ليبيا والامة العربية.

واشارت هذه المصادر الى ان العقيد الخروبي سيجري خلال زيارته الحالية لدمشق سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول الوضع العربي الراهن وحول عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وكان الخروبي قد اجتمع مع العاهل الاردني الملك حسين امس الاول ونقل اليه رسالة مماثلة من العقيد القذافي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الرسالة تتعلق «بعدد من القضايا العربية والاسلامية والاوضاع الراهنة على الساحة الدولية في نطاق التشاور بين البلدين».

وقام الخروبي بزيارته الاردن بعد لقاء الملك حسين والعقيد القذافي في بغداد خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وبعد اعادة فتح السفارة الاردنية في طرابلس الشهر الماضي في اعقاب عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويذكر ان الخروبي يقوم حالياً بجولة في الدول العربية بدأت بمصر لنقل رسائل لقادتها من الرئيس القذافي تتعلق بالوضع العربي الراهن.

تل ابيب تنفي زيارة سرية لمنجستو

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفى مسؤولون بارزون في وزارة الخارجية الاسرائيلية بصورة قاطعة امس انباء اوردتها صحيفة ايطالية مفادها ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام توجه جوا الى اسرائيل في الاسبوع الماضي لاجراء محادثات سرية. وكانت صحيفة «الماساجيرو» الايطالية اليومية قد ذكرت ان منجستو اجرى في الاسبوع الماضي محادثات على درجة عالية من السرية في تل ابيب مع المسؤولين الاسرائيليين والامريكين في محاولة للحصول على تأييد لنظامه المتهاوي. وقال موتي لميهاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس «ننفي بشكل قاطع تلك الزيارة وليس هناك المزيد لاضافته». ويذكر ان اثيوبيا قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد قطيعة دامت ستة عشر عاماً الا ان اسرائيل تنفي باستمرار الانباء التي تفيد بأنها تمد نظام اديس ابابا بالاسلحة والمستشارين العسكريين كجزء من صفقة يسمح بمقتضاها لليهود الاثيوبيين «الفلاشا» بالهجرة لاسرائيل..

وزير الطاقة الاسرائيلي السابق موشيه شاحال لدى اعلانه امس ترشيح نفسه لرئاسة حزب العمل ليكون طرفا ثالثا في الصراع على زعامة الحزب بمواجهة بيريز ورابين

خلافات عميقة بين واشنطن وتل ابيب تهدد اهم علاقة خارجية لاسرائيل

القدس المحتلة - ر: تظهر تصريحات كبار المسؤولين في الولايات المتحدة واسرائيل والمراسلات الجارية بين البلدين ان الخلافات بين واشنطن وتل ابيب اعمق منها في اي وقت آخر والدليل على ذلك ان قنوات الاتصالات الفعالة قد استبدلت برسائل وتصريحات ومؤتمرات صحفية. وهذا الوضع يهدد اهم علاقة خارجية لاسرائيل ويهدد حتى علاقاتها باليهود داخل الولايات المتحدة.

ربما لا يعرف وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي اللغة الانجليزية ولكن سيتعين عليه ان يخفي رأسه في الرمال حتى لا يسمع كلمة من واشنطن هذه الايام.

فقد رد ليفي على صحفي اسرائيلي وقال ان الولايات المتحدة تتعامل مع حكومته بازدراء واهانات بقوله: «انني مدرك تماما لهذا فانا لست نعامة» ولم يحاول ليفي اخفاء الوضع الخطير.

وقد تلقى ليفي دعوة للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في باريس هذا الشهر رغم انه اصيب في الآونة الاخيرة بأزمة قلبية خفيفة. وهو ينتظر قرارا طبيا قبل الالتزام بحضور الاجتماع.

وكان بيكر قد توج هجماته السابقة بأن اقترح علنا على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الشهر الماضي الاتصال هاتفيا بالبيت الابيض الامريكي عندما يكون جادا بشأن تحقيق السلام مع العرب.

وتظهر مثل هذه التصريحات اللاذعة على ما يبدو ان الخلافات الامريكية الاسرائيلية اعمق من اي مجادلات سابقة كدرت العلاقات بين الجانبين في الماضي.

وقال شاي فيلدمان من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية «يلجأ الناس الى الرسائل والمؤتمرات الصحفية عندما يتوقفون عن استخدام وسائل الاتصال الاكثر فعالية. وربما كنا سنصبح في وضع افضل كثيرا لو كنا قد جلسنا وتوصلنا الى ارضية مشتركة».

وقد تركزت الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين في الآونة الاخيرة على رسالة بعث بها شامير ليوضح موقفه من مساعي السلام.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يأملون بأن تحسن الرسالة العلاقات ولكن الامريكيين اوضحوا انهم يرون ان الرسالة لا تحتوي على مضمون ايجابي.

وقال فيلدمان: «اشعر بالقلق لان الازمة خطيرة للغاية ولها عواقب خطيرة للغاية على البنية الاساسية للعلاقات».

وقد ظهر جو من عدم الثقة يؤكده الافتقار الواضح للألفة بين شامير والرئيس الامريكي جورج بوش.

وقد اثارت الحكومة اليمينية الجديدة برئاسة شامير غضب الكثير من اليهود الامريكيين الذين يمثلون عاملا حيويا في ضمان التأييد الامريكي لاسرائيل.

ويعتقد فيلدمان انه قبل دعم التحالف العسكري بين واشنطن واسرائيل في الثمانينات توثقت العلاقات بين الطرفين لانهما شعرا بأنهما يشاركان بعضهما بعضا في قيم مثل الالتزام بالديمقراطية وحقوق الانسان.

واضاف قائلا: «وقد حدث تغير ما في الادوار التقليدية، ويعترف الكثيرون في واشنطن بأن لاسرائيل اهمية استراتيجية ولكن هناك شكوكا متزايدة حول القيم التي تعتنقها اسرائيل».

وتكمن الشكوك القوية تجاه نوايا اسرائيل وراء الخلاف المتعلق بشروط لجراء مفاوضات سلام فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة والتي تركز عليها الاتصالات الدبلوماسية الاخيرة.

وقد ادت الاجراءات القمعية الاسرائيلية على مدى ٣١ شهرا للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على البقية الباقية من صورة اسرائيل السابقة التي كانت تزعم انها الضحية في صراع الشرق الاوسط.

ورغم ان اختيار وزير خارجية لا يعرف الانجليزية اثار دهشة الكثيرين فان السياسات التي يؤيدها ليفي ستكون اهم كثيراً من اللغة التي يستخدمها في التعبير عنها.

وقال فيلدمان: حتى يكون ليفي ناجحا كوزير للخارجية يتعين عليه ضمان عدم تدهور العلاقة مع الولايات المتحدة والطائفة اليهودية الامريكية.

وكان ليفي يعارض حتى خطوات شامير المتباطئة نحو لجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين وذلك عندما كان عضوا في الحكومة السابقة.

ورغم التحدث بلغة متشددة فان ليفي وغيره من الاسرائيليين يراقبون واشنطن بعصبية.

ويمكن ان يتخلى بوش عن مساعي السلام في الشرق الاوسط والتحول الى تأييد عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط تكون فيه اسرائيل اكثر عزلة او قد يحاول مرة اخرى الضغط على اسرائيل لاجراء محادثات مع الفلسطينيين.

وربما يتأجل القرار الى ما بعد اجتماع بين ليفي وبيكر والذي قد يعقد في باريس يوم ١٨ أو ١٩ يوليو (تموز) الحالي.

المفكرة

هل غادر الشعراء من... دجلة؟

العراق يعلن ترشيد المياه: هل هناك شح في بلاد الرافدين وارض شط العرب؟ وهل دجلة مجرد قصيدة يقف على ضفافها الشعراء كلما نادت عليهم حالة الابداع الشعري؟ وماذا حدث حقا؟ هل غادر الشعراء من متردم؟

الحقيقة ان القرار بترشيد المياه هو في مثابة اعلان حرب على واقع جديد. وهذا الواقع الجديد خلاصته ان المياه هي في امن العرب الاستراتيجي مثل النفط - واكثر - وخلاصته الاخرى انه بمقدار ما هو النفط ذو بعد دولي او علاقة دولية، فالمياه العربية هي كذلك ايضا: من النيل الى الليطاني. من اقصى المشرق العربي الى اقصاه.

ثمة ثلاث بلدان عربية كبرى تخوض الآن، في شكل او في آخر، معركة المنابع والمصبات، او حربها، اي مصر وسورية والعراق. مصر مع اثيوبيا. وسورية والعراق مع تركيا، والعراق مع ايران حول شط العرب. ناهيك طبعا بنهر الليطاني الذي صار يروي المزارع الاسرائيلية فيما لبنان يعاني من العطش في عاصمته وناهيك ايضا بنهر الاردن وتلك الروافد التي كانت موضوع اول قمة عربية في الاسكندرية.

وفي النظر الى مثل هذه الخريطة البسيطة يتبين الى اي مدى يتشابك الامن العربي بقرار غير عربي. والتجربة مع تركيا هي اغرب تجربة من نوعها بين الدول، اذ لم يحدث ان بلدا حبس المياه عن بلد آخر لمثل هذه المدة. والنتيجة الآن اضطرار العراق الى الترشيد، في حين كان يفترض الا تقتصر الافادة من غزارة المياه على العراق وحده بل ان تمتد ايضا الى الكويت.

وفي الماضي كان هناك خلاف بين العراق وسورية حول المياه اما الآن فالبلدان في خانة واحدة في مواجهة تركيا.

ما هو الحل؟

الحل هو القانون الدولي، كبديل عن الحرب... وليس المعاهدات المفروضة بالقوة او بالظروف لان هذه مثل النار تحت الرماد. وبالتالي لا بد للدول العربية المعنية وغير المعنية ان تنظر الى قضية المياه على انها قضية امن قومي وليست كما هي في الظاهر مسألة ثنائية.

ومسألة المياه يجب ان تطرح في اي قمة عربية مقبلة على انها مسألة عاجلة، ايضا من النيل الى الليطاني، ذلك انه اذا كان للحروب علاج ما فإن الكوارث الطبيعية غالبا ما تتخطى كل علاج. والعالم من حولنا مليء بالمآسي البشرية التي سببها بالدرجة الاولى شح المياه. ان بلدانا مثل فرنسا وبريطانيا تعلن حالة الطوارىء اذا ما نقص معدل سقوط المطر في فصل الشتاء، فكيف اذا كان في الامكان اغلاق المنابع بحنفيات وسدود.

الحلول ليست صعبة. ففي العالم حالات كثيرة مماثلة... ومن دون خلاف. والمسألة في غاية البساطة ايضا: اذا ارادت تركيا ان ترتوي فليس من الضروري ابدا ان يعطش العراق وسورية.

سمير عطا الله

مباحثات برلمانية مصرية - امريكية

القاهرة - وكالات الانباء: اجتمع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري الدكتور محمد عبد اللاه امس مع وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة رئيس لجنة الاعتمادات السناتور هاري ريد الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الموقف في المنطقة. كما تناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وسبل دعمها في شتى المجالات وبصفة خاصة في المجالات الاقتصادية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الأوسط تحاور امين سر لجنة الانتفاضة

عباس زكي: استيعاب المهاجرين الجدد ضرب للانتفاضة وسبيل اسرائيلي للتوسع

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

حذر السيد عباس زكي، امين سر لجنة الانتفاضة وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، من ان استيعاب مليون مهاجر يهودي في فلسطين المحتلة سيأخذ شرعية الشارع الاسرائيلي، ويؤدي الى التوسع لان طاقة الارض والانسان لن تتحملا مليون مهاجر جديد، وبالتالي سيصبح التوسع مطلباً لحل ازمة حقيقية.

وكان زكي يتحدث الى «الشرق الاوسط» بعد عودته من تونس، حيث بحثت القيادة الفلسطينية موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

واضاف ان كل ما مضى من نضال الشعب الفلسطيني ومن جرائم وانتهاكات بحق الفلسطينيين منذ مطلع القرن انتهى في مرحلة كانت ذروتها قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، اما المرحلة التي بدأت في التسعينات وبعد نضال فلسطيني جديد ومذابح وعدوان اسرائيلي، فستنتهي بقيام دولة اسرائيل الكبرى. وقال ان هذا هو الخط المرسوم لعملية التصعيد.

وقال ايضاً ان الحكومة الاسرائيلية اجرت تبديلاً على بعض الاهداف، فلم يعد التوسع هدفاً في المدى القريب، بل ستستخدم اسرائيل بعض الغارات «التأديبية» لتذكر بانها سيدة الموقف في المنطقة، كغاراتها الاخيرة على وادي البقاع وغاراتها السابقة التي لم تنج منها مؤسسة او مدرسة، كما حدث في بحر البقر.

واضاف ان اسرائيل ستستمر في خطتها لضرب الانتفاضة والتفتيش عن دمى عميلة كبدائل لمنظمة التحرير، وستصعد من نفوذ جيش العملاء، كما ستقوم باغتيالات في الداخل والخارج، وستلجأ الى اثارة الفتن الاقليمية والايديولوجية.

هذا اضافة الى اعمال القمع والاعتقالات والترحيل، التي يرافقها استخدام اليد الطولى بغارات على مواقع في اكثر من قطر عربي.

واكد السيد زكي ان اسرائيل شكلت لهذا الغرض قوة جوية من ستة اسراب، كل سرب مشكل من اربعة طائرات حديثة، ويتولى قيادة هذه القوة العميد دوف، قائد عملية حمام الشط في تونس، والذي حظي بترقيات استثنائية منذ عام ١٩٨٢ عندما اسقط ١١ طائرة سورية فوق سهل البقاع.

وقال ان هذه كلها خطوات على طريق قفزة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

ولكن زكي اكد ان هناك عوامل جديدة تشكل ردعاً لاسرائيل، اولها التكنولوجيا العربية التي عبر عنها الرئيس العراقي صدام حسين باستعداد العراق لاستخدامها في المعركة مؤكداً نية الرد على العدو، الامر الذي اوجد وزناً كبيراً وشكل احدى اهم العقبات في وجه الخطة الاسرائيلية.

وقال ايضاً انه رغم قدرة اسرائيل على تحييد ٣٠ في المائة من السلاح العراقي اول ساعات المعركة، فان التجربة والقرار العراقي سيركزان ٧٠ في المائة من سلاحه نحو المواجهة الفعالة ضد المخطط الاسرائيلي.

اما الرادع الثاني، فهو عودة العرب الى ترجمة عملية لاتفاقية الدفاع العربي المشترك، اذ ان الهجرة اليهودية ستفرض المعركة، ولن تدخر اسرائيل جهداً للسيطرة على قطر او بلد عربي اذا استطاعت. ولم يكبح جماح اسرائيل الآن الا القوة، وبالتالي فالأسهل لحماية الوطن والذود عن الديار هو ان تطبق الاتفاقية، وان في التجمع قوة حقيقية ترهب اسرائيل.

وعلى الصعيد الفلسطيني، قال زكي انه رغم اننا راضون عما قدم على صعيد الثورة والشعب، الا انه بات مطروحاً وبقوة الانتقال بالعمل الى آفاق افضل، وخاصة على صعيد الوحدة الوطنية وايجاد صيغة ائتلاف جبهوي عريض بين الفصائل الفلسطينية المسلحة. واضاف ان الابداع في انجاز مهمات المرحلة مطلوب ايضاً، اي انه يجب دفع لجان التخصص في داخل الارض المحتلة الى دور مقرر في اختصاصها، واسناد المهمات الى الادوات القادرة على تأديتها، اي باختصار، المطلوب هو اعادة النظر في مختلف الهيئات والقيادات، تنفيذية كانت او تشريعية، لمواجهة اشرس هجوم تتجاوز تحدياته بلدنا فلسطين الى وطننا العربي. وقال انه في ظل هذه الاستعدادات يمكن ان نعرقل المخطط الاسرائيلي ونفسح المجال لحالة استنهاض عربي تساعد على ملء الفراغ الذي بنت اسرائيل خطتها عليه.

وقال ان حكومة الاطواق ذات التاريخ الاسود التي تضم شامير وشارون وايتان جاءت باشخاصها وبرامجها، الامر الذي سيتطلب استخدام كل شيء من تصعيد الكفاح المسلح الى تصعيد فعاليات الانتفاضة، الى ترشيد الجوانب الحياتية من اقتصاد وصحة وتعليم، بما يضمن الفوز في معركتنا. وقال:

«وعنوان هذا الفوز سنوات اخرى من الانتفاضة بتجديد متواصل لردع العدو ومنعه من تنفيذ المخطط».

ورداً على سؤال «الشرق الاوسط» اذا كان كل هذا يعني استخدام السلاح في الانتفاضة، قال السيد زكي: «لن نسمح باستخدام السلاح في مجالات وميادين عمل الانتفاضة، ولكن المطلوب تكثيف العمليات العسكرية، ونحن في حالة حرب، ولم يصدر اي قرار بوقف الكفاح المسلح».

وقال ان هناك فرقاً بين تصعيد فعاليات الانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح الذي له هيئاته وغرف عملياته وتجربته خارج الارض المحتلة.

واضاف ان المجلس المركزي سيبحث هذه المسألة في اجتماعه القادم، وانه في ظل حكومة متطرفة كهذه الموجودة في اسرائيل الآن، ليس امامنا الا طرح اعادة النظر بكل شيء، بما فيه غرف عمليات الكفاح المسلح.

وانهى امين سر لجنة الانتفاضة حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلاً: «اما الانتفاضة، فستستمر بنهج ومخطط يكسبان كل يوم دعماً وتضامناً عالمياً، وهو السلاح الذي سينتصر في نهاية المطاف، «ذلك هو عدالة القضية تضامن العالم».

المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية يختتم اجتماعاته بجدة

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

اختتم المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية يوم امس اجتماعاته التي استمرت لمدة يومين بمدينة جدة وذلك استجابة لقرار المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد في المملكة العربية السعودية العام الماضي ونص على تشكيل مجلس تنفيذي برئاسة وزير الحج والاوقاف السعودي وعضوية عدد من الوزراء يمثلون مختلف بلاد العالم الاسلامي.

ورفع اعضاء المجلس التنفيذي في ختام اجتماعهم امس برقية عزاء ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته في القضاء الأليم بوفاة بعض الحجاج بحادث التزاحم في نفق المعيصم بمنى.

ووافق المجلس على قبول دعوة وزير الشؤون الدينية لجمهورية اندونيسيا لاستضافة الدورة القادمة للمجلس التنفيذي بجاكرتا في الاسبوع الاول من شهر شعبان عام ١٤٩١هـ.

وقرر المجلس اختيار السيد حسام بن حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودي أميناً عاماً للمؤتمر بالاجماع. كما وافق المجلس على قبول دعوة المملكة المغربية على عقد المؤتمر العام الخامس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية فيها وذلك في الاسبوع الاول من شهر شعبان ١٤١٢هـ.

وحث المجلس جميع الدول الاعضاء في المؤتمر العام على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ ما صدر عن المؤتمرات السابقة خصوصاً توصيات المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية التي ركزت على التنسيق في دعم القضايا الاسلامية الكبرى وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعم الانتفاضة الجهادية للشعب الفلسطيني ومناصرة جهاد الشعب الافغاني وتأييد حكومة المجاهدين الافغان المؤقتة واحترام حقوق الشعوب المسلمة في تقرير مصيرها ومنها الشعب المسلم في كشمير ومناصرة الاقليات الاسلامية كي تنال حقوقها العادلة.

كما أقر المجلس الخطوات التنفيذية لبقية التوصيات وهي: وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية ومواجهة التيارات التي تهدد العالم الاسلامي والتعاون والتنسيق بين الاجهزة العاملة في مجال الدعوة الاسلامية.

فرقة انقاذ اسرائيلية تحمل جندي الى مستشفى «حداسا» بعد أن طعن في أحد شوارع القدس المحتلة أمس

رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي يحذر من سياسة عدم التنازل
صحيفة اسرائيلية: ٤٠ يهوديا سوفياتيا يستعدون للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء: علم من مصادر امنية ان مجهولا سدد امس عدد طعنات بالسكين الى جندي اسرائيلي في مكان لا يبعد كثيرا عن كنيسة القيامة في حارة النصارى في القدس المحتلة.

وتلقى الجندي، الذي كانت اصابته طفيفة، الاسعافات الاولية على يد زملائه قبل ان ينقل الى مستشفى «حداسا» في القدس المحتلة.

وقد اوضح المصدر ان تعزيزات كبيرة من الشرطة ارسلت الى مكان الحادث حيث بدأت عملية مطاردة واسعة لالقاء القبض على المهاجم الذي زعمت انه شاب عربي. واقامت الشرطة الحواجز واوقفت عددا من المشتبه بهم للتحقيق معهم.

كما قتل جنديان اسرائيليان واصيب ثلاثة آخرون بجروح اثر انقلاب سيارة الجيب العسكرية التي كانوا يستقلونها في واد سحيق على طريق القدس - اريحا بعد ان قام شبان فلسطينيون بضربهم بالحجارة والزجاجات الحارقة، الامر الذي ادى الى فقدان السائق السيطرة عليها ومن ثم انقلابها.

وتفيد تقارير مترجمة عن الصحف الاسرائيلية نقلتها انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس بأن ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين اصيبوا بجروح مختلفة في دير البلح بقطاع غزة بعد انقلاب سيارة جيب عسكرية كانوا يستقلونها اثر اصطدامها بحاجز حجري اقامه شبان الانتفاضة على مدخل البلدة.

وقالت التقارير ان جنديا اسرائيليا اسمه داني تاوليب قتل واصيب ثمانية آخرون من زملائه اثر ارتطام سيارة عسكرية كانوا بداخلها مع حافلة اخرى في منطقة الخالصة في شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

كما انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في مستعمرة بتاح تكفا القريبة من مدينة يافا المحتلة عام ١٩٤٨. وذكر الراديو الاسرائيلي كعادته ان الانفجار لم يسفر عن وقوع خسائر وان قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية بدأت عملية تفتيش واسعة في المنطقة. ويذكر ان مستعمرة بتاح تكفا التي تقع على بعد ١١ كيلومترا شمال شرق يافا اقيمت على انقاض قرية ملبس الفلسطينية.

وذكر تقرير مترجم عن صحيفة «دافار» الاسرائيلية نشر في عمان امس ان اربعين يهوديا من المهاجرين السوفيات يستعدون للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بعد اتمام اجراءات نقلهم من مركز استيعاب المهاجرين. وقالت الصحيفة ان هؤلاء هم اصلا من شباب مدينة كييف السوفياتية ومن الموالين لحركة «بيتار» الاسرائيلية والتي تقيم مستعمرة باسمها في نطقة القدس المحتلة.

ومن جهة اخرى حذر زعيم يهودي امريكي السلطات الاسرائيلية من ان سياستها الرامية الى رفض التنازل عن الاراضي المحتلة ستبعد عنها يهود العالم والادارة الامريكية نفسها.

وقال هنري سيجمن رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي في حديث للتلفزيون الاسرائيلي امس الاول ونشر امس انه لو استمرت سياسة الحكومة الاسرائيلية كما تبدو حاليا حيث تسعى للاحتفاظ بكل الاراضي المحتلة بشكل دائم فان هذا الموقف لن يمثل سياسة السلام.

واضاف ان ذلك لن يؤدي في النهاية فقط الى تباعد الحكومة الامريكية ولكن الى تباعد يهود العالم ايضا.

وعلى صعيد آخر علم من مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه من المقرر ان يعين زالمان شوفال الاسبوع المقبل سفيرا لاسرائيل لدى واشنطن مكان موشي اراد.

وكان شوفال (٦٠ عاما) احد المقربين من الجنرال موشي دايان الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي ووزيرا للخارجية. وهو يتقن عددا من اللغات وحائز على دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة بركلي «كاليفورنيا» ولمع في الميدان المصرفي قبل ان ينتخب نائبا على لائحة الليكود مرات عديدة.

واضافت المصادر نفسها ان شوفال سيتسلم منصبه الجديد في اغسطس (آب) المقبل لكنه بدأ بلقاء مختلف الشخصيات الامريكية وخاصة المسؤولين واعضاء الكونجرس الذين يقومون بزيارة الى اسرائيل.

وسيترك السفير السابق موشي اراد منصبه في ختام مهمة استمرت ثلاث سنوات.

رئيس البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة يباشر عمله

جنيف: «الشرق الاوسط»

وصل الى جنيف الشيخ امين الخازن رئيس البعثة اللبنانية الجديد لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف.

وقال السفير الخازن أنه سيبدأ على الفور باجراء الاتصالات الضرورية بمسؤولي المنظمة الدولية للتنسيق معهم في المساعي الدولية والعربية الهادفة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بجلاء الجيش الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية التي يحتلها دون قيد او شرط.

وكان امين الخازن سفيرا للبنان في المكسيك طوال السنوات السبع الماضية وتسلم قبل مغادرته المكسيك شهادة دكتوراه فخرية من الاكاديمية المكسيكية للحقوق على اطروحته «لبنان ازمة لم تنته فصولا». كذلك منحت جوقة الشرف المكسيكية وسام جوقة الشرف الوطني للسفير الخازن في احتفال خاص جرى في دار السفارة اللبنانية في المكسيك.

الاخوان المسلمون يطالبون بالغاء مهرجان جرش الاردني

عمان - ر: طالب الاخوان المسلمون في الاردن بالغاء مهرجان جرش الثقافي المقرر ان يبدأ بعد غد على اعتبار انه يأتي في وقت ينبغي ان يستعد فيه الاردن للجهاد ضد اسرائيل.

كما ناشد المنشور الى مقاطعة السلع المصنعة في الولايات المتحدة لمعاقبة واشنطن على تأييدها لاسرائيل، وحث التجار على عدم استيراد اي سلع امريكية واجهزة الاعلام على عدم الاعلان عنها.

وحث الاخوان المسلمون الحكومة على بدء تدريب عسكري لكل الاردنيين وعلى تعليمهم كيفية مواجهة الاسلحة النووية والكيماوية.

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون قد قال الاسبوع الماضي ان ما يصل الى مليون يهودي سوفياتي سيهاجرون الى اسرائيل خلال الثمانية عشر شهراً القادمة وهو رقم يفوق بكثير التقديرات السابقة.

فكرة

هل نحن في غيبوبة؟ الدنيا قائمة قاعدة ونحن مشغولون بالمسائل الصغيرة. لا نرى المؤامرات التي تدبر ضدنا، ولا نسمع عن الاحلاف التي تعقد سرا للقضاء علينا. ولا نزال نعيش في احلامنا ولا نعرف ان هذه الاحلام هي كوابيس حقيقية.

في العالم حركة ضد الاسلام. فريق من المفكرين الغربيين اصبح يقول ان العداء بين الاتحاد السوفياتي وحلف الاطلنطي قد انتهى. وان الحلف يجب ان يعرف ان العدو الجديد هو الاسلام وان يتخذ الخطوات لمقاومته والقضاء عليه. ونحن في بلاد الاسلام لا نشعر بهذه الحرب ولا نستعد لها، ولا نصدق اننا اصبحنا خطرا على احد. فالاخطار هي التي تحيط بنا وتاخذ برقابنا.

ليس لدينا قنبلة ذرية ولا قنبلة هيدروجينية ولا جيوش جرارة، فما الذي يجعل فرنسا تخاف منا ويقوم فيها زعماء يطالبون باخراج المسلمين خشية ان يحتلوا فرنسا في يوم من الايام. العمال المسلمون الموجودون في فرنسا لا يهتمون بالسياسة ولا ينصرون فريقا على فريق. كل ما يهمهم هو ان يحصلوا على قوت يومهم. ومع ذلك يصورهم اعداء الاسلام بانهم الخطر الرهيب ويطالبون بان تضم اوروبا صفوفها لمقاومة الزحف الاسلامي الذي يهدد الحضارة الاوروبية.

وتقوم حركة في امريكا تحذر من العرب الذين بدأوا يزحفون على الشركات والبنوك الامريكية وما من حادث صغير يحدث في اي بلد في العالم حتى يلتقطه اعداء الاسلام ويكبروه ويعظموه ويهولوا في خطره وينبهوا الى انه خطة مدروسة وضعها المسلمون للقضاء على المسيحية والحضارة والسلام، مع ان هذا الحادث الخطير الجلل لا يزيد على ان مسلما داس انجليزيا بسيارته في احد شوارع نيودلهي. وفي كل يوم يدوس اوروبيون وامريكيون آلاف المسلمين والمسيحيين معا. ويموت كل يوم عشرات الاطفال الفلسطينيين ولا يتحرك احد، وينشر كاتب مقالا ينتقد فيه اسرائيل فتهب الصحف الصهيونية تنذر وتحذر من الخطر الاسلامي الذي يهدد سلام العالم. وكأن مقال الكاتب العربي هو احدى القنابل الذرية. المسلمون لا يعادون احدا. ولا يعدون انفسهم لغزو اي بلد في العالم. وهم لديهم هموم تكفيهم وبعضهم يبحث يوميا عما ياكله او يشربه. ومثل هؤلاء ليس لديهم وقت للغزو والفتح وانشاء الامبراطوريات. المسلمون لا يريدون مستعمرات، ولا يفكرون في امبراطوريات. كل ما يريدون ان يدعهم العالم يعيشون في سلام ووئام. فهذه الحركة العدائية وهذه الحرب التي تشن ضدنا هي مؤامرة صهيونية تريد ان تؤلب العالم ضدنا وتصورنا في صورة الوحوش الكاسرة التي تريد ان تفترس العالم الطيب المسالم. ومع الاسف اننا لا ننتبه الى ما يراد بنا، بل نمضي في خلافاتنا.

مصطفى أمين

موجز

رسالتان لامير قطر من بوتو

الدوحة - وكالات الانباء: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين دولة قطر وجمهورية باكستان الاسلامية وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الزعبي يستقبل وفداً لبنانياً

دمشق - وكالات الانباء: اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري امس مع الوفد الاقتصادي اللبناني الرسمي والخاص الذي يزور سورية حالياً برئاسة فوزي صلوخ مدير الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

مسؤول سوداني: الحكم الفيدرالي يعلن العام المقبل

الهيئة الوزارية للتكامل مع ليبيا تعقد أول اجتماعاتها في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تعقد الهيئة الوزارية للتكامل بين السودان وليبيا التي تضم مجلسي وزراء البلدين اول اجتماع لها في الخرطوم الخميس المقبل لبحث الخطوات العملية لبدء التكامل بين البلدين.

ويتوقع ان تتخذ الهيئة قرارات مهمة بشأن تحقيق الوحدة والاستفادة من امكانيات البلدين على مختلف الاصعدة واستثمارها لمصلحة الشعبين وسبل تنسيق المواقف على الصعيدين الاقليمي والدولي.

والمعروف ان ميثاق التكامل الذي قدمه السودان واقره البلدان في مارس (اذار) الماضي نص كذلك على تشكيل هيئة وزارية مشتركة تضم ١٢ وزيرا من الجانبين برئاسة رئيسي الوزراء تجتمع دوريا لمتابعة تنفيذ الميثاق وبلورة مشاريع التكامل بين الجانبين. كما نص على تكوين هيئة عليا من رئيسي البلدين.

يذكر انه تقرر اختيار الخرطوم مقرا للامانة العامة للتكامل بين البلدين والسيد جمعة الفزالي السفير الليبي السابق في السودان امينا عاما.

من جانب اخر اعلن العقيد مارتن ملوال عضو قيادة ثورة الانقاذ الوطني والمشرف السياسي لاقليم بحر الغزال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان تحقيق السلام ومعالجة الاقتصاد هما من اولويات الثورة موضحا ان مبادرات السلام التي قامت بها الحكومة تعتبر ارضية جيدة اذا كانت حركة قرنق جادة في احلال السلام وعودة النازحين الى مناطقهم.

وقال العقيد ملوال اننا نعمل الان على تنفيذ برنامج عودة النازحين الى مناطقهم بدعم من الامم المتحدة والمنظمات التطوعية غير الحكومية حتى يساهم النازحون في عملية الانتاج وبالتالي دفع عملية الاستقرار والتنمية.

وحول احلال السلام في الجنوب اكد على ان الحكومة السودانية تسعى بكل ما لديها من امكانيات لحل قضية الحرب الدائرة في الجنوب وعلى حركة قرنق ان تستوعب درس الحرب وتدرك ان اطالة امد الحرب ليس في مصلحة السودان واذا ما تفهم الجميع افرازات هذه الحرب فسنصل الى ما نصبو اليه من احلال السلام.

وعن قيام الحكم الفيدرالي في السودان قال انه سيجري خلال العام المقبل اعلان الحكم الفيدرالي في البلاد.

واكد بان الحكم الفيدرالي في السودان سيكون حلا اساسيا لجميع المشاكل التي تواجه البلاد.

مسؤولون عراقيون عن الدستور الجديد: احزاب سياسية وحرية اكبر للصحافة

بغداد - ر: قال مسؤولون في بغداد امس ان العراق صاغ مشروع دستور اكثر تحررا من شأنه السماح بقيام احزاب سياسية اخرى غير حزب البعث الحاكم واعطاء حرية اكبر للصحافة.

وقالوا انهم يتوقعون احياء الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال وهما حزبان كانا في وقت ما حليفين لحزب البعث لكنهما حظرا منذ ٣٠ عاما.

وقد اعد الدستور الجديد مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يراسه الرئيس صدام حسين وقيادة حزب البعث.

وباستثناء حزب البعث فان حزبين كرديين صغيرين فقط هما المسموح بهما في العراق وهما جناح الحزب الديمقراطي لكردستان الموالي للحكومة والحزب الثوري الكردي.

وعرضت بغداد عفوا في اوائل هذا العام على اعضاء الجماعات المتمردة التي تسعى للحصول على مزيد من الحكم الذاتي للاكراد الذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين في العراق بما في ذلك الحزب الديمقراطي لكردستان والاتحاد الوطني لكردستان لكن زعماء الحزبين لم يستجيبوا للعرض.

ومن بين الجماعات المحظورة الاخرى الحزب الشيوعي الذي انضم الى حزب البعث والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال في اقامة الجمهورية عام ١٩٥٨ ولكنه تحول ضد حزب البعث في اوائل السبعينات.

وقال المسؤولون ان الوزراء واعضاء البرلمان سيناقشون مشروع الدستور وانه سينشر في الصحف قبل تصديق مجلس قيادة الثورة عليه. وكان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) قد قال في وقت سابق من العام الحالي ان الدستور الجديد سيعطي حريات صحافية اكبر.

وتدير الحكومة ثلاث صحف يومية عربية وصحيفة يومية ناطقة بالانجليزية.

الكويت: اعادة النظر في قانون الرقابة على الصحف الوطنية

الكويت - وكالات الانباء: قالت الكويت امس انها سوف تعيد النظر في رقابة الدولة على الصحف المفروضة منذ حل مجلس الامة الكويتي عام ١٩٨٦.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الوزراء قرر في اجتماعه ان يقوم وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد باعداد تقرير عن الموضوع متضمنا ما قالت الوكالة انه الخطوط العريضة المناسبة للصحف للقيام بواجباتها.

وقالت الوكالة ان القرار يقوم على اساس ايمان الحكومة الراسخ بامكان اعادة النظر في مسألة الرقابة على الصحف.

ولعل الصحافة الكويتية كانت اكثر الصحف حيوية في العالم العربي قبل فرض الرقابة وحل مجلس الامة الذي كان يضم ٥٠ عضوا.

وقد رأس اجتماع مجلس الوزراء امس الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي قالت الوكالة انه كان وراء قرار الحكومة باعادة النظر في مسألة الرقابة.

وجاء عقد اجتماع مجلس الوزراء قبل افتتاح المجلس الوطني الجديد اليوم ويضم المجلس ٧٥ عضوا انتخب الكويتيون ٥٠ منهم وقام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بتعيين ٢٥ اخرين وليس للمجلس الجديد سلطات تشريعية ومهمته الرئيسية هي اعادة النظر في تجربة الحياة البرلمانية السابقة في الكويت وتقديم اقتراحات غير ملزمة عن العلاقة مستقبلا بين البرلمان والحكومة.

ولايتي يزور الكويت اليوم

طهران - ر: ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني سيزور الكويت اليوم وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في ١٩٨٠.

وذكرت الوكالة ان ولايتي سيجري محادثات مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت حول العلاقات بين البلدين والتي شهدت تحسنا في الفترة الاخيرة.

وقالت الوكالة ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سيستقبلان ولايتي.

و في الكويت اكد مصدر رسمي زيارة ولايتي اليوم مشيرا الى انه يحمل رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني.

٣٣ دولة لم تدفع مساهماتها للميزانية

عجز مالي كبير يهدد مستقبل منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا: «الشرق الاوسط»

سيناقش اجتماع القمة السادس والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية في احدى جلساته المغلقة موضوع العجز المالي الذي تعاني منه المنظمة وهو العجز الناتج عن تقصير حوالي ٣٣ دولة افريقية في تسديد مساهماتها في ميزانية المنظمة.

وقد بلغ حجم المتأخرات حوالي ٤٢ مليونا و٨٠٢ الف و١٤٨ دولارا.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على تقريرين سريين سيعرضان على الاجتماع المغلق للرؤساء الافارقة اليوم أو غدا، يحتوي الاول على بيان بحجم مساهمات الدول الافريقية وما تم تسديده وما لم يسدد، فيما يحتوي الثاني على مشروع لمعالجة المتأخرات وفرض عقوبات قاسية وصارمة على الدول التي تصر على عدم تسديد مساهماتها في ميزانية المنظمة.

تبلغ جملة المساهمات المطلوبة سنويا على الدول الافريقية ٢٩ مليونا و٦٣ الفا و٧٢ دولارا. ولم يدفع منها في هذا العام سوى ٣٤٦ الفا و٤٥٠ دولارا فقط.

تقف المغرب في المركز الاول من حيث عدم دفع المستحقات للمنظمة اذ تبلغ متأخراتها ٦ ملايين و٢٨٩ الفا و٤٩٦ دولارا. تليها ليبيا وتبلغ متأخراتها ٤ ملايين و٤١ الفا و٦٥٥ دولارا. ثم السودان الذي تبلغ متأخراته ٣ ملايين و٧٤٤ الفا و٣١٤ الفا و٤٧٥ دولارا، وتزيد متأخرات بعض الدول عن المليون دولار مثل الكاميرون وتشاد وكينيا ونيجيريا وسيراليون والصومال وزائير.

وينص التقرير الثاني الذي قدمته لجنة معالجة متأخرات مساهمات الدول الاعضاء على ضرورة جدولة الديون خلال فترة خمس سنوات وما لم تلتزم الدول بذلك توقع عليها عقوبات تصل حد حرمانها من مخاطبة المؤتمرات وحرمان مواطنيها من شغل الوظائف في منظمة الوحدة الافريقية او المشاركة في التصويت.

بعد موافقة هلسنكي على عبور اليهود السوفيات

القوات الفنلندية في جنوب لبنان تشدد اجراءات الأمن تحسباً لعمل انتقامي

القدس المحتلة - ر: قال مسؤول في الامم المتحدة امس ان القوات الفنلندية التابعة للامم المتحدة في لبنان شددت اجراءات الامن بعد ان ادانت منظمة التحرير الفلسطينية قرارا اتخذته فنلندا بعد ان ادانت منظمة التحرير الفلسطينية قرارا اتخذته فنلندا بالسماح بتسيير رحلات ترانزيت عبر اراضيها لنقل اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل.

وقال المسؤول ان القوة الفنلندية المؤلفة من ٥٢٠ جنديا تواصل عملياتها الاعتيادية بما في ذلك القيام بالدوريات والمهام المتعلقة بنقاط التفتيش ولكن مع تطبيق اجراءات امن اشد. ولم يفصح المسؤول عن تفاصيل اخرى.

وقال «لم تفرض حالة طوارئ قصوى» اننا نتتبع الموقف ونرصد التطورات في المنطقة».

وكانت المنظمة قد شجبت الاسبوع الماضي في تنديد فنلندا في ان يستخدم اليهود السوفيات اراضيها كنقطة عبور بحلول شهر اكتوبر (تشرين الاول). ووصفته بانه عمل عسكري ضد الشعب الفلسطيني. وتقول اسرائيل ان مليون يهودي قد يصلون الى اسرائيل بحلول نهاية عام ١٩٩١. وسيؤدي هذا العدد الى زيادة تعداد السكان في اسرائيل بنسبة ٢٥ في المئة.

وتضم القوات التابعة للامم المتحدة جنودا من تسع دول في لبنان هي قوات لحفظ السلام تتألف من ٥،٨٠٠ جندي على حدود الجنوب اللبناني مع اسرائيل. وتخدم نصف قوات الطوارئ، الفنلندية تقريبا في منطقة الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل من جانب واحد في لبنان.

وفي تل ابيب قالت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» انها ستبدأ رحلات الترانزيت على الفور عندما تكون الوكالة اليهودية شبه الحكومية مستعدة.

وقال متحدث باسم شركة العال ان الرحلة الاولى ارجئت هذا الاسبوع لان الوكالة اليهودية التي تتولى جلب اليهود الى اسرائيل تحتاج الى المزيد من الوقت لارسال موظفين لها الى فنلندا.

وتقول فنلندا انها تعتقد ان اسرائيل ستوفر ضمانات لعدم توطن المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة التي يقيم بها ١.٧٥ مليون فلسطيني.

مصادر خاصة لـ «الشرق الاوسط»

خطاب مبارك في احتفالات يوليو يكشف ابعاد التحرك المصري والضوابط الانتخابية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يحدد الرئيس المصري حسني مبارك الملامح الرئيسية والخطة العاجلة للعمل الوطني خلال المرحلة المقبلة داخل المجتمع المصري وكذلك التحركات السياسية المصرية على الصعيدين العربي والدولي. ويكشف النقاب عن مختلف القضايا الداخلية والخارجية وذلك خلال خطابه المهم الذي سيوجهه الى الشعب في الاحتفالات المقبلة بثورة يوليو.

ووصفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» الخطاب المنتظر للرئيس مبارك بالشمولية والوضوح وبانه يأتي على نهج المصارحة الكاملة بين الرئيس مبارك والجماهير كعادته تجاه مختلف الاوضاع السياسية والاقتصادية حتى يكون خطابه في هذه المناسبة محددا للعمل الوطني ويضع النقاط فوق الحروف.

وقالت تلك المصادر انه من المتوقع ان يتناول مبارك في خطابه ايضا دور الاحزاب السياسية المصرية من الاغلبية والمعارضة في المشاركة في صياغة نهج الحياة داخل المجتمع ودورها بالتضافر في حل مشكلاته لا المتاجرة بها والاسس التي يجب ان تقوم عليها الممارسة الديمقراطية بمناسبة قرب دخول معركة انتخابية جديدة في ظل ظروف خاصة. اوضحت المصادر ان خطاب مبارك سيكون محددا للالتزامات التي يجب ان تتمتع بها الدعاية الانتخابية للمرشحين من مختلف القوى السياسية والحزبية وبما يضمن الحفاظ على المبادئ الاساسية للمجتمع خاصة في نقطتي الارتكاز وهما السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

وتتوقع المصادر ان يتحدث مبارك كاشفا عن النظام الانتخابي المقبل للبرلمان المصري مشيرا الى ما قدمه البرلمان وما حققه من انجازات لا تنقص من قدره وفي الوقت نفسه ايضا حرصه الكامل على احترام احكام القضاء.

وذكرت المصادر ان خطاب مبارك سيتناول ايضا في جزء كبير منه كل القضايا السياسية الخارجية وتحركات مصر الدبلوماسية وكذلك بؤر الصراع الساخنة خاصة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومواقف الحكومة الاسرائيلية والموقف على الساحة العربية.

واشارت المصادر الى ان خطاب مبارك سيكون بلا شك محاولة جادة لتهيئة المناخ داخل المجتمع لمرحلة خوض الانتخابات الجديدة وكذلك قواعد واصول استيعاب مهام هذه المرحلة. ورجحت المصادر الا يتخذ اي اجراء داخلي في حركة التغييرات الوزارية او الحكومية قبل هذا الخطاب السياسي المهم. ومن المقرر ان يدعى لحضور هذا الاحتفال رؤساء البرلمان والحكومة ومجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء جميع الاحزاب السياسية التسعة واعضاء البرلمان المصري واعضاء مجلس الشورى وقيادات الحزب الوطني الحاكم. والجدير بالذكر ان هذا سيكون اللقاء الاول بين مبارك والشعب منذ توقف جلسات البرلمان المصري وفض الدورة البرلمانية الاخيرة له عقب صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخاب البرلمان الحالي وهو اول لقاء مفتوح ايضا يأتي بعد المشاورات المصرية الامريكية الاخيرة.

تأجيل قضية ثورة مصر لاستكمال مرافعات الدفاع

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية في جلستها امس تأجيل النظر في قضية تنظيم ثورة مصر لجلسة ٢ اغسطس (آب) المقبل لاستكمال مرافعات هيئة الدفاع في القضية.

وكانت محكمة الطوارئ، قد استأنفت محاكمة ٢٠ متهما في القضية على راسهم محمود نور الدين والدكتور خالد جمال عبد الناصر حيث حضر جميع المتهمين واودعوا الاقفاص كما حرص خالد عبد الناصر على الحضور واودع القفص الاول بمفرده وحضر شقيقه عبد الحكيم عبد الناصر بينما تخلف شقيقه الثاني عبد الحميد عن الحضور.

في بداية الجلسة اعلن المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا ان النيابة ضمت اوراق التحقيقات في قضية مقتل صلاح ابو النور وذلك بناء على رغبة محمد جبريل المحامي وهي القضية المتهم فيها محمود نور الدين المتهم الاول في قضية «ثورة مصر» بقتل المذكور في سويسرا في اعقاب خلافات بينهما بعدما اشيع عن وجود علاقة اثمة بينه وبين زوجته.

وقال ممثل الادعاء ان النيابة لم تتسلم حتى الآن نسخة من مرافعات الدفاع وخاصة فيما يتعلق بمرافعات الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي عن المتهم الاول محمود نور الدين وطلب تسليم النيابة نسخة منها.

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس المحكمة المستشار عماد الدين اسماعيل انه تم استبدال ممثل اخر لعضوية اليمين في المحكمة وذلك لاصابة الاول بنوبة قلبية حالت دون حضوره.

ووقف احمد الخواجة نقيب المحامين ورئيس هيئة الدفاع مطالبا باسم جميع اعضاء الهيئة تأجيل نظر القضية الى جلسة اول سبتمبر (ايلول) وليس اغسطس (آب) المقبلين.

واعلن فريد عبد الكريم المحامي عن المتهم الاول اعتراضه وهيئة الدفاع على ما ورد على لسان المحامي العام لنيابة امن الدولة فيما يتعلق بموكله نور الدين واكد انه وبقية اعضاء هيئة الدفاع يرفضون ضم اية اوراق او قضايا الى الدعوى الماثلة امام المحكمة لما يعد فيه خروج على وقائعها، وفي هذا الشأن قال ان هذا سيدفع المحامين بدورهم الى طلب ضم جميع القضايا السياسية التي لها صلة وارتباطات وثيقة مع قضية «ثورة مصر».

ثم اذنت المحكمة لبعض المتهمين بالحديث حيث تكلم كل من سامي فيشة ونظمي شاهين وقالا ان احدا لم يزرهما وانهما وبقية زملائهما في السجن لم يتمتعا ببهجة وفرصة عيد الاضحى المبارك ووعد رئيس المحكمة ببحث شكاوى المتهمين والبت فيها.

وشهدت قاعة المحكمة ارتفاعا مفاجئا في حرارة الجلسة حيث اتهم المحامي سيد شعبان النيابة بالتغيير في اوراق القضية واخفاء البعض واضافة الآخر مما يؤثر على مجريات وسير القضية واكد ان لديه ما يثبت ذلك وسوف يقدمه خلال الجلسات القادمة.

وابدى المستشار عبد المجيد محمود اعتراضه الشديد على ما ورد من اقوال على لسان المحامي المذكور مؤكدا ان جميع الاوراق والتحقيقات التي اعلنتها نيابة امن الدولة العليا كاملة ومتكاملة ولم يحدث بها اي شيء او تقصير او تغيير واعلن تحديه ان يقدم المحامي ما يثبت صدق اقواله.

الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان

النبطية - لبنان - وكالات الانباء: قصفت طائرات حربية اسرائيلية امس مواقع لما يسمى «حزب الله» في ثالث غارة اسرائيلية على جنوب لبنان منذ ثلاثة ايام.

وافادت حصيلة مبدئية عن سقوط اربعة جرحى من جراء القصف.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الطائرات الاسرائيلية دمرت قاعدة عسكرية لما يسمى «حزب الله» هي عبارة عن مبنى من ثلاث طبقات في شرق صيدا بجنوب لبنان.

وقال ناطق باسم «حزب الله» في بيروت ان اربع مقاتلات اسرائيلية قاذفة للقنابل اغارت عند الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي على مواقف للحزب في عين بوسوار وجرجوع شرق مدينة صيدا.

وافاد شهود عيان ان القنابل اصابت مبنى في هذا القطاع وان عددا من عناصر «حزب الله» دفنوا تحت الانقاض.

وتقع هذه القاعدة التابعة لحزب الله في اقليم التفاح حيث يتواجد مقاتلوه منذ ١٨ شهرا مع مقاتلي حركة «امل».

وكانت اربع طائرات اسرائيلية قد قصفت بلدة عين التينة في سهل البقاع وسقط في الغارة اربعة جرحى.

واغار الطيران الاسرائيلي يوم الجمعة على موقعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بقيادة احمد جبريل في البقاع وجنوب لبنان وسقط في الغارتين ١١ جريحاً.

تعاون مصري امريكي لانتاج الدبابة «ام واحد»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ اليوم مباحثات رسمية بين كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية وذلك في اطار جولة يقوم بها المسؤول الامريكي يزور خلالها عدداً من دول المنطقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الفريق يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري سوف يستقبل كولين باول والوفد المرافق له بعد غد حيث يتم بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

وتتضمن زيارة المسؤول الامريكي لمصر زيارة لمصنع ٢٠٠ الحربي وانتاج المدرعات والذي سيقوم بتصنيع الدبابة الامريكية «ام واحد، ايه واحد» كما يشاهد بانوراما حرب اكتوبر وقبر الجندي المجهول بمدينة نصر.

جولة عربية واسلامية جديدة لبوتو لشرح قضية مسلمي كشمير

اسلام اباد - وكالات الانباء: تستأنف السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان غدا حملتها الدبلوماسية في العالم الاسلامي بزيارة خمس دول عربية لشرح قضية مسلمي كشمير التي ستبدأ مفاوضات باكستانية مع الهند بشأنها يوم ١٨ يوليو (تموز) الحالي.

ووفقا لما اعلن ستزور السيدة بوتو العراق والكويت والمغرب والجزائر والبحرين خلال الفترة من العاشر حتى ١٥ الشهر الحالي. وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية قد زارت ثمان دول عربية واسلامية خلال شهر مايو (ايار) الماضي الا انها ارجأت جزءا من جولتها الاسلامية نتيجة اعمال العنف التي شهدتها مقاطعة السند انذاك.

ومن المقرر ان تبدأ جولة مفاوضات باكستانية هندية على مستوى وزيري الخارجية للتخفيف من التوتر بين البلدين الذي انذر بالتحول الى نزاع مسلح ومدمر بينهما نتيجة الخلاف حول قضية كشمير.

ووفقا لمصادر مطلعة تعتزم السيدة بوتو كشف التدابير القمعية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي ضد الاغلبية المسلمة في كشمير، وتأمل في ان توضع هذه المسألة على جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في ٣٠ الشهر الحالي في القاهرة.

وكان التوتر العسكري بين الهند وباكستان قد خف قبل شهر على اثر «اجراءات الثقة» التي اتخذت بضغط من الاسرة الدولية ومن الولايات المتحدة خصوصا. وقد حذر امس عضو اللجان الخارجية والاستعلامات في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور الديمقراطي الان كرانستون الذي زار البلدين اخيرا انه اذا ما نشب نزاع جديد بين البلدين فانه يمكن ان يؤدي الى استخدام الاسلحة النووية. وقال: «ان ذلك لن يحل مشكلة كشمير».

وكانت بوتو التي اكدت في اخر تصريح لها الخميس الماضي على دعمها الكامل لكفاح مسلمي كشمير من اجل تقرير المصير قد شددت على رغبتها في الحوار مع الهند ولكنها اضافت ان باكستان لن تقدم ابدا اي تنازل بشأن الوحدة القومية.

وتطالب حكومة اسلام اباد باجراء استفتاء كان قد نص عليه قرار للامم المتحدة قبل اربعين عاما يعطي لسكان كشمير الاختيار بين البقاء ضمن الاتحاد الهندي او الانضمام الى باكستان.

وتتواصل اعمال العنف في كشمير الهندية منذ اكثر من ستة اشهر نتيجة قمع السلطات الهندية للمسلمين.

اجتماع للجنة المشتركة بين الامارات وبريطانيا في لندن

لندن - وكالات الانباء: يبدأ في العاصمة البريطانية اليوم الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا ويرأس جانب الامارات السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية ويرأس الجانب البريطاني وليم ولدجريف وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام عدداً من القضايا السياسية في مقدمتها تطورات الموقف في الخليج في ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمساعي المبذولة لتحقيق السلام الشامل بين البلدين وتطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط خاصة بعد تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني والدور الاوروبي لتعزيز المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط كما تبحث اللجنة سبل دعم وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

اجتماع اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية لاعادة بناء الحزب

الجزائر - ر: عقدت امس اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر التي تضم ٣٦٨ عضواً دورة تنتهي اليوم لاعادة بناء الحزب بعد الانتخابات البلدية الاخيرة والتي اكتسحتها جبهة الانقاذ الاسلامية.

ولم يحضر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الاجتماع بسبب سفره لحضور اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد في اديس ابابا. ومن المتوقع ان يهاجم الحرس القديم في الحزب حكومة بن جديد الاصلاحية.

والدورة هي الاولى منذ ظهور نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي واسفرت على حصول الحزب الحاكم على ٢٨ في المائة فقط من الاصوات مقابل ٥٣ في المائة للجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومن المتوقع ان تناقش اللجنة موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكانت جبهة الانقاذ التي تأمل في تكرار فوزها في الانتخابات على المستوى القومي قد دعت الى حل البرلمان الذي يهيمن عليه حزب جبهة التحرير.

وكان بن جديد ورئيس الوزراء مولود حمروش قد استبعدا اجراء انتخابات عاجلة ولكنهما لم يذكرا انه يتعين على البرلمان ان يكمل مدة عمله التي تمتد خمس سنوات وتنتهي في عام ١٩٩٢. وكانت صحيفة «المجاهد» الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير قد قالت هذا الاسبوع ان القضية الرئيسية في اجتماع اللجنة ستدور حول «التجديد» الذي يعتقد انه يعني تكيف الحزب مع التحدي الذي تفرضه الجماعات الاسلامية.

تتمات

عرفات ودي كويلار

وكان عرفات قد وصل الى جنيف امس اتيا من صنعاء حيث التقى بالرئيس المصري حسني مبارك. كما كان المقرر اصلا ان يجتمع الرئيس الفلسطيني ودي كويلار اليوم في اديس ابابا حيث تفتتح القمة الافريقية. لكن الامين العام للامم المتحدة ارجأ موعد سفره الى اديس ابابا بسبب انشغاله بالمفاوضات الجارية حاليا حول مشكلة الصحراء الغربية في جنيف. وقد رافق عرفات في زيارته للمقر الاوروبي للامم المتحدة فريق كبير من مساعديه.

وفي وقت لاحق نسب الى عرفات انه وجه الشكر الى الامين العام للامم المتحدة على الجهود التي بذلها بالنيابة عن الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عرفات بعد اجتماع دام ساعتين مع دي كويلار انه اراد الاعراب عن بالغ شكره للامين العام الذي ارسل مبعوثا الى المنطقة بعد تصاعد اعمال العنف في مايو (ايار) الماضي.

وقال ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يناقشون تقرير ايميه.

وجدد كل من عرفات ودي كويلار الدعوة من اجل مؤتمر سلام للشرق الاوسط وقال عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية اصرت دائما على ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر على صعيد اخر، اكد بيكر دعوته للوزير الاسرائيلي، ليفي، للالتقاء في العاصمة الفرنسية على هامش المؤتمر الخاص ببحث مشاكل توحيد الالمانيتين.

ولعل اهم ما صدر في تأكيدات بيكر امس انه اوضح بجلاء ان لقاءه المطلوب مع ليفي يستهدف البحث في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط التي تعثرت من قبل بسبب مماطلة حكومة شامير تجاه مبادرة بيكر على النحو الذي تسبب في تجميدها.

وكان بيكر يتحدث الى الصحافيين في هيوستن حيث يستعد لحضور مؤتمر القمة الصناعية (قمة السبع) الذي يبدأ اعماله صباح اليوم. وقال: ما نسعى اليه (في اللقاء مع ليفي) هو جمع الفلسطينيين، اقصد الفلسطينيين لا منظمة التحرير الفلسطينية، والاسرائيليين حول مائدة المفاوضات.

واذا ما تم لقاء بيكر وليفي فمن شأنه ان يكون اول لقاء له اهميته بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ تشكيل حكومة شامير اليمينية المتطرفة.

لكن الحكومة الاسرائيلية لم ترد بعد على دعوة بيكر من منطلق ان ليفي «يتعافى» حاليا من نوبة قلبية اصابته قبل اسابيع وان على الاطباء ان يحددوا ما اذا كانت حالته الصحية تؤهله للسفر الى العاصمة الفرنسية.

القمة الافريقية

والمعروف ان وفداً كبيراً من حركة قرنق موجود منذ ايام في اديس ابابا برئاسة قرنق نفسه. وقد شوهد الدكتور منصور خالد يتجول في مقرات بعض الوفود الافريقية. ومما يجدر ذكره ان لحركة قرنق مكتباً نشطاً في اديس ابابا بالاضافة لمحطة بث اذاعية.

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية قد اختتم صباح امس اعماله في اديس ابابا بعد ان اقر مشروعات القرارات التي احالتها اليه لجنة الصياغة وانتهى من اعداد جدول الاعمال النهائي لمؤتمر القمة الافريقي.

وعلم ان من بين القرارات التي اقرها المجلس الوزاري قراراً بشأن التعاون العربي الافريقي يدعو الى دعمه واجراء مشاورات بين الطرفين لعقد مؤتمر وزاري لبحث التعاون بينهما، وقراراً بشأن الشرق الاوسط يشير الى تواطؤ النظامين الصهيوني والعنصري في جنوب افريقيا ويدين اعمال الارهاب الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ويطالب بانسحاب اسرائيل من هذه الاراضي. ويؤكد مساندة الجهود الدولية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويشيد القرار بشعب لبنان ومقاومته للاعتداءات الاجنبية ويدعو للمصالحة الوطنية والحفاظ على استقلال لبنان. كما يؤيد مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية.

واقر المجلس قراراً بشأن القضية الفلسطينية يدعو الى متابعة الاهتمام باستمرار الانتفاضة ويحيي صمود الشعب الفلسطيني ويطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من كل الاراضي المحتلة ويدين الممارسات غير الانسانية ضد مواطنيها ويدعو الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير ويطالب بالدعوة لعقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الفاتيكان للحفاظ على مدينة القدس وطابعها التاريخي.

مقديشو تؤكد

العشرات من القتلى. وذكر بيان حكومي اذاعه «راديو الصومال» ان قوات الامن اطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق الحشود، لكن شهود عيان قالوا ان رجال الحرس فتحوا النيران عشوائيا على الموجودين مما ادى الى قتل العشرات واصابة المئات.

وادت الاشتباكات الى الغاء المباراة بصفة نهائية بعد ٢٠ دقيقة، علما بان الدورة ذاتها كانت قد الغيت في العامين الماضيين.

وتضاربت الروايات حول عدد الضحايا وحقيقة الامر الذي ادى الى سقوط القتلى. ففي الوقت الذي اكد فيه شهود عيان، سقوط العشرات من القتلى والمئات من الجرحى، قال بيان للحكومة من اذاعة مقديشو ان ثلاثة اشخاص فقط قتلوا، لكن بيانا اصدره مستشفى المدينة (وهو مستشفى الشرطة في مقديشو) ذكر ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ١٨ مواطنا.

وفيما اوضحت الحكومة ان افراد الحرس اطلقوا النار لتفريق الحشود خوفا من تبعات الزحام داخل الاستاد، قالت مصادر اخرى ان الحراس اطلقوا الرصاص حين تبين لهم ان حياة الرئيس سياد بري امست في خطر وبأن حادث الاستاد الرياضي في مقديشو بمثابة تطور جديد خطير لحالة الاضطراب الداخلي التي يعيشها الصومال منذ اندلاع المعارك الداخلية قبل عامين.

ويخشى المراقبون من وقع الامتدادات الاقليمية لهذه التطورات، خاصة ما وصفته لاجهزة المعارضة الصومالية بقولها ان «الصومال ينفجر». الامر الذي يعني ان مخاطر الاضطراب ستمتد تلقائيا الى جيبوتي المجاورة.

ولهذا السبب تحديدا تحتفظ فرنسا بنقطة مراقبة داخل جيبوتي على الحدود مع الصومال. وهي نقطة المراقبة التي تكشف مشهداً «بانورامياً» للسهل الساحلي في شمال الصومال حيث تدور المعارك بين قوات الرئيس سياد بري وقوات المعارضة المسلحة.

وتعمل دوريات الجيش الجيبوتي، تعاونها في ذلك فرق فرنسية، على اغلاق الحدود بين البلدين رغبة في الابقاء على حياد جيبوتي تجاه النزاع الداخلي في الصومال.

لكن المراقبين يعبرون عن مخاوفهم متسائلين: هل تستطيع جيبوتي الابقاء على حيادها طويلا؟ ففي ميناء جيبوتي يلاحظ الوجود الفرنسي الكبير. ذلك ان لباريس في هذا الميناء وحده نحو ٤ الاف مقاتل من بينهم افراد الفرقة الـ ١٣ في الفيلق الاجنبي الفرنسي.

وكان الرئيس الصومالي قد فاجأ المهتمين بشؤون الصراع الدائر في هذه المنطقة من افريقيا حين فصل جميع وزراء حكومته يوم ٩ يناير (كانون الثاني) هذا العام بتهمة عدم الكفاية والعجز عن حل مشاكل البلاد. وبقي الصومال دون حكومة لاكثر من شهر الى ان ادت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية يوم ١٧ فبراير (شباط) الماضي.

وفي روما عبرت وزارة الخارجية الايطالية، في بيان لها امس عن قلقها ازاء تطورات الصومال، وقالت ان دول المجموعة الاوروبية ستعقد اجتماعا في وقت قريب لبحث الموقف. والمعلوم ان ايطاليا تشغل اعتبارا من الشهر الجاري منصب الرئاسة الاوروبية.

مصادر اوبك

وامتصاص الفائض من السوق. وتتراوح اسعار النفط العالمية بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل بسبب الفائض الذي يفوق المليون برميل يوميا.

وتقول مصادر غربية ان اضراب عمال النفط في النرويج الذي تسبب في عرقلة الانتاج كان عاملا مساعدا - وان كان طارئا - على استقرار الاسعار في حدود ١٤ دولارا للبرميل.

وتضيف هذه الاوساط ان استمرار عمليات الاغراق في العرض النفطي يهدد بخفض الاسعار الى المستوى الذي وصلت اليه إبان الازمة النفطية في النصف الاخير من الثمانينات، الامر الذي نبه اليه رئيس «اوبك» وزير النفط الجزائري في الاسبوع الماضي.

تحليل اخباري

يدركون ان المفاتيح موجودة فعلا لدى قمة المنتصرين في هيوستن. لكن التمكن من استخدام بعض هذه المفاتيح وفي صورة مساعدات بات مشروطا اليوم، وأكثر من السابق، بالتخلي عن كل التنويعات الافريقية لـ «النموذج السوفياتي» او ما يشبهه. فالحصول على المساعدات مشروط بالتقدم على طريق الديمقراطية وادخال تغييرات جذرية على البنى الاقتصادية والمرور في معبر صندوق النقد الدولي وكل هذه الشروط تنذر بمرحلة انتقالية مؤلمة اي بمرحلة من زعزعة الاستقرار تفوق في خطورتها المرحلة السابقة من زعزعة الاستقرار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو عما ستفعله الدول الصغيرة، في افريقيا وخارجها، للتكيف مع المشهد الدولي الجديد وكي لا تضيع فرصة العقد الاخير من قرن التحولات ومعها فرصة الدخول الى القرن المقبل.

سحب المسلحين

وشخصيات لتطويقه ومنع امتداده، مركزة على العلاقات الطيبة التي قامت دائما بين صيدا والمقاومة الفلسطينية.

وقالت مصادر رافقت الاتصالات ان الجانب الفلسطيني عبر عن رغبة حازمة في تفادي اي صدام او اشكال، واصدر الى عناصره أوامر في هذا الشأن وان السيد مصطفى سعد اتخذ للموقف نفسه.

ولاحظت المصادر ان المنطقة التي شهدت الاشتباكات شبيهة عمليا بمنطقة التماس بين القطاع الذي يتحرك فيه المقاتلون الفلسطينيون والقطاع الذي يتولى «التنظيم الناصري» مسؤوليات الامن فيه.

وفي الوقت نفسه رأت مصادر اخرى في صيدا ان الحادث مقلق ومرشح لان يتكرر، وهو يتخطى مسألة الاحتكاك بين افراد الى حسابات اكثر تعقيدا تتناول الحسابات السياسية والتناقضات بين اطراف فاعلة في لبنان. واضافت: هناك فراغ امني في مدينة صيدا. فالجيش اللبناني لا يمسك بالامن فيها والقوات السورية تقف عند مدخلها الشمالي، وتحتفظ منظمة التحرير الفلسطينية بقوة عسكرية كبيرة في هذه المنطقة التي تعتبرها معقلها الاخير في لبنان. ورأت ان تكرار الاحداث سيطرح مسألة ايجاد قوة شرعية لتتولى الامن مع كل ما يمكن ان يستتبع ذلك في ضوء العلاقات الحالية القائمة بين المنظمة ودمشق.

ويقيم «التنظيم الناصري» تقليديا علاقات وثيقة مع الفصائل الفلسطينية وخصوصا مع حركة «فتح» التي يتردد انها لعبت دورا بارزا في تسليح عناصر «التنظيم» وتدريبهم.

ويذكر ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط كان قد اتهم المنظمات الفلسطينية بالسعي الى التمدد في اتجاه اقليم الخروب في شمال صيدا وحشد قوات هناك، متهما جهات فلسطينية بالضلوع في مخطط للتوطين.

على صعيد اخر لم تسجل امس حوادث تذكر على المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

وفي تصريحات له امس حمل عون على حكومة الدكتور سليم الحص و«القوات اللبنانية»، واتهمهما بانهما «تعيشان في حلف وثيق الاهداف متطور العلاقات». واضاف: لا اقبل ان اجلس مع اعضاء هذه الحكومة واذا ارادوا التوصل الى تسوية فيجب تغيير الحكومة وليس توسيعها».

الدول الصناعية

استجابة من اكثر من نصف هذه الدول ويؤكد الخبراء الاقتصاديون ان قمة هيوستن ربما تكون بداية مرحلة جديدة في الاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية، رغم التباين في مواقف الدول السبع، خصوصا موقف المانيا الغربية الداعي الى البدء فورا بتقديم المساعدات للاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، وهي قدمت بالفعل الى موسكو الشهر الماضي قروضا بلغت ٣ بلايين دولار، لترسيخ التحولات الجديدة في تلك الدول، وموقف كل من الولايات المتحدة الذي تضغط من خلاله قوى وجهات عدة على الادارة للتريث في هذا الامر، وموقف فرنسا المتميز عن الموقفين السابقين.

وفي هذا السياق يرى هؤلاء الخبراء، انه كما استوجب اعلان انتهاء الحرب العالمية الثانية، مشروع مارشال لاعادة اعمار دول اوروبا، فان اعلان انتهاء الحرب الباردة يستلزم مشروعا على غرار مشروع مارشال، ان لم يكن اضخم منه «لمساعدة الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية على الخلاص من الشيوعية والنتائج التي ترتبت عليها منذ الحرب العالمية الثانية». ويعتقدون ان النتائج الكبيرة التي اثمر عنها «الاستثمار» في مشروع مارشال بعد الحرب العالمية، والمتمثلة اليوم في انهيار النظام الشيوعي، يجب ان تكون حافزا وهدفا لمشروع مارشال الجديد الذي تقترح المانيا الغربية في اطاره مبلغ ١٥ بليون دولار للاتحاد السوفياتي فقط، وهو مبلغ يزيد بليوني دولار عن مشروع مارشال السابق.

ويلاحظ في الوقت نفسه تردد بعض المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكي جورج بوش تجاه الفكرة، وعدم تحمسهم لها في الوقت الراهن، رغم تأييد الرئيس لها وهو يرى فيها نواة لمشروع استثماري ضخم، على اكثر من صعيد. ويعبر في تأييده للفكرة عن الاعتقاد بان عدم الاقدام على مساعدة الاتحاد السوفياتي ورئيسه سيؤدي الى فشل وانتهاء السياسات السوفياتية الجديدة، وربما سقوط جورباتشوف ليمسك المحافظون والمتشددون بالقيادة السوفياتية من جديد، وبالتالي لاجهاض هدف وأمل عمل الغرب من اجله طوال الاربعين عاما الماضية.

وبرغم التحفظات والشكوك التي تثيرها بعض الدول في هذا الشأن، فان الفكرة ستتخذ طريقها الى التنفيذ، ويشير الخبراء الى الرغبة الجادة لدى عدد من الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة للاقدام على ذلك، ويعطون مثالا على الدعوة التي وجهها بوش لجورباتشوف لحضور اعمال القمة المقبلة لدول حلف الناتو.

اتصالات بشأن الرهائن

الشرق الاوسط اذا تم الافراج عن كينان ولكن موقف المسؤولين كان يشوبه الحذر.

وقال مسؤول حكومي في دبلن ان «هذه التقارير تعتمد في جزء كبير منها على التكهنات وقد واجهنا مثل هذه المواقف من قبل ولكننا في الوقت نفسه نتابع الوضع بشكل وثيق ونأمل في نتيجة ايجابية».

وقالت مصادر موالية لايران ان الافراج عن الرهينة الذي يتوقع الا يتم قبل غد سيكون مبادرة لاظهار حسن نوايا طهران ازاء اوروبا الغربية.

وذكر احد المصادر ان ايران اظهرت حسن نواياها ازاء الولايات المتحدة بالمساعدة في الافراج عن رهينتين امريكيين منذ شهرين والآن تريد ان تمتد مساعدتها لتشمل الاوروبيين.

وقال حسين مسوياني المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية بعد الزلزال الذي ضرب انحاء من ايران ان بلاده ستبذل جهودا للافراج عن رهينة غربي «حتى وان لم يظهر الغرب حسن نواياه».

وقال ضابط سوري برتبة رائد في بيروت الغربية ان انباء ترددت عن ان الرهينة قد يكون بريان كينان ولكن لم ترد معلومات رسمية عن اسم الرهينة او موعد ومكان الافراج عنه.

وقال ان الخاطفين يرسلون بيانا في العادة لاعلان تفاصيل عملية الافراج ولكن يطلبوا من الجانب السوري تسلمه وتسليمه لحكومته ولكن ذلك لم يحدث بعد.

مع عودة الحديث عن مشروع بيكر للسلام

إدارة بوش تملك المفاتيح لإنعاش التسوية والتقدم مشروط بقرار أمريكي بإسقاط شامير

الرد العربي الممكن على ارتياح شامير لتعليق الحوار الامريكي الفلسطيني هو اقناع جورج بوش، المستعد للاقتناع، باسقاط شامير.

بوش مستعد للاقتناع وقادر على الفعل لأكثر من سبب.. أول هذه الاسباب انه دخل ذلك من قبل واسقط شامير بحكومته السابقة التي تحطمت على صخرة مبادرة جيمس بيكر. وثانيها ان مقدمات قرار امريكي باسقاط شامير بحكومته الحالية بدأت تتجمع بالفعل مع عودة الحديث قبل أيام قليلة عن مبادرة بيكر. والمؤكد ان واشنطن، الادارة وليس الكونجرس، تنتظر من جماعة الضغط العربي ان تدعمها في ترتيب حيثيات قرارها السهل تجاه حكومة اسرائيلية مفرطة في تعنتها ضعيفة في بنيانها الحزبي.

الأساس في هذا الكلام، في حسابات الضغط والضغط المضاد، ليس لن الادارة الامريكية شغوفة مجاناً بالأخذ بالموقف العربي بقدر ما ان مصلحة الادارة الامريكية اسرائيلياً ليست مع حكومة شامير. فالقاعدة في سلوك الحكومات الديموقراطية الغربية هي انها تختار من المواقف - عادة - ما تكره عليه بفعل التركيبة الحزبية وتركيبة المصالح المحيطة بها. والحكومة الامريكية والحكومات الغربية اجمالاً اصبحت تضع في حساباتها الآن انها تنفق مليارات الدولارات وتوظف الملايين من ساعات العمل الاضافية من أجل تفتيش كل انسان يصعد الى طائرة أو حقيبة في طريقها الى مطار.

هذه هي الحسابات الغربية الآن، وهي أيضاً الحسابات التي حملت واشنطن على استثمار الكثير من الوقت والجهد في ترتيب اطار للبدء بعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية مدخلاً للسلام العربي الاسرائيلي من خلال مبادرة بيكر التي تعثرت وانهارت معها حكومة شامير السابقة ثم تجدد الحديث عنها في غضون اسابيع من حياة حكومة شامير الحالية.

مبادرة بيكر

تحدد مبادرة بيكر الاصلية أربع خطوات «بسيطة» على الطريق الى السلام. الأولى ان يلتقي بيكر مع وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي في واشنطن للاتفاق على وفد فلسطيني.

والثانية ان يذهب هذا الوفد الفلسطيني الى القاهرة حيث يلتقي مع وفد اسرائيلي للاتفاق على كيفية اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ثم تأتي الخطوة الثالثة وهي اجراء الانتخابات لاختيار الممثلين الفلسطينيين الذين يتولون التفاوض مع الاسرائيليين على قيام حكومة ذاتية فلسطينية محدودة الصلاحيات لفترة محددة، وتبقى بعد ذلك الخطوة الرابعة التي يحل أوانها في غضون خمسة أعوام وخلالها يتولى هؤلاء الممثلون التفاوض في ما بينهم على الوضعية النهائية للأراضي المحتلة، أو ما يسمى في عرف مبادرة بيكر بالاراضي المتنازع عليها.

ولكن لكي تخطو المنطقة خطوتها الأولى على طريق السلام الفلسطيني الاسرائيلي كان على حكومة شامير السابقة ان توافق في أوائل شهر مارس (آذار) الماضي على حضور لقاء واشنطن المنصوص عليه في الخطوة الاولى. وهو ما لم يحدث لأن بنية كتلة الليكود تشنجت وسط النزاع الضاري بين جناحي المتشددين بزعامة شامير والأكثر تشدداً بزعامة أريل شارون الذي استقال في وقت لاحق لينافس شامير على زعامة الكتلة.

بوش يسقط الحكومة الاسرائيلية

في هذه الاثناء، كانت ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد علقت آمالاً طموحة على المضي بعملية السلام، التي بدت أمام الكثيرين قريبة المنال. وأحس الرئيس الامريكي ان تعثر عملية السلام في هذا الوقت بعد ما استثمره فيها من جهود مضنية انما هو حكم عليه ونيل من مصداقية ادارته فأوعز الى وزير خارجيته، جيمس بيكر، بالتلويح بسلاح الضغط المالي والسياسي على اسرائيل.

في هذا الوقت، يوم أول مارس (آذار) أدلى بيكر بشهادة أمام احدى لجان الكونجرس مس فيها عصباً حساساً لدى الحكومة الاسرائيلية. فقد قال: لقد فعلنا الكثير ونحن بانتظار رد الحكومة الاسرائيلية.

ثم مضى بيكر في استثارة الاعصاب الاسرائيلية بقوله ان واشنطن باتت مقتنعة بان منظمة التحرير الفلسطينية باقية عند وعدها بالامتناع عن استخدام «الارهاب» ضد اسرائيل، وانه (أي بيكر) يحبذ تخفيض الدعم الامريكي للدولة اليهودية ويتعين على اسرائيل ان توقف نشاطها الاستيطاني في الاراضي المحتلة شرطاً لحصولها من الولايات المتحدة على ضمانات ائتمانية مقدارها ٤٠٠ مليون دولار لحساب مشروع اسكان اليهود السوفيات.

كان هذا التهديد الامريكي لاسرائيل هو بداية النهاية للائتلاف الحكومي بين الليكود بزعامة شامير والعمل بزعامة شمعون بيريز، اذ هدد الاخير بالانسحاب من الحكومة ما لم توافق على خطة بيكر.

الضربة القاضية

لكن الضربة القاضية جاءت بعد يومين فقط حين فجر بوش ما وصفه للمحللون الامريكيون بحقل ألغام المعاني في الشرق الأوسط، أو بعبارة اخرى «حقل ألغام دلالات الالفاظ على ساحة النزاع العربي الاسرائيلي».

كان ذلك يوم الثالث من مارس (آذار) الماضي، أي بعد يومين فقط من شهادة بيكر أمام لجنة الكونجرس. في هذا اليوم صدر عن الرئيس بوش ما لم يحدث ان صدر من قبل عن سكان البيت الابيض وما لم تكن تتوقع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان يصدر عن ادارة امريكية. فقد قال بوش انه يعارض اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة، ثم أضاف «أو في القدس الشرقية»..

هذه العبارة الاخيرة «أو في القدس الشرقية» كان لها وقع الزلزال لدى المؤسسة الاسرائيلية، فقد كان المسلم به، حتى على صعيد الاروقة الدولية، أن قضية القدس هي أعقد قضايا الصراع العربي الاسرائيلي ولا يحل دور بحثها أو التعرض لها أو دلالاتها إلا بعد الانتهاء من حسم جميع القضايا الاخرى بكل تفاصيلها.

ما فعله بوش بعبارته «أو في القدس الشرقية» أحدث موجات صدمية تشنجية لدى المؤسسة الاسرائيلية وفي غضون ١٣ يوماً كانت حكومة الرأسين (شامير وبيريز) قد انهارت. والسبب ان بيريز، زعيم حزب العمل الذي قبل مبادرة بيكر، حمل شريكه شامير مسؤولية استفزاز الولايات المتحدة للدرجة التي دفعت بوش الى تسخين حرارة المواجهة على هذا النحو مع اسرائيل، والمعروف ان بيريز يقبل بمبدأ «مقايضة الارض بالسلام»، لكن الأرض المطروحة للمقايضة في حساباته لا تمس القدس من قريب أو بعيد، واذا بالرئيس بوش يؤكد أمريكيا وجودها ضمن الأراضي العربية موضوع «المقايضة» بالسلام.

من هذا المنطلق انسحب بيريز من الائتلاف في حكومة الرأسين ثم طرح على الكنيست اقتراحه بحجب الثقة عن حكومة الشريك السابق، شامير، بدعوى انها باستفزازها للادارة الامريكية عبر مماطلتها تجاه خطة بيكر قد أضرت بأمن اسرائيل.

الهجوم الصهيوني المضاد

هكذا أسقط بوش حكومة الرأسين بعبارة من أربعة ألفاظ. ولكن اسرائيل، المؤسسة وليس الحكومة، لم تتلق الضربة ساكنة، فلأن بوش كان أشد جرأة من جميع سابقيه، ولأنه مس أشد الاعصاب حساسية لدى اسرائيل فلم يكن أمام جماعات الضغط الصهيونية سوى حشد أقصى طاقاتها حصاراً للادارة الامريكية، وجاءت محصلة هذا الحشد في أربعة أمور هي:

- أولاً: قرار مجلس الشيوخ اعتبار القدس الموحدة عاصمة اسرائيل.

- ثانياً: قرار مجلس النواب بالمعنى ذاته.

- ثالثاً: قرار مجلسي النواب والشيوخ الذي طالب الادارة الامريكية بالعمل على إلغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٧٥.

- رابعاً: نجاح الضغط الصهيوني في احراج بوش على النحو الذي صدر به قرار تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، انتظاراً لبيان من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات يدين فيه عملية أبو العباس الأخيرة على الساحل الاسرائيلي محصلة ذلك ان النزاع في الشرق الأوسط ليس صراعاً مع الادارة الامريكية ذاتها، بقدر ما هو نزال بين جماعات الضغط على الساحة الامريكية حول الادارة الامريكية.

عودة الى مبادرة بيكر

وعودة الى مبادرة بيكر فقد بعث شامير برسالة الى بوش ذكر عنها انها تكريس للخط القديم الذي كان وراء انهيار حكومة شامير السابقة. ولم ترد الادارة الامريكية بعد على شامير وانما قيل أنها تدرس رسالته بعناية.

لكن بيت القصيد ان شامير في حكومته الجديدة أعاد مبادرة بيكر ومعها عملية السلام الفلسطيني الاسرائيلي ثم العربي الاسرائيلي الى ذات المأزق الذي بلغته خلال النصف الأول من شهر مارس (آذار) الماضي.

وتستكمل الصورة بحقيقة مفادها ان الحكومة الهزيلة التي شكلها شامير هي أشد الحكومات يمينية وتعنتاً وتطرفاً في عمر اسرائيل البالغ ٤٢ عاماً وقد تشكلت بعد مخاض عسير في مأزق وزاري عاشته اسرائيل لأكثر من شهرين.

لكن الأهم ان حكومة بهذا الوصف ليست الطرف الاسرائيلي الذي ترتاح له الادارة الامريكية يضاف الى ذلك ان بقاءها هش، فكل ما يسند شامير في مقعد الرئاسة هو صوتان اذا انسحبا لأي سبب انهارت الحكومة على الفور.

ويتزامن ذلك مع تزايد واضح في أصوات الكونجرس الامريكي المطالبة بربط المساعدات الامريكية الى اسرائيل باستعداد حكومتها للتقدم على جبهة السلام. مقدمات القرار الامريكي باسقاط شامير جاهزة اذن. أما كيف يكون اقناع الرئيس بوش - أو بالاحرى معاونته بالضغط المنظم من حوله على الساحة الامريكية - من أجل تنحية رئيس الحكومة الاسرائيلية فهذا هو فن المهنة الدبلوماسية في أحاديث الساسة في مجالسهم الخاصة.

لندن - حسني خشبة

جيمس بيكر

مشاركة عرفات في القمة المصرية - السورية تتحدد في ضوء موقف واشنطن من الحوار

مبارك، الأسد، عرفات. هذا هو اللقاء الذي تدور حوله التساؤلات التي تبدأ بكيف سيتم هذا اللقاء، وتنتهي بالتساؤل الدائم متى سيحدث، مع التساؤل عما اذا كانت القمة الثلاثية ستنعقد فعلاً؟

المصادر المصرية تؤكد ان زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للقاهرة ستتم خلال الشهر الجاري. اما موعدها بالتحديد فهو ما سيتفق عليه عقب عودة الرئيس المصري حسني مبارك من العاصمة الاثيوبية أديس أبابا، ومشاركته في القمة الافريقية.

على صعيد اللقاء الثلاثي الذي ينضم اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فان هناك اكثر من وجهة نظر: الأولى تقول انه ليس من المؤكد بعد أن ينضم الرئيس الفلسطيني الى القمة المصرية - السورية، أما وجهة النظر الثانية فتتوقع ان تكون مشاركة عرفات في هذه القمة وتحولها الى قمة ثلاثية متوقفة على نقاط عدة: أولها مدى التقدم الذي يمكن احرازه في العلاقات السورية الفلسطينية من خلال الاتصالات التي تجرى في هذه المرحلة. وثانيها، هو انتهاء الادارة الامريكية من تقييم رسالة شامير الاخيرة الى بوش وتحديد موقفها تجاه الافكار التي تتضمنها هذه الرسالة، وهو الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى اجراء اتصالات مصرية - فلسطينية حول الموقف الامريكي الجديد.

ويضيف بعض المراقبين جانباً آخر يدخل في اطار العلاقات المصرية - الفلسطينية، وهو طبيعة الرد الفلسطيني على الشروط الامريكية المعلنة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومن المعروف ان هذا الرد مرتبط اساساً بالتحقيق الذي تجريه الآن لجنة من المجلس الوطني الفلسطيني حول ملابسات العملية التي قامت بها جبهة «أبو العباس» في ٣٠ مايو (أيار) الماضي.

ومن المفترض ان تصدر المنظمة بياناً في اعقاب انتهاء هذا التحقيق. وعلى هذا الأساس يتصور ان تكون هناك احتمالات عدة:

١ - ان ينتهي التحقيق ويصدر البيان خلال الايام القليلة المقبلة. وبالتالي تكون هناك حاجة ملحة الى اتصال مصري - فلسطيني على مستوى عال، والأرجح أن يقوم عرفات بزيارة القاهرة قبل زيارة الأسد لها. وفي تلك الحالة يزداد احتمال ان يشارك عرفات في القمة المصرية - السورية.

٢ - ان يتأخر هذا التحقيق الذي يجريه المجلس الوطني الفلسطيني، وبالتالي يتأخر البيان المزمع اصداره الى ما بعد اتمام زيارة الاسد الى القاهرة، وفي هذه الحالة سيكون من المستبعد عقد قمة ثلاثية.

٣ - ان تجد مصر ضرورة لعقد القمة الثلاثية لاسباب تتعلق بالعلاقات السورية - الفلسطينية بغض النظر عن مسيرة العلاقات بين واشنطن ومنظمة التحرير، وعن عملية التسوية بشكل عام.

لكن اذا كان الموضوع الفلسطيني يحتل أولوية متقدمة في جدول اعمال العلاقات المصرية - السورية، إلا انه ليس الموضوع الوحيد، وقد اصبح واضحاً من خبرة هذه العلاقة في الشهور الأخيرة انها لا تتأثر سلباً أو ايجاباً باستمرار قدر من الخلاف حول هذا الموضوع. فالثابت ان دمشق مازالت متحفظة على الخط السياسي الحالي الذي تنتهجه مصر ومنظمة التحرير بشأن تسوية القضية الفلسطينية. فهي لا ترى فائدة من الحوار الفلسطيني الاسرائيلي إلا اذا ارتبط بصيغة المؤتمر الدولي.

لكن دمشق بدلت من اسلوبها في التعامل مع هذا الخلاف، حيث تلجأ الآن الى محاولة التأثير على الموقف المصري الفلسطيني من خلال الاتصالات المستمرة مع القاهرة، بدلاً من اسلوب الرفض والادانة السابقة.

لذا فمن المتوقع ان يثير الرئيس الاسد خلال زيارته المقبلة الى القاهرة هذا الموضوع من زاوية ان طبيعة الحكومة الاسرائيلية الجديدة تفرض اعادة النظر في الخط الحالي، خاصة بعد القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير.

في هذا الاطار سيتوقف مضمون الحوار المصري - السوري حول هذا الموضوع على الموقف الامريكي تجاه الافكار التي تضمنتها رسالة شامير الأخيرة الى بوش. والأرجح ان هذا الموضوع سيظل موضوع نقاش بين العاصمتين.

لكن بالمقابل توجد موضوعات عدة تعتبر موضوع اتفاق بينهما. اهم هذه الموضوعات تدعيم العلاقات الثنائية على مختلف المستويات، والعمل من اجل تعزيز التضامن العربي، وتطوير العمل العربي المشترك لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية الجديدة، وعلى رأسها السوق الأوروبية والوحدة التي سترى النور في نهاية العام المقبل.

كما ان قيام مصر بدور رئيسي الآن في السعي لتحسين العلاقات السورية - العراقية يفترض ان يحظى بأولوية متقدمة في مباحثات مبارك، الاسد، ولا يزال المراقبون في مصر عند تفاؤلهم بامكان انجاز بعض التقدم تجاه هذا الموضوع، رغم النتائج التي قد تبدو سلبية لمختلف الجهود السابقة.

والملاحظ ان التحرك المصري بين دمشق وبغداد يسعى الى الحل التدريجي للمشكلة وليس الحل الشامل الذي يتم على دفعة واحدة. فالعنوان الرئيسي الذي ينسحب تحته هذا التحرك هو الحد من التوتر في العلاقات بين البلدين وليس افتراض عبور كل المشاكل مرة واحدة.

فاذا امكن تحقيق الخطوة الاولى، وتراجع مناخ التوتر، يمكن المضي قدماً تجاه خطوات اخرى مثل تحسين العلاقات الاقتصادية والثنائية، فاذا حقق الاخير تقدماً يمكن بدء الدخول في المناقشات على المستوى السياسي بين الطرفين.

القاهرة - جمال عنايت



ياسر عرفات

من القمة العربية الأخيرة في بغداد

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

حكومة ألبانيا توافق على خطة لحل أزمة السفارات

إشراف أجنبي على إصدار جوازات السفر وتأمين ترحيل اللاجئين إلى خارج البلاد

فيينا - باريس - وكالات الانباء: تكاملت امس عناصر حل لازمة اللاجئين في السفارات الاجنبية في العاصمة الالبانية تيرانا والذين يقدر عددهم حالياً بحوالي خمسة الاف شخص. وصرح سفير المجر لدى البانيا ميهالي كورينتش أن الاتصالات التي دارت مع السلطات الالبانية انتهت الى موافقة حكومة تيرانا على منح كل اللاجئين «مخرجاً آمناً الى خارج البلاد».

وكانت بداية الانفراج في الموقف عندما اصدر المجلس التشريعي الالباني قراراً بالسماح لكل اللاجئين في السفارات الاجنبية في تيرانا بالحصول على «جوازات سفر» بدون الخوف من محاكمتهم.

وقبل ذلك كانت الحكومة الالبانية تتمسك بمحاكمة بعض اللاجئين على اساس انهم «مجرمون» ارتكبوا مخالفات جنائية تحول دون منحهم جوازات سفر.

وعلى الرغم من قرار الحكومة الالبانية بمنح كل اللاجئين جوازات سفر ومخرجاً آمناً الى خارج البلاد، فانها ما تزال ترفض الطلب الذي تقدمت به حكومة المانيا الغربية، وحكومات اوروبية اخرى بالسماح بوصول امدادات الى مقار البعثات الديبلوماسية لتوفير امكانيات الغذاء والرعاية الطبية للاجئين. وحتى ظهر امس لم توافق تيرانا على وصول امدادات الى السفارة الالمانية التي يوجد فيها اكثر من الف لاجيء.

وتسير الحكومة الالبانية في اتجاه جديد منذ يوم السبت الماضي حيث اعلنت قيادة الحزب الشيوعي الالباني تغييرات واسعة النطاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية. وتضمنت تلك التغييرات فصل احد الاعضاء المتشددين في المكتب السياسي، وإحالة ثلاثة آخرين الى التقاعد، إضافة الى اعفاء سيمون ستيفاني وزير الشرطة من مسؤولياته.

وكان اعفاء وزير الشرطة تطوراً ذا دلالة لارتباط الشرطة بأحداث العنف ضد المواطنين التي جرت الاسبوع الماضي. ويجري حالياً البحث عن شخصية معتدلة لتولي مسؤولية وزير الشرطة بدلا من ستيفاني. وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما انه يتوقع التوصل قريبا الى حل ملائم لأزمة السفارات، وذلك بعد اتصال هاتفي اجراه مع نظيره الالماني ريس ماليل مساء السبت.

وقد اعلنت الحكومة الالبانية اجراءات قانونية جديدة يسمح بمقتضاها لكل الباني يبلغ من العمر ١٦ سنة او يزيد بالحصول على جواز سفر، والتوجه الى الخارج، بشرط الحصول على موافقة الدول الاجنبية التي يرغب في السفر اليها.

رامز عليا زعيم الحزب الشيوعي الالباني خلال اعلانه التغييرات السياسية التي اسفر عنها المؤتمر الطارئ للجنة المركزية للحزب.

عناصر حل ازمة اللاجئين

وطبقاً لما ذكرته مصادر ديبلوماسية في تيرانا، فان عناصر حل ازمة اللاجئين الالبانيين في السفارات الاجنبية تتمثل في التالي:

● يمكن لممثلين من البعثات الديبلوماسية الاجنبية الموجودة في تيرانا الاشراف على عملية اصدار وثائق السفر الخاصة بالافراد اللاجئين في مقار هذه البعثات.

● يمكن لممثلين من البعثات الديبلوماسية الاجنبية مرافقة اللاجئين في سفرهم الى خارج البلاد.

● سيستمر اللاجئون في البقاء داخل مقار السفارات حتى يتم الانتهاء من اعداد جوازات السفر الخاصة بهم.

● في اليوم المحدد لاستلام جوازات السفر والسفر للخارج سينتقل اللاجئون في صورة مجموعات من مقار البعثات الاجنبية الى مقر هيئة جوازات السفر الالبانية لاستلام جوازات سفرهم، وسيكون ذلك بصحبة ممثلين من البعثات الاجنبية.

● دعوة ممثلين من البعثات الديبلوماسية للتواجد مع المسافرين على ظهر الطائرات او السفن والحافلات لمرافقتهم في رحلتهم الى وجهة سفرهم. لكن السفر سيقتصر فقط على اولئك الذين يحصلون على تأشيرات دخول من الدول الاجنبية.

مبعوث من الامم المتحدة

وفي مقر الامم المتحدة في جنيف اعلن الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار ان مبعوثا من الامم المتحدة توجه امس الى تيرانا للمشاركة في المفاوضات بشأن ترحيل اللاجئين الالبانيين.

واوضح ديكويلار ان المبعوث (ديبلوماسي سويدي يدعى ستيفان دي ميستورا) سيبقى في العاصمة الالبانية ٤٨ ساعة مبدئياً.



فرحة الالبانيين داخل السفارات الاجنبية في تيرانا بقرار السماح لهم بالهجرة. (ا. ب)

اتفاقية جديدة للتعاون العسكري بين اليونان وامريكا لمدة ٨ سنوات

اثينا «الشرق الأوسط»
من: محمود كعوش

اجتمع وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امس في اثينا بوزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس. وقد وقع المسؤولان الامريكي واليوناني خلال اجتماعهما على اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي التي توصل البلدان الى صياغتها في مايو (ايار) الماضي والتي بموجبها تحكم العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واليونان في ما يخص القواعد الامريكية المتواجدة على الاراضي اليونانية.

وسيتم الاعلان رسمياً عن نصوص هذه الاتفاقية في كل من واشنطن واثينا بعد مرور سبعة ايام على توقيعها ابتداء من يوم امس. وهذه الاتفاقية التي حددت بثماني سنوات بدلا من خمس كما كان متبعاً ابان الحكم الاشتراكي اليوناني السابق ستعتمد عمل قاعدتين امريكيتين متبقيتين من اصل اربع اضافة الى عشرين محطة اتصال صغيرة تابعة لهما. وكان «البنتاجون» الامريكي قد اتخذ قرارا في مطلع العام الجاري قضى باغلاق القاعدتين الاخريين في سياق اغلاق حوالي سبعين قاعدة امريكية داخل الولايات المتحدة والعالم في اطار الحد من انفاق وزارة الدفاع الامريكية.

ومن المقرر أن يلتقي ديك تشيني اليوم برئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس ووزير دفاعه يانيس فارفيتيوتيس لمناقشة العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة واليونان اضافة الى المشاكل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير دفاع الولايات المتحدة الامريكية قد وصل الى جزيرة كريت اليونانية يوم الجمعة الماضي حيث قضى فيها يومين تفقد خلالهما شؤون القاعدتين الامريكيتين الموجودتين فيها.

وتجيء زيارة تشيني الى اليونان في سياق جولة اوروبية له بدأها في مطلع الشهر الجاري، وتشمل هذه الجولة التي تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري ستة بلدان تابعة لحلف شمال الاطلسي «ناتو».

الاوبزرفر: مانديلا اعلن استعداده للتخلي عن الكفاح المسلح

لندن: «الشرق الاوسط»

تضاربت الاقوال مرة اخرى حول موقف الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا من الكفاح المسلح. وقالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في عددها الصادر امس ان مانديلا تعهد بالتخلي عن الكفاح المسلح في حال الافراج عن السجناء السياسيين والعفو عن المنفيين الافارقة.

وكان مانديلا قد صرح من قبل خلال جولته الامريكية والاوروبية والتي استمرت شهرا ان الكفاح المسلح اداة مشروعة للمضطهدين من اجل تحقيق حريتهم السياسية ورفض مانديلا في نيويورك الدعوة التي قدمها اليه عدد من السياسيين الامريكيين بالتخلي عن العنف، وتبني نهج الزعيم الامريكي الاسود الراحل مارتن لوثر كينج بالكفاح السلمي ونبذ العنف.

وعقب اجتماعه مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في الاسبوع الماضي قال مانديلا ان احدى نقاط الخلاف مع ثاتشر كانت الموقف مما يطلق عليه «الارهاب»، واستخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية.

وكرر مانديلا قبل مغادرته لندن موقفه بشأن تأييد الكفاح المسلح ضد الاحتلال ودعا الى حوار من اجل القضايا الساخنة في العالم.

وطبقا لرواية «الاوبزرفر» امس فان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا ذكر لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر انه سيوصي بالتخلي عن الكفاح المسلح اذا ما وافقت حكومة جنوب افريقيا على اطلاق السجناء السياسيين السود. وقالت «الاوبزرفر» أن مجموعة عمل مؤلفة من ممثلين عن المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة بريتوريا اجتمعت في الكاب في مايو (ايار) الماضي ووضعت تقريرا لم ينشر ينص على شروط اتفاق في هذا المعنى.

واضافت ان الرئيس فريدريك دو كليرك وافق على هذا الاتفاق الذي ينص على تحرير جميع السجناء المدانين بارتكاب «جرائم سياسية»، بما فيهم السجناء البيض وكذلك اصدار عفو عن المنفيين السياسيين مباشرة بعد التخلي عن «الكفاح المسلح».

الصين تبني قاعدة لاطلاق الصواريخ

● بكين - ا. ف. ب: اقامت الصين قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ في وقت قياسي لا يتعدى ١٤ شهرا في منطقة شيسوان (وسط غرب الصين) بعد ان انضمت الى النادي المغلق للدول القليلة التي تقوم بعمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية.

وذكرت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الصيني ان منصة الاطلاق الرئيسية البالغ ارتفاعها ٩٧ مترا ستوفر امكانية اطلاق صواريخ حديثة دعيت «المسيرة الكبرى ٢ اي» وقد اعدت لاطلاق الاقمار الاصطناعية الثقيلة الى مدارات لها.

وكان صاروخ من نوع «المسيرة الكبرى ٣» اطلق من قاعدة الاطلاق القديمة في شيسوان سمح للصين في ٧ ابريل (نيسان) بوضع اول قمر اصطناعي اجنبي في مدار له. فقد اطلق من هذه القاعدة القديمة القمر الاصطناعي (اسيسات ١) الامريكي الصنع لصالح كونسورسيوم (ساتيلايت تيليكميونيكاشن) ومقره في هونج كونج.

حاولوا الهروب من الصين فماتوا اختناقا ت

● بكين - ا. ف. ب: كشفت مجلة صينية ان ١٤ صينيا كانوا يحاولون الهرب من البلاد للوصول الى هونج كونج عبر الطريق البحرية ماتوا اختناقا في صندوق خشبي مغطى بحمولة من الخضار حيث كانوا يختبئون.

واوضحت المجلة التي وزعت في بكين امس ان تحقيقا فتح بعد اكتشاف جثث المارة الخفيين في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي.

وحسب المجلة فان تسعة رجال وخمس نساء لجأوا الى طلب مساعدة احد مهربي الاشخاص لانجاح «مشروعهم الاجرامي» تركوه يضعهم في صندوق محكم بالمسامير نقل على متن سفينة في مرفأ هويدونج (اقليم جوانجدونج).

مظاهرات في هيوستن قبل القمة الصناعية

● هيوستن (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: تظاهر اعضاء في منظمة كو كلوكس كلان العنصرية ولاجئون فيتناميون في هيوستن وذلك قبل اجتماع قمة الدول المتقدمة صناعيا في الغرب التي ستبدأ اعمالها اليوم. واوقفت الشرطة خمسة اشخاص.

واستقبل حوالي مئة من اعضاء المنظمة العنصرية الامريكية كو كلوكس كلان بهتافات معادية من قبل حوالي مائتي متظاهر معارضين لهم.

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي يستأنف اليوم

المحافظون يتهمون القيادة بتقديم المانيا الشرقية لقمة سائغة للغرب!.

جورباتشوف يعرض اقتراحه المضاد للمتشددين، بتقييم هيئات الحزب العليا ككل وليس كافراد. (رويتر)

لندن: «الشرق الاوسط»
ووكالات الانباء

اتهم المحافظون المتشددون داخل الحزب الشيوعي السوفياتي قيادة الحزب، وعلى الاخص ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية والكسندر ياكوفليف عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات في الحزب بـ «الاهمال في الدفاع عن الاشتراكية»، وعدم اتخاذ موقف قوي يحول دون وقوع المانيا الشرقية «لقمة سائغة» لالمانيا الغربية.

ووجه انصار إيجور ليجاتشيف خصم جورباتشوف القوي اتهامات مباشرة الى الكسندر ياكوفليف ساعد جورباتشوف الايمن بانه ساهم في «انهيار الاشتراكية» بفشله في منع انهيار سلطة الاحزاب الشيوعية في دول اوروبا الشرقية.

لكن ياكوفليف رفض هذه الاتهامات قائلاً انه «اذا ادار شعب ظهره للحزب فان ذلك الامر يرجع الى الشعب نفسه».

ومن المقرر ان تستانف اليوم اجتماعات لجان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لمناقشة السياسات الاجتماعية وتقييم الهيئات القيادية للحزب، وذلك في الوقت الذي يشتد فيه الانقسام بين الجناحين المتشدد والليبرالي، ويتضاءل فيه جانبية هيئات الحزب القيادية بما فيها المكتب السياسي الذي كان يعد في السابق اعلى السلطات في الاتحاد السوفياتي.

وكانت آخر المواجهات بين المتشددين والليبراليين، المعركة التي دارت بشأن اقتراح تقدم به المتشددون لتقييم نشاط اعضاء المكتب السياسي للحزب كل على حده، وذلك في محاولة لادانة ادوارد شيفارنادزة والكسندر ياكوفليف. لكن ميخائيل جورباتشوف تصدى للاقتراح وادار حواراً اتهم فيه المتشددين بالعيش على اوهام الماضي. ونجح الرئيس السوفياتي في تقديم اقتراح مضاد بتقييم زعامة الحزب ككل، وليس كافراد. ونجح الاقتراح في الحصول على اغلبية اصوات المندوبين في المؤتمر.

ورفض وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة مزاعم المحافظين بان موسكو سمحت بتقديم المانيا الشرقية «لقمة سائغة» لالمانيا الغربية في عملية اعادة توحيد المانيا.

وقال «شعب جمهورية المانيا الديمقراطية يقرر مصيره بنفسه دون تدخل من احد». ويعتقد ديبلوماسيون غربيون ان جورباتشوف ومساعديه يرون ان سلطة الحزب في حكم المقضي عليها مع تزايد اهمية الحكومة والبرلمان.

وكان احد الادلة على ذلك في نهاية الاسبوع الماضي القرار الذي اتخذه برلمان اوكرانيا باستدعاء مندوبي الجمهورية الذين يحضرون مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو وهو القرار الذي اعتبره المراقبون اشارة جديدة على اتجاه برلمانات الجمهوريات الى تأكيد سلطتها على حساب الحزب.

وقالت صحيفة ازفستيا في تقرير من كييف ان ٢٩١ نائباً من اصل ٣١٧ نائبا حضروا التصويت يوم الجمعة الماضي وافقوا على استدعاء ٦٠ مندوباً يحضرون مؤتمر الحزب. واضافت الصحيفة ان نتيجة التصويت تعني ان بعض الشيوعيين صوتوا لصالح القرار الى جانب تجمعات المعارضة في البرلمان الاوكراني.

ومضت تقول ان انصار قرار الاستدعاء قالوا أن المندوبين ومن بينهم رئيس الجمهورية فلاديمير ايفاشكو توجهوا الى موسكو دون الحصول على اذن البرلمان مما يعد اهانة للمجلس التشريعي.

العسكريون البريطانيون يحتجون على تخفيض ميزانية القوات المسلحة

لندن - ق. ن. ا: يعتزم كبار ضباط القوات المسلحة في بريطانيا تقديم تقرير الى حكومتهم يردون فيه على سياستها الرامية الى تخفيض الميزانية المخصصة للدفاع التي اعدها الن كلارك وزير الدولة لشؤون الدفاع.

وذكرت صحيفتا «الاوبزرفر» و«صنداي كورسبوندنت» البريطانيتان امس ان رؤساء اركان وقيادات الجيش البريطاني سيعربون في تقريرهم عن امتعاضهم الشديد ازاء سياسة التخفيض في ميزانية الدفاع. وسيشيرون في تقريرهم الى ان هذه السياسة قد وضعت لتحقيق مكاسب انتخابية لحزب المحافظين الحاكم وليس لمصلحة الشعب البريطاني.

وقالتا ان ضباط الجيش سيحذرون ثاتشر من ان التخفيضات المقترحة ستترك اثارها العسكرية والاجتماعية على قواتهم. واوضحتا بان وزير الدولة لشؤون الدفاع يسعى من خلال تخفيض ميزانية القوات المسلحة الى توفير بعض السيولة لحكومته لسد جزء من العجز الحاصل في ميزانيتها لمساعدة حزب المحافظين الحاكم قبل اجراء الانتخابات العامة المقبلة بعد عامين. غير ان تخفيض الميزانية العسكرية البريطانية لا يعكس فقط حاجة الحكومة الى توفير قدر اكبر من السيولة للانفاق المدني، وانما يساير تخفيض النفقات العسكرية في معظم الدول الصناعية الغربية نتيجة تغيير المناخ في العلاقات بين الشرق والغرب الذي توج رسميا في نهاية الاسبوع الماضي باعلان نهاية الحرب الباردة والدعوة الى اصدار اعلان عدم اعتداء مشترك بين دول حلف الاطلنطي الـ ١٦ ودول حلف وارسو السبع.

بوش وكايفو يعارضان مساعدة السوفيات ويختلفان بشأن الموقف من الصين

هيوستون - وكالات الانباء: اتفقت الولايات المتحدة واليابان على معارضة تقديم معونات مباشرة الى الاتحاد السوفياتي، لكنهما اختلفتا بشأن استئناف المساعدات المالية والاقتصادية الى الصين ولم يتمكن رئيس الوزراء الياباني توشكي كايفو من اقناع الرئيس الامريكي جورج بوش باهمية استئناف قروض بلاده الى الصين، وهي القروض التي توقفت منذ يونيو (حزيران) في العام الماضي.

وحصل كايفو من بوش على تأييد بشأن معارضة معونات مباشرة للاتحاد السوفياتي ما لم يتم احراز تقدم في حل مشكلة الجزر اليابانية التي تحتلها القوات السوفياتية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اجرى محادثات استغرقت ساعتين مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو تناولت مجموعة كبيرة من الموضوعات تمهيداً لقمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي تفتتح اليوم الاثنين في هيوستون.

والقمة الصناعية التي تشارك فيها الى جانب واشنطن وطوكيو كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا هي الاولى منذ انتهاء الحرب الباردة.

ويريد مستشار المانيا الغربية هيلموت كول ان يضع الغرب برنامج معونات لموسكو حجمه ١٥ بليون دولار لدعم برنامج الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للاصلاح الاقتصادي.

ولكن البيت الابيض قال انه لا يستطيع الموافقة على معونات لموسكو ما لم ينفذ السوفيات اصلاحات تقود البلاد الى اقتصاد السوق. ويقول مسؤولون يابانيون بدورهم ان طوكيو لن تقدم معونات لموسكو حتى تتم تسوية منازعات اقليمية بين البلدين ترجع الى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال بيان اصدره البيت الابيض باقتضاب ان الزعيمين ناقشا موضوع استئناف المساعدات للصين وقررا استئناف الحوار بشأنه مع باقي زعماء قمة الدول الصناعية.

وترى واشنطن ان تجميد المساعدات الاقتصادية للصين وهو القرار الذي اتخذته الدول الغربية بعد القمع العسكري الذي تعرضت له حركة «ربيع بكين» في الصين لم يحن الوقت بعد لالغائه.

واعلن البيت الابيض ان الزعيمين سيتابعان مناقشة هذا الموضوع مع نظرائهما من البلدان السبعة الاكثر تصنيعاً خلال القمة التي ستعقد من الاثنين الى الاربعاء في هيوستن مؤكداً ان الصين ستكون من بين المواضيع المطروحة على جدول اعمال القمة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تايزو واتاناب من جهته ان بوش وكايفو تبادلا بهذا الصدد «وجهات النظر بصراحة».

اما مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض فقد اشار الى ان الولايات المتحدة التي ترغب في ان تحرز الصين تقدماً في مجال احترام حقوق الانسان قبل استئناف المساعدة الغربية تأمل في ان تتخذ القوى الاقتصادية الغربية العظمى موقفاً موحداً. واكد ان واشنطن ترغب في مناقشة هذه المسألة ولا تنوي ثني اليابان عن مساعدة الصين من جانب واحد.

وزير خارجية اليابان تارو نكاياما اكد معارضة بلاده لتقديم مساعدات للاتحاد السوفياتي. (ا. ب)

في عكس تيار الاحداث

الصين تؤكد إخلاصها للماركسية!

بكين - د. ب. ا: في عكس تيار الاحداث في اوروبا الشرقية والعالم والتي تشير الى تدهور نفوذ الاحزاب الشيوعية وانهيار انظمتها، اعلنت الصين امس انها ستظل ملتزمة تماما بالماركسية اللينينية رغم زوال النظام الشيوعي في اوروبا الشرقية.

وجاء في مقال رئيسي نشرته امس صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان التغييرات التي شهدتها اوروبا قد اثارت شكوكا داخل البلاد تجاه التفوق الشيوعي الا انه اشار الى ان الصين ليس بوسعها «انقاذ وتطوير نفسها» الا من خلال الاشتراكية.

وقالت الصحيفة انه لهذا السبب يتعين على كوادر الحزب زيادة دراساتهم للاشتراكية العلمية وللكتب الاساسية للماركسية اللينينية واعمال ماوتسي تونج ودينج تشياوبينج. ويذكر ان الصحف الرسمية في الصين اوردت تغطية هزيلة فحسب للتطورات في اوروبا الشرقية على الرغم من ان الاتصال بالصينيين يكشف عن انهم قد حصلوا في حقيقة الامر على قدر كبير من المعلومات بشأن تلك الاحداث.

وذكرت الصحيفة في مقالها الافتتاحي من جديد على ان المذبحة التي تعرض لها المحتجون في العام الماضي في بكين كانت بمثابة «انتصار عظيم في مجال الحاق الهزيمة بالتمرد المناوئ للثورة» وتكشف هذه الفقرة عن انه ليس هناك اي تحرك تجاه تقديم تفسير اكثر اعتدالا لتلك الازمة.

واكد ووشوكنج رئيس اكبر جامعة في بكين والمعروفة باسم «بيدا» انه لا زال يتعين على طلبة الفصل الدراسي الاول قضاء فترة تدريس عسكري تستمر عشرة اشهر قبل بدء دراساتهم.

وقال ان «بيدا» جامعة اشتراكية. واضاف ان الطلبة الذي ارسلوا لتلقي هذا التدريب بعد احتجاجات العام الماضي حققوا تقدما معنويا وثقافيا وبدنيا. وقد تم ارسال اكثر من سبعمائة من الطلبة للاكاديمية العسكرية في شيجياشوانج في اقليم هيبي.

تجدد احداث العنف في اقليم البنجاب

نيودلهي - د ب ا: لقي ما لا يقل عن تسعة عشر شخصا مصرعهم أمس حين تفجرت موجة جديدة من احداث العنف ذات الدوافع السياسية في انحاء البنجاب.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان شخصين لقيا حتفهما في هجوم بقنبلة في فاتيجار بمنطقة باتالا في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

واسفر الانفجار عن اصابة اثنين وثلاثين شخصا بجراح.

وافاد النبأ ان اشتباكات وقعت بين الشرطة واشخاص يشتبه انهم من المتطرفين السيخ او بين الاجنحة المتصارعة من المتطرفين مما اسفر عن مصرع سبعة عشر شخصا.

والجدير بالذكر ان المتشددين السيخ يسعون للاستقلال عن الهند.

حادث بحري في خليج فونيسكا يبدد أحلام إحلال السلام في منطقة امريكا الوسطى

تيجو سيجاليا - ر: بعدما ظن الهندوراسيون ان رحيل قوات (الكونترا) عن اراضيهم سيجلب السلام، فان هذه الظنون تبددت عندما اطلت مرة اخرى نزاعات قديمة بشأن الحدود البحرية مع السلفادور، كادت تؤدي الى نشوب حرب بين البلدين.

وقد القى حادث بحري بين قوات هندوراس والسلفادور في خليج فونيسكا الاضواء على نزاعات اقليمية قديمة كانت قد اثارت حربا ويبدو انها ستخلق توترات جديدة.

وتختلف السلفادور وهندوراس منذ عشرات السنين حول السيطرة على الخليج المتصل بالمحيط الهادي والذي تتقاسمه مع نيكاراجوا.

وتتهم كل دولة منهما الاخرى بانتهاك مياهها الاقليمية.

وتتنازع الدولتان ايضا السيطرة على جزر الخليج التي يبلغ عددها نحو ٣٠ جزيرة صغيرة والتي تسيطر السلفادور على معظمها. وتنظر محكمة العدل الدولية منذ عام ١٩٨٥ في نزاع بين البلدين حول الحدود والسيطرة على المياه الاقليمية والجزر.

حرب كرة القدم

وكانت التوترات بين البلدين قد وصلت الى ذروتها عام ١٩٦٩ حين اندلعت حرب اطلق عليها «حرب كرة القدم» واستمرت نحو ١٠٠ ساعة.

وقال خوان سيرا المتحدث باسم القوات المسلحة في هندوراس انه في المواجهة التي وقعت يوم ٢٦ يونيو (حزيران) احاطت اربع زوارق سلفادورية على الاقل بسفينة هندوراسية في المياه الاقليمية لهندوراس. وقال سيرا ان السفينة الهندوراسية ارسلت اشارة استغاثة وجرى حديث مقتضب باللاسلكي بين القادة العسكريين في البلدين انسحب بعدها السلفادوريون الى مياههم الاقليمية. وقال راديو هندوراس ان البلاد ارسلت اربع مقاتلات على الاقل من طراز (اف - ٥) الامريكية الصنع الى الخليج اثر وقوع الحادث ولكن القوات المسلحة نفت ارسال اي تعزيزات.

وكانت صحف هندوراسية قد نشرت اخيرا تقارير عن زيادة التوترات في منطقة الخليج ودعت مقالات افتتاحية هندوراس الى دعم قواتها في المنطقة لمواجهة اي هجوم محتمل من جانب السلفادور.

قوات الامم المتحدة

وتقوم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بدوريات في الخليج لرصد اي شحنات اسلحة يزعم ان نيكاراجوا ترسلها الى المتمردين اليساريين في السلفادور عبر الخليج.

وقال احد الديبلوماسيين انه مع مواجهة كل من السلفادور وهندوراس لمشاكل داخلية فان الجانبين قد يستغلان اي نزاع اقليمي في لفت الانظار بعيدا عن الوضع الداخلي.

واضاف قائلا: «يبدو ان الجانبين يرابطان في الخليج انتظارا لوقوع مواجهة».

ويشن المتمردون اليساريون في السلفادور حربا على الحكومة منذ عشر سنوات. وقد اسفرت الحرب عن سقوط نحو ٧٠ الف قتيل وانهيار الاقتصاد.

وكانت هندوراس قاعدة لثوار (الكونترا) النيكاراجويين المدعومين من الولايات المتحدة لمدة ثمانية اعوام خلال حربهم ضد الحكومة الساندينية اليسارية.

ولكن ثوار (الكونترا) غادروا هندوراس اخيرا ونقلوا معهم القاعدة التي جلبت للبلاد ملايين الدولارات من المعونة الامريكية حيث سلموا اسلحتهم اخيرا الى الحكومة الشرعية المنتخبة في نيكاراجوا.

بعد ١٦ سنة من ولادة الارهاب اليوناني

المحافظون يبدأون حملة استئصاله

اثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

في اكل اسبوع منذ منتصف مايو (ايار) الماضي اعتادت العاصمة اليونانية على احتضان موجات من تفجير القنابل التي يسود الاعتقاد لدى المسؤولين اليونانيين بان منظمة « ١٧ نوفمبر» الارهابية، او بعض شظاياها تقف وراء مسلسل موجات التفجير هذا.

فهذه المنظمة التي برزت على السطح في اثينا عام ١٩٧٥ اثر اغتيالها ريتشارد ويلش مسؤول الاستخبارات الامريكية «السي.اي.ايه» في اليونان برزت مع شقيقات لها من المنظمات الارهابية اليسارية التي انتشرت في بقية المدن الاوروبية الغربية، ولكن برغم انحسار بل وتلاشي نشاطات هذه المنظمات حافظت «١٧ نوفمبر» على نشاطها، كما ازدهرت عملياتها بالرغم من الوعود التي قطعتها الحكومات المحافظة والاشتراكية بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٩٠ الجاري باجتثاث جذورها.

رئيس الوزراء اليوناني المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس يقول «انه اذا كان ثمة مخاطر تحدق باليونان فان هذه المخاطر تكمن في استمرار الارهاب فيها». وقول رئيس الوزراء هذا ليس جديدا اذ سبق له ان اطلقه في الحملة الانتخابية الثانية التي اجريت خلال العام الماضي والتي سبقت الحملة الانتخابية الثالثة التي حملت المحافظين الى السلطة في الثامن من ابريل (نيسان) الماضي، وكان ميتسوتاكيس بالذات قد تعهد بقطع دابر الارهاب اثر اغتيال صهره واحد ابرز كوادر حزب الديمقراطية الجديدة بافلوس باكويانيس على يدي منظمة «١٧ نوفمبر» في العام الماضي.

في الماضي كانت القوى المحافظة التي كانت تتقدم جبهة المعارضة في وجه النظام الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو تحمل على الارهاب في اليونان باعتباره «ارهابا عربيا او شرق اوسطيا». وكان الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة يشاطر القوى المحافظة اليونانية هذا الرأي، وبالطبع دون الاشارة الى «انياب» اسرائيل الحادة في مضمار الارهاب او ذكر عدد العرب الذين امتدت اليهم يد غدر جهاز «الموساد» الاسرائيلي على الارض اليونانية.

ولكن منذ عامين، وتحديدا منذ اواسط عام ١٩٨٨ لم يظهر في اثينا وباعتراف الحكومات فيها ما يشير الى قيام اية منظمات ارهابية غير يونانية باعمال عنف وارهاب. وبمعنى اخر فان العنف والارهاب في العاصمة اليونانية اقتصر خلال العامين السابقين على المنظمات المحلية وبالاخص منظمة «١٧ نوفمبر» الشهيرة. وهذا ما اعترف به مسؤول يوناني كبير مختص في حقل الامن اذ قال «ان مشكلتنا هي في الارهاب المحلي وبالاخص ما تمثله في جانبه الخطير منظمة « ١٧ نوفمبر».

واضاف المسؤول اليوناني «انه من خلال طرح اسماء جديدة لمنظمات وهمية لم يتم تداولها من قبل، تهدف منظمة «١٧ نوفمبر» الى ايهام الرأي العام اليوناني بان هناك مجموعات اخرى عديدة تقتفي اثرها في مناهضتها للحكم سعيا وراء اشاعة الفوضى واظهار الحكم بمظهر العاجز عن تطبيق القانون.

خبراء الارهاب في اثينا وواشنطن اجمعوا على ان نجاح منظمة «١٧ نوفمبر» اعتمد على انتهاجها اسلوب «القدرة غير المبطنة بالرحمة» وحصر عدد افرادها وافتقار قوات الشرطة الى الاساليب والامكانيات اللازمة لمواجهة انماط ارهابها المتحركة والمتغيرة.

وكانت الولايات المتحدة التي دفعت ابهظ الاثمان من ارواح ابنائها نتيجة نشاط هذه المنظمة «الشبح» - كما يلقبها اليونانيون - قد اعترفت بان «المنظمة» هي اخطر المنظمات الارهابية الاوروبية من حيث قدرتها على سفك الدماء لانها تنفذ عملياتها على عجل «وتختفي تحت الارض». ولم تتردد الولايات المتحدة في التأثر بوجهة النظر اليونانية القائلة «انها منظمة اشباح من الصعب الوصول اليها او حتى الامساك ولو بخيط باهت يقود الى اوكارها. وهي لا تتردد في الوصول الى اهدافها وتنفيذ عملياتها في وضح النهار وامام اعين السلطة نفسها».

لقد نجحت «١٧ نوفمبر» حتى الآن في قتل ١٤ شخصية سياسية وامنية وتجارية كبيرة من ضمنها ثلاثة رسميين امريكيين كانوا يعملون في القواعد الامريكية او اجهزة الاستخبارات بينهم ملحق البحرية في السفارة الامريكية الذي كان يشرف على شؤون القواعد في اليونان الامنية وليام نوردين الذي اغتالته المنظمة في ضاحية كيفسيا (شمال اثينا) عام ١٩٨٨. اخيرا نجحت المنظمة في الاستيلاء على قاذفي صواريخ «بازوكا» وكمية من الذخائر العائدة لهما اثناء مداهمة قامت بها في وضح النهار للمتحف الحربي في اثينا. وقد استعملت واحدة منها قبل اسبوعين في اطلاق صاروخ على شركة ادوية امريكية، غير ان الصاروخ اخطأ الهدف ولم ينفجر.

منذ منتصف مايو الماضي حتى الاسبوع الماضي عرفت اثينا سبع موجات من التفجيرات استهدفت سيارات يملكها دبلوماسيون لجانب وعدد من رجال الاعمال اليونانيين والاجانب. لكن منظمة «١٧ نوفمبر» تحملت مسؤولية عمليتين فقط فيما برزت في هذه الحوادث منظمة جديدة اطلقت على نفسها تسمية «الغضب الشعبي» يعتقد انها لاحدى شظايا المنظمة الام.

جملة من الاسباب تحول الآن دون نجاح اليونان في الوصول الى «١٧ نوفمبر» والمنظمات الارهابية المحلية الاخرى او حتى القبض على اي من الارهابيين العاملين فيها.

المحافظون الذين يحكمون في اليونان اليوم يحملون النظام الاشتراكي الذي حكم اليونان بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩ بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو مسؤولية ازدهار اعمال العنف والارهاب في البلاد.

ودورا باكويانيس ابنة رئيس الوزراء التي احتلت موقع زوجها بافلوس باكويانيس (الذي اغتالته «١٧ نوفمبر») في البرلمان تحمل على الاسلوب الذي تتعامل من خلاله السلطات الامنية مع العمل الارهابي، وتطالب بضرورة التنسيق مع بلدان العالم الاخرى في اطار مكافحة الارهاب على قاعدة «الارادة السياسية الصادقة والتعاون» كذلك اصر المحافظون اثناء اقرار ميزانية الدولة قبل اسبوعين على رفع اعتمادات وزارة الامن القومي (الامن العام) المالية بنسبة ٢٧ في المائة عما كانت عليه في العام السابق برغم الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اليونان وذلك لتمكين الوزارة من تنفيذ خطة مكافحة الارهاب الجديدة. وهم يعتقدون ان زيادة الاعتمادات المالية تمكن وزارة الامن القومي من تحديث معدات ووسائل المواجهة وبالتالي من محاصرة الارهاب. كما يعتقدون انه من خلال تنسيق الاجهزة الاستخبارية التابعة لهذه الوزارة مع الاجهزة الاستخبارية الغربية ستنجح اليونان في ضرب الارهاب المحلي كما حصل مع العديد من البلدان الاوروبية الاخرى مثل ايطاليا مع «الالوية الحمراء» والمانيا الغربية مع «بادر ماينهوف».

المحافظون بزعامة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس مصرون على انهاء الانطباع السابق الذي اوحى للعالم بان الحكم هو السبب في ما آل اليه الارهاب في اليونان وأن اثينا تحولت الى عاصمة «ترانزيت» لهذا الارهاب. وهم يريدون ان يمحوا الانطباع الذي جعل الغرب ينتقد اليونان بهذه المسألة والذي جعل الولايات المتحدة تقدم في صيف ١٩٨٥ على تحذير مواطنيها من الذهاب الى اليونان او حتى اختيار مطارها الدولي محطة لتنقلهم الى بلدان اخرى بحجة اختطاف طائرة شركة «تي دبليو.ايه» بعد دقائق من اقلاعها من ذلك المطار يومذاك.

وفي هذا الاطار يمكن لاي زائر لليونان ان يلحظ التشديدات التي اقرتها السلطات الامنية داخل المطارات وبالاخص المطار الدولي في ضواحي اثينا والتي طالت جميع الجنسيات باستثناء جنسيات بلدان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. كذلك يمكن لاي زائر لليونان ان يلحظ الاجراءات الامنية المشددة التي تطبقها هذه السلطات في الداخل أكان لجهة حماية السفارات والمؤسسات التابعة للولايات المتحدة وبلدان المجموعة او المراقبة المتعمدة لكل من هو من خارج اطار هذه المجموعة والولايات المتحدة .

ولدى اي استفسار حول هذه الاجراءات يكون الجواب جاهزا «ان ذلك يندرج في اطار - مكافحة الارهاب واستجابة لمتطلبات سياسة السوق الاوروبية المشتركة».

من ثمار الارهاب في اليونان

عالم بلا حدود

فنون وأمراض الشذوذ

رتشارد برندزن، واحد وخمسون عاما، ظل رئيسا «للجامعة الامريكية» في الولايات المتحدة مدة اعوام بعد ان تدرج في السلم الوظيفي وتفوق على اقرانه عدة اعوام حتى وصل الى اعلى رتبة في ميدانه.

ثم تبين انه كان شغوفا بمعاكسة النساء في احد معاهد العناية في ولاية فرجينيا الشمالية خلال فترات متقطعة من النهار، ولما وجهت اليه التهمة اعترف بجرمه ورجا المحققين احالته الى مصلحة او ما يشابهها لدراسة حالته والسعي لمعالجته.

واحيل فعلا الى مركز صحي تابع لجامعة هوبكنز في مدينة بلتيمور وهي من اشهر الجامعات الكبرى التي تضم هارفارد وكولومبيا وجورج تاون وبرنستن على سبيل المثال. ويقول الكاتب لاري تومسن في دراسة اعدها لجريدة واشنطن بوست ان الاستاذ رتشارد واحد من مجموعة كبيرة من الناس، اغلبهم من الذكور، الذين يعانون من مرض لا يزال الطب الحديث يحاول سبر غوره والتعرف على كنهه بعد اعوام طويلة من تصنيفه في عداد أمراض الانحراف أو الشذوذ الجنسي. وهذه تشمل الى جانب المعاكسات الهاتفية التلصص على الاناث والعنف الجنسي والاعتداء الجنسي على الحيوانات والاطفال والاغتصاب.

واشارت الدراسة التي استندت الى عدة احاديث ان الغالبية العظمى من المرضى قد لا يلحقون أذى بضحاياهم إلا ان بعضهم يشكل خطرا كبيرا بهم اذا لم يسعفهم الاطباء بالعلاج اللازم.

ولما كانت اسباب المرض متعددة بتعدد جوانبه ضموا كافة ظواهره تحت تسمية علمية جديدة مكونة من كلمتين هما بارا فيليا.

ونلتقي بهؤلاء في سياق حياتنا وفي بيئات مختلفة. فهناك الذي يقض مضاجع الآخرين بمئات المكالمات السخيفة ليلا ونهارا حتى بدون معرفة هوية ضحاياه. وهناك الرجل الذي يتضمخ بعطور نسائية صرفة ويرتدي ملابسهن ويتزين مثلهن ثم يقضي ليلته يتمخطر امام مرآة بيته أو أمام الاخرين من الجنسين.

ثم هناك الذين تراهم في الشارع والمطعم ودار السينما وقد ارتدى زيا نسائيا كاملا مع باروكة شعر واحدث موضات الاحذية والشنط حتى وان لم يكن شاذا ميالا الى الجنس المماثل.

ولما عددوا أنواع الشذوذ والانحراف، كما فعلت من قراءة كتاب امريكي عنه، اجتاز الباحثون في اسبابها لان بعضها ظلت في غاية الغرابة منها مثلا نبش القبور لسرقة جثمان السيدات وهو الحالة المنكرة المعروفة باسمها العلمي نيكروفيليا.

فاتجهوا نحو التركيب الكيماوي للمخ أملا في العثور على دليل فيه قد يفسر أو يؤمن مظلة تفسيرية لكافة الحالات العجيبة منها التي تدفع رئيس جامعة كبرى ورب أسرة الى قضاء ساعات من يومه في معاكسات هاتفية لا طائل منها. ويعتقدون مبدئيا ان السبب قد يكمن في اختلال التوازن الكيماوي في المخ أو في التركيبات الهرمونية فيه كما ثبت لديهم بالنسبة للسادية أو القسوة البالغة في معاملة الاخرين بضربهم حتى اسالة دمائهم وتقطيع جلودهم والتهام لحومهم - كالشاب الياباني الذي قتل حبيبته في باريس وتغذى على جسدها عدة أيام قبل اكتشافه. وقيل ان رئيس أفريقيا الوسطى الامبراطور جين بيدل بوكاسا كان يفعل الشيء نفسه في أواخر ايامه قبل الاطاحة به ونفيه. ثم قرر فجأة العودة الى وطنه من منفاه في فرنسا وحوكم وهو لا يعي ما يقال حوله. ويقضي حاليا بقية ايامه في سجن انفرادي لا يعرف ليله من نهاره.

وشجع الدارسين في جون هوبكنز على مواصلة البحث في الخط الكيماوي تجاوب بعض المرضى نتيجة تناولهم عقاقير تجريبية لاعادة التوازن الكيماوي الى عقولهم لبعض الوقت واستبعاد المتعة الغريبة التي كانت تدعوهم الى ممارسة انحرافاتهم.

ومع ذلك لا يزال الطريق طويلا وشاقا باعتراف كبار الدارسين.

فاروق لقمان

الاتراك يأملون ويتخوفون.. مع دوران عجلة الحوار مع اليونان

اثينا - «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي اكد رئيسا وزراء تركيا واليونان يلدريم اكبولوت وقسطنطين ميتسوتاكيس على ضرورة ابداء حسن النوايا كمظهر رئيسي مهم لبدء حوار بناء تحل على ضوئه المشاكل السياسية والجغرافية العالقة بين البلدين نشرت في تركيا خلال الاسبوع المنصرم نتيجة استطلاع رأي حول العلاقات الثنائية.

رئيسا وزراء البلدين كانا قد عقدا جلسة محادثات ثانية يوم الجمعة الماضي في لندن مباشرة بعد انتهاء اعمال قمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» فيها لاستكمال مناقشاتهما حول العلاقات الثنائية التي باشرا بها يوم الخميس بحضور وزيري خارجيتي البلدين علي بوزر وانطونيوس ساماراس.

جلسة المحادثات الاولى بين المسؤولين التركي واليوناني، كما وصفها الناطق الرسمي اليوناني فايرون بوليداروس كانت مخصصة للتعارف.

اما الجلسة الثانية فقد شهدت التطرق الى مجمل القضايا العالقة، سياسيا وجغرافيا، بين البلدين، بدءاً بالقضية القبرصية، مرورا بالجرف القاري في بحر ايجة وحالة التسلح القائمة في جزر هذا البحر وموضوع الاقليتين المسلمة في اليونان والارثوذكسية في تركيا وقضية مرفأ مرسين التركي التي يصحبها جدل ولغط حادان بين البلدين. وانتهاء برغبة تركيا في الالتحاق بالسوق الاوروبية المشتركة.

لم يكن متوقعا ان يخرج رئيسا وزراء البلدين المتجاورين بنتائج فورية وسريعة لاجتماعيهما. الا ان هذين الاجتماعين الذين عقدا في عجالة ملحوظة مهدا الطريق امام الحوار المطلوب بينهما بعد قطيعة استمرت اكثر من عامين متواصلين. وبدأت اثر آخر لاجتماع عقده رئيسا وزراء البلدين السابقين تورجوت اوزال واندرياس باباندريو في اثينا عام ١٩٨٨.

وفق ما افضى به الناطق الرسمي اليوناني بعد الاجتماعين اللذين عقدا على هامش القمة الاطلسية فان صفحة جديدة من الحوار فتحت وينتظر ضبط العلاقات بشكل ايجابي وودي خلال الاسابيع القليلة المقبلة. لكن الحقيقة ان الرغبات والتمنيات شيء والواقع شيء آخر. وبين تركيا واليونان من المشاكل التي اورثنا ما لا يمكن تجاوزها او حلها بسهولة او في وقت قصير. فهذه المشاكل وأن كان قد تفجر بعضها حديثا وبالاخص في حقبة السبعينات عندما ادى الصراع التركي اليوناني حول جزيرة قبرص الاستراتيجية في قلب البحر الابيض المتوسط الى تقسيم الجزيرة عام ١٩٧٤ وبقائها مقسمة حتى اللحظة، فان هناك مشاكل اخرى قديمة العهد يعود بعضها الى تاريخ الاعلان عن ولادة تركيا الحديثة اثر اتفاقية لوزان ١٩٢٣.

المسؤولون في انقرة واثينا ينظرون الى الخلافات القائمة، كل بمنظار المصالح الوطنية لبلاده. وكل طرف من الطرفين يلقي بلائمة استمرارها وتصاعدها على الطرف الآخر ويرى ضرورة حلها على حساب الطرف الآخر ايضا. هذه الحقيقة تقود الى التساؤل عن امكانية اقرار الطرفين هذه المرة بضرورة مراعاة كل طرف لمصالح الطرف الآخر بحيث يمكن ان يكون الحوار المنتظر ناجحا في نتائجه وانعكاساته.

الكل في انقرة واثينا يبدي تفاؤلا ملحوظا، لكنهم يعربون في الوقت نفسه عن مخاوف من ان تكون نتائج قمة لندن مماثلة لنتائج قمة دافوس التي عقدها اوزال وباباندريو في مطلع ١٩٨٨.

صورة الاسباب التي تؤثر على العلاقات التركية - اليونانية والوسائل الكفيلة بازالتها ينظر اليها اليونانيون في زاوية «هيلينية اغريقية» بحتة.

اما الاتراك كما كشف آخر استطلاع نشرته صحيفة «يتركي» منذ يومين فقد اقتربوا اكثر فاكثر الى الواقعية المجردة في نظرتهم الى هذه الاسباب والوسائل وحتى النتائج المترتبة على استمرار التوتر بين انقرة واثينا والفوائد التي يمكن ان تجنيها العاصمتان من جراء تحسين العلاقات بينهما.

فحول الاسباب الرئيسية التي تؤثر مباشرة على العلاقات التركية اليونانية - رأى ٨٦,٤ في المائة من الاتراك انها تكمن في القضية القبرصية. كما رأى ٥٦,٤ في المائة ان من الاسباب الخلافات حول الجرف القاري في بحر ايجة، و٥١ في المائة رغبة اليونانيين والقبارصة اليونانيين في تحقيق الوحدة بينهما على حساب الاقلية القبرصية التركية، ٢٥,٦ في المائة حالة تسليح الجزر في بحر ايجة التي ازدهرت اخيرا من قبل اليونانيين و٢٤ في المائة نظرة اليونانيين التمييزية الى الاقلية المسلمة في «تراقيا الغربية» شمال اليونان و١٧ في المائة رغبة تركيا في الالتحاق بركاب السوق الاوروبية المشتركة.

اما فيما يختص بالوسائل الناجحة الكفيلة بوضع العلاقات التركية اليونانية في اطارها الصحيح فيلتقي ٧٩,٦ في المائة من الاتراك على ضرورة تكثيف الحوار الجاد والصادق بين البلدين، و٧٠,٤ في المائة على اهمية العلاقات الاجتماعية والسياسية بينهما، و٥٨,٢ في المائة على تنمية المصالح السياحية المشتركة و٥٤,٢ في المائة على ضرورة تخلي اليونان عن طبيعتها التعصبية.

وحول النتائج المترتبة على حالة التوتر بين البلدين في حالة استمرارها وتصاعدها يرى ٧٦,٢ في المائة من الاتراك تبعا للاستطلاع انها ستزيد من اقبال الجانبين التركي واليوناني على التسلح، و٧٦,٢ في المائة في تعسر حل القضية القبرصية و٦٤ في المائة في تخفيض مستوى التجارة والسياحة في البلدين و٥٧,٦ في المائة في تقريب احتمالات المواجهة العسكرية بين البلدين و٥١,٤ في المائة في زيادة مستوى العداء التاريخي بينهما.

اما الفوائد التي ستتحقق من تحسين العلاقات بين البلدين فيراها ٨٧,٢ في المائة من الاتراك في الانعاش الاقتصادي الناجم عن تقليص الانفاق العسكري و٤١ في المائة في ازدهار العلاقات التجارية بين البلدين و٤٠ في المائة في مناخ الاستقرار الذي سيسودهما وينعكس ايجابا على منطقة البلقان باكملها و٣٣,٢ في المائة في علاقات حسن الجوار و٢٥ في المائة من الاتراك يتوقعون ان تنعكس العلاقات الحسنة بين تركيا واليونان في حالة تحققها على مستقبل تركيا في السوق الاوروبية المشتركة، الامر الذي يضاعف احتمالات حصولها على عضوية هذه السوق.

كما يرى ٦٢,٢ في المائة من الاتراك و٦٦ في المائة من النساء التركيات ضرورة مواصلة الحوار الذي بدأته تركيا واليونان في قمة دافوس - سويسرا عام ١٩٨٨.



قمة دافوس في سويسرا عام ١٩٨٨ بين رئيس وزراء تركيا اوزال (اليمين) ورئيس وزراء اليونان السابق باباندريو

تعقيباً على «اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين في الخارج»

علينا ألا نبخس الناس أشياءهم

ايماء للمقال الذي تكرمت بنشره صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها رقم ٤١٨٦ بتاريخ الثلاثاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٠ بقلم الاستاذ حسن عبد الرحيم آدم حول اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين بالخارج.

اولاً: ارجو ان يسمح لي الاخ حسن ان اشكره واحيي فيه روحه الوطنية الصادقة والتي دفعته للكتابة وابداء رأيه حول اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين بالخارج.

ثانياً: وليسمح لي ان انصحه مبدئيا عدم موافقتي على معظم فقرات مقاله لانها جانبت الحقيقة فلقد اطلق لقلمه العنان واعمل «مبضعه» في جسد اللائحة من قبل ان يخضعها للمختبر حتى يظهر الداء ويحدد موضع لجراء العملية وسأحاول - وبالله التوفيق وعليه قصد السبيل - ان افند ما جاء بمقاله وحتى اصل بالقارىء الكريم لما اهدف اليه سوف اقسم الموضوع لثلاثة اقسام اتناول في كل قسم ما جاء بمقالة الاخ حسن عبد الرحيم رادا عليه.

القسم الاولى «مؤتمر العاملين في الخارج وصدور اللائحة»

جاء في صدر مقالة الاخ حسن ان قرارات المؤتمر جاءت غريبة ومخالفة للطبيعة بل «كانت درء مصلحة منه الى جلبها» حتى وصل سريعا الى «اعتبارها باطلة تلقائياً» «وان المؤتمر مؤتمر باطل» حيث انه لم يكن «مؤتمراً شاملاً وجامعاً» وان المشاركين فيه كانت «مشاركتهم بصفاتهم الشخصية» وان «وجودهم في الخرطوم تزامن مع موعد انعقاد المؤتمر» مما «اهدر فرصة ذهبية للعديد من الافكار والآراء النيرة والجيدة... الخ».

الاخ الكريم اسمح لي ان اخالفك الرأي فلقد كان صدور اللائحة واحدا من اعظم المكاسب التي جناها الاخوة العاملون في الخارج ولاول مرة تقنن التوصيات ويصدر قانون يحكمها وينظم العلاقة بين الدولة وابنائها العاملين بالخارج.. بل اتت اللائحة موافقة للطبيعة والجغرافيا والتاريخ في معظم بنودها ولعل من محاسن الصدف وتقليلاً للتكلفة المالية وسرعة الانجاز ان تزامن انعقاد المؤتمر مع وجود الاخوة العاملين في الخارج بالخرطوم في اجازاتهم الصيفية وليس العكس مما ساعد كثيرا في اخراج شيء خير من لا شيء ولعل الاخ الكريم قد سمع او قرا ان هذه اللائحة من صنع البشر والبشر خطّاءون بطبعهم ولهذا فهي قابلة للتعديل والحذف وحتى التغيير ان دعت الحاجة الى ذلك وليس ادل على ذلك من استجابة المسؤولين لاقتراح الاخوة بشأن المساهمة والتحويل الالزامي فصدر قرار مجلس الوزراء الموقر بتعديل القرار رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٩ الفقرة (٥٦) والتي صارت بموجبها فئات المساهمة الوطنية (٨٠ - ١٨٠ - ٣٠٠ - ٤٠٠ دولار للمساهمة وتقلص التحويل الالزامي بنسبة ٥٠٪) «راجع اللائحة». تقديرا للمسببات والاراء الواقعية التي ساقها الاخوة وحتى تكون جلبا للمصلحة واكثر واقعية. بل ان الباب ظل مفتوحا لكل اجتهاد وفكر نير ورأي سديد وان الفرصة الذهبية وليست الفضية او البرونزية ما تزال امام الجميع لاصلاح ما يرون على اللائحة.

القسم الثاني:

لعل على رأس المكاسب التي حققتها اللائحة والتي جنى ثمارها الاخوة العاملون في الخارج وفي زمن قياسي مما يعد تحديا كبيراً في نفس الوقت تنفيذ البند الاول في تلك اللائحة والتي جرت عليها - اخي الكريم - ووصفتها بانها الطبيعة - تلك الامنية والتي انتظرها الاخوة كثيرا وهي اقامة مراكز بالسفارات السودانية لامتحانات الشهادة السودانية ولاول مرة وقد حدث بالفعل ولعلك او يفترض ان تكون قد سمعت ان امتحان الشهادة السودانية لهذا العام قد انعقد بمركز جدة والرياض ضمن مراكز اخرى بالسفارات الاخرى.. اتعجب بعد ذلك انها لم تكن «لدرء مصلحة منه الى جلبها» وان توصيات المؤتمر جاءت شاذة ومخيبة للامال والاحلام.. ليتك ذكرت امثلة واضحة او غير واضحة تدلل بها على ذلك الشذوذ والامال التي خابت والاحلام التي لم تتحقق..

اتفق معك ان المؤتمر قد انعقد وهناك غياب شبه تام للاحصاءات الدقيقة والشاملة المفصلة والدقيقة بالنسبة للسودانيين العاملين في الخارج ولكن ما تم يا اخي الكريم شيء مفرح وبداية طيبة واول الغيث قطرة.. موضوع الاحصاء الذي حكيت عنه وهو لا شك مهم يجد كل الاهتمام ولا اظنك - اخي الكريم - قد تقدمت لاستخراج بطاقة العاملين في الخارج حتى الان اذن نطلب منك تعبئة استمارة حصر فيها كل المعلومات المطلوبة عنك لمزيد من الدراسة ولتحديث اللائحة كلما كان ذلك ضروريا واظن ان السرور والارتياح سوف يجتاحك اذا علمت باننا بصدد ادخال الحاسب الآلي «الكمبيوتر» وقريبا جدا حتى تكتمل الصورة وتسهل الاجراءات والمعاملات سواء بالسفارة او بالخرطوم.

القسم الثالث .. المقترحات:

اهم مقترحات الاخ حسن كانت كالآتي:

١- الغاء اللائحة الحالية والدعوة لاعداد اخرى تقدر العاملين بالخارج والوطن حق قدرهما.

٢- تقوم الجهات الرسمية بحملة شاملة لحصر السودانيين وتصنيفهم مع الاستعانة بالجهد الشعبي.

٣- تقوم بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية السودانية بالحصول على اللوائح والقوانين في الدول ذات الظروف المشابهة.

٤- تشكيل لجنة من الخبراء الاقتصاديين والمستشارين.. الخ وتتفرغ اللجنة... الى اقتراح الاخ الحسن بعقد الاجتماع الشامل والجامع لكل العاملين بالخارج ليس فقط في دول الخليج وانما في كل ارجاء المعمورة حتى دول امريكا اللاتينية واستراليا على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم وان تلغى اللائحة الحالية.. الخ ولم يجب متى سيعقد ذلك الاجتماع الشامل في يوم في شهر في سنة او في ظرف اكبر من ذلك.. اعتقادي ان نجاح مثل ذلك المؤتمر بعد ان تتوفر له عوامل النجاح التي اقترحها الاخ الحسن لن يتحقق في القريب العاجل وما مصير المساهمات والضرائب والتحويلات الالزامية خاصة لاصحاب العودة النهائية حتى انعقاد ذلك الاجتماع..

سوداننا بحاجة اليكم جميعا.. اليوم قبل الغد.. لجهدكم وعرقكم وفكركم وما لكم قل او كثر وفي سبيل ذلك يهون كل شيء ويرخص كل غال فقليل من التضحية وانت وانا وهو داخل مركب ان اجتهد كل منا في احداث ثقب فيه او توسيع الثقب الذي فيه غرق وغرقنا جميعا وان اجتهدنا في اصلاحه نجا ونجونا جميعاً.

كما جاء في حديث الرسول عليه افضل الصلاة واتم التسليم وقار السودان الكبير.. الى متى - اخي الحسن - ندعو للاجتماعات وتكوين اللجان واختيار الزمان والمكان المناسبين والممثلين للعاملين في الخارج وفي السودان قول لصبح مأثورا رغم عدم عقلانيته يقول «اذا اردت ان تغتال موضوعا فكون له لجنة».

اخيراً اخي القارىء الكريم اؤكد لك ان هذه اللائحة ليست مبرأة من كل عيب ولا هي بالنهائية التي لبت كل الطموح ولكنها بداية واحسن بداية واعظم حدث واكبر مكسب للاخوة المغتربين ويبدو لي - عفوا - انك لم تطلع على اللائحة ودليلي على ذلك مقالك المذكور والذي خلا من اي مثال يدل على مثالب اللائحة ويبرز قصورها ويؤكد مخالفتها للطبيعة كما ذكرت في صدر مقالك.. كما تبين لي انكم لم تستخرج «البطاقة» حتى الآن وهي لعلمك الكريم مهمة واساسية لكل «مغترب» وهذه سانحة طيبة - اشكر عليها صحيفة «الشرق الاوسط» - لدعوتك ان كنت تسكن جدة او المنطقة الغربية للحضور في اقرب فرصة للمناقشة الجادة ولاستخراج البطاقة وذلك بعد ملئك لاستمارة استخراجها واستمارة الحصر الشاملة لكل حالة وان شاء الله بنهاية هذا العام سوف يعرف المسؤولون كمية ونوعية العاملين بالخارج حتى تسهل معالجة اوجه القصور في اللائحة الحالية ولعمري هذا عملي واكثر واقعية في اقتراحك الخيالي. مرة اخرى ما دفعني للرد عليك هو ذات الدافع الذي دعاك للكتابة الغيرة على الوطن العزيز اليس كذلك؟

جاء عفو الخاطر بحرو كما يقولون «بحرارته» حتى يفي بالغرض.

حسن حمراي

القنصلية السودانية العامة - جدة

جانب من احد اجتماعات العاملين السودانيين في الخارج

دعوة الى التفكر قبل العمل

«التقليد الاعمى يضر» حكمة تستحق الوقوف البطيء، للوصول الى الهدف من اطلاقها، فليس ذلك عبثاً، وبمقتضى هذه العبارة اربط بين هذه السطور وبين ممارسة في دائرة الفن الغربي العربي مع بعض، مفسراً العلاقة كونها نقلاً من الغربية الى الشرقية الاسلامية في امتع مجالات الفن في شتى بقاع العالم، حيث تأخذ «الفكاهة» مكانها في قلوب الناس ليضحك الخاطر المتكدر وترتسم الابتسامة على شفاه طال عبوسها.

وما اريد التركيز عليه ليس الناحية الفنية والخوض في مجالاتها سرداً وتحليلاً بالذات لان الامر ليس جديداً ولا مجال لبحث قد يثقل على القارىء ويأخذ حيزاً من جريدة الكلمة بدون اهمية عاجلة، ولكن «مربط الفرس» هنا هو نهج الكثيرين في طلب الابداع ببعض دواعي الابتسامة كاستخدام «النعم» وسيله لاضحاك الجمهور، حيث يتضمن العرض: ضرب الحلوى .. والكعك.. وما اليها في وجود بعض كنوع من انواع بث الفكاهة على اجواء الحاضرين، وتكثر هذه الممارسة في مشاهد التهريج. وما اود الاشارة اليه ان هذه الممارسة لم تكن عربية في الاصل وليست متفقة مع مبادىء الاسلام الحريص على شكر النعمة واحترامها، فهذه الحالة مرفوضة بالطبع اسلامياً وعربياً، حيث لا سماح بالنكران على مكارم الله واستخدامها ادوات لهو بعد ان شبعت البطون منها.

ولا شك ان الممارس يبرز مدى الفسق وعدم التقدير لهذه الضرورة المستحقة للشكر. اذ هي في الاصل - ترجيحاً - غربية. ونحن نعرف مبادىء الغرب ومن يواليهم وخطوط مساراتهم الخلقية المتنوعة، فهم غير مبالين بما ينبغي تجاه وجوب الحمد والحفاظ على بقاء هذه النعم، ولن اخوض في هذا الموضوع من ناحية هؤلاء وساكتفي بالقول «محرومون من الاسلام».

والغريب اننا نقلد هذه العادة او الممارسة وحبذا لو حولنا هذا التقليد الى نقل اساسيات مفيدة تعود على مجتمعنا بالمنفعة بدلاً من هذه الاشياء التي تتعارض مع اخلاقه وتعاليم دينه.

اليس من المفروض ان نقيم اعمالنا من جميع النواحي قبل اظهارها للحضور؟ وان كان لا بد من التقليد فلم لا نحذف ما يتعارض وقناعاتنا ونكتفي بالمضمون ونصيغه صياغة سوية.

انني اتوجه بندائي هذا لكل فنان عربي.. وكل من نطق بمبدأ اسلامي ادعوه الى التفكر قبل العمل وان يتوسع في مجالات فنه كما شاء وان يستخدم ما يراه مناسباً لرسم البهجة والعبرة والنقلة ليسعد جمهوره. ولكن اياه واستخدام المتعلقات بمبادئه واساسات توجيهاته للمنهج القويم، فلن يكون حينذاك سوى «خفيف عقل» لا خفيف دم «كما يهدف العمل». وفي الختام ارجو ان لا اكون قد تجاوزت الحدود في هذه الكلمة واخيراً قال تعالى «ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم فان عذابي لشديد» فلنحافظ على النعم قبل زوالها.

بدر سليمان الوهيد

الحاسب الآلي ودوره في تطوير وسائل الاعلام

لو نظرنا الى الحاسب الآلي واثره في وسائل الاعلام لوجدناه موضوعاً عريضاً بالغ الاهمية، الفت فيه المئات من الكتب فهو من المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث والدراسة حتى نستطيع الالمام ولو بشيء بسيط في هذا المجال الواسع الذي يشهده الاعلام ووسائله في عصرنا الحاضر.

ونحن في حديثنا هذا سنتناوله بشيء من التبسيط والاختصار.

كلمة الحاسب الآلي اصبحت كلمة منتشرة ومتداولة على الالسن، صغير وكبير، حتى الاطفال في المدارس اصبحوا يدرسون مداخل في الحاسبات الآلية.

ولا اعتقد ان هناك احداً يجهل الحاسب الآلي واهميته في المجتمعات وفضله على تطور الحضارات في العالم، ولولاه لما استطاع العلماء الوصول الى القمر، ولولاه لما اطلقت مراكب فضائية، ولولاه لما وصلت التكنولوجيا الى ما هي عليه الآن وذلك بعد ارادة الله سبحانه وتعالى.

لقد اصبح الآن في واقعنا المعاش المخطط والمدبر والمنفذ ايضا.

اول ما اخترع هذا الجهاز كان يتجاوز وزنه خمسة اطنان ويشغل حيز ١٢٠٠ قدم. استغرق بناؤه خمس سنوات، ثم بعد ذلك بدأ المخترعون يتسابقون في صناعة اصغر حجم للحاسبات حتى انتقلوا به سنة ١٩٦٠ م من ذلك الحجم الهائل الى حجم الآلة الحاسبة وساعة اليد، واصبح ثمنه بخس لا يتجاوز القليل من الدولارات بعد ان كان ثمنه باهظ التكاليف، حتى كان لا يتم شراؤه الا من قبل الدوائر الحكومية.

اما الآن فقد اصبح متداولاً بين الافراد بل وفي ايدي الاطفال.

فهذا الجهاز - كما قلنا - لا يتجاوز حجم الآلة الحاسبة او ساعة اليد يستطيع ان يختزن من المعلومات والبيانات والحسابات ما تنوء به المخازن والمستودعات والارشفة والمكتبات.

هذا الجهاز الذي يعتبر معجزة العصر يستطيع ان يحتفظ بمعلومات مر عليها مئات السنين، بمجرد لمسة على احد الازرار يستطيع ان يعيد لك ما تريده من بيانات وحسابات.

لقد اصبح يدير معظم الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات والمستشفيات ومن هذه الدوائر والمؤسسات وزارات الاعلام ودور الصحافة في كثير من اقطار العالم..

اصبحت محطات التلفزيون والاذاعة تتعامل بهذه الاجهزة على مستوى راق وبالغ الاهمية. حيث ان شبكاتها تربطها حاسبات آلية بالاقمار الصناعية التي تغطي بارسالها جميع بقاع الارض. وتستخدمه ايضاً في حفظ وجمع واسترجاع المعلومات والبيانات. وتشكل جزءاً رئيسياً من مكتباتها.

وكذلك المؤسسات الصحافية ومراكز المعلومات اصبحت تعتمد عليه اعتماداً كلياً في اعمالها اليومية.

وكما هو موجود الآن في مؤسساتنا الصحافية في المملكة العربية السعودية حيث تمتلك اضخم اجهزة الحاسبات الآلية في تخزين المعلومات واسترجاعها.

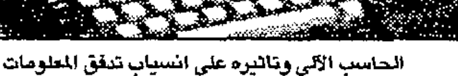
فقد استخدمت الحاسبات في صف الحروف وطباعتها واستقبالها لكثير من المعلومات والاخبار والصور الفوتوغرافية، واعتمدت عليه الكثير من الصحف في الاخراج والطباعة والتنسيق.

وباتت الصحف في كثير من بلدان العالم تطبع بواسطة الحاسبات الآلية كما هو الحال صحيفة «الشرق الاوسط» فهي تصدر في لندن وتطبع في كثير من الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية فهي تطبع في الرياض وجدة والدمام. هذا الجهاز حقق تطورا واضحاً في شتى المجالات وله الفضل على التطورات الحضارية التي حققتها كثير من الدول.

فهو يشكل اليوم الكل في الكل وله الفضل على المجتمعات المتقدمة والنامية، ويتدخل في كثير من الحاجيات الانسانية، حتى اصبح ذاكرة البشرية وتفكيرها والمخطط والمدبر لها والقائم على اعمالها ومصالحها.

كان هذا تعريف بسيط بدور الحاسبات الآلية في الاعلام ووسائله ومدى تأثيرها الايجابي على الحياة البشرية.

محمد عيسى زعلة



الحاسب الآلي وتاثيره على انسياب تدفق المعلومات

من يشرح لنا طلاسم «الحداثة»؟

صفحة «ثقافة» بجريدة «الشرق الاوسط» صفحة جديرة بالمتابعة في اوقات كثيرة، ولا اقول دائماً لانها تطلع علينا احياناً بأشياء غريبة وعجيبة.

فعلى سبيل المثال طالعتنا الجريدة في عددها ٤٢٢٢ الصادر بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٠ وعلى صفحة «ثقافة» بموضوعين مرهقين، الاول عن آلين جينسبرج وقصيدة لجمال القصاص.

واقول قصيدة لانكم كتبتم «شعر: جمال القصاص» ففهمت من ذلك ان الكلام الذي يلي هذا العنوان يشكل قصيدة..

وكان ضمن الموضوع الاول مجموعة قصائد حسب ما ذكرتم وفي الحقيقة ان كلام جينسبرج يبدو مفهوماً بعض الشيء فهو على الاقل يتحدث برموز واضحة وكلامه في المقام الثاني مترجم. فربما كان مفهوماً بلغته الاصلية، لكن المشكلة في «خصام الوردة» فهي تحتوي كلاماً عربياً وكم كان بودي ان افهم بعض الكلمات الواردة في «خصام الوردة» كقوله: شعث الوقت، أيقونة الليل، ثرثرة الحوض، اي ثلج تكومه الشمس، نتف الصمت..

أمل ان يكون الموضوع كله عبارة عن خطأ مطبعي كذلك الذي نقل نقطة الضفة الى صدأ التصاوير. وان لم يكن كذلك، فربما كان رسالة بالشفرة الى اشخاص معينين.

على العموم ان لم يكن الامر خطأ مطبعياً او رسالة مشفرة فنرجو الاشارة الى ذلك، وافهامنا اذا كان ذلك ممكناً وتقبلوا فائق التحية ووافر التقدير.

حميد الحيدري

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

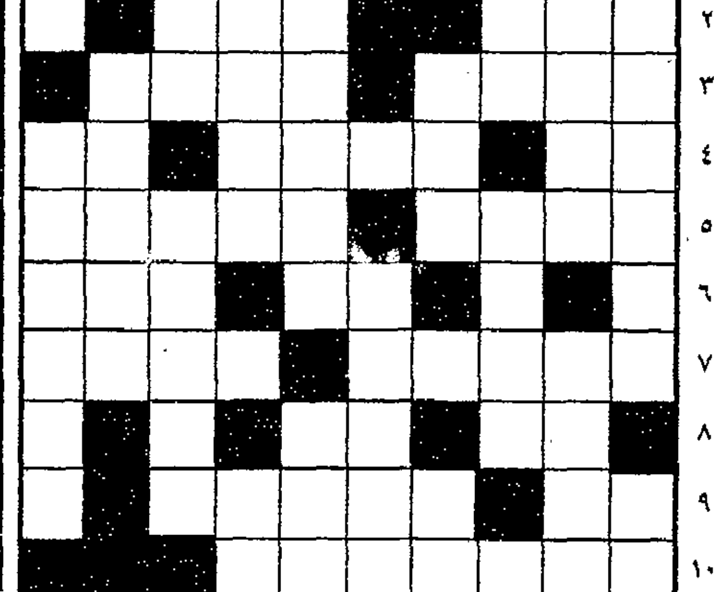
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الإدارة العامة
[illegible]

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم:
[illegible]

الكلمات المتقاطعة



● افقياً :

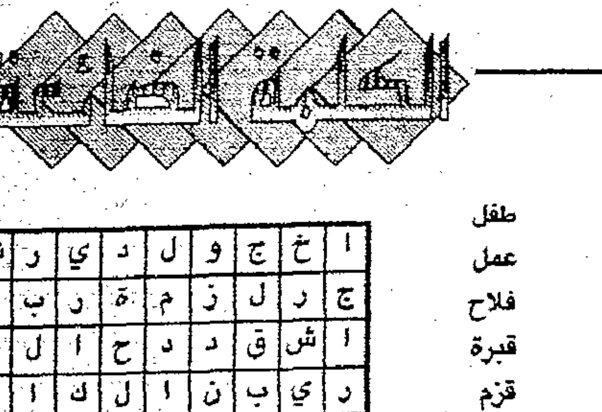
١ - بحارة برتغالي - حرف هجاء.
٣ - يشتم - يئن.
٣ - اقرأ - عاصمة اوروبية
٤ - ننتظر (مجزومة) - ذو حياء - اداة نصب.
٥ - لكل... مقال - من المشروبات الغازية.
٦ - اداة تفسير - اود.
٧ - نبات عطري - ضد بعدت.
٨ - من الضمائر - اداة جزم.
٩ - ضد حلو - اعمال مكر.
١٠ - تركت العمل.

● عمودياً :

١ - بورما سابقاً - اسم موصول.
٢ - اختلس - ادق دقاً عنيفاً.
٣ - ضد والدي - انهي.
٤ - شيء وبيء - صغر.
٥ - اقعدا.
٦ - عاصمة افريقية - زاغ.
٧ - ضد عرضي - نصف اتيه.
٨ - عتاب - عاصمة اوروبية.
٩ - الغيوم.
١٠ - ضجر - كوكب سيار.

الحل السابق :

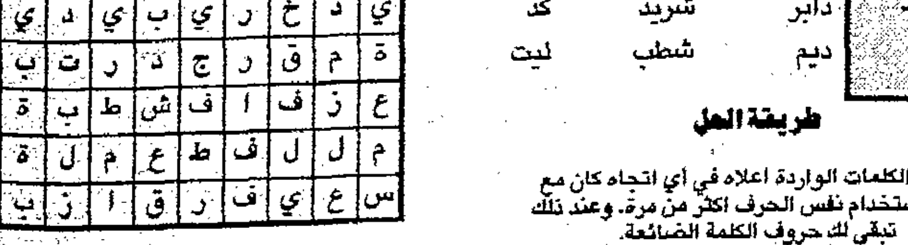
ت	ت	ت	■	ن	و	ف	ز	ي	ز
ف	■	د	ي	د	ج	■	ل	ب	ه
ر	ي	ر	خ	■	و	ا	■	ت	ر
م	ع	■	ر	ا	ه	د	ز	ا	■
■	ف	ي	ط	ل	■	■	ع	ع	ع
ق	و	د	■	ق	ا	و	ف	■	ق
ا	■	■	ة	ل	و	ج	ر	ل	ا
ع	ا	ب	ت	ا	■	د	ا	و	ب
ا	د	ر	■	ع	ز	ا	ن	م	■
ت	ب	ق	ث	■	ف	ن	■	■	■



الكلمة الضائعة
واحات مصرية

الحل السابق
خيبر

برج - بزاق - جارية - خجول - خيبة - دابر - ديم
شديد - رقم - رفيع - زفاف - سمع - شريد - شطب
طفل - عمل - فلاح - قبرة - قزم - كد - ليت



ش	ر	ي	د	ل	و	ج	خ	ا
ق	ب	ر	ة	م	ز	ل	ر	ج
ف	ل	ا	ح	د	د	ق	ش	ا
خ	ا	ك	ل	ا	ن	ب	ي	ر
ي	د	ي	ب	ي	ر	خ	د	ي
ب	ت	ر	ذ	ج	ر	ق	م	ة
ة	ب	ط	ش	ف	ا	ف	ز	ع
ة	ل	م	ع	ط	ف	ل	ل	م
ب	ز	ا	ق	ر	ف	ي	ع	س

طريقة الحل

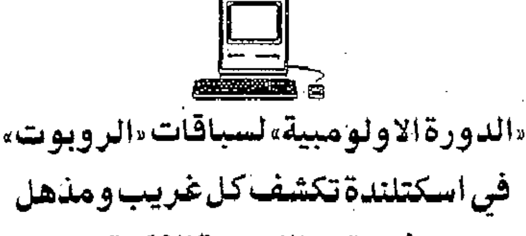
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

كمبيوتر

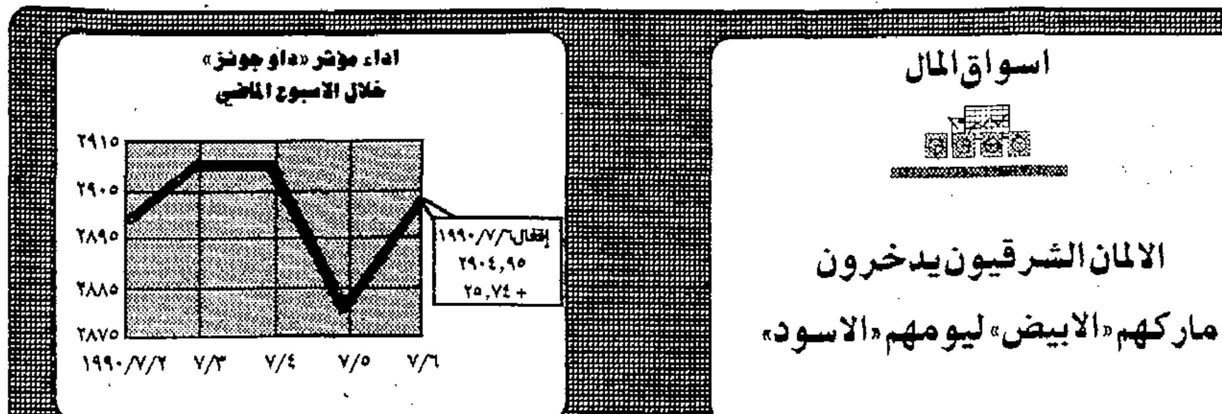




«الدورة الاولومبية» لسباقات «الروبوت» في اسكتلندة تكشف كل غريب ومذهل في تقدم الاجهزة الذكية

اسواق المال

الالمان الشرقيون يدخرون ماركهم «الابيض» ليومهم «الاسود»



أعقل الرجال يدفع ثمنا غير معقول لربطة عنق فاخرة

التقاء مصلحة فلاحي الصين ومصممي نيويورك يرفع الأسعار

لندن: «الشرق الاوسط»

المصمم المشهور رالف لورين في بداية حياته التي اصبحت من اشهر قصص النجاح، ان الرجال العقلاء مستعدون لدفع مبالغ غير معقولة للحصول على ربطة عنق فاخرة. ففي عام ١٩٦٨ كان لورين يتجول بعربته ماركة مورجن، وهو لايزال في التاسعة والعشرين من العمر، لبيع ربطة عنق حريرية بسعر يصل الى ١٥ دولارا للربطة الواحدة، بينما كانت افخر ربطات العنق آنذاك تباع بخمسة دولارات فقط. واليوم يبيع لورين ربطة العنق بـ ٦٠ دولارا. وهذا السعر الباهظ لايزال ادنى بكثير من سعر ربطة عنق «هيرميز» التي تصل احيانا الى ٩٥ دولارا.

ولكن لماذا يدفع رجال الاعمال مبالغ باهظة من اجل شراء ربطة عنق؟ معظمهم يفعل ذلك لسبب بسيط وهو انه يميز نفسه عن زميله الذي يجلس الى جانبه ويرتدي بدلة عمل داكنة اللون مشابهة للون بدلته.

فاذا تركنا جانبا البدل والاحذية المحاكة وفق الطلب، فما هي انواع الموضة التي يمكن لرجل الاعمال أن يختار من بينها؟ يمكن مثلا ان يختار ساعة يد فاخرة، وهي سلعة اخرى قد ازدادت مبيعاتها، او ان يختار قميصا مخططا. غير ان هذا النوع من القمصان اصبح واسع الانتشار وبالتالي شعبيا يرتديه كل الناس. لذا فهو يستطيع ان يعبر عن ذوقه عن طريق ربطة العنق التي يرتديها... وليكن السعر ما يكون.

«ان ربطة العنق تتعلق فقط بذوق الرجل واسلوبه، وليس بأي شيء آخر». هكذا يقول بيرنارد برايس لحد المسؤولين في اسكوير تكتاي مصنع ربطات العنق «سافوي»، التي تباع بسعر ٥٠ دولارا للقطعة الواحدة. ويضيف «المهم ان تعجب ربطة العنق المشتري، ثم يصبح السعر امرا ثانويا». ويقول كذلك هيربرت ارونسن، رئيس شركة «منهاتن ميتزوير جروب.. النقدية» غير ان بعض المزارعين اثروا من تجارة الحرير الخام في السوق السوداء. اذ كانوا يهربون انتاجهم الى هونج كونج ليباع هناك باسعار تفوق بكثير السعر الذي كانت تمنحه الدولة لهم. ونتيجة الطلب المتزايد على الحرير الخام في الاسواق العالمية وتضاؤل المعروض من هذه السلعة باستمرار بلغ سعر الكيلوجرام الواحد من خام الحرير بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الماضيين ٥١ دولارا، اي بزيادة نسبتها ٦٥٪ عن سعره السابق. وبالطبع، ادى الارتفاع في سعر الحرير الخام الى ارتفاع سعر الشاحن ثم النساج ثم للمصنع ثم تاجر الجملة الى آخر السلسلة التي تنتهي كالعادة، عند تاجر التجزئة الذي يبيع مباشرة للمستهلك.

ماذا عن ملابس السيدات؟

العجيب في الامر ان الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار الكرافتات المصنوعة من خام الحرير لم تلحق بنفس القدر «بلوزات» السيدات المصنوعة من الخامة نفسها. وقد يعود السبب في ذلك الى ان السيدات قد يكن على استعداد للتخلي عن ملابسهن الحريرية واستبدالها ملابس قطنية او صوفية بها، بينما يبدو في الجانب الآخر، ان عددا قليلا فقط من الرجال على استعداد للتصرف بالطريقة نفسها بالنسبة لربطة عنقه.

بائعة في متجر صيني متخصص ببيع الاقمشة الحريرية الفاخرة في بكين تعرض باعتزاز انتاج بلادها من الحرير الطبيعي الذي يباع للسياح الاجانب او يصدر مباشرة الى الاسواق الخارجية

الموضة من ضمن الاسباب ايضا

اغلى الكرافتات ثمنا اليوم قد تكون في حدود ٩٥ او حتى ١٠٠ دولار. لكن السبب في هذا السعر الجنوني لا يمكن رده الى الفلاحين الصينيين وحدهم .. فالموضة ايضا لها دورها في العز. هل تتذكرون وجهاء «وول ستريت» الذين كانوا يرتدون كرافتات حمراء او صفراء صارخة اللون، تتماشى مع حمالات «البنطلونات»؟ فهذه لم تعد موضة اليوم، اصبحت الكرافتات الحديثة هي التي تحمل زركشة وتصاميم منتقاة وتكلف الكثير في صنعها. ففي عهد ازدهار ربطات العنق الحمراء والصفراء، كانت مصانع الحرير في كومو (ايطاليا) وليون (فرنسا) تنتج اميالا من هذه الالوان في دفعة واحدة. اما كرافتات اليوم التي تعكس في تصاميمها نزعة الرجل الحديث لاظهار «فرديته» الخاصة، فقد حتمت على المصممين والمنتجين ابتكار تصاميم عديدة للغاية بحيث لا يكون المطروح في الاسواق متشابها في الشكل. وقد ادى هذا، كما يوضح هيربرت شبيجل رئيس مجلس ادارة شركة راندا «الى اجبار المصانع على انتاج بضع مئات فقط من الياردات لكل تصميم، بينما كنا في الماضي ننتج آلاف الياردات لتصميم واحد. وهذا بالطبع يزيد من تكلفة الانتاج».

ويضيف شبيجل «ان هذا بالتاكيد خبر عظيم لهؤلاء الرجال العقلاء الذين احتفظوا بربطات عنقهم منذ السبعينات، حيث كانت الموضة في ذلك الوقت هي نفس موضة اليوم.

على اية حال، هناك دلائل جديدة تشير الى ان الارتفاع المتزايد في اسعار الكرافتات بدأ يستقر. ذلك ان الكثيرين من الرجال باتوا يسألون انفسهم: هل من الاجدى ان اشتري ربطة عنق يصل سعرها الى مائة دولار، ام بنفس هذا المبلغ اشتري حذاء «شيرش» انجليزي، او ربما قميصين من ماركة فاخرة؟ ويقول وليام بلوكتون رئيس شركة «آر.بي.اس» للمنسوجات في نيويورك «انني لا اذكر آخر مرة كان فيها سعر الكرافتة اغلى من سعر القميص».

عودة الى منتجي الحرير في الصين

ان الارباح الهائلة التي حققها بيع خام الحرير وجدت طريقها، في خاتمة المطاف، الى المزارعين الصينيين انفسهم، الذين بدأوا مرة اخرى يزرعون التوت لتربية ديدان القز. غير ان السلطات الصينية عادت الى منح المزارعين الذين يبيعون محصولهم للدولة، حافزا قيما هو عبارة عن مخصب كيمياتي ضروري لعملية الانتاج يصعب الحصول عليه دون مساعدة الدولة. وذلك في محاولة منها لاستعادة سيطرتها على انتاج خام الحرير ومحاربة السوق السوداء في الوقت نفسه. كما انها وضعت تعريفة جمركية تتراوح بين ٨٠٪ و ١٠٠٪ على اي صادر من هذه السلعة يخرج عن طريق غير طريق وكالة تصدير الحرير الخام التابعة للدولة.

ومهما كان رأي البعض في هذه الاجراءات، فان سيطرة بكين على اسواق الحرير تبدو وقد تحققت بالفعل. وقد ذكر المشترون الغربيون لخام الحرير ان المعروض من الحرير الصيني في اسواق هونج كونج اصبح نادرا الآن بعد ان كانت هذه الاسواق مغرقة بكميات كبيرة منه. وعلى صعيد السوق العالمية ظل سعر كيلوجرام الحرير الخام ثابتا - ٥١ دولارا - لعدة اشهر الآن. ولكن هل يصبح استقرار اسعار الكرافتات ثمن التضحية بانفتاح الصين على الاقتصاد الحر؟

«ان ربطات العنق تظهر الجانب الطاووسي عند الرجل». «فمنهاتن من ميتزوير» تبيع ربطات عنق «البيري اليس» باسعار تتراوح بين ٣٥ و ٩٠ دولارا، وربطات عنق «ليبرتي اوف لندن» بسعر يتراوح بين ٢٣ و ٤٠ دولارا.

اما رونالد بيرلمان من شركة ريفلون فيأخذ موضوع ربطات العنق مأخذ الجد. فهو زبون منتظم عند «بوتيك هيرميس» الواقع في الشارع رقم ٥٧ بحي منهاتن، حيث يشتري حوالي ٢٠ ربطة عنق في المرة الواحدة يصل سعر كل واحدة منها الى ٩٥ دولارا. وجيوفاني اجنيلي، رئيس مجلس ادارة «فيات الايطالية»، والمعروف بأناقته يشتري ربطات عنق بسعر ٦٠ دولارا من محل رالف لورين في منهاتن ايضا. وهو يميز نفسه بارتداء قمصان لها ياقات بزرين غير مقفلين. هل ستذوب الرغبة في اقتناء ربطات عنق من طراز الـ ٩٥ دولارا في امريكا؟ ربما.

ان الشخصيات التي تظهر في عروض تلفزيونية شعبية مازالت تفضل ربطات عنق من هذا الطراز. ولنستمع الى باتريك نوريس الذي يشتري الملابس لعروض «ثيرتي سامثنج» وهو برنامج يتميز بمواكبته للموضة: «انني افضل ان اشتري ربطة عنق ماركة ارماني بـ ٦٥ دولارا للشخصيات التي تظهر في برنامجي، لان هذا هو المستوى الاجتماعي الذي يمثلونه. كما انني اربح الكثير من المال، لكنني شخصيا لا احب ان ادفع ٦٥ دولارا من اجل ربطة عنقي».

ولكن ما هي اسباب ارتفاع اسعار ربطات العنق؟

قبل ثلاثة اعوام فقط كان سعر كرافتة «بروكس برازرس» الحريرية الفاخرة ذات الالوان المزركشة، لا يتعدى ٢٢ دولارا. واليوم تكلف نفس الكرافتة ٣٢ دولارا. وعلى الرغم من ان تكاليف المعالجة، مثلا والدراسة في المعاهد الخاصة قد ارتفعت ايضا ضمن امور كثيرة اخرى فان الزيادة في اسعار الكرافتات لا تواكبها زيادة اخرى.. فالكرافتات هي الشيء الوحيد الذي يعتمد في انتاجه على الفلاحين الصينيين.

جمهورية الصين الشعبية هي المنتج الرئيسي لخام الحرير، فهي تصدر حوالي ٩٠٪ من استهلاك العالم لهذه السلعة. وعلى مدى اعوام طويلة استطاعت الحكومة الصينية ان تحتفظ بسيطرتها على اسعار الحرير عن طريق سيطرة مركزية مباشرة على انتاج وتصنيع وتصدير الشرانق. فالمستثمر الاجنبي، مثلا الذي يريد شراء خام الحرير، كان عليه ان يحضر الى معرض «جونجدنوج» التجاري الذي يقام مرتين في العام حيث تعلن الاسعار الرسمية هناك. ولكن ما يطرأ على الاسعار بين البائع والمشتري امر لا يعلمه الا الضالعون في هذه التجارة العالمية.

جذور مشكلة الارتفاع الهائل في اسعار الكرافتات ترجع في الحقيقة الى اواسط الثمانينات، عندما رضي حكام الصين، ضمن توجههم آنذاك بتحرير التجارة من القيود المركزية بالسماح للمزارعين ببيع ٢٥٪ من محصولهم في الاسواق الحرة.

الخطوط المغربية تتسلم اول طائرة «بوينج ٤٠٠ - ٧٣٧»

سياتل: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة صناعة الطائرات الامريكية بوينج ان الخطوط الجوية الملكية المغربية استلمت هذا الاسبوع اول طائرة من طراز «بوينج ٤٠٠ - ٧٣٧»، مشيرة الى ان الشركة المغربية ستكون اول ناقلة في شمال افريقيا والشرق الاوسط تشغل هذا الطراز من طائرات بوينج. ويذكر ان الملكية المغربية كانت اول شركة طيران في المنطقة تشغل طائرات «بوينج ٢٠٠ - ٧٢٧» و«بوينج ٢٠٠ - ٧٥٧».

وكانت الملكية المغربية قدمت طلبية لشراء عشر طائرات من اسرة ٧٣٧، مع حق الخيار لشراء عشر طائرات اخرى. واختارت طائرتين من طراز «٤٠٠ - ٧٣٧» واثنتين من طراز «٥٠٠ - ٧٣٧» لاول اربع طائرات تتسلمها. ومن المتوقع تسليم طائرة «بوينج ٤٠٠ - ٧٣٧» الثانية في وقت لاحق من الشهر الجاري والطائرتين من طراز «٥٠٠ - ٧٣٧» في اوائل العام المقبل.

وستختار الخطوط الجوية المغربية طرازات الطائرة الاخرى التي يشملها الاتفاق مع بوينج والتي من المتوقع تسليمها في نهاية التسعينات، في وقت لاحق.

وتتسع طائرة «بوينج ٤٠٠ - ٧٣٧» التي تسلمتها الخطوط المغربية لعشرين راكبا في الدرجة الاولى و١٢٠ راكبا في الدرجة السياحية. وتستخدم طائرات «بوينج ٤٠٠ - ٧٣٧» محرك «سي اف ام ٥٦ - ٣سي١» مزدوج تقوم بصنعه شركة «سي اف ام انترناشونال»، وهي مشروع مشترك بين شركة «جنرال الكتريك» الامريكية وسنيكما» الفرنسية. وصممت هذه المحركات القوية لتحمل حوالي ٦٨ طنا، ويعتقد انها لا تحدث ضجة عالية.

واشارت شركة بوينج الى ان ٦٠ ناقلة من كافة انحاء العالم قدمت طلبيات لشراء ١٦٧٣ طائرة من الجيل الجديد من اسرة ٧٣٧، وبلغ الطلب على اسرة ٧٣٧ بكافة طرازاتها حتى الآن ٢٨١٧ طائرة مما يجعلها اكثر طائرة تجارية شعبية في تاريخ الطيران.

محادثات نفطية بين اليمن والاتحاد السوفياتي

عدن: «الشرق الاوسط» - وكالات

عقدت في عدن جلسة محادثات نفطية بين الحكومة اليمنية والاتحاد السوفياتي تناولت سبل تعزيز التعاون القائم بين الجانبين، خصوصا في مجالات التنقيب عن النفط في منطقة شبوة اليمنية.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان المحادثات بدأت يوم السبت الماضي في عدن بين محمد عبدو راجح القائم باعمال فرع وزارة النفط في عدن ونائب وزير النفط السوفياتي نيكوتين بوريس.

واشارت الى ان المحادثات تطرقت الى امكانية زيادة المساهمة والمعونة السوفياتية الفنية والاقتصادية في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه من اليمن.

وكانت نشرة «ميس» المتخصصة الصادرة في قبرص قد اشارت في الاسبوع الماضي الى ان الاتحاد السوفياتي ابلغ الحكومة اليمنية انه ينوي الاحتفاظ بحصته في المجموعة النفطية التي تقوم بالتنقيب في منطقة وسط اليمن وتبلغ مساحتها ٨١٠ كيلومترات مربعة. واضافت النشرة ان الاتحاد السوفياتي اكد انه على استعداد للوفاء بكافة التزاماته المالية التي ينص عليها الاتفاق.

والجدير بالذكر ان المجموعة النفطية التي تقوم بالتنقيب عن النفط في المنطقة المذكورة في اليمن تضم شركتي «هانت» و«ايكسون» من الولايات المتحدة الامريكية وشركتي «ماشينو اكسبورت» و«زارو جيولوجيا» من الاتحاد السوفياتي وشركة «سي. اف. سي - توتال» الفرنسية وشركة النفط الكويتية.

ويبلغ انتاج اليمن من النفط حاليا نحو ٢٠٥ آلاف برميل يوميا، معظمها من المنطقة الشمالية. ومن المتوقع ان يرتفع بنحو ٢٥ الف برميل عند بدء الانتاج من حقل جديد في الشمال. وتقدر اوساط نفطية احتياطي اليمن بنحو ٤,٧٥ مليار برميل، ويعتقد ان المناطق الشمالية من البلاد تحتوي على امكانات نفطية هائلة لم تستكشف بعد.

خلاف امريكي ياباني بشأن المساعدات الاقتصادية الى الصين

هيوستون - أ.ف.ب: ظهر خلاف بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في هيوستن (تكساس) حول مسألة المساعدات الاقتصادية الى الصين التي تنوي اليابان استئنافها بعد سنة على سحق حركة (ربيع بكين) في حين ترى واشنطن ان الوقت لم يحن بعد لاستئنافها.

وأعلن البيت الابيض ان الزعيمين سيتابعان مناقشة هذا الموضوع مع نظرائهما من دول مجموعة السبع خلال القمة التي ستعقد من الاثنين الى الاربعاء في هيوستون مؤكدا ان الصين ستكون من بين المواضيع المطروحة على جداول اعمال القمة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تايزو واتاناب من جهته ان بوش وكايفو تبادلا بهذا الصدد «وجهات النظر بصراحة».

اما مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض فقد اشار الى ان الولايات المتحدة التي ترغب في ان تحرز الصين تقدما على صعيد احترام حقوق الانسان قبل استئناف المساعدة الغربية تأمل في ان تتخذ القوى الاقتصادية الغربية العظمى موقفا موحدا.

وأكد ان واشنطن ترغب في مناقشة هذه المسألة ولا تنوي ثني اليابان عن مساعدة الصين من جانب واحد.

مصر تقترب من التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي

القاهرة - ر: قالت مصادر مصرفية ان مصر تقترب من التوصل الى اتفاق صعب المنال مع صندوق النقد الدولي بشأن اصلاح اقتصادها، الا ان خبراء اقتصاديين يقولون ان الامر يحتاج الى بذل مساع شاقة قبل التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

وبعد عامين من المساومات بدأت مصر خلال الشهرين الماضيين الاستعداد لتنفيذ الاتفاق. وعلى الرغم من مخاطر الاضطرابات الداخلية، رفعت مصر اسعار عدد من السلع الاستهلاكية من اجل خفض العجز الكبير في الميزانية وتحركت في اتجاه اصلاح هياكل اسعار الفائدة وسعر صرف الجنيه المصري.

ونقل وفد من صندوق النقد الدولي، قضى اسبوعين في القاهرة في الشهر الماضي، اقتراحا مصريا في شأن الاتفاق مع الصندوق الى واشنطن لمزيد من الدراسة.

وقال خبير اقتصادي غربي ان الضغط مستمر على مصر للمضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية. وسيؤدي التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي الى اعادة جدولة جزء من ديون مصر البالغة ٥٠ مليار دولار والافراج عن قروض جديدة لمصر منها قرض للتعديل الهيكلي من البنك الدولي حجمه ٣٠٠ مليون دولار.

وقال خبير اقتصادي ان الحكومة المصرية قدمت لوفد الصندوق في اليوم الاخير من المفاوضات اقتراحا بشأن خطاب نوايا سيكون اساسا لاتفاق نهائي. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في الاسبوع الماضي عن مسؤول اقتصادي مصري قوله ان وفدا جديدا من صندوق النقد سيصل الى القاهرة قبل نهاية يوليو (تموز) الجاري، الا ان مصدرا في الصندوق قال انه ليس من المرجح ان يصل وفد في هذا الوقت.

وقال خبير اقتصادي غربي انه اذا سارت الامور سيرا طيبا فان وفود تفاوض متخصصة قد تعود الى القاهرة بحلول اغسطس (اب) المقبل لمناقشة مواضيع مثل اسعار الفائدة واسعار الصرف والعجز في الميزانية. وقد يصل الى مصر بعد ذلك وفد آخر بحلول سبتمبر (ايلول) المقبل للتفاوض بشأن خطاب النوايا.

واضاف ان العجز الضخم في الميزانية المصرية لايزال من المواضيع الشائكة قبل التوصل الى اتفاق.

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870
For Advertising contact Sole Agent :
امتياز الإعلان.
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.



COMPUTER كمبيوتر

تسير على أرجل وتتكلم... وتتعلم، وتمارس التزلج على الجليد

"الدورة الأولمبية" لسباقات الروبوت في اسكتلندة تكشف كل غريب ومذهل في تقدم الأجهزة الذكية

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور حسام الراوي

تشهد مدينة جلاسجو الاسكتلندية العريقة في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حدثا فريدا من نوعه. اذ انها تستعد لاحتضان اول «دورة اولمبية» عالمية لسباقات الروبوت. ومن المتوقع ان تكون نشاطات الدورة هذه حافلة بالمفاجآت بدءاً من مراسيم الافتتاح.

ففي طريقة افتتاح مبتكرة اوكلت مهمة ايقاد الشعلة الى عربة روبوت بعجلات مخصصة لحمل عدة لعبة الجولف.

ويقتضي البرنامج هنا ان تتدحرج العربة للوصول الى موقع مطعم يوناني في المدينة حيث يتم ايقاد الشعلة من موقد المطبخ. يلي ذلك انطلاق لعربة وهي وهي تحمل الشعلة نحو قاعة الالعاب في جامعة ستراتكلايد لافتتاح دورة سباقات الروبوت.

المتبارون الآليون

تنتمي اجهزة الروبوت المشاركة في المباراة الى ستة اقطار هي النروج واسكتلندة والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية واليابان. ومن المنتظر ان يتخلل حفل الافتتاح استعراض «مواكب الروبوت» ضمن مسيرة ستشق طريقها في قاعة المباريات.

وبعد ذلك يستجيب المتبارون الآليون لصوت اطلاق المسدس ايذانا ببدء السباق، بينما سيراقب الحضور بعين الدهشة منظر هذه الاجهزة المتبارية العجيبة وهي تصطف عن خط الانطلاق بهياكلهم المنزلقة على قوائم سداسية و رباعية او ثنائية.

ولعل من ابرز المباريات المتوقعة سباق الجري لخمسين مترا، وهدف المتبارين هنا كسر الرقم السابق لجري الروبوت وهو ٢٤ ميلا في الساعة. وهناك سباق الالتفاف حول الموانع للوصول الى نهاية السباق. ويشارك في هذا السباق روبوت من فئة «العدائين» و«المتدحرجين»، كما تشارك مجموعة اخرى من الروبوت في سباقات المخاطبة والاتصال. وتشتمل برامج المباريات على سباقات المياه التي تشارك فيه «نخبة» من اجهزة الروبوت البرمائية.

ويتوقع المشرفون على تنظيم هذه الدورة ان يتضمن جدول المباريات سباقا للتزلج على المنحدرات (سلالوم). وهذا اذا ما قررت جامعة طوكيو ارسال فريق الروبوت الخاص بها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مضيف هذه الدورة هو معهد «تيورنج» في جلاسجو، وهو مركز ابحاث مستقل. ويضم فريق تيورنج الاسكتلندي الروبوت «تورنب» المتفادي للاصطدام او «قاهر العقبات»، والربوت دالي الناطق والذي يمتلك «ساقين». وعلى الرغم من ان سباقات الاجهزة هذه لن تعط انطباعا يسر الجميع فانها تعتبر مؤشرا جديدا على بزوغ فجر الاجهزة الذكية.

تطورت صناعة الروبوت الى حد كبير جدا منذ ان عرض عالم الرياضيات الذكي الان تيورنج من جامعة «اوكسفورد» نظريته حول بناء «الماكنة العالمية». واثناء الحرب العالمية الثانية تم تطبيق نظرياته لحل شيفرات المخاطبة للقوات الالمانية، كما انه تبنى مشروعا لانتاج اول كمبيوتر الكتروني في منتصف عقد الاربعينات. ومنذ ذلك اليوم لا زال العلماء يواجهون سؤال التحدي الذي يبحث عن سر العقل وما اذا كان بالإمكان جعل الآلات تفكر كما يفكر الانسان.

في مطلع هذا العام حققت الآلة الذكية انتصارا مذهلا على عقل الانسان. وحدث ذلك عندما تغلب الكمبيوتر لاعب الشطرنج «ميجستو بورتوروز» على بطل العالم السابق في لعبة الشطرنج اناتولي كاريوف في ميونيخ.

ويذكر ان الكمبيوتر و«بطل الشطرنج» هذا يستخدم صيغة مطورة لبرنامج عالم بريطاني فاز عدة مرات ببطولة العالم للكمبيوتر الشطرنج.

وتعتبر تقنية هذا البرنامج متواضعة اذا ما قورنت بتقنية الاجهزة الامريكية العملاقة مثل انظمة الشطرنج «هاي تيك» و«ديب ثوت»، وقد فاز الشطرنج «ميغستو بورتوروز» على الشطرنج «هاي تيك» حديثا بنقطتين مقابل لا شيء. وقد عقب بطل العالم الحالي في الشطرنج جاري كاسباروف قائلاً «انني لا اطيق العيش في ظل كمبيوتر «اقوى» من العقل البشري».



اجهزة روبوت «ايام زمان» تشبه الانسان لكن تكاءها كان «بدائياً»

جهاز روبوت فرنسي عرض في المعرض الدولي للروبوت في باريس سنة ١٩٨٩ يمكن بكفاءة تامة تنظيف قاعات كبيرة وتجنب العقبات.

● كمبيوتر يلعب الشطرنج قهر بطل العالم السابق كاربوف وكاسباروف يشكو: لا اطيق العيش في ظل آلة اذكى من الانسان.
● روبوت سيوقد «الشعلة الاولومبية» وسباقات في الجري والحواجز و«السباحة» تشارك فيها اجهزة روبوت من ست دول.

المكنسة الذكية

من جانب آخر تنتشر اليوم في اليابان تقليعة جديدة هي تقليعة الاجهزة المنزلية الذكية. ويستحوذ على عقول ربات البيوت في طوكيو اليوم موضوع المكنسة الذكية. وهذه المكنسة انتجتها «ماتسوشيتا» شركة الكترونيات المستهلك. وهي ذاتها التي انتجت الغسالة الآلية الذكية منذ فترة وجيزة. وما يجعل هذه الاجهزة اكثر اثارة هو ان «ادمغتها» تتألف من رقاقات تعمل بـ «المنطق الغائم» Fuzzy Logic ويعني هذا ان تقنية التشغيل لا تتحدد بالاوامر البسيطة مثل الفتح والغلق والتوقف والدوران بل ان رقاقات «المنطق الغائم» تتيح لاجهزة التنظيف المنزلي فرصة التفكير واتخاذ القرارات بحسب كل حالة الامر الذي يقربها الى حد ما «وان محدوداً» الى ذكاء الانسان.

وفي عالم السيارات كشفت «فولكسفاجن» الشهر الماضي عن مركبة جديدة تتمكن من رصف نفسها دون سائق معتمدة في انجاز هذه المهمة على كمبيوتر مثبت في صندوق الحقائب الخلفي.

والحديث عن السيارات هذا يذكّر بتقنية الطائرات حيث بدأت الخطوط الجوية تنظم حركة الطائرات مستندة الى عقل الكمبيوتر في مراكز السيطرة.

يضاف الى ذلك ان بعض الطائرات النفاثة المقاتلة لا يمكنها الاقلاع من سطح الارض دون اذن من عقل الكمبيوتر. والجدير في الطائرات الحديثة ذات التقنية الفائقة ان امر قائد الطائرة باتخاذ مسار معين قد تلغيه ثلاثة لجهزة مبرمجة مستقلة عن بعضها البعض في اتخاذ القرارات. وهذا اذا ما صوتت تلك الاجهزة «ضد» قرار الطيار.

وما تقدم ذكره ليس نهاية المطاف. فالحديث يدور اليوم عن تجارب يجري تنفيذها في مختبرات الابحاث تهدف الى زراعة رقاقات مجهرية في ادمغة الطيارين. والهدف من وراء هذه الرقاقات التي يتم وصلها بـ «المادة الرمادية» للدماغ هو توفير ما يشبه شاشة عرض في دماغ الطيار تزوده بمعلومات الطيران وكافة الارشادات الصادرة عن الابراج الارضية للسيطرة والتوجيه.

كما يجري الآن تطوير نمط من الادمغة الاصطناعية التي يمكن تركيبها في اذرع معدنية. ويعول على هذه التقنية في انجاز بعض المهمات اثناء تحليق الطائرة بمجرد توجيه الامر للناسب الى عقل الذراع الآلية.

السلاح الذري

من ناحية اخرى يتركز اهتمام العلماء على صناعة الانظمة المتخصصة. ويتوقع الخبراء زيادة اعتماد الناس على هذه الانظمة كلاً حسب حاجته. وما يميز هذه الانظمة انها تكون غنية بالمعلومات في حقل واحد من حقول المعرفة، وهي مبرمجة لتقدم النصيحة والتوجيه في كل صغيرة وكبيرة من اشكال فرع التخصص، ومن ابرز الامثلة في هذا المجال اجهزة استحقاقات الضمان الاجتماعي وعمليات المتاجرة بالاسهم والسندات بواسطة الكمبيوتر. كما ان للانظمة المتخصصة تطبيقات عديدة في مضمار الطب، سواء في حقل التشخيص او العلاج او برامج المتابعة والوقاية.

يضاف الى ما تقدم ان بعض الانظمة المتخصصة تتحمل مسؤوليات كبرى يتحدد على ضوئها مصير البشرية الى حد كبير. ذلك ان السلاح الذري التدميري التابع للبنتاجون الامريكي يخضع لسيطرة برامج الاجهزة «العاقلة» المتخصصة. وبالنظر الى التعقيد الذي تتميز به هذه البرامج يتعذر على نسبة عالية من كبار العسكريين الامريكيين وصغارهم استيعاب الكيفية التي تعمل على ضوئها.

في الطب النفسي

وقد لا يعير البعض اهمية خاصة للادمغة الاصطناعية الا ان لهذه الادمغة تأثيرا كبيرا في حياة الانسان. على سبيل المثال ابتكر البروفسور جوزيف وايزنبوم عام ١٩٦٤ بمعهد ماسوشيستس للتكنولوجيا برنامج تحليل لغوي اطلق عليه اسم «ايلايزا». وقام البروفسور بتطوير هذا البرنامج ليكون بمثابة طبيب نفساني آلي يمكنه الاستجابة لفحوى الاستفسارات التي تطبع في الكمبيوتر من قبل المشغل. وفي ضوء هذا التطور يتوقع المتخصصون في التحليل النفسي ان يتمكن الطبيب الآلي «ايلايزا» من تمتين تقنيتها لتقديم النصيحة المناسبة الى مئات المرضى، وفي اطار الخدمات البسيطة. ويجري الآن استخدام الطبيبة الآلية في عدد من مستشفيات الامراض النفسانية.

تقنيات الملاحظة والتكلم

وصلت تقنية الاجهزةالذكية الى مرحلة متألقة. فهي تستطيع ان تتعلم بطريقة بدائية كيف تميز الاشياء. كما انه اصبح في امكانها تمييز شيء معين وتحديد هويته بمجرد الاعتماد على معلومات جزئية او «غائمة» خاصة بذلك الشيء المعين. وهنالك اجهزة اخرى يمكن تدريبها على معرفة اسماء الاشياء او وضع تلك الكلمات في جمل مفيدة.

يعني ذلك ان الاجهزة المستقبلية التي تنجز المهمتين في آن ولحد قد يمكن تدريبها على ربط الاسماء بمسمياتها وصياغة نص خاص بها. وربما يأتي اليوم الذي تتاح فيه الفرصة للاجهزة الذكية كي تربط بين خاصية الملاحظة وقدرة التكلم كخطوة متطورة نحو طلب التعلم الذاتي، وهذا المفهوم ينطبق على مبدأ التعلم لدى الاطفال.

ويركز علماء صناعة الروبوت جهودهم اليوم على تسخير ما لديهم من معرفة لانتاج نماذج من اجهزة الروبوت المتخصصة عن طريق تجميع الهياكل وتعليب السلع بصورة تلقائية مبرمجة. هذا التوجه العلمي التجاري نجد له مثلا في برنامج شركة ICL لتحديد مواقع المراسي للسفن الصهريجية في موانيء هونج كونج. وهناك اجهزة ذكية تنظم عملية دورة الافران لانتاج الخبز المحمص على احسن وجه. يضاف الى ذلك تطويع لاجهزة الكمبيوتر لكي تقدم اقصى درجة من الخدمة المتوقعة في مضمار معين.

«كومباك» تنتج جيلين جديدين من كمبيوترات الحضن والمكتب

هيوستن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «كومباك كمبيوتر كوربوريشن» عن انتاج كمبيوتر حضن Laptop شخصي عالي الكفاءة وكمبيوتر مكتبي آخر متطور. كما اعلنت عن اجراء خصم قدره ٥٠٠ دولار من اصل سعر السوق لاربعة انظمة من فئة ٣٨٦ Desk-pro.

الهدف من انتاج كمبيوتر الحضن Compaq SLT 386 S/20 وكمبيوتر المكتب Deskpro 386S/20 هو تقديم خدمة تقنية متخصصة الى الشركات الكبيرة التي تتطلع الى تجديد ما لديها من انظمة كمبيوتر واستبدالها بانواع اكثر كفاءة ومرونة وباسعار مغرية. ويتوفر كمبيوتر الحضن بنموذجين تتراوح اسعارهما بين ٦٨٠٠ و٧٥٠٠ دولار، وتتراوح اسعار كمبيوتر المكتب الجديد بين ٣٣٠٠ و٥٢٠٠ دولار وعلى الرغم من ان كمبيوتر الحضن SLT 386S اسرع اداء ويحتوي على مواصفات اضافية عديدة بالمقارنة مع النموذج SLT/286 فانه يماثل هذا الآخر في وزنه البالغ سبعة كيلوجرامات ويقول خبراء «كومباك» ان كمبيوتر المكتب الجديد يخدم تطبيقات اولئك الذين يريدون معالجة كميات كبيرة من البيانات وقاعدة المعطيات Data base.

ويتوفر كميوتر المكتب وفق ثلاثة نماذج. القياسي وذاكرته ميغابايت مع مشغل اقراص ثابت والثاني «موديل ٦٠» مع مشغل اقراص ثابت بذاكرة ٦٠ ميغابايت، والثالث «موديل ١٢٠» فيه مشغل اقراص ثابت بذاكرة ١٢٠ ميغابايت.

اخبار السوق

«والت ديزني» تطرح برامج جديدة للرسوم المتحركة

لندن: «الشرق الاوسط»

تتجه مؤسسة «والت ديزني» الى خوض تجربة جديدة في عالم الكمبيوتر فقد اعلنت انها لن تقصر دورها على انتاج برامج الكمبيوتر بل انها تستعد لانتاج نظامها الخاص. واول مسلسل في انتاجها سيكون تسويق جهاز السمع «اوديو» للانظمة المتوافقة مع «اي. بي. ام».

يدعى الجهاز الجديد «ساوند سورس»، وهو مكبرة صوت قياس ٣ بوصات. وفي امكان مصدر الصوت التعامل مع الموسيقى والصوت والكلام.

وعلى الرغم من ان الجهاز الجديد يستند الى نظام «والت دزني» للبرمجة، ولن الشركة مستعدة لتوفير النظام الى الشركات الاخرى المتخصصة في البرمجة.

من جانب اخر عرضت «والت دزني سوفتوير» مجموعة برامج متكاملة للرسوم المتحركة تعرف اليوم باسم «انيميشن ستوديو» لنظام «اميغا».

ويستعين هذا النظام بتقنية «قشر البصل» التي تتيح لرسامي الصور المتحركة رؤية خلية الرسم التي يعملون في اطارها.

والبرنامج هذا مزود بدليل ارشادات يستخدم امثلة من «والت دزني» لتسهيل عملية التعلم.

وحالما تتم مهمة توثيق واخراج الصور يمكن استخدام التعليمات او توزيعها على رسامين. كما يمكن اضافة مسار صوتي باستخدام مجموعة من المؤثرات الصوتية التي تنتجها «والت دزني» لافلام الصور المتحركة.

«رايديوس» تنتج نظاما يسمح لاول مرة بـ «دمج» كمبيوتر ماكنتوش بجهاز التلفزيون

سان فرانسيسكو: «الشرق الاوسط» من بول فريبرجر

انظمة التلفزيون والكمبيوتر على موعد مع تطور تقني يوحد بينهما والنتائج المرتقبة لهذا التمازج ستكون ممتعة ومفيدة للمستهلكين.

فلقد اصبح في الامكان اليوم دمج المعلومات الرقمية للكمبيوتر مع الصور المرئية (الرقمية) الظاهرة على شاشات التلفزيون او المعروضة من خلال شريط الفيديو. ويقول الخبراء في الولايات المتحدة الامريكية ان التطور الجديد يمكن ان يتيح فرصة ثمينة للشركات الامريكية لكي تدخل مجددا وبقوة في السوق الضخم للالكترونيات الشخصية وهي سوق كانت هذه مهجرتها منذ سنوات امام التقدم الساحق للشركات اليابانية.

وعرضت شركة RADIUS قبل اسبوعين انتاجها الجديد المزود بتقنية الكترونية تسمح لبعض انظمة «ماكنتوش» العمل سوية مع الصور المعروضة على شاشة التلفزيون طالما اعتمد اخراج الصور على المعلومات الرقمية DIGITAL.

وبالاعتماد على النظام الجديد «رايديوس تي. في» RADIUS TV يمكن لشاشة ماكنتوش عرض نوافذ متعددة، وبعض هذه النوافذ تظهر صور التلفزيون او صور الفيديو، بينما تظهر معلومات الكمبيوتر التي يراد دمجها بالصور التلفزيونية في نوافذ اخرى.

يضاف الى ذلك ان النظام الجديد يملك التقنية اللازمة للدخول الى الجزء المغلق لنصوص الصور والتعليقات في برامج التلفزيون وتتلخص طريق عمل النظام الجديد في انه يشكل جسرا تقنيا بين اجهزة ماكنتوش - ٢ (Mac II). وشتى مصادر صور الفيديو كالتلفزيون واشرطة واقراص الفيديو. وقد اصبح ممكنا بفضل هذا النظام التقاط الصور المعروضة على شاشة التلفزيون و«حبسها». وبهذه الطريقة تتمكن الوكالات التجارية والعسكرية من استخدام النظام الجديد لانتاج افلام فيديو لاغراض التدريب والتسويق.

وبينما يرى عدد كبير من خبراء صناعة الالكترونيات ان على الشركات الامريكية ان تخطو خطوات واسعة لتطوير التلفزيون العالي الوضوح HDTV يعتقد بعض المراقبين ان شركات الكمبيوتر الامريكية في وضع جيد يسمح لها بأخذ زمام المبادرة والاستفادة من التطور الجديد الذي يجمع بين تقنيات الكمبيوتر والتلفزيون.

واصبح من المعقول جدا ان تضاف طاقات التلفزيون الى اجهزة الكمبيوتر وليس العكس، وهذا هو راي ايد كوليجان مدير التسويق في شركة «رايديوس» وهي شركة متخصصة بتصنيع شاشات ماكنتوش.

ويشرح كوليجان رايه هذا مستندا الى كون انظمة الكمبيوتر تمتلك تقنية ذكية تساعد على تنفيذ عدد كبير من المهمات التي يمكن القيام بها بواسطة اجهزة التلفزيون والكمبيوتر بعد «دمجها».

يضاف الى ما تقدم ان من اليسير استخدام مفاتيح التحكم بالصور في انظمة ماكنتوش وعدد كبير آخر من الكمبيوترات اكثر مما هو متاح في اجهزة الفيديو VCR

شركة وطنية كبرى تعمل في مجال صيانة الطائرات
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

مسمى الوظيفة	المؤهلات والخبرة المطلوبة
سكرتير مجلس الادارة	- خريج ادارة أعمال او ما يعادلها - اجادة اللغة الانجليزية - يفضل من لديه ٣ سنوات خبرة على الأقل فى وظيفة مماثلة .
أخصائى تعويضات وإمتيازات موظفين	- خريج ادارة أعمال أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه معرفة بتشغيل الكمبيوتر وإدخال البيانات . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى نفس المجال .
أخصائى علاقات عامة	- خريج علاقات عامة ، إدارة أعمال أو مايعادلها . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة عملية ٥ سنوات على الأقل فى شركة مرموقة .
مدير عقود	- خريج قانون ،إدارة أعمال ، هندسة أو مايعادلها . - إلمام باللغة الانجليزية . - أن يكون قد شغل نفس الوظيفة لدى شركة مرموقة ولديه القدرة على صياغة العقود وخبرة فى التفاوض . - يفضل من لديه خبرة ١٠ سنوات على الأقل فى عقود المشتروات العسكرية والتجارية من ضمنها ٥ سنوات على إتصال وتعامل مع شركات أجنبية .
أخصائى عقود تجارية	- خريج قانون ، إدارة أعمال ، هندسة أو مايعادلها . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الاقل فى مجال العقود التجارية مع شركة مرموقة .
أخصائى عقود عسكرية	- خريج قانون ، إدارة أعمال ، هندسة أو مايعادلها . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى العقود العسكرية .
مدير البرنامج العسكرى	- خريج علوم تطبيقية ، إدارة معلومات ، هندسة الطيران أو مايعادلها (كالخبرة فى القوات الجوية) . - معرفة جيدة فى صيانة الطائرات العسكرية وخبرة عملية فى الاشراف على الانتاج وتخطيط الصيانة والبرامج العسكرية الأخرى . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة عملية ٧ سنوات على الأقل .
مدير البرنامج التجارى	- خريج علوم تطبيقية ، إدارة معلومات ، هندسة طيران أو ما يعادلها . - معرفة جيدة فى صيانة الطائرات وخبرة عملية فى الاشراف على الانتاج وتخطيط الصيانة و برامج الصيانة التجارية . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة عملية ٧ سنوات على الأقل .
مدير مشتروات	- خريج إدارة أعمال ، محاسبة ،هندسة ، تسويق أو مايعادلها . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى إدارة مشتروات امدادات الطائرات . - يفضل من لديه معرفة بإدارة الأنظمة الخاصة بمشتروات الامدادات بالوسائل اللالكترونية (الكمبيوتر) .
مدير العمليات المساندة	- خريج إدارة أعمال ، هندسة أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٦ سنوات على الأقل فى صيانة الطائرات فى وظيفة مماثلة .
مراقب مشتروات	- خريج إدارة أعمال ،محاسبة ،تسويق ، هندسة أو مايعادلها . - معرفة مشتروات الطائرات واجراءات المشتروات . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة مدير أو مراقب مشتروات .
مخطط مشتروات	- خريج إدارة أعمال ، محاسبة ، تسويق أو مايعادلها . - معرفة المشتروات الخاصة بالطائرات وإجراءات المشتروات . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى المشتروات مع شركة طائرات تجارية أو إدارة مشتروات طائرات عسكرية . - إجادة اللغة الانجليزية .
أخصائى شحن وإستلام	- شهادة دراسية فى إدارة الجرد . - معرفة جيدة فى التعامل مع المتطلبات النظامية والوثائق الخاصة بها وحفظ الملفات . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة مماثلة .
مشرف إدارة (فنى)	- خريج إدارة أعمال أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ١٠ سنوات على الأقل فى وظيفة فنيه مع شركة صيانة طائرات تجارية أو خاصة . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة قيادية .
مدير إدارة الهندسة الصناعية	- خريج هندسة صناعية أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل مع شركة طائرات . - يفضل من لديه خبرة لمدة سنتين فى وظيفة قيادية .
مدير تخطيط الأنظمة	- خريج إدارة أعمال ، تسويق ، هندسة صناعية أو مايعادلها . - يفضل من لديه معرفة بامدادات الصيانة بواسطة الحاسب الآلى . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٨ سنوات على الأقل فى تخطيط صيانة الطائرات من ضمنها ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة قيادية أو إشرافية .
مخطط صيانة	- شهادة إتمام دورة فى جدولة وتخطيط الطائرات . - يفضل من لديه معرفة بالأنظمة الالكترونية فى تأمين صيانة الطائرات . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٦ سنوات فى وظيفة مماثلة .
مدير ورش الانتاج	- خريج علوم تطبيقية أو الهندسة الكهربائية أو الميكانيكية أو مايعادلها . - معرفة أنظمة وأجراءات الطائرات . - يفضل من لديه شهادة اتمام دورة تدريبية فى صيانة الطائرات . - يفضل من لديه خبرة ١٠ سنوات على الأقل فى صيانة الطائرات منها ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة إشرافية .
مخطط برنامج	- خريج هندسة صناعية أو ما يعادلها . - خبرة فى إستخدام برامج الكمبيوتر لاعداد التقديرات والتحاليل . - اجادة اللغة الانجليزية - يفضل من لديه خبرة ٣ سنوات على الأقل فى وظيفة تخطيطية .
مدير مواد	- خريج ادارة أعمال أو ما يعادلها . - يفضل من لديه معرفة بمراقبة المخزون باستخدام الحاسب الآلي . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ١٠ سنوات على الأقل فى الامدادات وخمسة سنوات على الأقل فى وظيفة قيادية .

مسمى الوظيفة	المؤهلات والخبرة المطلوبة
مصمم/مصور فوتوغرافى	- خريج فنون تطبيقية بالاضافة الى إتمام دورة فى التصوير الفوتوغرافى أو مايعادلها . - يفضل من لديه خبرة فى التصميم باستخدام الحاسب الآلى . - اجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٣ سنوات على الأقل فى الفنون التخطيطية والتصوير الفوتوغرافى .
أخصائى تطوير مناهج مهنية	- خريج هندسة طيران أو مايعادلها . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى تطوير أنظمة المناهج . - إجادة اللغة الانجليزية .
أخصائى/مدرب أنظمة الطائرات	- خريج ثانوية فنية أو مايعادلها . - شهادة إتمام دورة تدريبية فى أنظمة الطائرات . - شهادة تدريس أو ما يعادلها . - شهادةFAA أوICAO أوPCA أو A&P أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة عملية ٥ سنوات على الأقل فى صيانة الطائرات من ضمنها سنة على الأقل فى وظيفة مدرب .
مدرب الانظمة الميكانيكية للطائرات	- خريج ثانوية فنية أو ما يعادلها . - شهادة تدريب فى هياكل والأنظمة الكهربائية للطائرات . - شهادةFAA أوICAO أوPCA أوA&P أو ما يعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه معرفة باستخدام الأجهزة السمعية والبصرية . - يفضل من لديه خبرة عملية على الأقل ٥ سنوات فى أنظمة الطائرات من ضمنها سنة فى وظيفة مدرب .
مدرب صيانة هياكل الطائرات	- خريج ثانوية فنية أو مايعادلها . - شهادة إتمام دورة تدريبية فى هياكل الطائرات . - شهادة FAA أو ICAO أوPCA أو A&P أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه معرفة باستخدام الأجهزة السمعية والبصرية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى صيانة هياكل الطائرات منها سنة فى وظيفة مدرب .
محلل حسابات التكاليف	- خريج محاسبة أو مايعادلها . - معرفة باستخدام برامج الحاسب الآلى . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى حسابات التكاليف .
محاسب خزينة	- خريج محاسبة أو مايعادلها . - معرفة باستخدام برامج الحاسب الآلى . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى نفس الوظيفة .
محلل ميزانية	- خريج محاسبة أو ما يعادلها . - معرفة باستخدام برامج الحاسب الآلى . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٥ سنوات على الأقل فى نفس الوظيفة .
مدير مراقبة الجودة	- خريج هندسة أو مايعادلها . - شهادة FAA أو ICAO أو PCA أو A&P أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٧ سنوات على الأقل فى أنظمة وإجراءات مراقبة الجودة الخاصة بالطائرات التجارية والعسكرية . - أن يكون على إطلاع بصناعة الطيران وإجراءات الفحص والصيانة المطلوبة من قبل سلطات الطيران .
مشرف معاينة/فحص	- خريج هندسة أو مايعادلها . - شهادة FAA أو ICAO أو PCA أو A&P أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - خبرة لمدة ٥ سنوات على الأقل فى صيانة الطائرات العسكرية والتجارية .
مدير الجودة النوعية	- خريج إدارة أعمال ، هندسة صناعية أو تقنية الطيران . - شهادة FAA أو ICAO أو PCA أو A&P أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٨ ـ ١٠ سنوات على الأقل فى وظيفة مماثلة من ضمنها ٦سنوات فى وظيفة مدير أو مسؤول الجودة النوعية .
أخصائى مساندة المعلومات الفنية	- خريج إدارة معلومات ، تقنية الكمبيوتر أو مايعادلها . - معرفة فى الحاسبات الآلية والبرامج التابعة لها . - إجادة اللغة الانجليزية ومعرفة المصطلحات الفنية . - يفضل من لديه خبرة ٤ سنوات على الأقل فى صيانة الطائرات التجارية العسكرية وأن يكون قد شغل وظيفة فنى هندسة صناعية .
مدير الجودة النوعية للطائرات العسكرية	- خريج إدارة أعمال ، هندسة صناعية ، تقنية طيران أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - خبرة واسعة فى مجال الجودة النوعية الخاصة بالطائرات لعسكرية . - يفضل من لديه خبرة ٣ سنوات على الأقل فى وظيفة إشرافية ذات علاقة بنفس الوظيفة .
مدير الجودة النوعية للطائرات التجارية	- خريج إدارة أعمال ، هندسة ، صناعية ، تقنية طيران أو ايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - يفضل من لديه خبرة ٣ سنوات على الأقل فى وظيفة إشرافية .
مدير إدارة الهندسة والفحص والمعاينة	- خريج هندسة كهرباء ، ميكانيكا ، طيران أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - مطلوب خبرة ١٠ سنوات على الأقل فى وظيفة مماثلة على أن يكون ٥ سنوات منها فى صيانة الطائرات .
مخطط إنتاج	- خريج هندسة صناعية . - خبرة فى جدولة الصيانة . - يفضل من لديه خبرة فى حدود ٤ سنوات فى إدارة تخطيط جدولة صيانة الطائرات . - يفضل من لديه معرفة باستخدام الحاسب الآلى والبرامج التابعة .
إدارى/مدخل بيانات	- خريج ثانوية أو مايعادلها . - إجادة اللغة الانجليزية . - معرفة باستخدام الكمبيوتر وتشغيل عدة برامج مثل ,WORDSTAR LOTUS DBASE QUATTRO. - القدرة على الطباعة ٥٠ كلمة فى الدقيقة باللغة الانجليزية و٤٠ كلمة فى لدقيقة بالنسبة للغة العربية .

على الراغبين في شغل الوظائف التقدم بطلب إلى السيد/ مدير شئون الموظفين على العنوان التالى : الرياض ١١٤٨٢ ص.ب ٨٠١٢ مرفقاً به :

● السيرة الذاتية ● صورة شمسية حديثة ● صور من المؤهلات العلمية والعملية ● آخر موعد لاستقبال الطلبات شهر من تاريخه .

تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

الألمان الشرقيون يدخرون ماركهم «الأبيض» ليومهم «الأسود»

الفوائد الأمريكية مرشحة للاستقرار آنيــا والجدل يتجدد حول الوحدة النقدية الأوروبية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كانت مهمة اسواق المال الاولى، الاسبوع الماضي، مراقبة بنك الاحتياط الاتحادي - البنك المركزي الامريكي - لتلمس اتجاهات رياح سياسته النقدية، فلجنة السوق التابعة للبنك اجتمعت مرتين وعلى يومين متتاليين: الاثنين والثلاثاء. ولما كانت مهمة اللجنة تحديد سياسة الفائدة الامريكية، ولما كانت الاحصاءات الاخيرة تظهر تراجعا، ولو متواضعا، في معدل التضخم في الولايات المتحدة، ولما كان البيت الابيض لا ينفك عن الضغط باتجاه خفض الفائدة على الدولار... فقد توقعت الاسواق سماع نبأ خفض الفائدة الامريكية بين ليلة وضحاها. وبالفعل ذهب بعض المحللين الى حد التأكيد بأن قرار خفض الفائدة قد اتخذ فعلا وان كل ما يلزمه هو اعلانه رسميا.

اما الاكثر توخيا للدقة بين المحللين الامريكيين فقد فضلوا تجاوز التجاذب المستمر على السياسة النقدية بين البيت الابيض من جهة، وبنك الاحتياط الاتحادي، من جهة ثانية، وانتظار احصاءات العمالة الامريكية كمؤشر واقعي لمستقبل السياسة النقدية الامريكية. وهذا لم يمنع بعض المتداولين في «وول ستريت» من تغذية آمال تتوقع معدل بطالة سيئا الى حد يدفع بنك الاحتياط الاتحادي الى تسريع الاعلان عن خفض الفائدة الامريكية.

ولكن احصاءات العمالة الامريكية التي نشرت يوم الجمعة الماضي جاءت مخيبة لآمال كل «اللاعبين» على الساحة المالية في نيويورك واقرب الى الارقام «الحيادية» اذ اظهرت ان عدد الوظائف - في القطاعات غير الزراعية - ارتفع بمقدار ٤٠ الف وظيفة في يونيو (حزيران) الماضي، أي الى دون المستوى الذي توقعه المحللون وان معدل البطالة هبط من ٣.٥ في المائة في مايو (ايار) الماضي الى ٢.٥ في المائة في يونيو (حزيران)، اي الى مستوى افضل مما توقعته «وول ستريت».

وبمجرد ان تساوى «خير» هذا «بشر» ذا تلاشت آمال «وول ستريت» بخفض سريع لمعدل الفائدة على الدولار وتراجعت بحدة اسعار السندات في آخر يوم للتداول من الاسبوع الماضي. الا ان الاسهم قاومت الاتجاه التقهقري لاسعار السندات مدعومة بعملية تصحيح تقنية لمستوى التراجع الذي سجلته يوم الخميس بضغط شائعة ذكرت ان البيت الابيض سيفرض ضريبة على مبيعات الاسهم. وبعد ان تراجع مؤشر «الداو جونز» الصناعي بمقدار ٣٢.٤٢ نقطة في اعقاب انطلاق شائعة الضريبة يوم الخميس استعاد معظم خسائره يوم الجمعة ليقفل على ٢٩٠٤.٩٥ نقطة مرتفعا بمقدار ٢٥.٧٤ نقطة عن الاقفال السابق.

دولار اوروبا

اوحت الاشارات الصادرة عن واشنطن والمستخلصة من نشاطات بنك الاحتياط الاتحادي في الاسواق ان معدل الفائدة على الدولار مرشح للاستقرار على وضعه بعض الوقت رغم ان خفضه يبقى واردا اذ اظهرت المؤشرات الجديدة اتجاه الاقتصاد الامريكي للانزلاق الى حالة ركود.

ولكن التأثير المباشر للاحصاءات الامريكية الاخيرة على سعر الدولار في الاسواق الاوروبية كان داعما لمواقعه وان ضمن حدود ضيقة. وقد ارتفع الدولار باتجاه المارك الالماني في سوق لندن، يوم الجمعة من ١.٦٤٩٠ الى ١.٦٥٤٠ مارك ومن ١٥٠.٧٥ الى ١٥٠.٩٥ ين ومن ٥.٥٣٥٠ الى ٥.٥٢٥ فرنك فرنسي ومن ١.٣٩٩٠ الى ١.٤٠١٥ فرنك سويسري.

ورغم ان معظم المحللين يتوقعون ان تصمد الفائدة الامريكية على معدلاتها الراهنة رغم ضغوط البيت الابيض ووزارة الخزانة، فانهم يعتبرون ان الثامن عشر من يوليو (تموز) الجاري قد يكون موعدا حاسما على صعيد تلمس نوايا بنك الاتحاد الاحتياطي، على اعتباره الموعد المحدد ليقدم رئيس البنك، الان جرينسبان تقريره المالي نصف السنوي الى الكونجرس الامريكي.

الجنيه بين بول ومايجور

كان الاسبوع الماضي، عن حق، اسبوع عودة الجنيه الاسترليني الى سالف عزه، فالتخمينات الدائرة حول قرب انضمامه الى نظام الصرف الاوروبي ازدادت مصداقية بعد اعلان رئيس «البوندزبنك»، كارل اوتو بول، قبوله له وفائدته المرتفعة مرشحة للبقاء على معدلاتها الراهنة بعد تأكيد وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور، ان الحد من معدل الطلب الاستهلاكي في بريطانيا قد يستغرق مدة اطول مما كان مقدرا له. وبهذه المناسبة حرص مايجور على التأكيد في كلمة القاها في مؤتمر لفرع حزب المحافظين في مقاطعة ويلز ان على الحكومة ان تتحقق، بعد، من ان مؤشر اسعار التجزئة اخذ في التراجع ولكنه «يخشى من ان يأخذ ذلك وقتا بعد» مضيفا: «لا انوي تخفيف قيود سياستنا النقدية المتشددة قبل الأوان».

بين قبول كارل اوتو بول بانضمام الجنيه الى نظام الصرف الاوروبي وتأكيد جون مايجور استمرار سياسته النقدية المتشددة عاش الجنيه الاسترليني «اسبوع عزه» شهد فيه تخطي سعره عتبة الـ ١.٧٩٠ دولار واقترابه من عتبة الـ ٣ ماركات قبل ان يستقر في نهاية الاسبوع على ١.٧٨٦٥ دولار - بارتفاع مقداره ٦٠ نقطة عن الاقفال السابق - ومقابل المارك ارتفع الجنيه من ٢.٩٣٢٠ الى ٢.٩٥٥٠ مارك وتجاه الين من ٢٦٨.٥٠ الى ٢٦٩.٧٥ ين وتجاه الفرنك السويسري من ٢.٤٩٠٠ الى ٢.٥٠٢٥ فرنك. وبذلك يكون مؤشره قد ارتفع، حسب ارقام بنك انجلترا المركزي، بمقدار ٤.٠ من النقطة ليبلغ ٩٣.١ نقطة خلال اسبوع واحد.

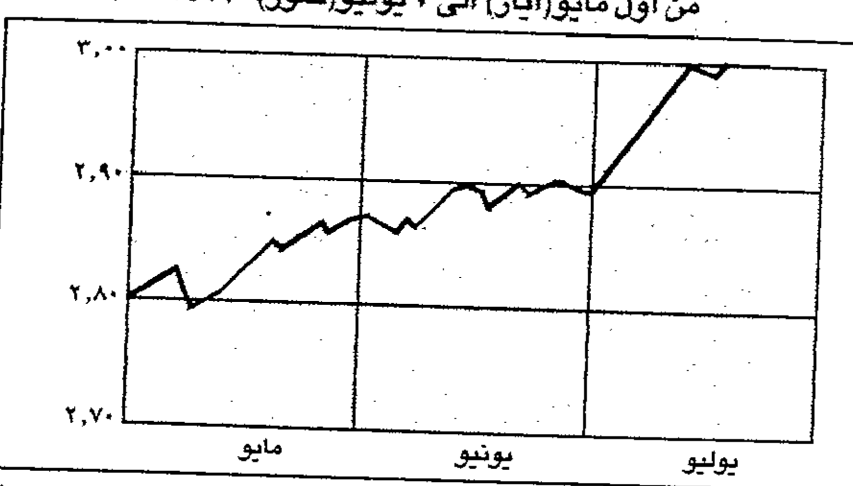
الانفاق البريطاني

وقع تأكيد جون مايجور ان اولوية حكومته لا تزال التصدي للتضخم لم يكن مشجعا لبورصة لندن خصوصا بعد ان اتضح ان حجم القروض الممنوحة للمستهلكين في مايو (ايار) الماضي كان اكبر من حجمها في الشهور الثلاثة السابقة حسب ارقام مكتب الاحصاءات المركزي ورغم معدلات الفوائد المرتفعة ومطالبة الحكومة للبنوك والمؤسسات المالية بالتشدد في سياسة الاقراض بقي تأثير هذه الاجراءات على الاقتراض والانفاق الاستهلاكي محدودا.

ويعد ان لاحظ احد المحللين الاقتصاديين ان اسواق لندن لم تخل من المستهلكين والمتسوقين الا مساء اليوم الذي خاض فيه فريق كرة القدم البريطاني في مباراته الحاسمة مع فريق المانيا دعا وزير الخزانة الى تنظيم مباراة اسبوعية علها تتخذ من الانفاق الاستهلاكي لاكثر من الاجراءات النقدية.

وفي نهاية الاسبوع اقفل مؤشر «الفايننشال تايمز» على ٢٣٤٠ نقطة مرتفعا ٨.٦ نقاط عن الاقفال السابق ولكن متراجعا بمقدار ٢٤.٦ نقطة على مدار الاسبوع.

تطور سعر الجنيه الاسترليني على المارك الالماني (مارك لكل جنيه)
من اول مايو (أيار) الى ٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠



... والادخار الالماني

وخلافا لواقع الحال في بريطانيا وعلى نقيض ما توقعه العديد من المحللين لم تتسبب الوحدة النقدية الالمانية بموجة انفاق واسعة من قبل الالمان الشرقيين الذين حرموا اكثر من ٤٠ عاما من سلع استهلاكية غربية عديدة وحصلوا، فجأة، على قوة شرائية تضمن لهم تعويض جزء على الاقل من هذا الحرمان.

وبعد انقضاء اسبوع كامل على الوحدة النقدية والاقتصادية زالت من اذهان مسؤولي «البوندزبنك» المخاوف السابقة من ان يتسبب اقبال الماني شرقي واسع على الانفاق الاستهلاكي بتسعير التضخم في البلاد والضغط صعدا على معدل الفائدة الالمانية. وقال «البوندزبنك» ان الالمان الشرقيين الذين كان باستطاعتهم سحب ١٣٠ مليار «دوتش مارك» نقدا خلال الاسبوع الماضي لم يسحبوا سوى ٤.٥ مليار مارك مما يوحي بأن المواطن الالماني الشرقي يفضل ادخار ماركه «الابيض» ليومه «الاسود» على انفاقه على السلع الاستهلاكية.

تضاؤل المخاوف السابقة من التأثيرات السلبية للوحدة النقدية انعكس ايجابا على تداولات بورصة فرانكفورت فانهى مؤشر «داكس» اسبوعه على ١٩٣٢.٨٠ نقطة مرتفعا ١٨.٦٨ نقطة على الاقفال السابق و٢.٨ في المائة على مدار الاسبوع.

الوحدة النقدية الاوروبية

عاد مشروع جاك ديلور لوحدة نقدية اوروبية الى الواجهة في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان شن وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور، حملة تشكيك في جدواها «الوحدوية» مؤكدا ان العملة الموحدة والسياسة النقدية الموحدة من شأنها قسمة الاسرة الاوروبية لا جمعها.

اختار جون مايجور اجتماعا لاتحاد الصناعيين البريطانية مناسبة لتجديد حملته على المرحلة الثالثة من مشروع جاك ديلور لوحدة نقدية اوروبة. غير ان حملته على العملة الموحدة وازنها بتجديد التزامه بالمشروع الذي سبق ان عرضه لتحويل الـ «ايكو» - وحدة النقد الاوروبية - الى عملة قابلة للتداول الى جانب العملات الاوروبية الوطنية.

وكان رئيس «البوندزبنك»، كارل اوتو بول، قد انتقد مقترحات وزير الخزانة البريطاني امام مجلس اللوردات في لندن واعتبرها وصفة لادخال عملة اوروبية ثالثة عشرة مؤكدا ان هذا الاجراء سيخلق بلبلة في السوق.

الا ان مصادر مصرفية في لندن ذكرت ان حملة جون مايجور المتجددة على الوحدة النقدية الاوروبية غايتها تشجيع دول اوروبية اخرى على الجهر بمعارضتها لهذه الوحدة ومن هنا تشديده على ان تطبيق المرحلة الثالثة من مشروع ديلور سوف يعني اعتماد معدل فائدة مالية واحد في الدول الاوروبية والغاء الخيارات المتعددة المتاحة الآن للمستثمرين.

وقد حرص مايجور على القول بأن بريطانيا كانت، لغاية الآن، الصوت النشاز الوحيد على صعيد الدعوة الى الوحدة النقدية، اما الآن فقد بدأت تظهر «عوارض قلق اولوية» من الوحدة في دول اخرى من المجموعة الاوروبية. وان كانت لا تزال غير معلنة.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤/٤٤١٧		٪٠,٢٨+	٦/٣٠
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٩٤/٠٨٨٧		٪٠,١٨+	٦/٣٠
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٧٥/٤٨٠٥		٪٠,٢٤+	٦/٣٠
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٤٤/٢٦٥٥		٪٠,٢٥+	٦/٣٠
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٢٦/٠٢		٪٠,١٨+	٧/٧
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٣٩/٢٨		٪٠,١٧+	٧/٧
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٩١/٠٢٨٦		٪٢,١٤+	٧/٧
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٠٤/٥٤٤٨		٪٠,٧٢+	٧/٧
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠١٣/٢١٧٧		٪٠,٨٧+	٧/٧
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٤٧/٠٦١١		٪١,٥١+	٧/٧
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٧٦٧٢		الفرق في اسبوع ٪٠,٢٦	٧/٨
	صندوق الريال السعودي	١١,٨٨٣٩٣		٪٠,٢٠	٧/٨
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٧١١٤٦٩		٪٠,١٠٠٩+	٦/٢٧
	صندوق الاسهم	١١,٠٣٨٢٦٠		٪٠,١٥٥١	٧/٦
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		٪٧,١٥	٦/٣٠
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٥٩٩٢٨١٠١		٠,١٥	٧/٣
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦١٣٢٩٠١٤٣		٠,١٤	٧/٣
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٥٢٢٩١٤٣٧		٠,١٣	٦/٢٩
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٩٠٦٠٦٨١٤		٠,١٧	٦/٢٧
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	١,٠٤٤٣٤٩٧٠٩		-	٦/٢٥
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٨١٥٥٧٧٥		١,٧١	٥/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٥,١١	٥٥,٨١	-	٧/٧
	صندوق السندات العالمي	١١,٣٦	١١,٤٠	-	٧/٧

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض متساويا لصافي قيمة الموجودات .

محادثات اقتصادية سورية - لبنانية في دمشق

دمشق - ر: بحث محمود الزعبي رئيس وزراء سورية امس مع وفد اقتصادي لبناني حكومي وخاص تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سورية ولبنان. وقال مصدر رسمي ان الزعبي ابدى استعداد سورية لتطوير تعاونها الاقتصادي والتجاري والزراعي والفني مع لبنان بما يحقق مصلحة البلدين. وتناول الحديث خلال اللقاء الذي حضره محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري مختلف المجالات الانتاجية الصناعية والزراعية والتجارية والمشاريع المشتركة والاتفاقات التي يعتقد الجانبان السوري واللبناني ضرورة ابرامها لتنظيم علاقات التعاون.

وكان الوفد اللبناني الذي وصل امس الى دمشق برئاسة مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية ويضم في عضويته ممثلين عن الغرف الصناعية والتجارية والزراعية اللبنانية قد اجتمع مع الجانب السوري برئاسة العمادي.

ارتفاع اسعار الاسهم الى مستويات قياسية يعيد التوازن الى العرض والطلب في سوق الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

شهد التداول على الاسهم في الامارات، خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، تحسنا ملحوظا بالمقارنة مع الشهرين السابقين. لكن هذا التحسن كان ضئيلا، مقارنة بالعام ١٩٨٩. وشهدت الاسهم اقبالا متفاوتا، فارتفع بعضها مثل اسم شركة الجرافات البحرينية، وشركة ابوظبي للفنادق، وبنك دبي الاسلامي، وانخفض بعضها مثل شركة الامارات للتأمين وبنك ابوظبي الوطني، وبنك الامارات الدولي. ويقول خبير الاسهم زهير الكسواني، ان هناك تغيرا في حركة الاسعار واداء السوق خلال النصف الاول من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فقد شهدت الفترة الراهنة تراجعا في الاسعار وعدد الصفقات او توازنا ملحوظا في مستويات العرض والطلب. اما في الاعوام الثلاثة الماضية، فقد كان الطلب متفوقا على العرض. ويعود التوازن الراهن الى بلوغ اسعار الاسهم في الامارات، كما يقول الكسواني. «مستويات تاريخية»، جعلت ربح السهم يبدو منخفضا مقارنة الى تكلفته الفعلية، رغم الارباح المرتفعة، الموزعة مقارنة بالقيم الاسمية للاسهم كما ان سوق الاراضي برزت منافسا قويا للاسهم، لعائداتها الكبيرة لكن توفر سيولة نقدية ضخمة واهتزاز الثقة بالاستثمارات الخارجية، بعد ازمة الاثنين الاسود، عزز اسواق الاسهم المحلية رغم الارتفاع الباهظ فيها. وقد حققت «اتصالات»، مثلا، ارباحا قياسية في العام ١٩٨٩، وزادت ارباحها الموزعة بنسبة ١٧.٥ في المائة فبلغت ٥٧.٥ في المائة وارتفعت القيمة الدفترية للسهم ١٨ درهما، فبلغت ٢٨٦ درهما. لكن سعر سهمها تراجع لانه بلغ في بعض الاحيان اكثر من ٦٠٠ درهم، بينما الارباح الموزعة ٥٧.٥ في المائة تحتسب بموجب القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم. وحدث الامر ذاته مع بنك دبي الوطني الذي ازدادت ارباحه بنسبة ١٠.٥ في المائة وبنك الاعتماد والتجارة الغربي ازدادت ارباحه الصافية، ايضا، بنسبة ١٦.٨ في المائة.

ويرى مدير «مكتب الشركات للاسهم والعقارات» ان الاسعار ليست مرشحة لمزيد من الانخفاض حتى نهاية العام الحالي على الاقل. ويقول ان احد الاسباب يعود الى تراجع منافسة سوق العقارات للاسهم، بسبب بلوغ اسعار الاراضي مستويات عالية جدا، وزيادة تكاليف البناء، وازدياد المباني التجارية مما يعزز التوقعات باستقرار تراجع بدلات الايجارات مع نهاية العام الحالي.

حركة الاسعار خلال الشهر

ارتفعت اسعار ٩ اسهم وانخفض ١١ سهما وتم تعديل سعر سهم واحد بمقدار الارباح الموزعة.

سجلت مستويات العرض على سهم اتصالات ارتفاعا قياسا بمستويات الطلب مما خفض سعر السهم خلال الشهر بمقدار ٨ دراهم الى ٥٧٠ درهما مصحوبا بتداولات متعددة ولوحظ توازي مستويات العرض والطلب في نهاية الشهر، عرضت كميات متوسطة من سهم جمعية ابوظبي التعاونية مما خفض سعره بمقدار درهم واحد الى ٨٥ درهما (القيمة الاسمية ١٠ دراهم) ويبقى متصدرا قائمة الاسهم من حيث سعره السوقي حيث انه يوازي ٨٥٠ درهما لقيمة اسمية ١٠٠ درهم في حين تأتي «اتصالات» بالدرجة الثانية بسعر ٥٧٠ درهما.

تم اتداول سهم تأمين ابوظبي بسعر ٥٣٠ درهما بانخفاض مقداره ٥ دراهم عن اسعار تداوله خلال الشهر الماضي. ويعتقد المتعاملون ان سعره معتدل قياسا بتوزيعات نقدية سنوية مقدارها ٤٠ درهما حيث بلغ ربح السهم ٧.٥٪ وعرضت كميات متعددة من سهم تأمين الامارات مما دفع بالسعر التي التراجع بمقدار ١٠ دراهم الى ١٩٠ وانخفض حجم التداول على سهم بنك ابوظبي الوطني بسبب توفر عروض ساهمت في انخفاض السعر بمقدار ٥ دراهم الى ٢٤٧ درهما.

تم تداول سهم بنك الاعتماد والتجارة الامارات باسعار بلغ متوسطها ١٣٢ درهما وفي نهاية الشهر طلب بسعر ١٣٠ درهما وعرض بسعر ١٣٥ درهما، استمر سعر سهم بنك الامارات الدولي بالتراجع فاقدا ١.٥ درهم خلال الشهر مسجلا ٩ دراهم بسبب زيادة العروض واختفاء الطلبات بلغ متوسطها ١٣.٥ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا، تراجع سعر سهم بنك الشارقة الوطني بمقدار ١٥ فلسا الى ٤.٣٥ دراهم بسبب توفر عروض بكميات منخفضة اثر توزيع مؤسسة الشارقة للتنمية الاقتصادية حصص اسهم بنك الشارقة الوطني كدفعة ثانية من تصفية اصولها، تم تداول سهم بنك ام القوين الوطني بسعر ٩٦ درهما بانخفاض مقداره درهم واحد. نتيجة العروض انخفض سعر بنك ابوظبي التجاري بمقدار درهم واحد الى ١٣٤ درهما.

الاسهم المرتفعة

تصدر سهم بنك دبي الاسلامي اداء سوق الاسهم مسجلا تداولات عديدة ادت الى ارتفاع سعره بمقدار ١٥ درهما الى ١٩٢ درهما، ارتفع سعر سهم الجرافات نتيجة تكرار الطلبات عليه بمقدار ٢٢ درهما الى ٥١٠ دراهم ولا زال الطلب شديدا بدون توفر عروض، ارتفع سعر سهم الفنادق بمقدار ٥ دراهم الى ٤٥٥ درهما.

فرنسا توفد تقنيين لاصلاح شبكة الهاتف في لبنان

باريس: «الشرق الاوسط»

اجرى الدكتور جورج سعادة وزير البريد والبرق والهاتف اللبناني محادثات في باريس مع وزير الهاتف الفرنسي كيبيس تناولت المساعدات التقنية والفنية التي ستمنحها فرنسا للحكومة اللبنانية لاصلاح اعطال الهاتف التي نتجت عن الحرب.

وقال الدكتور سعادة ان الوزير كيبيس وافق على ارسال بعثة من الخبراء والمهندسين الفرنسيين اضافة الى التقنيين الثمانية الذين ارسلتهم سابقاً للعمل على اعادة تأهيل خطوط الهاتف المعطلة. وقال الوزير سعادة ان الاتفاق اللبناني - الفرنسي حول تمديدات الكابل البحري والتمديدات الداخلية ينص على الاستعانة بالخبرة الفرنسية لاجراء عمليات الصيانة والتصليحات لكن الحكومة الفرنسية قررت تقديم مساعدات اضافية فورية لانقاذ ما يمكن انقاذه من شبكة الهاتف اللبنانية التي قضت معارك المنطقة الشرقية الاخيرة على حوالي ٧٠ في المائة من فاعليتها.

وهذه المرة الاولى يقوم بها الوزير جورج سعادة بمهمة رسمية منذ تعيينه وزيراً في حكومة الدكتور سليم الحص قبل ثمانية اشهر وغيابه عن الوزارة طوال سبعة شهور.

اسعار الاسهم تعكس حركة الاقبال والنزوح

البورصات الاوروبية تعيش ظاهرة الاستثمارات المتنقلة

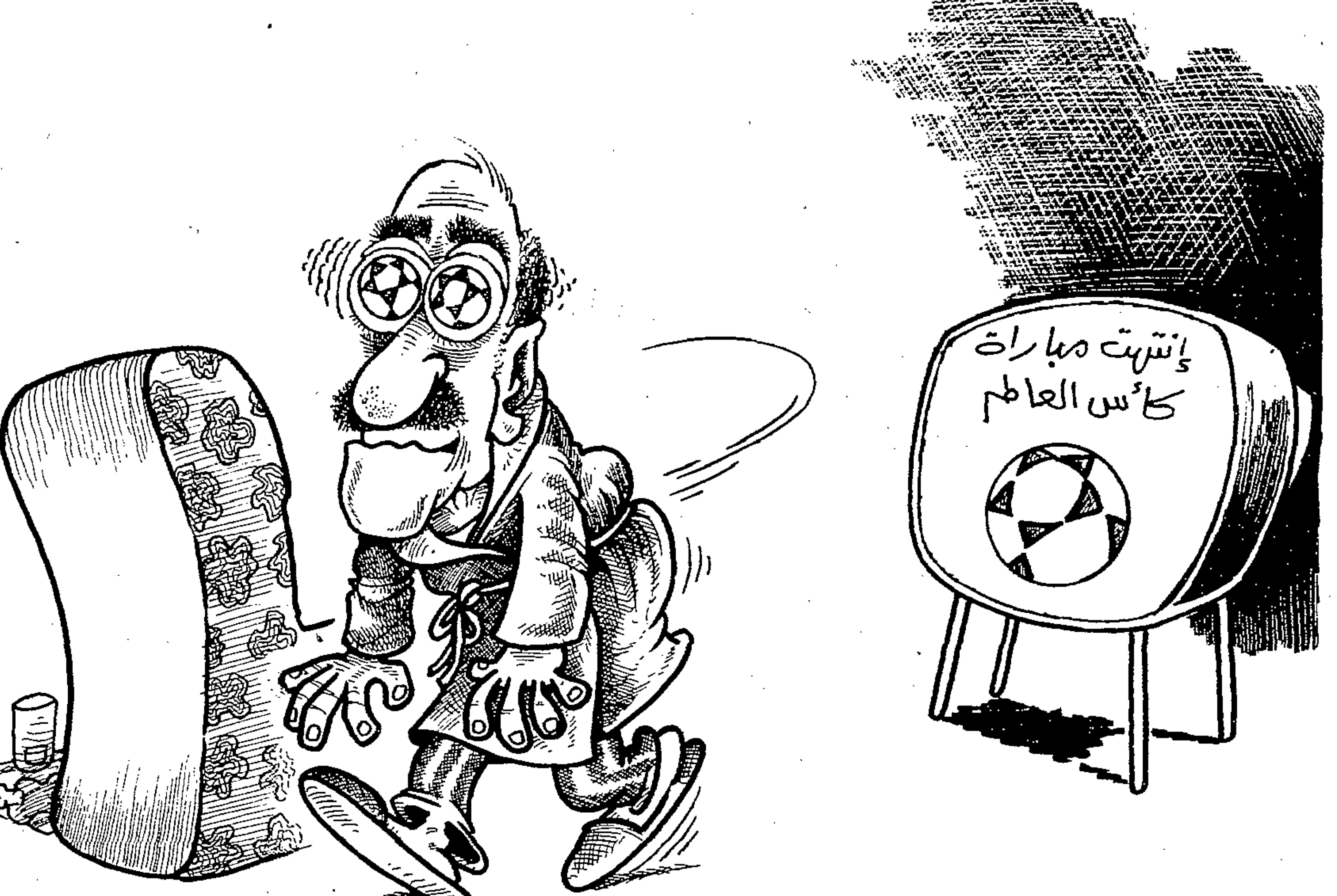
لندن - ر: يلعب المستثمرون الاجانب دورا رئيسيا في اكبر اسواق الاسهم في اوروبا عبر نقل اموالهم بين البورصات المختلفة عندما تتغير الظروف.

فقد كان المستثمرون الاجانب الذين يركزون اموالهم في احدى البورصات العامل الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار في الكثير من المراكز الاوروبية هذا العام.

وقال سيرجيو بيجولي بشركة ستوديو باستوريني للسمسرة عن توقف الارتفاع الاخير في بورصة ميلانو «ان التغير الكبير في السوق كما كان عليه منذ بضعة اسابيع هو ان العنصر الاجنبي مفقود الآن».

واضاف قائلا: «انهم قلقون بشأن الوضع السياسي والاجتماعي وقد توقفوا عن الشراء». وقال فيليب بيست المسؤول عن المبيعات الاجنبية في شركة «فوشيه مونيان» في باريس ان المستثمرين الاجانب ينقلون استثماراتهم بصورة متزايدة بين البورصات الاوروبية. ومن المرجح انه مما يدفع المستثمرين الى نقل اموالهم زعزعة الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي ولجزاء من اوروبا الشرقية مثلما يدفعهم الى ذلك عوامل النمو المحلي والتضخم والنتائج التي تحققها الشركات. ولا يزال هناك قلق بشأن التضخم الذي تعتبره الكثير من الدول العدو الرئيسي الذي يجب القضاء عليه برفع اسعار الفائدة.

ولكن اسعار الفائدة المرتفعة التي تزيد تكلفة اقتراض الشركات وتزيد من اغراء الاستثمار النقدي تعد بمثابة بلاء على اسواق الاسهم. وبورصة فرانكفورت واحدة من الاسواق التي ارتفعت اسعار اسهمها ارتفاعا حادا بسبب المستثمرين الاجانب وذلك منذ انهيار الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية في اواخر العام الماضي.




الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

من اجل لبنان وفلسطين

ينطبق على الوضع اللبناني قول الشاعر «كلما داويت جرحاً سال جرح». اذ ما يكاد دوي المدافع والصواريخ يصمت هنا حتى ينطلع من جديد هناك معيداً الشعب اللبناني الى الدوامة الرهيبة التي لا تنتهي.

لقد ظلت مدينة صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني، حتى الامس في منأى عن الحرب اللبنانية بمعناها الشامل، برغم بعض الحوادث الفردية والاشتباكات المحدودة التي ما تلبث ان تنتهي بفضل تدخل زعماء المدينة الحريصين على عدم اقحام صيدا في اتون الحرب.

وبقيت العلاقات طيبة بين ابناء صيدا والمقاومة الفلسطينية رغم بعض التجاوزات التي يرتكبها افراد من الطرفين، وذلك من اجل مواجهة العدو المشترك المتمثل باسرائيل وبجيش لبنان الجنوبي العميل الذي يقوده انطوان لحد.

غير ان الجهات المشبوهة التي تعمل في الظلام والتي تسعى لنقل الحرب الى منطقة الجنوب تنفيذاً للمؤامرة المرسومة، هذه الجهات عمدت الى افتعال الحوادث وتوتير الاجواء رغم النداءات التي صدرت والاجتماعات التي انعقدت لتفادي السقوط في الفخ.

وهكذا اندلعت الاشتباكات المؤسفة بين «التنظيم الناصري» الذي يسيطر على مدينة صيدا وحركة «فتح» الفلسطينية التي تسيطر على مخيم عين الحلوة، وذلك على رغم علاقات الصداقة التي تربط بين السيد مصطفى سعد زعيم التنظيم الناصري ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان ما يجري في مدينة صيدا يجب ان يتوقف لانه يحدث في وقت تتضافر فيه الجهود والمساعي من اجل وضع حد للمحنة اللبنانية وتمهيد الطريق امام تنفيذ اتفاق الطائف ووضع لبنان على طريق السلام والوفاق والبناء.

فضلاً عن ان المقاومة الفلسطينية تواجه حالياً مرحلة دقيقة يتوقف عليها مصير القضية الفلسطينية في ضوء التطورات المتسارعة في المنطقة وفي مقدمتها قضية توطين المهاجرين السوفيات والمشاريع العدوانية التي تعدها حكومة شامير المتطرفة.

المطلوب اليوم وبالحاح وضع حد نهائي للخلافات الجانبية بين رفاق السلاح وابناء الخندق الواحد لان ما يجري في صيدا وفي سواها من المناطق اللبنانية لا يعرقل الجهود المبذولة لانقاذ لبنان فحسب، بل هو يخدم - شئنا ام ابينا - مصالح العدو المشترك الذي اقصى ما يتمناه ويطمح اليه هو استمرار النزف في الجرح اللبناني.

«الشرق الاوسط»

هموم آسيوية

بقلم: كلايتون جونز *

تعتقد اليابان، ولها بعض الحق، انها ستواجه شيئا من العزلة في مؤتمر السبعة الكبار الذي يبدأ اعماله اليوم في مدينة هيوستون في ولاية تكساس الامريكية، وتعتقد ان صوتها سيبدو نشازا وسط الجوقة المتفقة المتناغمة لان هويتها آسيوية وهمومها بالتالي آسيوية في وسط يكاد يكون باكمله اوروبيا.

ولا تتفق اليابان مع زميلاتها في المؤتمر حول مسألتين تتعلقان بالدعم المادي للعملاقين الشيوعيين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. فهي لا تريد ان تمد يد العون الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لانقاذه من محنته او هي بالاحرى تشترط شروطا صعبة حتى توافق على مساعدته في حين تريد اوروبا الغربية ان تدعم جورباتشوف دون قيد او شرط. ومن جهة اخرى فان اليابان تريد ان تقدم الدعم الى الصين في حين لا تريد اوروبا الغربية ذلك.

ولليابان موقف تاريخي حول مسألة دعم الاتحاد السوفياتي فهي قد اعلنت في مناسبات عديدة انها لن تعين الاتحاد السوفياتي اقتصاديا ما لم يوقع معاهدة سلام شاملة مع اليابان تتضمن انسحاب الجيش الاحمر من الجزر الاربع، التي احتلها في نهاية الحرب العالمية الثانية. وتريد اليابان ان تكون لها يد في مجرى الاحداث والتطورات في هذا البلد العملاق لذلك فانها تعمل بصمت على حمل السوفيات على التخلي عن هذه الجزر وبوساطة اوروبية غربية.

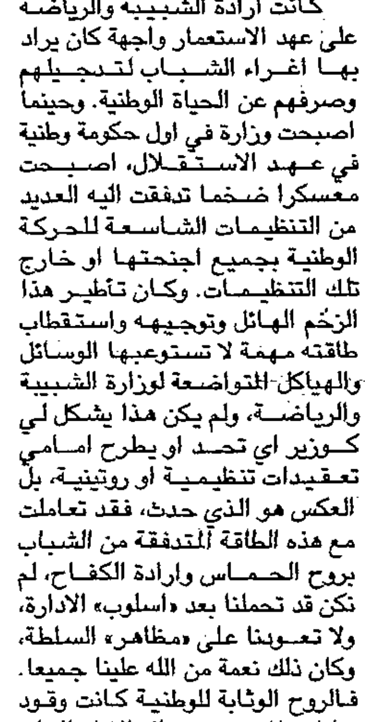
اما بالنسبة للموقف مع الصين فان اليابان تعتقد بان العقلية الاوروبية التي تسود القمة لا تستطيع ان تستشعر تماما مدى الخطر الذي تسببه اوضاع الحرب الباردة التي لاتزال قائمة في آسيا رغم تحولها الى سلام دافىء مع اوروبا. وستحاول اليابان ان تقنع المؤتمرين بان يزيلوا القيود التي فرضوها على الدعم للصين والتي التزمت بها اليابان حتى الآن. ويعتقد اليابانيون ان الاسباب التي حملت اوروبا على وضع هذه القيود (مذبحة ساحة تيان آن مين) قد انتفت باعتبار ان الصين بدأت تطلق سراح عدد من المعتقلين السياسيين وهي تحاول ان تعيد الامور الى مجراها الطبيعي.

والسبب الرئيسي الذي يحمل اليابان على الدعوة لاعادة ما انقطع من اسباب الدعم للصين هو ان اليابان لا تريد ان ترى جارتها العملاقة تعاني من عدم الاستقرار السياسي الذي تسببه الضائقة الاقتصادية. لان عدم الاستقرار هذا سيلقي بظلاله الثقيلة على هذه المنطقة من آسيا، او بعبارة اخرى تريد اليابان جوا من الاستقرار والامن على اعتابها بمقدار ما يريد الاوروبيون هذا الاستقرار على اعتابهم.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور



ذكرياته عن عيد الشباب



بقلم: احمد بن سودة *

عندما احتفل المغرب لاول مرة بعيد الشباب في عهد الاستقلال، سنة ١٩٥٦، كان ذلك الاحتفال عظيما واليوم مشهودا وتاريخياً، فلأول مرة في ظل الحرية والاستقلال التقى شباب المغرب من جميع الجهات ليحتفلوا بعيد ميلاد رمزهم وقدوتهم الامير مولاي الحسن، وليجعلوا من ذلك العيد انطلاقة لعزيمتهم وارادتهم وعنوانا لتصميمهم على بناء الوطن.

وكنت اذ ذاك وزيرا للشباب، وكان الشعار الذي اختاره جلالة المغفور له محمد الخامس لذلك اليوم هو «عيد الشباب» فأعطى لاحتفال شباب المغرب رمزا ومحتوى تجسدا فيما يمثله ولي العهد رفيقه محرر المغرب، من طموح وارادة. ولم يكن العيد احتفالا من اجل الاحتفال، بل تعبئة وتفجيرا لطاقات الابداع ومخزون الانتاج والعطاء عند الشباب.

ومنذ ذلك اليوم وعيد الشباب، هو الموعد المضروب بين شباب المغرب وارادته وطموحه، شباب دائم يتجدد ويتدفق، فالشباب هو الانتاج، هو العطاء، فما دام الانسان ينتج ويكد ويجتهد ويعطي بحزم وعزم فهو شاب، فلا يقاس الشباب هنا بالعمر بل يقاس بالطموح وتجديد الحياة فعيد ميلاد جلالة الملك حفظه الله واطال عمره يمنح للجميع فرصة للتأمل والتذكر واعادة قراءة الاحداث واستبطان ما تنطوي عليه من عبر ودلالات ودروس، ذلك ان عيد الشباب عيد ميلاد جلالة الملك يقترن بتاريخ الوطن والامة، ويبرز كمحطة رئيسية في مسيرة المغرب الحديث، لذلك فان الوقوف امام هذا الحدث، ومحاولة استقراء ماضيه وحاضره ومستقبله، يكتسي قيمته الادبية والفكرية والتاريخية كجهد يسهم في توعية الاجيال المتشوقة الى معرفة تاريخها لتتسلح به في بناء مستقبلها.

عيد الشباب

ان الذاكرة تعود بي، بهذه المناسبة السعيدة الى سنة ١٩٥٦، وهي السنة التي احتفل فيها المغرب لاول مرة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني، وهو آنذاك ولي للعهد.

كنت وقتها كاتبا للدولة في الشبيبة والرياضة. وكان المغرب حديث عهد بنيله استقلاله واستعادته لحريته وسيادته. ففي شهر يوليو ١٩٥٦ كانت اربعة اشهر فقط قد مضت على نهاية عهد الحجر والحماية، واعلان وثيقة الاستقلال. وكان المغرب يعيش ايام الفرحة العارمة للنصر الذي حققته ثورة الملك والشعب. وكنت في وزارة الشبيبة والرياضة اعيش واشاهد بركان تلك الفرحة ان صح التعبير، فالشباب المغربي كان طليعة تلك الفرحة ووجهها المشرق المعبر وطاقتها المتفجرة، وشباب تلك الايام كان شباب ثورة ووطنية وحماس، شبابا كان وقود الثورة الوطنية وخريج مدرسة الحركة الوطنية، وكان ثمرة تلك التربية الوطنية التي انشأناه عليها وكوناه في كنفها وكنا نعده لمواصلة المعركة لو طالت مع المستعمر وحمل مشعل الكفاح الوطني بعدنا.

كانت ارادة الشبيبة والرياضة على عهد الاستعمار واجهة كان يراد بها اغراء الشباب لتدجيلهم وصرفهم عن الحياة الوطنية. وحينما اصبحت وزارة في اول حكومة وطنية في عهد الاستقلال، اصبحت معسكرا ضخما تدفقت اليه العديد من التنظيمات الشاسعة للحركة الوطنية بجميع اجنحتها او خارج تلك التنظيمات. وكان تأطير هذا الزخم الهائل وتوجيهه واستقطاب طاقته مهمة لا تستوعبها الوسائل والهياكل المتواضعة لوزارة الشبيبة والرياضة، ولم يكن هذا يشكل لي كوزير اي تحد او يطرح امامي تعقيدات تنظيمية او روتينية، بل العكس هو الذي حدث، فقد تعاملت مع هذه الطاقة المتدفقة من الشباب بروح الحماس وارادة الكفاح، لم تكن قد تحملنا بعد «اسلوب» الادارة، ولا تعودنا على «مظاهر» السلطة، وكان ذلك نعمة من الله علينا جميعا. فالروح الوثابة للوطنية كانت وقود قاطرة المغرب في تلك الايام الاولى لاستقلاله وانطلاق قطار حياته الجديدة.

كان ولي العهد آنذاك «مولاي الحسن» هو رمز الشباب المغربي، شباب الكفاح، وشباب الحماس، وشباب الوعي والارادة. وكان كل شاب مغربي يرى في «مولاي الحسن» المثل الذي يتوق ان يكونه كفرد في اسرته الصغيرة: تربية وطاعة لوالده وعضدا له في السراء والضراء. وكعضو في اسرته الكبيرة حبا ووفاء وغيرة وذودا عن كرامة وعزة ومناعة تلك الاسرة الكبيرة. وكان الشباب المغربي كله توق ورغبة ليعبر عن حماسه ويفجر طاقة حبه ووطنيته في احتفال كبير واستعراض حافل. وهكذا تواردت علي في كتابة الدولة في الشبيبة والرياضة وفود الشباب وممثلوهم من مختلف التنظيمات يطلبون ويرغبون ان تكون مناسبة عيد ميلاد سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن هي المناسبة التي يتجمع فيها شباب المغرب المستقل في احتفال وطني كبير، وتدفقت على مكتبي الرسائل من مختلف انحاء المغرب في نفس الاتجاه. وهكذا حملت رغبة شباب المغرب الى جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله ووضعت تلك الرغبة بين يدي الاب الكبير، لم يكن في ذهني تصور عن طبيعة او شكل هذا الاحتفال، كما ان الوفود التي توارت على وزارة الشبيبة والرياضة وكذا الرسائل التي وصلتني كانت تعبر عن رغبة جامحة في اقامة احتفال للشباب.

وحينما وضعت بين يدي جلالة الملك محمد الخامس هذه الرغبة، قرر جلالته ان يكون الاحتفال بعيد ميلاد ولي عهده تحت شعار «عيد الشباب» وهو شعار يؤكد عمق تلك العاطفة الابوية التي يكنها محمد الخامس لشباب وطنه، فهو اراد ان يجعل من هذه المناسبة عيدا لكل الشباب يشاركون ولي عهده ذكرى ميلاده، ويشاركهم فرحتهم، ويلتقون به ويلتقي بهم على صعيد المحبة المتبادلة، والارادة المشتركة، والتصميم على خوض معارك الجهاد الاكبر صفا واحدا وقلبا واحدا.

وتنفيذا للارادة الملكية السامية وجهت كتابة الدولة في الشبيبة والرياضة نداء الى جميع شباب المغرب ذكورا واناثا بجميع هيئاته ومنظماته الثقافية والكشفية والرياضية والفنية تزف اليهم ذكرى عيد الشباب عيد ميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير مولاي الحسن، وتهيب بهم ان ينظموا انفسهم ويقترحوا برامج احتفالاتهم على المستويين الوطني والمحلي، لنجعل من اول عيد لشباب المغرب المستقل انطلاقة بناء وتعبئة، ولتتاح لهم الفرصة للتعبير عما يكنونه من عواطف المحبة والاخلاص والاعجاب بفخر الشباب، وقدوتهم مولاي الحسن.

وتحولت كتابة الدولة في الشبيبة والرياضة الى معسكر قيادة وتجمع لاعداد حفلات عيد الشباب، وتهيىء كل الوسائل المادية والمعنوية لوفودهم التي ستشارك في الاحتفال الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة.

وفي غمرة استعداداتها التي كان الاب الاكبر جلالة الملك محمد الخامس حريصا على متابعتها ومعرفة تفاصيلها تفضل فأعلمني بانه سيوجه بهذه المناسبة خطابه الى ولي عهده يضمنه وصاياه وتوجيهاته الابوية الكريمة، وفي شخصه وعبره الى جميع ابنائه شباب المغرب. فتضاعف بذلك حماسنا، فها هو المحرر العظيم قرر ان يجعل من هذا العيد عيداً لجميع شباب بلاده، ومناسبة لتوجيه هذا الشباب وتربيته وتعهده بالرعاية وتأطير حماسه ليكون قوة فعالة موجهة لخدمة الوطن وبناء الاستقلال الفتي.

وجاء يوم العيد ٩ يوليو ١٩٥٦

انه يوم مطبوع في ذاكرتي بكل تفاصيله. فهو يوم من اعز ايام حياتي. كل دقيقة منه اذكر ما حدث فيها. كنت فيه اعيش لحظة من اجمل لحظات عمر مناضل يرى بلاده وقد تحررت بعد كفاح مرير، ويرى مليكه قائد ذلك الكفاح يقف وسط شباب بلاده ليدعوهم لحمل السلاح في وجه المستعمر كما كان يدعونا، بل لحمل سلاح من نوع آخر سلاح البناء والتشييد. وارى في ذلك اليوم وفي ذلك الاحتفال العظيم الاجيال الجديدة من ابناء وطني حرة طليقة، لا تتظاهر ضد المستعمر كما تظاهرنا، بل تحمل اعلام النصر والامل، وتمر في مواكبه مرفوعة الرأس، باسمة الوجه، واثقة مطمئنة وارى رمز تلك الاجيال وقدوتها ولي العهد الامير مولاي الحسن، وهو في ريعان شبابه، شامخا، مزهوا واثقاً يخوض معركة الجهاد الاكبر، بعد ان ابلى البلاء الحسن الى جانب والده وشعبه في الجهاد الاصغر، ارى مولاي الحسن الذي ارهب بحماسه ووطنيته وعبقريته دهاقنة الاستعمار فعيل صبرهم تجاهه، وكادوا له وانتقموا ما وسعهم الانتقام، ارى امير الاطلس يحيي شباب بلاده، يزرع فيهم من روحه ويذكي حماسهم ويعانق احلامهم ويقود مسيرتهم ويضرب لهم الامثال في التضحية والاجتهاد والصبر والصمود.

كان ذلك اليوم يوما مأثورا في سجل حياتي، فقد انعم الله علي فكنت على رأس اول وزارة للشباب في عهد الاستقلال، واكرمني الله فكنت اول محتفل بعيد الشباب، سهرت على اعداد حفلاته، ورأيت، شباب المغرب، معي يستعد ويبدع ويتفنن في وسائل التعبير عن الفرحة بتلك المناسبة الرائعة.

لقد تم اعداد كل شيء بوسائل لو قيست بما تتوفر اليوم عليه الادارة من اطر وتجهيزات وادوات واساليب متنوعة وقاعات وملاعب، بل وحتى الوسائل التكنولوجية.. لو قيست بذلك لبدت متواضعة خجولة. ولكن الوسائل التي كنا نملكها لا يمكن تعويضها باحدث الامكانيات والتجهيزات، وهي الحماس والايمان، والعضوية المتدفقة من الوجدان، وبذلك كان عيد الشباب سنة ١٩٦٥ اول مسيرة شبابية كبرى في عهد الاستقلال. كان ذلك في ملعب سباق الخيل بالرباط حيث احتشدت الجماهير المتدفقة، وانتظمت افواج المنظمات الشبابية بأزياء مختلفة تنتظر لحظة انطلاق الاستعراض امام ولي العهد، كان عدد الشباب والشابات ٢٥٠٠٠ اما عدد من اتى لمشاهدة الاستعراض فكان يفوق ذلك بكثير وارتقى سمو ولي العهد المحتفى به ذلك الحشد الحافل المنصة، وارتفع العلم المغربي خفاقا في السماء، وارتجل سموه خطابا فاض فيه قلب الابن حبا واجلالا لوالده وراعيه وراعي شباب الامة، وفاض فيه قلب مولاي الحسن المقاوم المناضل، وقلب الشباب المتدفق حماسة وايمانا، وقلب الجندي الذي عهد اليه القائد بمهمة رئاسة اركان الجيش. واستمع الجميع الى صوت ولي العهد مولاي الحسن، وتطلع الجميع الى وجهه المشرق الطافح بالامل والعزيمة. وعاهد الجميع والاكف مرفوعة ولي العهد بما عاهدوا به والده واباه في لحظة من تلك اللحظات الصوفية التي لا تنسى. واستعرض ولي العهد افواج الشباب في جو من الحماسة والهتافات والزغاريد التي حولت ملعب سباق الخيل بالرباط الى عرس من اعراس الشعب المغربي الزاهية.

والحقيقة ان ذلك اليوم بجلاله وبهجته وعظمته، كان يوما للعهد والتعهد، عهد الشباب المغربي على السير على نهج السلفية الوطنية الطاهرة، وتعهده ان يبني هذا الوطن ويحميه ويذود عن مكتسباته، عهد وتعهد بين شباب المغرب الفتي وبين القدوة والمثال سمو ولي العهد آنذاك مولاي الحسن على السير في الطريق التي رسمها ابو الوطنية والد المغاربة ومحرر البلاد محمد الخامس رحمه الله.

واذ اتذكر ذلك اليوم واستعرض في مخيلتي صوره واقلب صفحات الايام والسنين التي توالت بعده الى اليوم، وعلى امتداد ٣٤ سنة المسافات والمراحل التي قطعها المغرب يزداد ايماني وثوقا بان الله سبحانه وتعالى استجاب ويستجيب لدعوة عبده المتعلق بنصره وتأييده جلالة الملك الحسن الثاني الدائم الرجاء والدعاء لربه «ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا» وعملا بقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب العبد الملحاح» ومع الالحاح لله والرجاء فيه كان العمل والجهد والبذل والتضحية وكان التشبث بالقسم والاعتصام بحبل الله، والسير على الطريق المرسومة والاهتداء بوصية الاب المجاهد، والعمل بدون انقطاع لاحياء مجد هذه الامة وتجديد شبابها ووصل ماضيها بحاضرها واشعارها بسمو وجلال رسالتها.

من هنا يستمد التأمل العميق في مغزى وابعاد احتفال شعبنا بالعيد الواحد والستين لجلالة الملك الحسن الثاني، يستمد قيمته وعمقه روحيا وفكريا وحضاريا وتاريخيا، ذلك اننا والحمد لله قد اجتزنا واجتاز بنا قائدنا وملكنا وارث سر محمد الخامس وسليل الدوحة الشريفة والمؤتمن على عرش المغرب الخالد اجتاز بنا مرحلة البحث عن الذات... وعن الطريق.. وعن الهدف، واعاد الامة الى منابع هويتها والوطن الى وجهه المشرق، ووضع قطار المغرب على طريق المستقبل الاحسن.

ان جيل الشباب الذي احتفل لاول مرة بعيد ميلاد جلالة الملك سنة ١٩٥٦ اصبح اليوم ابا لابناء وجدا لأحفاد، ولقد كان ذلك الجيل في مستوى المسؤولية الجسيمة التي تحملها في وضع اللبنات الاولى لعهد الاستقلال وفي اجتياز تلك التجربة الصعبة التي تواجه الشعوب عند انتقالها من مرحلة الاستعمار الى مرحلة الاستقلال.

لقد كان الاستعماريون يظنون ان المغرب سيتعثر وسيقف عاجزا عن تسيير شؤونه، وكانوا بذلك يراهنون على «صحة» ما كانوا يدعون بأنهم جاءوا الى المغرب لوضع حد للفوضى ولتسيير بلد غير قادر على تنظيم نفسه وادارة شؤونه، وان مهمتهم كانت هي مساعدة «هذا المغرب الضعيف» وتعليمه وتكوين اطره وتنظيم ادارته، وكانوا يقولون عن الحركة الوطنية انها تفسد ما يريد الاستعمار اصلاحه، وان رجالاتها واتباعها «مخربون وفوضويون» الى آخر ما قالوه وادعوه ولكن المغرب المستقل واجه التحدي وتغلب عليه وبرهن ابناؤه انهم قادرون ليس فقط على «ملأ الفراغ» الذي تركه الاستعمار، بل على تشييد صرح دولة حديثة برجالها واطرها وقوانينها واجهزتها، وكان جيل شباب الاستقلال هو الذي تحمل العبء الاكبر في تلك الفترة الحاسمة، وكان الحماس عدته، والامل سلاحه، والثقة سبيله، وكان عيد الشباب في تلك السنة الاولى من عهد الاستقلال تعبيرا حيا عظيما على الارادة والاصرار، كان اعلانا عن التحدي الذي رفعه المغرب في وجه الاستعمار، وهو التحدي الذي رفعته وترفعه اجيال الشباب منذ تلك السنة الى الان امام كل الصعوبات، معلنة انها ستبقى وفية للعهد: عهد الآباء والأجداد.

* مستشار الملك الحسن الثاني

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

من احاديث المحطة

دروس

عودة الى حديث المحطة، من حيث انتهيت في الاسبوع الماضي وكان عن النشال الذي اعطاني الدروس.. ليس في النشل ولكن في الوقاية من النشالين.. وكان غرضه ان يقوم بعمل الخير، حتى اذكره في يوم من الايام بالخير.. لان ضحاياه يسألون المولى تعالى ان يأخذ عمره ويورده جهنم وبئس المصير.

وقد ذكرتني دروسه بالقواعد الكلية التي اشتملت عليها مجلة الاحكام العدلية.. التي كانت تعتبر هي القانون المدني منذ ايام الامبراطورية العثمانية... ولعل ايراد ما اذكره منها، فيه فائدة للناس، قال لي: اذا اضطررت للدخول في الزحام، اي زحام.. سواء كان في حافلة او في العيد او في مظاهرة او عند الدخول او الخروج الى السينما فعليك ان تتصور ان هناك نشالا يتابع حركاتك وان هدفه هو حافظة النقود... فضع يدك عليها.. والقاعدة الثانية لا تغتر بالنظرات.. وبصورة عامة لا تنظر الى العيون... يجب التركيز على الايدي... الايدي هي التي تسحب المحفظة من جيبك... قد تجد في مواجهتك شابا لطيفا، يلقي عليك نظرات مؤنسة، فيها اعتذار لان الزحام قد اضطره لان يجعلك غير مرتاح في وقفتك.. ولكن يده هي التي تعمل بخفة للاستيلاء على المحفظة... فتش عن الايدي ودعك من العيون...

واما القاعدة الثالثة.. وهي من اهم القواعد فتقول «خذ حذرك من الذين يقرأون جريدة او مجلة في الحافلة او في اي مكان مزدحم».. لا تصدق بان ليس لديه وقت لمطالعة الجريدة او المجلة الا في الحافلة او ان هناك مادة إعلامية تهمه وانه مستغرق فيها.. ولا سيما اذا كان يمسكها بيده اليسرى، وهنا لا بد ان تكون يده اليمنى تمسك بشفرة حلاقة تقطع الزر الذي يضايق يده اذا ارادت الحصول على المحفظة او يفتح بها الجيب الخلفي لتسقط المحفظة بين يديه من نفسها، كل ذلك يجري والجريدة تخفيه... وسيترك الرجل في اول محطة، او يغادر وهو ينظر اليك ببراءة ولطف.. قبل ان تكتشف انه لم يبق معك ما يعيدك الى منزلك... وسيكون كل الناس موضع شك لديك الا ذاك الذي كان الأنس مرسوما في نظراته.

كانت هذه القواعد، هي اهم الدروس التي القاها علي ذلك النشال الذي اذكره الآن بالخير. وليس من حقي ان لا اذكره بغير ذلك، لانني افترض بانه قد وفى دينه للمجتمع... لقد افدت كثيرا من دروسه لانني منذ تركت حياة التوقف في المحطات وانا مضطر لان اعيش في الزحام في كل يوم تقريبا.. وقد توقيت اول محاولة بعد ايام قليلة من وصولي الى باريس... كان ذلك في المترو. ولكن تلك المحاولة حتى لو نجحت لما اجهزت على كل ما كنت احمله.. لانني عملا باحدى وصاياه قد وزعت ما احمله على جيوب متعددة... وآخر محاولة حدثت منذ ايام قليلة. كنت في محطة المترو الرئيسية وتقدمت الى حيث يتوقف القطار، ورأيت ذلك الشاب الذي كان يلاحق المحفظة في جيبي الخلفي... وكانت يداي مشغولتان باشياء كنت احملها... وكنت بدوري اتابع حركات يديه.. وكانت يدي اسرع من يده في وقاية المحفظة... ولعله اعتقد بانها حركة عفوية، فبقي واقفا يتظاهر بان انظاره متجهة الى ناحية اخرى. وحتى لا يعيد الكرة توجهت اليه بلهجة اعتذار، وقلت له، لا تؤاخذني، فانني بحاجة للمال القليل الموجود في المحفظة وارجو ان تقدر تقدمي في السن. ولعلي ارجوك ايضا بان لا تضيع وقتك وان تفتش عن جيب آخر.. وكان يتابع حديثي بتفهم تام وتقدير للظروف التي عرضتها له... ثم ما لبث ان صحا لنفسه فقال لي: هل تحدثني انا يا سيدي؟.. قلت، اذا لم تشعر بان الحديث هو لك... فهو لغيرك.. وغاب عن وجهي.. كان بامكاني ان انادي البوليس ولم يكن بعيدا، ولكنني ما احببت ان اقدم خدمة للمسيو جان - ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية الذي يطالب باخراج الاجانب، ذلك ان سمات الرجل تدل على انه من مكان ما بين الشرق الاقصى والمحيط الاطلسي، اذ لم اقل بين الخليج والمحيط..

وقد تكون لي عودة للحديث

الأمير الفارس والعالم والمجاهد القائد ٤

دور المساجد في عصر الأمير عبد القادر الجزائري

بقلم: الدكتور تركي رابح

يلاحظ ان الطالب او التلميذ في العصر الذي نتناوله بالدراسة لم يكن مقيدا بامتحانات سنوية او فصلية او غيرها، يجتازها لكي يلتحق بمرحلة معينة او حلقة معينة، وهذا لا ينفي انه كان من المتعارف عليه بين العلماء والطلبة، ان الدراسة بالمسجد تنقسم في بعض الاحيان الى ثلاث مراحل.

١ـ مرحلة ابتدائية يحفظ فيها المبتدئون القرآن الكريم، ويدرسون الكتب السهلة على طائفة من صغار المشائخ او الاساتذة.

٢ـ ومرحلة ثانوية يدرس فيها الطلبة الكتب المتوسطة على اساتذة او مشائخ اكثر ثقافة من الاساتذة او المشائخ السابقين.

٣ـ ومرحلة نهائية او عالية يدرس فيها الطلبة امهات الكتب واصعبها على طائفة من كبار العلماء واجلهم، وائمتهم.

وقد كان الطالب اذا ما فرغ من دراسة الكتب الصغيرة وانس من نفسه القدرة على الانتقال الى دراسة ما هو ارقى واصعب منها انتقل من تلقاء نفسه اليها، وهكذا ينتقل الطالب من حلقة الى اخرى، ومن شيخ الى شيخ آخر حتى يتم دراسته التي لم تكن محددة بزمن معين او بعدد من السنين.

وخلاصة القول: ان المسجد كان مصلى، ومكتبة، في وقت واحد كما ان الطلبة يلتحقون بالتعليم على اساس رغبتهم، واستعداداتهم، وظروفهم، وهم الذين يختارون الدروس التي يودون متابعتها، كما يختارون الاساتذة الذين يرغبون في متابعة الدراسة في حلقاتهم، وانهم احرار في الحضور الى الدراسة متى ارادوا، والانقطاع عنها متى ارادوا ذلك. فحلقات التعليم في المساجد حرة، والطلبة احرار في اختيار العلم الذي يرغبون في قراءته، والاساتذة الذين يودون الدراسة عليهم، والكتب التي يحبون قراءتها. يدفعهم حبهم ورغبتهم، (١٩) وقدرتهم العقلية، والذهنية فقط في متابعة الدراسة او الانقطاع عنها. وكان التعليم في المساجد مجانيا حيث لا يؤدي الطلبة عن تعليمهم اية مصاريف او رسوم، بل كثيرا ما رتبت لهم ولاساتذتهم، الى جانب دراستهم الحرة اعطية وارزاق تكفي للانفاق عليهم في حياتهم الخاصة (٢٠). الى ان ينتهوا من الدراسة.

فالتعليم في المساجد اذن يجمع في رحابه في بعض الاحيان بين مراحل التعليم الثلاث، الابتدائية، والثانوية، والعالية، ما عدا الجوامع الكبرى كالازهر، والزيتونة، والقرويين، وما يضارعها فهي (٢١) وحدها فقط التي تمحضت للتعليمين الثانوي والعالي.

كثرة المساجد التعليمية في الجزائر في عصر الامير عبد القادر:

وقد كانت المساجد ما بين كبيرها وصغيرها منتشرة بكثرة في الجزائر في عصر الامير عبد القادر ويذكر «ديفوكس» الذي بحث موضوع المؤسسات الدينية في مدينة الجزائر انه كان يوجد بها حتى عام ١٨٣٠م وهو العام الذي احتلت فيه فرنسا عاصمة البلاد ـ ثلاثة عشر جامعا كبيرا (او جامع خطبة) ومائة وتسعة مساجد، واثنتان وثلاثون قبة (او ضريح) واثنا عشر زاوية وبناء على ذلك فان مجموع المؤسسات الدينية الموجودة في العاصمة الجزائرية الى غاية سنة الاحتلال يبلغ مائة وستا وسبعين مؤسسة (٢٢).

وهكذا الامر في مدن قسنطينة ووهران، والمدية، وبجاية، وتلمسان، ومازونة، وغيرها من الحواضر الجزائرية الاخرى حيث كانت المساجد منتشرة بها انتشارا كبيرا وفي كثير منها تقام حلقات الدرس والتعليم، وينتصب الاساتذة والمشايخ للتدريس للطلبة بحسب مستوياتهم العلمية.

ب ـ المدارس:

وتعتبر المدارس التي نشأت بعد الكُتّاب والمسجد، في تاريخ التربية الاسلامية حيث بدأت في الظهور في العالم الاسلامي، مع مطلع القرن الرابع الهجري في خراسان وما وراء النهر، (٢٣)، ثم انتشرت منها الى مختلف الاقطار الاسلامية، وقد وصلت الى الجزائر واقطار المغرب الاسلامي في تاريخ لم نعرفه حتى الآن. تعتبر المدارس من معاهد التعليم الابتدائي، والثانوي التي كانت منتشرة في الجزائر انتشارا كبيرا في عهد الامير عبد القادر وما قبله. بحيث قدرت اعداد مدارس قسنطينة عند دخول الاحتلال الفرنسي اليها في عام ١٨٠٧ بست وثمانين مدرسة ابتدائية وان عدد المدارس الثانوية، قد بلغ سبع مدارس، وهكذا الشأن في تلمسان، والعاصمة، وبجاية، وغيرها من الحواضر الجزائرية.

والمدارس مثل المساجد بعضها للتعليم الابتدائي، وبعضها الآخر للتعليم الثانوي والعالي، حيث ان مراحل التعليم في هذا الوقت لم تكن كما سبق ان ذكرنا واضحة كل الوضوح بعضها عن بعض، كما ان برامج التعليم كانت متشابهة سواء في المساجد او المدارس ما عدا اختلافات بسيطة.

ج ـ الزوايا:

والى جانب المساجد، والمدارس، فان الزوايا بدورها كانت معاهد للتعليم الثانوي كم هي في نفس الوقت معاهد للتعليم الابتدائي والعالي، وقد بلغ عددها في مطلع القرن الرابع عشر الهجري (القرن ١٩ ميلادي)، (٢٤) ٣٤٩ زاوية موزعة على مختلف مناطق البلاد كما تشير الى ذلك المصادر الفرنسية.

والمعروف ان الزوايا هي عبارة عن ثلاث مؤسسات مختلفة فهي اما دار معدة لسكنى الطلبة واما دار يسكنها الطلبة ويتلقون (٢٥) بها بعض الدروس فهي حينئذ شبيهة بالمدرسة، واما هي محل عبادة وذكر لاصحاب الطرق الصوفية، وكانت الانواع الثلاثة موجودة بالجزائر في عصر الامير عبد القادر.

٢ـ مرحلة التعليم العالي:

والمرحلة الاخيرة من مراحل التعليم التي كانت قائمة في الجزائر في عددها من جوامع البلاد الكبرى، ومدارسها الهامة، وزواياها المشهورة في عصر الامير عبد القادر هي مرحلة التعليم العالي.

وتعتبر هذه المرحلة من اوضح المراحل في نظام التربية الاسلامية، ومعاهدها حيث ان المرحلتين السابقتين عليهما مرحلتان متداخلتان في بعضهما بعضا نوعا «ما».

اما مرحلة التعليم العالي فهي متميزة اكثر، ومعالمها اوضح، واساتذتها ابرز بحكم كونها مرحلة متخصصة تمنح لطلبتها العلوم الدينية، واللغوية، وغيرها من العلوم الاخرى في مستوياتها الراقية والعميقة.

«المجلس الاعلى للتعليم العالي بالجزائر»:

وقد كان للتعليم العالي بالجزائر في عصر الامير عبد القادر مجلس اعلى يشرف عليه وينظم شؤونه، يتكون من السادة: المفتي المالكي، والمفتي الحنفي، والقاضي المالكي، والقاضي الحنفي.

وقد كان هذا المجلس عند دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠ يتكون من السادة العلماء التالية اسماؤهم وهم:

سيدي علي بن محمد المنجلاتي مفتي المالكية، وسيدي الحاج مصطفى بن علي مفتي الحنفية، والقاضي المالكي سيد محمد (٢٦) والقاضي الحنفي سيدي مصطفى.

وقد كان من اختصاصات المجلس الاعلى للتعليم العالي، تعيين ناظر يشرف على التدريس ويقدم للداي في العاصمة، وللباي «بقسنطينة» والباي بوهران العلماء المترشحين لكراسي التدريس بالمعاهد العليا للتعليم.

ويعتبر ناظر التدريس بمثابة مدير التعليم العالي في بعض وزارات التربية الحديثة، كما كان مجلس التعليم العالي يقوم مقام المجلس الاعلى للجامعات في عصرنا الحديث.

قصـــر المشـــور في تلمســـان

هوامش

(١٩) المقدمة ـ ج: ٤ـ تحقيق دكتور عبد الواحد وافي لجنة البيان العربي ـ القاهرة سنة ١٩٦٢ ـ ص: ١٢٤٠.

(٢٠) ـ راجع ابن باديس «التعليم المسجدي اصل مشروعته، واستمرار العمل به» سجل مؤتمر جمعية العلماء الثالث ـ المطبعة الجزائرية الاسلامية ـ قسنطينة سنة ١٩٣٥ ـ ص: ٥٥ ـ ٩٥ ـ ٩٨.

(٢١) ـ راجع في معرفة برامج التربية الاسلامية وطرقها في التعليم المراجع التالية:

أ ـ دكتور احمد شلبي «تاريخ التربية الاسلامية» ط: ٣ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة سنة ١٩٦٦ ـ ص: ١٠٢ ـ ١١٢.

ب ـ محمد عطية الابراشي «التربية الاسلامية وفلاسفتها» ط: ٢ الحلبي ـ القاهرة سنة ١٩٦٩ ـ ص: ٧٧ ـ ٨٤.

ج ـ دكتور محمد اسعد طلس (التربية والتعليم في الاسلام) دار العلم للملايين ـ بيروت ـ سنة ١٩٥٧ ـ ص: ٥٣ ـ ٧٠.

د ـ اسماء حسن فهمي (مبادىء التربية الاسلامية) مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ سنة ١٩٤٧.

هـ ـ محمد عبد الرحيم غنيمة «تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى» تطوان ـ المغرب ـ دار الطباعة المغربية سنة ١٩٥٣.

و ـ وخطاب عطية علي (التعليم في مصر في العصر الفاطمي الاول) دار الفكر العربي ـ سنة ١٩٤٧ ـ ص: ٩٠ ـ ١٥١.

٢٢ـ انظر محمد عبد الله عنان «تاريخ الجامع الازهر» ط: ٢ـ الحلبي ـ القاهرة سنة ١٩٥٨ ـ ص: ٢٨٨ ـ ٢٩٣.

٢٣ـ راجع عبد الرحيم غنيمة «تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى» المرجع السابق.

٢٤ـ انظر دكتور سعد الله «تاريخ الجزائر الثقافي» ج: ١ـ مرجع سابق ـ ص: ٢٤٦.

٢٥ـ لمعرفة بداية نشأة المدارس المستقلة في الاسلام «مطبعة الازهر» ـ بغداد ـ سنة ١٩٦٦م.

أ ـ ناجي معروف «نشأة المدارس المستقلة في الاسلام» مطبعة الازهر ـ بغداد ـ سنة ١٩٦٦م.

ب ـ ناجي معروف «مدارس ما قبل النظامية» مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد سنة ١٩٧٣.

ج ـ دكتور ناجي معروف «علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي» مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٧٣.

٢٦ـ انظر سعد الدين بن شنب «النهضة الجزائرية في النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري» مجلة كلية الآداب العدد الاول السنة الاولى سنة ١٩٦٤ ـ ص: ٣٤، وانظر ايضا دكتور يحيى بوعزيز اوضاع المؤسسات الدينية بالجزائر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين «مجلة الثقافة» ـ الجزائر ـ عدد ٦٣ مايو ـ يونيو (ايار ـ حزيران) سنة ١٩٨١ ـ ص: ١٥ ـ ٢٢.



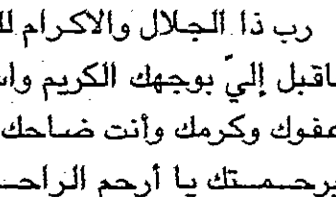
المسجد الكبير في تلمسان

وما ينطق عن الهوى

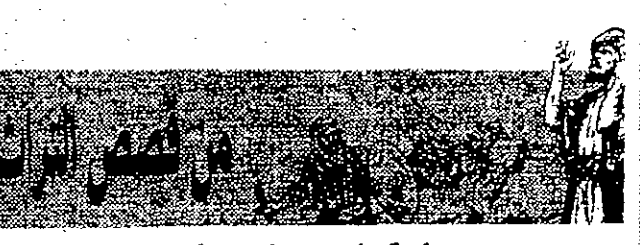
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٥	٥.٤٥	١٢.٢٦	٣.٤٣	٧.٠٨	٨.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٦	٥.٣٩	١٢.٢٧	٣.٤٨	٧.١٥	٨.٤٥
القدس الشريف	٣.٠٢	٤.٤٠	١١.٤٦	٣.٣٦	٦.٥٠	٨.٢١
الرياض	٣.٣٧	٥.١٠	١١.٥٨	٣.٢١	٦.٤٧	٨.١٧
القاهرة	٤.١٥	٦.٠٠	١.٠٠	٤.٣٥	٧.٥٩	٩.٣١
الخرطوم	٤.٠٠	٥.٣٠	١١.٥٥	٣.١٥	٦.٢٨	٧.٤١
الرباط	٤.٢٣	٦.٢١	١.٣٧	٥.١٨	٨.٤٦	١٠.٣١
تونس	٣.١٩	٥.٠٨	١٢.٣١	٤.١٦	٧.٤٣	٩.٣٠
الكويت	٣.٢١	٤.٥٥	١١.٥٣	٣.٢٧	٦.٥١	٨.٢٢
ابوظبي	٤.٢١	٥.٤١	١٢.٣٣	٤.٠٠	٧.١٩	٨.٤٩
المنامة	٣.١٢	٤.٥١	١١.٤٣	٣.١٠	٦.٣٤	٨.٠٤
الدوحة	٣.٢١	٤.٥١	١١.٣٦	٣.١٦	٦.٣٦	٧.٥٦
مسقط	٤.٠٦	٥.٣٦	١٢.١٥	٤.١٢	٧.٠١	٨.٣٦
صنعاء	٤.١٨	٥.٢٨	١٢.١٥	٣.١٥	٦.٤٨	٧.٤٨
عمان	٢.٥٩	٥.٣٤	١٢.٤١	٤.٣١	٧.٤٧	٩.٢٣
بغداد	٣.٢٨	٤.٥٨	١٢.١٣	٤.٤٦	٧.١٦	٨.٣٦
اسطنبول	٤.٣٦	٦.٣٩	٢.١٠	٦.١٠	٩.٤٠	١١.٣٤
نيقوسيا	٢.٥٤	٤.٣٨	١١.٥٣	٣.٤٠	٧.٠٥	٨.٤٣
اثينا	٤.١٧	٦.٠٩	١.٣١	٥.٢٥	٨.٥٢	١٠.٣٦
لندن	٢.٤٦	٤.٥٤	١.٠٧	٥.٢٧	٩.١٨	١١.١٨
باريس	٣.٤٠	٥.٥٥	١.٥٧	٦.١٢	٩.٥٧	١٢.٠١
روما	٣.٣٥	٥.٤١	١.١٦	٥.١٨	٨.٤٩	١٠.٤٦
بروكسل	٣.٢٨	٥.٣٨	١.٤٩	٦.٠٨	٩.٥٨	١١.٥٧
مدريد	٤.٥١	٦.٥١	٢.٢١	٦.٢٠	٩.٤٩	١١.٤١
جنيف	٣.٣٠	٥.٥١	١.٤٢	٥.٥٢	٩.٣٠	١١.٤٠
فيينا	٢.٤٥	٥.٠٢	١.٠١	٥.١٥	٨.٥٨	١١.٠٣
برلين	٢.٤٨	٤.٥٣	١.١٣	٥.٣٥	٩.٢١	١١.٢٦
فرانكفورت	٤.١٢	٦.٠٤	١.٢٣	٥.٣٥	٨.٥٨	١٠.٤٢
ميونخ	٣.٠٤	٥.٢١	١.٢٠	٥.٣٤	٩.١٦	١١.٢٢
ستوكهولم	٢.٠٨	٣.٤٥	١٢.٥٤	٥.٣٠	١٠.٠٢	١١.٣١
كوبنهاجن	٢.٤٢	٤.٣٦	١.١٦	٥.٤٥	٩.٤٥	١١.٣٨
لوس انجليس	٤.٠٦	٥.٤٨	١٢.٥٩	٤.٤٥	٨.٠٩	٩.٤٤
امستردام	٣.٢٢	٥.٢٨	١.٤٧	٦.٠٩	١٠.٠٤	١٢.٥٩
زيوريخ	٣.١٨	٥.٣٧	١.٣٣	٥.٤٤	٩.٢٥	١١.٣٣
نيويورك	٣.٣٠	٥.٤١	١.٠٢	٥.٠٢	٨.٣١	١٠.٢٤
واشنطن	٣.٥٤	٥.٤٩	١.١٥	٥.١٠	٨.٣٨	١٠.٢٥
شيكاجو	٣.١٦	٥.٢٢	١٢.٥٧	٤.٥٨	٨.٣٠	١٠.٢٧
هيوستن	٤.٥٢	٦.٣٦	١.٢٨	٥.٠٣	٨.٢٧	٩.٥٥
مونتريال	٣.٠١	٥.٢٤	١٢.١٢	٤.٢١	٧.٥٨	١١.٠٩



رب ذا الجلال والاكرام لك وجهت وجهي فاقبل إليّ بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إليّ وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا ألله يا ذا الجلال والاكرام.



الطعام والضيافة

عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبع الرجل بصره لقمة اخيه.

قال الحجاج لأعرابي يوماً على سماطه: ارفق بنفسك.

فقال: وأنت يا حجاج اغضض من بصرك.

●●●

قال معاوية لرجل على مائدته: خذ الشعرة من لقمتك.

فقال: وأنت تراعيني مراعاة من يرى الشعرة في لقمتي؛ لا اكلت لك طعاماً ابداً.

●●●

حضر اعرابي على مائدة بعض الخلفاء، فقدم له جدي مشوي؛ فجعل الاعرابي يسرع في أكله، فقال له الخليفة: اراك تأكل بحرد كأن امه نطحتك.

فقال: أراك تشفق عليه كأن امه أرضعتك.

●●●

وتقول العرب: إقلل طعاماً تحمد مناماً.

دعت أبا الحرث زوجة له فحادثته ساعة، فجاع فطلب الاكل. فقالت له: أما في وجهي ما يشغلك عن الاكل؟!

قال: جعلت فداك، لو أن جميلا وبثينة، قعدا ساعة لا ياكلان، لبصق كل منهما في وجه صاحبه وافترقا.

●●●

قيل ان وهب بن جرير سأل ميسرة البرّاش عن اعجب ما اكل فقال: أكلت مائة رغيف بمكوك ملح.

●●●

وقال مسلم بن قتيبة: عددت للحجاج اربعة وثمانين رغيفاً مع كل رغيف سمكة.

ويقال: فلان يحاكي حوت يونس في جودة الإلتقام، وعصا موسى في سرعة الإلتهام.

شكر على تعزية

يتقدم كل من

عبد الرحمن ومحمد وسعد وعبد العزيز وسعود وعبد الله ومتعب وخالد ومشعل وابراهيم ومنصور أبناء

صقر بن عبد الرحمن العريفي

بالشكر والتقدير إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي **الأمير عبد الله بن عبد العزيز** ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبد العزيز

وسمو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود

والى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان

والى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية..

والى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة

والى صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية

والى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة

والى صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن احمد بن عبد العزيز

والى اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة والمشائخ .. وكل من تقدم بمواساتنا في الفقيد الغالي

الشيخ/ صقر بن عبد الرحمن العريفي

سواء حضورياً او برقياً أو هاتفياً ويسألون المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع من رحمته وان يسكنه فسيح جناته وألا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

انا لله وانا اليه راجعون



رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

اختتام دورة كأس العالم ايطاليا - ٩٠

روما: «الشرق الاوسط»

جرت مراسم الحفل الختامي لبطولة كأس العالم في ملعب روما الاولمبي الكبير مساء امس الاحد على النحو التالي:

- عند الساعة السابعة تماماً وصل الكأس محمولاً على سيارة مكشوفة ودارت به حول الملعب، قبل ان يتم وضعه مقابل صالة (مقاعد) كبار الشخصيات حيث بقي حتى بدأت مراسم حفل التتويج.

- عند الساعة السابعة وخمسين دقيقة دخل لاعبي الفريقين الى ارض الملعب واصطفوا امام المقصورة الرئيسية لكبار الشخصيات.

- ومن ثم قام رئيس الفيفا هافيلانج بالقاء كلمة سريعة (اقل من دقيقة).

- بعدها عُزف السلام الوطني للدولتين اللذين يلعب فريقيهما على الكأس، وهما السلامين الوطنيين نفسهما للنهائي الماضي!!

- عقب السلام الوطني للبلدين دخل ارض الملعب ٢٣ طفلاً من اليونسيف وحصل كل منهم على فانلة من الـ ٢٢ لاعباً وكرة من الحكم المكسيكي منديز.

- المقابلة النهائية اجريت على ارض ملعب روما الاولمبي الكبير وسط افضل حالة طقس ممكنة هذه الايام، معدل الرطوبة والحرارة مقارنة بالايام السابقة كان منخفضاً وحالة الطقس العامة جيدة جداً، لمثل شهر يوليو (تموز) في روما. (صدرت هذه الطبعة قبل انتهاء المباراة النهائية).



سكيلاتشي يسرق الكرة بخفة من امام حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون اول من امس

بنفس رصيد كيمبس وروسي ولينيكر:

"المغمور العنيف" سكيلاتشي هدافا لكأس العالم

روما: «الشرق الاوسط»

لو طرح السؤال على مائة ناقد رياضي عالمي (بما فيهم الطليان) قبل انطلاقة ايطاليا - ٩٠:

● من سيحرز لقب هداف البطولة؟

لربما قالوا: فان باستن او خوليت او مارادونا او بورتشاجا او كاريكا او روماريو او فولر او كلينسمان او لينيكر او بارنز او بورتراجينيو او كارنفالي او فيالي وغيرهم من اللاعبين. ولما رشح حتى واحدا منهم اللاعب الذي حاز على اللقب وبجدارة في النهاية!

● من هو؟

سالفاتوري سكيلاتشي المولود في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية اليوم الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٤م.

● اما لماذا؟

فلأن اللاعب لم يدخل اساسيا ضمن تشكيل الفريق بل كان احتياطيا (ثانيا) لفيالي وكارنفالي والاحتياطي الاول باجيو في خط الهجوم الايطالي.

وغير ذلك لان هذا اللاعب لم يكمل بعد السنة الاولى له في الدور الايطالي (العام) لكرة القدم، اذ بدأ اللعب فيه يوم ٢٧ اغسطس (اب) الماضي ١٩٨٩م بعد انتقاله الى فريق نادي يوفنتوس (التوريفي) من نادي ميسنا «المغمور جدا» والذي لعب له سكيلاتشي (هداف كأس العالم الجديد) سبعة مواسم تقريبا، قبل الانضمام ليوفنتوس في الموسم الماضي ٨٩/٩٠.

اهدفه الستة

هذا اللاعب احرز ستة اهداف في سبع مباريات لعب الاولى والثاني منها احتياطيا وكانت على النحو التالي:

- الهدف الوحيد في المرمى النمساوي ١/صفر.

- الهدف الاول في المرمى التشيكي ٢/صفر.

- الهدف الاول في مرمى الاورجواي ٢/صفر في الثمن النهائي.

- الهدف الوحيد في مرمى ايرلندا ١/صفر في ربع النهائي.

- الهدف الوحيد في مرمى الارجنتين ١/١ في نصف النهائي.

- الهدف الثاني في مرمى انجلترا ٢/١ من نقطة الجزاء. في مقابلة تحديد للمركزين الثالث والرابع.

- المقابلة الوحيدة التي شارك فيها ولم يحرز هدفا فيها كانت الثانية لايطاليا في البطولة امام الفريق الامريكي ١/صفر وهكذا فقد احرز الهداف العنيف سكيلاتشي (الذي رزق بمولود صبي قبل البطولة بثلاثة اسابيع انضم الى ابنته الوحيدة) ستة اهداف من اهداف ايطاليا العشرة التي احرز بقيتها زميله في يوفنتوس باجيو (هدفين) وجانيني وسيرينا.

الرصيد نفسه

الطريف والغريب في الوقت نفسه ان الرصيد ستة من الاهداف ظل كافيا منذ بطولة عام ١٩٧٨ لأحراز اللقب في البطولات الاربع الاخيرة لكأس العالم اذا كان رصيد هدافيها وهم على النحو التالي:

عام ١٩٧٨ في الارجنتين، والبطل منتخب الارجنتين حاز على اللقب الارجنتيني ماريو كيمبس برصيد ستة اهداف اثنان، منها في النهائي ٣/١ على هولندا.

- عام ١٩٨٢ في اسبانيا، والبطل منتخب ايطاليا حاز على اللقب الايطالي باولو روسي برصيد ستة اهداف (هاتريك)، منها في مرمى البرازيل ٣/٢ وهدفان في مرمى بولندا ٢/صفر وهدف في مرمى المانيا ٣/١ في المباراة النهائية. الاهداف الستة في المباريات الثلاث الاخيرة اذ لم يحرز روسي اصابة واحدة في المباريات الاربع الاولى.

- عام ١٩٨٦ في المكسيك، «والبطل منتخب الارجنتين الذي كان كبير هدافيه قائد الفريق ونجم البطولة مارادونا برصيد خمسة اهداف» حاز على اللقب الانجليز جاري لينيكر برصيد ستة اهداف ومن السابق يتبين ان كلا من هداف ٧٨ كيمبس وهداف ٨٢ روسي وهداف ٨٦ لينيكر وهداف ٩٠ سكيلاتشي احرز كل منهم ستة اهداف فقط.

الهداف الاكثر

وكانت آخر دورة لكأس العالم حقق فيها هدافها اكثر من ستة اهداف لدى احراز اللقب هي بطولة عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية وفاز بكأسها الفريق الالماني الغربي، وكان هداف البطولة اللاعب البولندي لاتو الذي احرز اللقب برصيد سبعة اهداف.

اما اللاعب الذي احرز اهدافا اكثر في بطولة واحدة لكأس العالم فكان الفرنسي جوست فونتين، عندما حاز على اللقب برصيد ١٣ هدفا في بطولة عام ١٩٥٨ في السويد التي فاز بكأسها الفريق البرازيلي، وهذا يساوي اكثر من ضعف رصيد هداف كل من البطولات الاربع الاخيرة.

الهداف الدائم حتى الآن

اما على صعيد الهداف الدائم حتى الآن فهو الالماني الغربي جيرد مولر برصيد ١٤ هدفا، عشرة في بطولة ١٩٧٠ في المكسيك واربعة في بطولة ١٩٧٤ في المانيا الغربية.

تعليقات الصحف الايطالية

روما - أ ف ب: نوهت صحف ايطاليا الصادرة صباح امس الاحد بفوز منتخبها الازرق على منتخب انكلترا ٢/١ مساء اول من امس وحلوله ثالثاً في دورة ايطاليا ٩٠.

وتحت عنوان «منتخبنا ثالث العالم. الانكليز خسروا امام باجيو وسكيلاتشي افضل هداف في الدورة» كتبت صحيفة «كوريري دللو سبورت» في صفحتها الاولى «ودعت ايطاليا الدورة وداعاً حاراً في جو اشبه بالعيد. يستطيع فيتشيني ان يفخر بلاعبيه. باجيو وسكيلاتشي وضعا ايطاليا على منصة التتويج».

ومن جهتها قالت صحيفة «ستامبا» التي تصدر في تورينو «خرجت ايطاليا من الدورة برأس مرفوعة لانها حلت ثالثة وانهت مبارياتها من دون خسارة».

اما صحيفة «توتوسبورت» التي تصدر في تورينو ايضاً فقالت «انتهت دورة كأس العالم نهاية سعيدة بالنسبة الى ايطاليا وتوتو سكيلاتشي سيتوج هدافاً للبطولة».

ولخيراً كتب «لاجازيتا دللوسبورت» التي تصدر في ميلانو «وداعاً ايطاليا. توتو انت تملك مكانة عالمية».

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: عبد الرحمن الناصر

طبقوا ما شاهدناه في كأس العالم

روح دفاعية طاغية وصرامة قانونية، هذا ابرز ما حفلت به بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في ايطاليا فضلا عن تالق بعض المنتخبات المغمورة ازاء نظيراتها في الدول العريقة كرويا.

والسبب الرئيسي الذي ساعدها هو عدم خشيتها من خسارة اية شيء من مكتسبات سابقة تسعى للدفاع عنها او الحفاظ عليها فالوصول للنهائيات بحد ذاته اعتبر بمثابة بطولة.

لذا ساهمت الطموحات المحدودة في ازالة التوتر الذي يصاحب اللاعبين في المنافسات الدولية والعالمية. وكان من ابرز سمات فرق الظل نبذها للخوف والرهبة في المواجهات الميدانية الكبرى عكس ما كان سائدا في الماضي مما جعل الصورة تهتز امام المنافس الاقوى الذي اعتاد حالة ثابتة واعتمد اسلوبا فنيا جديدا. وبذلك تحققت للطرف الاول بعض النتائج الايجابية الا ان ذلك الامر لا يستدعي الاستغراق في عقد المقارنات الدائرة حاليا لأننا اذا نظرنا بواقعية نجد ان ما اسفرت عنه لقاءات معينة في عداد المفاجآت بمعنى آخر يمكن وصفها بالنتائج الطارئة، وعليه فالمقارنة على الاقل الآن غير منطقية ويكفي لادراك ذلك ان ننظر للفارق في المستوى الفني بين منتخبات افريقيا وآسيا وهو ما كشفت عنه بوضوح البطولة الاخيرة فكيف بفرق امريكا الوسطى وآسيا قبالة بعض المنتخبات في اوروبا وامريكا الجنوبية.

اما مقولة ان الفوارق الفنية تضاءلت في الكرة العالمية بعد الاستشهاد بمنتخبات الكاميرون ومصر وكولومبيا وكوستاريكا ليس له ما يبرره لأن هناك سببا رئيسيا هو الكرة الدفاعية التي اجتاحت العالم في الآونة الاخيرة، اذا اصبحت الفرق العريقة تتحفظ في العابها الميدانية بين بعضها البعض واستمرت على نفس النمط في مقابلاتها مع الفرق الصغيرة خوفا من المفاجآت التي حدثت بفعل غياب الجراة ليس الا. فبعد ان نبذ المدربون الاساليب الهجومية الحرة اخذوا يخططون للفوز بتقتير شديد وعن طريق الدفاع اولا واخيرا.

واصبح تكتل افراد الفرق في نصف ملاعبهم اشبه ما يكون بلاعبي الكرة الطائرة وهذا الواقع الذي خيم على اجواء كرة القدم لن يحد منه الا اجراء تعديلات جريئة في قانون كرة القدم.

فما الذي يمنع مثلا من نبذ رمية التماس بالقدم حتى تنطبق اللعبة على المسمى الحقيقي؟

وايضا ماذا لو الغي التسلل من منتصف الملعب حتى منطقتي الجزاء وهي المساحة التي تحتسب فيها معظم الحالات؟

وتتسع دائرة الاراء والمقترحات واتذكر رأيا للزميل خالد عبد الله الرميحي حيث يرى اهمية اعطاء الفرصة للمدرب في استعمال التبديلين بدون ان يكون الحارس الاحتياطي ضمنهما، بمعنى ان يكون تغييره حرا وهو في العادة لا يتم الا بسبب ظروف الاصابات.

ويطول الحديث ويتشعب وهكذا نحن في العالم الثالث ننتقد باستحياء في البداية ونقترح وننظر بتوسع في النهاية وما اكثر الاخيرة في غير مجال.

ما يهمنا في هذا الاثناء العودة لموضوعنا الاساسي، وجيد ان نتذكره. ففي العادة نبدأ شيئا ونتناول آخر ونضع الحلول لغيرهما، نعود ونتذكر اننا بدانا الحديث عن الروح الدفاعية والصرامة القانونية. والاخيرة نلمسها على نحو مغاير في ملاعبنا العربية. فالبعض يركل الكرة بعد الخصم باسم الدفاع عن المرمى وقد نجد العذر لبعضهم ولكن في ذلك خطورة.

عموما حماية للطرفين طبقوا ما شاهدناه في كأس العالم يرحمكم الله، بدون اعتبارات.

بعد ان قرر اللعب عامين اضافيين محليا:

حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون يعلن اعتزاله دوليا



شيلتون ينظر بغضب بعد الهدف الخبيث الذي احرزه باجيو في شباكه

باري - لندن - الوكالات: اعلن بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا اعتزاله المباريات الدولية بعد هزيمة فريقه امام ايطاليا اول من امس السبت في مباراة تحديد المركز الثالث في كأس العالم.

وقال شيلتون (٤٠ عاما) وهو اكبر لاعبي دورة كأس العالم - ايطاليا ٩٠ سنا وصاحب الرقم القياسي العالمي في الاشتراك في المباريات الدولية: «يوجد ثلاثة او اربعة حراس مرمى وقد حان الوقت ليحصلوا على فرصتهم».

وقال شيلتون الذي لعب المباراة الدولية رقم ١٢٥ له الليلة الماضية امام ايطاليا وهزمت فيها انجلترا ٢/١ انه سيواصل اللعب لناديه ديربي كاونتي لمدة عامين على الاقل.

ومضى يقول: «اعشق كرة القدم وسأواصل اللعب مادام بمقدوري ان اظل في المقدمة».

وقال شيلتون انه اتخذ قراره هذا قبل نهائيات كأس العالم. واضاف قوله: «كان حلمنا سيتحقق بالفوز بالبطولة ولكن حتى اذا قدر لنا الفوز فكنت سأتخذ نفس القرار لأن الوقت مناسب الآن».

واشاد بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا الذي سيتولى تدريب نادي ايندهوفن الهولندي بحارس المرمى شيلتون قائلا: «انه واحد من اعظم حراس المرمى الذين شهدناهم. وبالنسبة لي لم اشهد احسن من بيتر شيلتون في هذه البطولة».

واضاف روبسون: «من حسن الحظ بالنسبة لي انه سيترك المنتخب في نفس الوقت الذي اتركه انا».

وخلال بطولة كأس العالم التي استمرت شهرا حطم شيلتون الرقم القياسي للمباريات الدولية الذي كان يحتفظ به حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننجز الذي لعب ١١٩ مباراة دولية.

ولسوء الحظ ادى خطا في المباراة الى تعكير صفو آخر مباراة لشيلتون مع المنتخب اذ اسفر الخطأ عن تسجيل ايطاليا هدفها الاول في مرمى انجلترا.

ولم يكن شيلتون يدري ان المهاجم الايطالي روبرتو باجيو قد تسلل خلفه عندما كان يحاول ابعاد تمريرة خلفية وسارع باجيو الى اقتناص الكرة وتبادل تمريرات قصيرة مع سالفاتوري سكيلاتشي مسجلا هدف فريقه الاول عندما كان شيلتون بعيدا عن مرماه.

ردود فعل الصحف الانكليزية

اكتفت الصحف الانكليزية الصادرة صباح امس الاحد بالحديث عن مباراة المركز الثالث في دورة ايطاليا - ٩٠ ضمن صفحاتها الداخلية مشيرة الى نهاية عهد المدرب بوبي روبسون ومتسائلة عن المهمة التي سيقوم بها خليفته.

وكانت ايطاليا فازت على انكلترا ٢/١ مساء اول من امس في باري فحلتا ثالثة ورابعة على التوالي.

وجاء تعليق صحيفة «صنداي تلجراف» تحت عنوان «ايطاليا افسدت حفل الوداع على روبسون»، وحسب الصحيفة فان الانكليز «يستحقون افضل من ذلك بكثير». وذكرت الصحيفة ايضاً ان الخطأ الذي ارتكبه حارس المرمى بيتر شيلتون ونجم عنه الهدف الايطالي الاول افسد على شيلتون حفل وداعه ايضاً.

واسفت الصحف كلها على الخطأ الذي ارتكبه شيلتون وعلى ركلة الجزاء التي منحت لايطاليا في الدقيقة ٨٥ وسجل منها سكيلاتشي هدف الفوز. غير ان التعليقات والانتقادات تناولت بالدرجة الاولى المدرب بوبي روبسون. واسفت صحيفة «اندبندنت» على الفرصة الثمينة التي افلتت من منتخب انكلترا للوصول الى المباراة النهائية وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦. واشارت الى ان السبب يعود الى «انحدار مستوى» اللاعبين الكبار والى اخطاء المدرب التي

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

كأس العالم ١٩٩٠

بسرعة من ايطاليا

ايطاليا الثالث لأول مرة

لأول مرة في تاريخ نهائيات كأس العالم تحرز ايطاليا المركز الثالث وميدالياته البرونزية، فقبل ذلك فازت ايطاليا بالكأس ثلاث مرات اعوام ٣٤ و٣٨ و١٩٨٢.

وعام ١٩٧٠ خسر الفريق نهائي البطولة في المكسيك امام البرازيل، وعام ١٩٧٨ في الارجنتين خسر مباراة المركز الثالث، ليحرز الرابع لأول مرة.

وفي هذه البطولة جمع الفريق ١٣ نقطة من ١٤ نقطة لمبارياته السبع ولكن بالرغم من هذا فلم يحقق الفريق سوى المركز الثالث، بينما احرزت الارجنتين في البطولة السابقة الكأس بالرصيد نفسه من النقاط (١٣)!

ثالث ثلاثة

اما على صعيد الابطال الذين فازوا بالكأس دون تعادل او هزيمة بل بالفوز في جميع مبارياتهم فهم:

- الاوروجواي عام ١٩٣٠ في الاوروجواي، اذ فاز فريقها بجميع مبارياته الاربع.
- ايطاليا عام ١٩٣٨ في فرنسا، اذ فاز فريقها بجميع مبارياته الاربع.
- البرازيل عام ١٩٧٠ في المكسيك، اذ فاز فريقها بجميع مبارياته الست، وهذا هو الرقم القياسي ست مباريات من دون تعادل وهزيمة والفوز بالكأس.

هافيلانج قلدهم الميداليات

قام رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج عقب مباراة ايطاليا وانجلترا التي حضرها في مدينة باري بتقليد لاعبي ايطاليا وانجلترا ميداليات المركزين الثالث والرابع، كما سلمهم باقات ورود على هيئة كأس العالم مقدمة من احدى شركات الزهور في مدينة باري. واعقب ذلك احتفال الالعاب النارية والجولة الشرفية للاعبي الفريقين حول مضمار الملعب.

المرة ١٢ للثوالث

مقابلة تحديد المركزين الثالث والرابع تجري للمرة الثانية عشرة في تاريخ بطولات كأس العالم، اذ لم تجر هذه المقابلة في بطولتين (الاولى) عام ١٩٣٠ في الاوروجواي و(الرابعة) عام ١٩٥٠ في البرازيل، وكانت ايطاليا قد خسرت المباراة عندما لعبت فيها لأول مرة عام ١٩٧٨ في الارجنتين امام البرازيل (٢/١).

وكانت هذه المباراة بين ايطاليا وانجلترا لأول مرة بين فريقين لم يخسرا في مباراتي نصف النهائي في الحصتين الاصلية والاضافية، انما بركلات الترجيح فقط.

بدون هزيمة ولكن ليس في النهائي

الدور النهائي في بطولات العالم يشمل مباراتي النهائي، والمركزين الثالث والرابع.

وفي تاريخ البطولة هناك خمسة فرق لم تهزم ولكنها غادرت البطولة دون ان تصل لأي من المباراتين وهي:

- البرازيل في بطولتي ٧٨ و٨٦.
- اسكتلندا في بطولة ٧٤.
- انجلترا في بطولة ٨٢.
- الكاميرون في بطولة ٨٢.
- المكسيك في بطولة ٨٦.

ايطاليا - انجلترا

في ٥٤ مباراة لعبتها ايطاليا في نهائيات كأس العالم فازت في ٣١ وتعادلت في ١١ وخسرت ١٢، وسجلت ٨٩ هدفا مقابل ٥٤ عليها. وفي البطولات الثلاث الاخيرة لعبت ايطاليا ١٨ مباراة فازت في ١١ وتعادلت في ست وخسرت واحدة (فقط)، اذ احرزت الكأس عام ٨٢ وخسرت في ثمن النهائي امام فرنسا في ٨٦ واحرزت المركز الثالث امام انجلترا في ٩٠.

وفي تسع بطولات لكأس العالم شاركت فيها انجلترا، لعبت ٤١ مباراة، فازت في ١٨ منها، وتعادلت في ١٢ وخسرت ١١، وسجلت ٥٥ هدفا وعليها ٣٦ هدفا.

الاكثر مشاركة

من بين لاعبي ايطاليا شارك كل من زينجا وباريزي وبيرجومي ومالديني في جميع مباريات الفريق السبع في المقابل الانجليزيين شيلتون ووالكر هما الوحيدان اللذان شاركا في جميع مباريات الفريق وبعدهما يأتي جاسكوين وبيرس وفيما يعتبر جاسكوين الذي غاب عن المباراة الاخيرة لايقافه هو نجم الفريق الانجليزي، يبرز الهداف سكيلاتشي وزميليه باجيو وباريزي كأفضل اللاعبين الطليان.

ايطاليا كسبت انجلترا في عدة نقاط غير الاهداف في لقاء المركز الثالث

باري - روما «الشرق الاوسط»

تفوقت ايطاليا على انجلترا في غير الاهداف ٢/١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، التي اجريت في مدينة باري وحضرها ٥١,٤٢٦ متفرجاً دفعوا ٥,٦٤٠,١٠٣,٠٠٠ ليرة ايطالية بالنقاط التالية:

- الاكثر تسديدا على المرمى ١٧/١٠.
- الاقل فقدانا للكرة ٥٧/٦٢.
- الاكثر ضربات ركنية ٥/٢.
- الاقل ارتكابا للاخطاء (الفاولات) ٩/١٦.

وفي المقابل تعادل الفريقان في عدد مرات الوقوع في حالة تسلل ٣/٣ وتفوقت انجلترا في عدد الكرات العرضية (اكثر) ١٨/١١.

كما اجرى مدربا الفريقين العدد نفسه من التبديلات (اثنان) ولكن فيما لم يحصل اي من لاعبي الفريقين على بطاقة صفراء او حمراء، كسب فريق ايطاليا ضربة جزاء (الوحيدة في المباراة) جاء منها الهدف الثاني الذي حقق الفوز لايطاليا ولقب الهداف لسكيلاتشي.



الانجليزي ديفيد بلات يقفز فوق الايطالي جوسيبي جيانيني في صراعهما على الكرة في لقاء اول من امس

الفريق الايطالي.. هو البطل الحقيقي؟!

نعم،، بنظام البطولات الدوري الاكثر عدلا وتقويما فنيا من بطولات الكؤوس التي يلعب الحظ - ومن ضمنه ركلات الترجيح - دورا كبيرا ومؤثرا جدا فيها، يعتبر الفريق الايطالي هو البطل الحقيقي لكأس العالم لا غيره، سواء فازت به البارحة المانيا الغربية او الارجنتين (الموضوع كتب عشية المقابلة النهائية).

● ربما يتساءل البعض كيف، فريق ايطاليا هو البطل؟!

بعد فوز ايطاليا مساء اول من امس على انجلترا ٢/١ تكون قد اختتمت مبارياتها السبع في البطولة بستة انتصارات وتعادل واحد. ومن دون هزيمة في الحصتين الاصلية والاضافية لأية مباراة، ويصبح مجموع نقاطها الاجمالي ١٣ نقطة من اصل ١٤ والاهداف. لها عشرة وعليها هدفان فقط.

وفي المقابل اذا كانت الارجنتين قد فازت على المانيا بأية نتيجة في الوقتين الاصلي او الاضافي ستكون قد انهت مبارياتها السبع بثلاثة انتصارات ومثلها تعادلات وهزيمة واحدة، برصيد تسع نقاط (فقط)، وهذا اقل من رصيد ايطاليا (الثالث) باربع نقاط كاملة.

وفيما اذا كانت المانيا الغربية هي التي احرزت الكأس (البارحة) تصبح (اليوم) قد اكملت مقابلاتها السبع بخمسة انتصارات وتعادلين برصيد ١٢ نقطة (فقط)، وهذا (ايضا) اقل من رصيد ايطاليا بنقطة واحدة.

ولكن مادام النظام، نظاماً وهو (قاعدة) التنافس بين الفرق قبل انطلاقة المنافسة وعلى اساسه يتم تحديد النتائج ومن ثم البطل ولو حتى بركلات الترجيح التي لا تعتبر مقياسا حقيقيا للتفوق الفني والتقني، فعلى الايطاليين تقبل الواقع المر لهم الآن وربما لغيرهم مستقبلا ما لم يتم تعديل الوضع نحو الاعدل.

فقد تعالت (ارتفعت) اصوات النقاد هذه الايام تطالب بطرق تكون اكثر عدلا وتحسم المباريات في زمنها الاصلي او الاضافي قبل اللجوء الى ضربات الترجيح، مثل الضربات الركنية التي عادة ما تكشف عن اي من الفريقين كان يضغط على مرمى خصمه اكثر بحثا عن النتيجة والخروج بها طوال الوقت الاصلي وحتى الاضافي منه، وهذا في حد ذاته سيكون حافزا مشجعا على نهج كرة هجومية اكثر من التركيز على الدفاع بحثا عن التعادل ومن ثم الحظ والتوفيق في ركلات الترجيح، كون الفرق ستبحث عن ضربات ركنية بجانب الاهداف اذا كان التعادل فيها قائما او احرازها متعذرا على الفريقين.

وهذه الطريقة كان معمولا بها في بعض البلدان حتى وقت غير بعيد، ووقتذاك كنا نشاهد كرة هجومية اكثر مما شاهدناه هنا في ايطاليا - ٩٠ مع الاسف.

على اية حال نبارك للفريق البطل، ونتمنى حظا اوفر للفرق التي لم يحالفها الحظ بالتقدم نحو المباراة النهائية مثل الارجنتين لاسيما ايطاليا. وللفرق التي لم يحالفها الحظ ببلوغ نصف النهائي مثل انجلترا وخاصة الكاميرون وبلجيكا.

كما نتمنى حظا اوفر لفرقنا العربية في كأس العالم، والفرق الاخرى عامة لاسيما التي تمثل الكرة الافرواسيوية المنظور اليها - حتى الآن - اقل بل بنصف عين في المحافل الدولية، وان كانت الكرة الافريقية بفضل كفاحها المشرف قد بدأت في استقطاب - عين كاملة - نظرة اهتمام اكثر من السابق، وقطعا اكثر من النظرة التي تلقاها الكرة الآسيوية الآن.

والمطلوب من جميع الدول الآسيوية لاسيما العربية منها العمل والتخطيط من الآن للبطولات المقبلة مثلما اقترح الزميل الكاتب (المعروف) عبد الله باجبير في زاويته الشهيرة «مع قهوة الصباح» في عدد اول من امس على مسؤولي الكرة السعودية، وهو اقتراح في واقع الامر ينسحب (تناسبا) على بقية المسؤولين عن الكرة العربية وفي كافة اقطارها.

المؤكد ان كرة القدم كانت في ايطاليا - ٩٠ محط اهتمامات واسعة جدا ليس من قبل الرياضيين وحدهم بل لكبار رجال السياسة والاقتصاد وكتابها ليس في ايطاليا فحسب بل في العالم قاطبة.

ويكفي للتدليل على ذلك ان كبار كتاب «الشرق الاوسط» قد خصصوا في كثير من الايام زواياهم اليومية - التي عادة لا تعنى بشؤون الرياضة كثيرا - خلال بطولة كأس العالم للكتابة عن كرة القدم (وركلها) وعلى رأسهم (الاستاذان) خالد القشطيني وعبد الله باجبير.

كما شارك في كتابة (زاوية) «مفكرة كأس العالم» - الفكرة الجيدة جدا - معظم محرري ومراسلي «الشرق الاوسط» رياضيين وغيرهم، وكانت مشاركات غير الرياضيين اكثر ولأول مرة عن كرة القدم التي لم تعد رياضة فحسب بل تجاوزتها الى امور اخرى مثلما ذكر الزميل المحرر الرياضي (الاستاذ) الياس نصر الله في مفكرة كأس العالم يوم اول من امس.

بالمناسبة كل بطولة وأنتم (والعالم) بخير - ان شاء الله..

والله الموفق.

صالح بن علي الحمادي

الارجنتين تكسب المانيا ١٤/٧ بالاحتراف الخارجي

المانيا تفوقت على الارجنتين بالكثافة الجماهيرية

روما: «الشرق الاوسط»

تفوقت الارجنتين على المانيا الغربية بـ (١٤/٧) في عدد اللاعبين الذين مثلوا الفريق في مبارياته السبع في ايطاليا - ٩٠ من النجوم المحترفين خارج البلاد لاندية اجنبية غير ارجنتينية او المانية غربية.

الفريق الارجنتيني (الامريكي اللاتيني) مثله ضعف عدد لاعبي الفريق الالماني الغربي (الاوروبي) من المحترفين خارج بلادهم.

لاعبو المانيا الغربية السبعة المحترفون خارج المانيا الغربية هم: لاعب خط الوسط توماس هاسلر والمهاجم كارل هاينز ريدل والظهير اندرياس بريمه والمهاجم رويلف فولر ولاعب الوسط لوثر ماتيوس، واللاعب الحر توماس بيرتهولد والمهاجم يورجن كلينسمان، ويلعبون في الاندية الايطالية.

ومن لاعبي الارجنتين الاربعة عشر الذين يلعبون خارج الارجنتين (نصفهم) سبعة يلعبون في منافسات الدوري الايطالي نفسه وهم: ابيل باليا وكلاوديو كانيجيا وجوستافو دي زوتي ودييجو مارادونا ونيسترو لورينزو وروبيرتو سنسيني وبيدرو تروجيليو.

اما البقية منهم فيلعبون في البلدان التالية:

فرنسا: جورج بورتشاجا وجابريل كالدرون.

اسبانيا: نيري بومبيدو واوسكار روجيري.

المكسيك: ادجاردو بوزا.

المانيا الغربية: خوسيه بازوالدو.

كولومبيا: سيرجيو جويكوتشيا.

ماذا عن الجماهير؟

اما على الصعيد الجماهيري فغير الآلاف القليلة جداً (لا يتجاوز عددهم اربعة الاف) من جماهير الارجنتين المتواجدة في ايطاليا منذ البداية لمساندة الفريق، وصل ٣٠٠ مشجع ارجنتيني على طائرة خاصة من الارجنتين لحضور المباراة والعودة في اليوم التالي عقب النهائي (الليلة).

في المقابل ولقرب المانيا الغربية من ايطاليا فقد وصل الى روما اكثر من ستة اضعاف الجماهير الارجنتينية لمساندة فريقها بالجو وبالسيارات.

وكانت شرطة العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس على اهبة الاستعداد قبل المباراة بأربع وعشرين ساعة تحسباً لما قد يحدث بعدها من فرح عارم او استياء جماهيري يؤدي الى مصادمات واعتداءات، وتلك الاجراءات تتخذ لاول مرة، اذ لم يكن معمولاً بها عندما وصلت الارجنتين نهائي عام ٧٨ وفازت به في الارجنتين نفسها، ونهائي عام ٨٦ وفازت بكأسه في المكسيك.

الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم سيستقبل الفريق في «كاسا روسادا» عقب عودته الى الارجنتين.

ماذا عن الكأس؟!

كأس «الفيفا» صنعت قبل بطولة عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية، عوضاً عن كأس جول ريميه (رئيس سابق للفيفا من فرنسا) الذي فازت به البرازيل وامتلكته عام ١٩٧٠ في المكسيك.

ولقد صمم الايطالي سيلفيو جازانيجا هذه الكأس، وصنعت من الذهب الخالص بوزن ٤,٩٧٠ كغم، وبارتفاع ٣٦ سنتيمتراً، وكلفت ٢٠ الف دولار امريكي.

ونظام الكأس الجديدة هو عدم الامتلاك عند الفوز بها ثلاث مرات، بل تظل كأساً للفيفا، بينما يحصل كل فريق فائز على كأس مماثلة من الفضة ومطلية بالذهب، ويوجد في قاعدتها مساحة لكتابة اسماء الـ ١٦ لاعباً الذين شاركوا في المباراة النهائية مع اسم مدربهم.

الارجنتين ٢٠ المانيا ١٧

من ناحية اخرى فقد اشرك مدرب الارجنتين في مباريات البطولة ٢٠ لاعباً من اصل ٢٢ لاعباً تم تسجيلهم قبل البطولة رسمياً، واضيف لهم حارس مرمى (احتياطي) بعد اصابة الاساسي بومبيدو امام السوفيات.

في المقابل لم يشرك مدرب المانيا الغربية سوى ١٧ لاعباً فقط.

وفيما تعتبر الارجنتين هي الاولى في تعداد فرق البطولة الـ ٢٤ بالنسبة لاشراك العدد الاكبر من اللاعبين، تأتي المانيا الغربية ضمن الستة الاكثر اشراكاً للاعبين، اذ ان الفريق الكولمبي هو الاقل (١٤ لاعباً شاركوا فقط).

ماتيوس افضل لاعب حسب استطلاع كولومبي

روما - ا.ف.ب: حل لاعب الوسط الالماني الغربي لوثر ماتيوس في المركز الاول كأفضل لاعب في دورة ايطاليا ٩٠ حسب استطلاع لاذاعة كاراكول الكولومبية، شارك فيه ١٥٠ صحافيا من مختلف انحاء العالم ممن يغطون الحدث ميدانيا.

وجاء بعد ماتيوس كل من الايطالي سكيلاتشي والكاميروني ميلا واليوغوسلافي ستويكوفيتش والارجنتيني كانيجيا على التوالي.

واحتل المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب الحكام المكسيكي كوديسال والارجنتيني لوستاو والبرازيلي رايت.

رئيس الفيفا يقول ان دورة كأس العالم - ايطاليا ٩٠ هي الافضل حتى الآن

روما - د. ب. ا: في بطولة كأس العالم الحالية الرابعة عشرة ضايق العديد من المشجعين واللاعبين والمدربين امران هما سيل الانذارات من الحكم وطريقة «ضربات الجزاء الترجيحية» السيئة السمعة لتحديد الفريق الفائز في حالة التعادل. غير ان الشخص الذي يمكن ان يشارك في هذا القلق الا وهو جاواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فله رأي اخر. فهو يرى ان هذه البطولة لكأس العالم تمثل افضل مسابقات كأس العالم لكرة القدم وان كل شيء قد مضى وفقا للخطة الموضوعة. وقال هافيلانج: «انني اشكر الحكام لادائهم الرائع في تطبيق قواعد اللعب وقد تكفل هؤلاء الحكام بتحقيق الانضباط في اللعب». وقد التزم الحكام باوامر هافيلانج بان يحكموا سيطرتهم على المباريات. غير ان العديد يتهم افرط في هذا الامر ووجهوا العديد من الانذارات وبلغت حالات الطرد عدداً غير متوقع حتى لمخالفات بسيطة لقواعد اللعبة. وتعرضت ضربات الجزاء الترجيحية للهجوم من قبل بعض الخبراء باعتبارها تعتمد على الحظ وليس في كرة القدم غير ان هافيلانج لا يعير انتباها لاي انتقاد لهذه الطريقة.

أول خلاف بين اتحاد الكرة والجوهري

رفضوا توصياته والدوري الجديد من مجموعتين

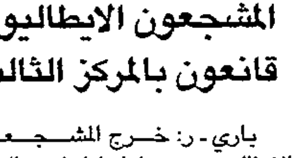
القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

يتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه المهم غداً برئاسة محمد لحمد قراره النهائي بشأن نظام مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد ٩٠/١٩٩١. اصبح مؤكداً ان يرفض المجلس توصيات محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب بشأن تعديلات الدوري مما يؤكد نهاية شهر العسل بين الجوهري واتحاد الكرة.

سيتخذ الاتحاد قراره بتقسيم فرق الدوري الى مجموعتين تضم كل منهما ١١ فريقاً. وسيوضع الاهلي على رأس مجموعة والزمالك على رأس الاخرى. وتقام المسابقة بنظام الدوري من دورين، ثم تصعد الفرق الاربعة او الخمسة الى دورة نهائية تحمل اسم الدوري المميز او الدوري السوبر وتتنافس على بطولة الدوري. ويحق له تمثيل البطولة. بينما تلعب الاندية الستة او السبعة الباقية من كل مجموعة في دوري آخر لتحديد الاندية الهابطة والتي يتراوح عددها بين ٦ و١٢ فريقاً ويتصدى قدري عبد الحليم وكيل اتحاد الكرة عن خارج القاهرة وممثل الصعيد في المجلس بكل شدة ورفض لفكرة زيادة عدد الاندية الهابطة عن اكثر من ستة فقط بينما يصر محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات على نظام جديد يقضي بصعود الاربعة الاوائل فقط للدوري المميز وهبوط آخر ناديين من كل مجموعة مباشرة للدرجة الثانية. على ان تتنافس بقية الاندية وعددها عشرة لتحديد ٨ اندية تهبط. وسيحدد مجلس الادارة عدد الهابطين في اجتماعه غداً.

تقرير الجوهري

وكان الجوهري قد تقدم فور عودته من ايطاليا بتقرير الى اتحاد الكرة لرفع المستوى والتخطيط لكأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وشمل تقريره طلباً رسمياً للاتحاد بتعديل نظام الدوري الممتاز مطالبا باقامة مسابقة الدوري (الاول) من عشرة اندية فقط وهي الاندية العشرة التي احتلت المراكز من الاول الى العاشر وتتنافس على بطولة الدوري. على ان تشترك بقية الاندية الـ١٢ في الدوري (الثاني) وينال بطل هذ







الجوهري

المسابقة شرف تمثيل مصر في اي بطولة دولية اخرى يراها الاتحاد.

واشار الجوهري الى ان الموسم المقبل «الطويل» ٤٢ اسبوعاً سيعيق برنامج المنتخب الذي يلعب مبارياته الدولية الرسمية الاولى يوم ١٧ اغسطس (آب) المقبل في القاهرة مع اثيوبيا في تصفيات كأس الامم الافريقية المقبلة. كما ان لقاءات الاهلي والزمالك اللذين يضمان معظم اللاعبين الدوليين مع الاندية الصغيرة ستضر بمستوى اللاعبين.

● وافق مجلس ادارة نادي جمهورية شبين على الاستغناء عن لاعبيه المغتربين الثلاثة الذين انضموا لصفوفه في الموسم الماضي. وهم مخلوف حامد وعلي غيط وطارق الوحش لاعبا الاسماعيلي واكد العميد عبد المنعم شيحة رئيس النادي ان قرار المجلس نهائي بشرط ان يدفعوا للنادي المبالغ التي تقاضوها وتصل الى ٢٥ الف جنيه.

وشملت قائمة اللاعبين الذين يستغني عنهم النادي ايضا عصام سلامة كابتن الفريق ورضا السواق. وينضم لها لاعبو الزمالك الصغار احمد سالم، حسين آدم ونصر عبد الحميد.

● اقام نادي باكوس السكندري اول دعوى قضائية من نوعها في تاريخ كرة اليد في مصر الدعوى ضد د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد ومجلس الادارة ويتظلم فيها النادي من قرار الاتحاد باعتباره منسحبا من الدوري الممتاز وانزاله الى الدرجة الاولى. وكذا القرار الخاص بايقاف لاعبيه احمد مصطفى ويحيى السخيلي واشرف جاد المولى. لان الايقاف جاء بدون تحقيق مع اللاعبين. الطريف ان الدعوى شملت جانباً جديدا يتهم فيها النادي الاتحاد بفشل النظام الذي يتبعه.

● يلعب منتخب الامارات لكرة اليد للناشئين تحت ١٩ سنة عدة مباريات في زيارته لمصر التي بدأت قبل يومين للدخول في معسكر تدريبي. يلتقي المنتخب الاماراتي اليوم مع منتخب الاسكندرية في نادي سبورتنج السكندري. ثم مع الزمالك غداً في القاهرة ومع نادي بورسعيد في بورسعيد يوم ١٢ يوليو (تموز) الجاري وبعدها يسافر الى بني سويف للعب مباراة ودية مع منتخب الصعيد ويختتم لقاءاته يوم ١٥ بمباراة مع الفيوم ويغادر القاهرة في اليوم التالي.

● تمسك نادي طنطا - الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى - بالحصول على مبلغ ٤٠ الف جنيه مقابل الاستغناء عن هدافه لكرة القدم محمود السقا للانضمام لنادي الاسماعيلي. وكان علي ابو جريشة مدرب النادي الاسماعيلي الجديد قدر عرض على طنطا مبلغ ٢٥ الف جنيه. ويتميز السقا باجادة العاب الهواء والتصويب الدقيق بقدميه.

● في اتصال هاتفي بين خوان كارلوس المدير الفني لفريق الزمالك حيث يقضي اجازته في البرازيل وسمير السيد مدير الفريق للاطمئنان على احوال الفريق وكيفية سير تدريبات فترة الاعداد امر كارلوس على ضرورة اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق قبل بدء الدوري العام، وكانت هناك نية لالغاء المعسكر هذا العام توفيرا للنفقات. وبناء على هذا الاتصال صرح حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك بأنه ستجري اتصالات في اليونان لاقامة المعسكر فيها واللعب عدة مباريات ودية اول اغسطس (آب) المقبل.

المشجعون الايطاليون قانعون بالمركز الثالث

باري - ر: خرج المشجعون الايطاليون من مباراة اول امس السبت امام انجلترا وهم قانعون بالحصول على المركز الثالث في بطولة كأس العالم.

واعاد الفوز الذي حققته ايطاليا ٢/١ على انجلترا البسمة الى الشفاة في اعقاب اصابة الفريقين بخيبة امل اثر خروجهما من الدور قبل النهائي بضربات الجزاء الترجيحية.

وفي الملعب عانق الانجليزي جاري لينيكر الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي الذي اصبح هداف البطولة حتى الآن، اذ احرز ستة اهداف. ولينيكر هو هداف البطولة السابقة عام ١٩٨٦.

وتبادل المدربان الانجليزي بوبي روبسون والايطالي ازيليو فيتشيني التهاني بعد المباراة التي اتسمت بالروح الرياضية العالية والاداء الرائع.

وفي المدرجات تبادل بعض مشجعي انجلترا الاعلام مع مشجعي ايطاليا ليبرهنوا على ان ليس كل المشجعين الانجليز مشاغبين.

وبهذا الفوز تحتفظ ايطاليا بسجلها بانها الفريق الوحيد الذي لم يهزم قط في البطولة في الوقت الاصلي واكدت انها لولا سوء الحظ الذي اوقعها في ضربات الجزاء الترجيحية لفازت ببطولة كأس العالم للمرة الرابعة.

وقال فيتشيني الذي هزم فريقه امام الارجنتين بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي: «في حقيقة الامر نعتقد ان الحظ قد خاننا» واضاف قوله: «الا انه لا يوجد ما نلوم انفسنا عليه وانني فخور بفريقي».

واشاد فيتشيني بفريق انجلترا قائلا: «انه فريق ممتاز، لقد تعلموا كيف يضيفون قدرا من الدقة والابداع لكرة القدم البريطانية التقليدية».

وقال روبسون الذي يترك تدريب المنتخب الانجليزي بعد ثماني سنوات قضاها في هذه المهمة ليتولى تدريب نادي ايندهوفن الهولندي: «انني اطوي صفحة عظيمة من حياتي الا انها انتهت بافضل طريقة ممكنة».

موسيقى

كورتني باين:

فنان يعزف الجاز على نهر التيمز

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

باستثناء عازف الساكسفون «جو هاريت» المولود في «جمايكا» والذي جاء الى بريطانيا في مطلع الخمسينات، لم تستطع الجالية السوداء ان تطلق موهبة موسيقية تستطيع مجاراة تيار موسيقى الجاز المتدفق في امريكا ومنافسته، ولكن هذا العقم الفني لم يستمر حيث برزت في الثمانينات عدة مواهب واعدة ابرزها عازف الساكسفون «كورتني باين» الذي وجه اليه الانظار وهو لم يزل في بدايته. وكان اول من عبر عن اهتمامه بـ «كورتني باين» الفنان المعروف «مايلز ديفيز» الذي قال عنه «انه يتميز بقدرة طبيعية وعفوية في العزف» وتوقع له مستقبلا خصبا وزاهرا في عالم الجاز.

كان ذلك قبل اربع سنوات، استطاع خلالها كورتني باين ان يفرض نفسه على مستوى العالم كعازف بارع فوق العادة، وهو لم يزل بعد في السادسة والعشرين من عمره. فجولاته الفنية حول العالم تكاد لا تتوقف.

يقول الفنان كورتني باين: «في البداية لم اكن واثقا من نفسي، وانه باستطاعتي العزف في امريكا موطن موسيقى الجاز وروادها. ففي منتصف الثمانينات كنت قلقا ومترددا بصورة دائمة. فلم اكن اعرف ماذا سأقدم، وكنت اختار المادة الموسيقية من كتاب لم يفارقني ابدا. لكن ذلك تغير بعد ان خضت التجربة الامريكية حيث تعلمت الكثير، واكتشفت ان لدي كما هائلا من المعلومات، بحيث صار في مقدوري العزف لمدة ٤٥ دقيقة بدون تحضير وبكل ثقة».



كورتني باين

هذا النضج الفني الذي عرفه كورتني باين في موسيقى الجاز تمتد جذوره الى سنوات عديدة عندما كان يعزف موسيقى الريجي. وهو يقول عن ذلك: «بدأت اعزف موسيقى الريجي وموسيقى «الصول» مع فريق من الشباب. لكنني شعرت بأن ليس في استطاعتي ان افعل ما اريد فكانوا دائما يقولون انني أعزف نغمات كثيرة، لذلك تحولت الى الجاز الذي استطيع فيه عزف أي شيء».

وبدايات كورتني باين تعود الى سن الثامنة حيث كان يعزف على «الريكوردر» بينما كانت رغبته العزف على الساكسفون، عن ذلك يقول: «كان استاذي يرغب ان اتقن العزف على الكلارينيت قبل آلة الساكسفون، ولكن حدث مرة أن تغيب عازف الساكسفون فأخذت مكانه». والمتابع للفنان «كورتني باين» يلحظ اهتمامه بالايقاعات المختلفة ومن بينها الهندية في اطار عمله مع عازف الايقاع الهندي الشاب «تالفين سينغ» وهو امر ربما يسهم في ايجاد اسلوب جديد اكثر قربا الى المستمع العادي. عن ذلك وعن تأثره بهذه الايقاعات الهندية يقول: «لأول مرة اعزف مع فنانين لا اعرف خلفية موسيقاهم، ففي البداية كان مجرد العزف مع تالفين بمثابة درس كبير بالنسبة لي، وقد فكرت بأنني لو نظرت بتمعن الى جوهر هذه الموسيقى فإني ربما استوعبها ولحبها وربما لا. وقد أثر تالفين بايقاعاته الهندية في اسلوبي في العزف، وانا دائما اتبع تالفين في العزف على الرغم من انني قادر على تحديد اتجاه العزف، وقد كانت التجربة صعبة في البداية لأن الجمهور لم يتعرف على هذا اللون الذي كنت افكر فيه منذ وقت بعيد، لذلك كنت اشك في العمل في البداية، ولكن سرعان ما وجدت أننا على الطريق الصحيح».

اما عن الرواد الذين أثروا في مسيرته الفنية فقال: «اول عازف اثر في كان سوني رولينز، ولكني معجب بشكل كبير بـ «جون كولترين» فهذا الفنان الكبير موسيقاه تعكس حياته، وهي دائما في حالة تغير، وأنا افضل ذلك».

وعن الاسس والقواعد التي يتبعها في عمله الفني قال: كعازف مرتجل يجب ان تكون ذا خيال واسع ومنفتح لكي تكون فنانا جيدا. وأنا دائما احاول ان ابدأ بجمل بسيطة وبطيئة، ثم اتابع التغيير الحاصل في مبنى الجمل الموسيقية، وبعدها احاول تطوير نغمة واحدة واخذها الى ابعد مدى. ومن ناحية ثانية فان موسيقى الجاز لكونها تعتمد على المقامات الخماسية فانها تفرض على العازف تحديا يجعله مع التمرين متمكنا من الحيثيات، وخذ مثالا على ذلك «ديوك الينغتون» الذي قام بأداء مقطوعة موسيقية من نغمتين فقط».

وعما اذا كان الفنان المبدع يحتاج الى بعض الوقت ليستعيد لحظات الابداع التي يقدم فيها للمستمع جزءاً منه قال: «انا في العادة اتمرن لساعات طويلة. واحاول ايضا ان ادرب نفسي على كيفية الاستماع الى الموسيقيين الآخرين في محاولة للوصول الى مرحلة التأثير في الاتهم من اجل استخراج اقصى ما عندهم، وهناك بعض الفنانين الذين يتمرنون بذهنهم».

وعما اذا كان يعرف مقدما ما سيقدمه على المسرح قال: «على المسرح عادة ابدأ بعزف مقطوعة من المقطوعات المشهورة، ومن ثم اقرر نوعية الجمهور امامي، بعدها احدد ما سأقدمه. وأود لو يكون بمقدوري حصر ٢٤ ساعة تمرين بساعتين على المسرح مع الجمهور».

وكورتني باين ينتمي الى اول جيل من ابناء الاقلية السوداء المولودين هنا. عزف مع فنانين كبار مثل «آرت بليكي» ويقود مجموعة مكونة من ستة عازفين، بالاضافة الى آلة الجيتار. قال انه يفضل العزف مع مجموعة كبيرة (بيج باند).

وعن جذوره الافريقية قال: «احاول ان اقترب من الموسيقى الافريقية، وقد سبق وان عزفت مع الفنان ساليف كيتا. وأنا الآن اعمل على تحضير اسطوانتي الجديدة التي ستشتمل على عناصر من الموسيقى الافريقية».

ندوات

ندوة تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من صلاح الدين محمد ادريس

عقدت بقاعة الشارقة ـ جامعة الخرطوم في الفترة ما بين ٢٣ و ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي ندوة تدريس اللغة العربية بمؤسسات التعليم العالي التي نظمها المجلس القومي للتعليم العالي في السودان بالتضامن مع الاتحاد العام للطلاب السودانيين. شاركت في هذه الندوة عدة جهات ومؤسسات تعليمية منها جامعة الخرطوم وجامعة امدرمان الاسلامية وجامعة جوبا والجزيرة ومن المعاهد المتخصصة معهد اللغة العربية الدولي لغير الناطقين بها، ومعهد التربية الرياضية وكلية التربية في عطبره ومن المراكز ودور النشر شارك المركز الاسلامي الافريقي ـ ودار السودان للطباعة والنشر. وخلال هذه الندوة قدمت حوالي ٦ اوراق عمل تناولت كل العوامل والمؤثرات والسياسات التي تتعلق بطرق تعريب وتدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك الاهداف والدوافع من تدريس اللغة العربية في الجامعات والمعاهد العليا. وموضوع: «معلم العربية في المرحلة الجديدة» و«تعليم اللغة العربية للاغراض الخاصة» خاصة في بعض اللغات الحية. وشارك في هذه الندوة كبار علماء السودان في اللغة العربية منهم عون الشريف قاسم ـ الوزير السابق والاستاذ حاليا في المعهد الدولي للغة العربية ومؤلف المرجع العام للغة العامية في السودان. والدكتور يوسف الخليفة ابو بكر ـ والدكتور عوض الله محمد والدكتور تاج السر الحسن من منسوبي المجلس القومي للتعليم العالي.روز

مهرجان بورسعيد للفنون المسرحية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يقام في بور سعيد ابتداء من ١٢ يوليو (تموز) الجاري مهرجان للفنون المسرحية يستمر لمدة اسبوعين وتشارك فيه ١٤ فرقة مسرحية من الفرق التابعة لبيوت وقصور الثقافة. قال حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بانه ستعقد خلال المهرجان ندوات يومية تناقش القضايا المسرحية بمسارح الثقافة الجماهيرية والمسرح المصري والعربي بشكل عام.وقال انه سيتم اختيار الفرق الفائزة في المهرجان لتقديم عروضها على مسرح السامر في القاهرة.. وستمنح افضل الفرق جائزة اوسكار لحسن مسرحية.

جيل الكمبيوتر يتحدث بالاشارة ويعاني من الاكتئاب

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من عزة الهلوتي

فجأة تتحول الملامح وتتبدل الوجوه، طفل في السادسة من عمره يبدو وكأنه اخفى وجهه «البريء» وراء قناع الشيخوخة. طفلة يرسم اليأس ملامحها الصغيرة ويلونها بلون الشحوب.

طفلة في التاسعة بدأ شعرها في التساقط حتى فقدت معظمه واخرى في الثانية عشرة شوهت وجهها بأظافرها وهي تقول اريد ان انتزع جلد وجهي.

وتكتشف اسرة ان طفلها «المدلل» يسرق، ويفاجأ الاب بأن طفله بدأ يتلعثم او يكذب او يهرب من المدرسة، وتشكو الام من ان طفلها اصبح عنيفا كثير الحركة يحطم اي شيء في طريقه. حالات كثيرة يعاني منها الاطفال ولا تجد الاسرة سببا واضحا لها ويضعها الاطباء في قائمة الامراض النفسية.

يقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي ان كل هذه الحالات تكشف اننا نعامل اطفالنا كأنهم مخلوقات بلا احاسيس وان الوسيلة الوحيدة لارضائهم هي تقديم الحلويات واللعب لهم ولكن الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان الحب عند الاطفال يأتي قبل الحلويات واللعب، وحين يحرم الطفل من اللعب يبكي ولكنه حين يحرم من الحب فانه يمكن ان يكون عرضة للاصابة بمرض الاكتئاب تماما مثل الكبار. المسألة لا تتوقف عند هذا الحد ـ يقول الدكتور عادل صادق ـ بل ان بعض الاطفال يفكرون في الانتحار يأسا وكراهية للحياة ليتخلصوا من الامهم النفسية التي يعانون منها.

لقد لاحظ الاطباء ان بعض الاطفال يقف نموهم ويتحولون مع الوقت الى اقزام . وبعد دراسات وابحاث طويلة اكتشف الاطباء ان هؤلاء الاطفال حرموا من الحب ولهذا اطلق على هذه الحالة مرض القزم العاطفي.ويضيف ان الطفل لا يكتئب لاسباب كيمائية وانما لانه يعاني صراعا، الاسرة هي المسؤولة عنه في المقام الاول، واحيانا تكون المدرسة.

وهناك حالات غريبة نسمع عنها من امهات جيل الاكتئاب منها حالة حنان «٤ سنوات» والدتها تعمل طوال اليوم. ووالدها يعمل باحدى الدول الاوروبية وقد حولتها الظروف الى مريضة نفسية وهي لازالت في عمر الزهور.

تقول والدتها: لا ادري ما الذي اصابها، فجأة وجدتها تجلس بمفردها لفترات طويلة امتنعت عن الاكل وانتقص وزنها لدرجة ملحوظة، لا توجد عندها رغبة في الحديث او اللعب. وعندما ذهبت بها الى طبيب الاطفال فوجئت به يقول انها مصابة باكتئاب نفسي.

ثم استكمل الطبيب حديثه معي موجها بعض الاسئلة عن زوجي فتذكرت انه سافر للعمل بالخارج منذ ثلاثة اشهر وكانت ابنتي مرتبطة به ارتباطا كبيرا.

طفل بالصف الخامس الابتدائي يشهد له الجميع بانه شعلة نشاط. كان مشتركا في احد النوادي الرياضية وكان دائما متفوقا في العاب كرة القدم والسباحة. فجأة توقف عن اللعب وبدأ يقضي ساعات النهار في السرير، رفض الاكل والذهاب الى المدرسة. والغريب انه لا توجد عنده اية مشاكل لا في المدرسة مع مدرسين او اصدقائه او في المنزل مع والده او امه.

حالة اخرى لفتاة في الصف الثاني الاعدادي دفعتها حالة الاكتئاب النفسي الى الهروب من الحياة مع اسرتها فتركت منزل ابيها لتعيش عند خالتها ورغم ذلك لم تهدأ. رفضت التعامل مع خالتها واولادها، اغلقت باب حجرتها عليها اياما كثيرة فشل والدها ووالدتها معها في كل شيء.

كانت تصاحب ذلك نوبات بكاء متواصلة تصل لمدة نصف ساعة مع نوبات إغماء. الغريب انها تشرح حالتها بأن لديها ميولا انتحارية وعدم الرغبة في الحياة.

الحالات كثيرة، وتثير قلق وخوف الاباء على اطفالهم بحيث تبدو اسباب ذلك غير واضحة تماما ولكنها تبدو في نفسية كل طفل كالجبل الشاهق الذي يجعله يرى حياته وكأنه يتابعها من ثقب إبرة.

ويؤكد الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الامراض النفسية والعصبية في جامعة القاهرة على ضرورة اجراء تحليل نفسي دقيق لهؤلاء الاطفال. فيقول الامراض النفسية عند الاطفال تظهر على هيئة اضطراب في السلوك والعادات اليومية واسلوب العلاقة بين الطفل واسرته وفي نظام النوم.

وايضا قد يكون هناك بعض الاضطرابات السلوكية التي تشمل بعضا من المجالات العصبية كالميل الى الانطواء والعزلة والخوف الذي لا مبرر له ونوبات البكاء المستمرة وسهولة الاثارة لاتفه الاسباب.

واضاف ان الطفل قد يعبر عن حالة الاكتئاب التي يعيشها برفضه لكل شيء او العصبية والاندفاع او التخريب والتدمير وقد يأخذ صورة اخرى مثل الاضطرابات في الهضم وعسر الهضم واضطرابات في النوم مع ظهور كوابيس او احلام مزعجة والاحساس بالضعف العام مع فقدان الوزن.

تصاحب الاكتئاب النفسي حالة من التوتر والقلق والخوف. ونادرا ما يحدث الاكتئاب النفسي في الاطفال وينتهي بالانتحار. ذلك أن هذا الاكتئاب هو اكتئاب نفسي كيميائي داخلي. اي يحدث تغيير كيميائي في المخ او اضطراب في المراكز العاطفية في المخ وبذلك تكون الحالة اكتئابا نفسيا.

اما عن دور الاعلام في زيادة الاكتئاب النفسي عند الطفل فتقول الدكتورة انشراح الشال استاذة علم الاجتماع في كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة:

اعتقد ان جلوس الطفل ساعات امام شاشة التلفزيون وراء اكتسابه عادة الانطواء الامر الذي يجعله من النوع غير الاجتماعي يحتفظ بكل مشاعره بداخله. ايضا نجد عبارة «تفرج بصمت» التي شاع استخدامها في الآونة الاخيرة لها تأثيرها الكبير في نفسية الطفل لأن الانسان في حاجة دائمة الى الاتصال مع الغير، فاذا ما تعطلت هذه الحاجة من الاتصال تتكون لديه درجة من درجات الاكتئاب النفسي واذا تعقدت المسألة فمن شأنها ان تؤدي الى الانتحار.

فالانتحار درجات، هناك انتحار نفسي وتكون نتيجته اليأس من أن يخرج من حالته وانتحار اجتماعي ونتيجته التقوقع والشعور بحالة من حالات الاغتراب النفسي، وانتحار جسدي ونتيجته الموت اي يضع حدا لحياته تماما. ونلاحظ أنه في الآونة الاخيرة بدأت عيادات اطباء الاطفال تستقبل اطفالا يعانون من الاكتئاب النفسي.

ويؤكد بعض الاطباء على ان حالات الاكتئاب النفسي تصيب الاطفال الذين يتعاملون باستمرار مع اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتاري.

فالصمت الذي يخلقه الكمبيوتر يجعل الجالس امامه يعيش في عزلة تامة ويتحدث بالاشارة كما يجدها في الكمبيوتر.

جيل حائر امام الكومبيوتر



طيور عاجزة امام قسوة الانسان

انهم يقتلون الطيور

ميلانو: «الشرق الاوسط»
وليام سكوبي

حاول محبو البيئة في ايطاليا ولاكثر من ثلاثة عشر عاما الضغط على الحكومة لاجراء استفتاء عام حول الصيد والقنص املين ان يضعوا حدا للمجزرة السنوية التي يتم فيها قتل ٢٥٠ مليون طائر وحيوان بري حيث يتم قتل الطيور الصغيرة الرقيقة مثل البلابل والعصافير وانواع كثيرة من الحيوانات البرية النادرة.

لكن انتظارهم كان مجديا وغير مجد، نظرا لأن الحكومة وافقت على اجراء الاستفتاء. كما ان ٤٣ في المائة فقط من الناخبين شاركوا فيه اي انهم لم يحققوا النصاب الكافي الذي يتطلب مساهمة ٥٠ في المائة من الناخبين في الاقتراع.

ويعزو محبو البيئة النتيجة المحزنة الى خبث الحملات التي قام بها لوبي محبي الصيد واصحاب مصانع الاسلحة النارية ومستوردوها. اذ قام هؤلاء بتوزيع ملايين المنشورات التي تحض الناس على عدم الاشتراك في التصويت والتي يتهمون فيها محبي البيئة بتضييع حوالي ٥٠٠ مليون دولار من الضرائب العامة على هذا الاستفتاء. ويقول اللوبي المذكور ان الاستفتاء كان مضيعة للوقت لأن قانونا جديدا يماثل المقترحات التي تم الاستفتاء عليها يعرض اليوم امام البرلمان الايطالي كجزء من قوانين المجموعة الاوروبية.

لكن جمعيات الدفاع عن البيئة والنواب الخضر في البرلمان يقولون ان اللوبي المذكور والمشهور بسطوته في اروقة البرلمان سيخفف من بنود هذا القانون الاوروبي وسيميعها ليجعلها تعبيرات لا معنى لها ولا وزن.

ويشير هؤلاء الى ان الصيادين لا يلتزمون بالقوانين المرعية والنافذة المفعول الآن، والتي يفترض انها تحمي الطيور النادرة والتي في طريقها الى الانقراض مثل الصقور واللقالق وغيرها. وقد فاجأت النائبة البرلمانية «الخضراء» السيدة بروكاتشي البرلمان الايطالي حينما اخرجت من حقيبتها جثة صقر مقتول برصاص القناصين قائلة: «يفترض ان يكون الصقر حيوانا محميا لكن هذه الجثة تثبت عكس ذلك وهي بالمناسبة واحدة من مئات الجثث التي تعود الى اجناس محمية من الحيوانات».

واضافت قائلة: ان القوانين الحالية لا تحمي صغار الطيور واجملها مثل البلبل والعندليب والعصفور لأنها مصنفة على انها «حيوانات غير معرضة للانقراض».

اصدارات

اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

تمثل اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في السعودية كل عام اسهاماً متميزاً لدعم الحركة الثقافية السعودية والعربية بمختلف جوانبها كون ان هذه الكتب المتخصصة وغير المتخصصة ذات عطاء متواصل بفضل ما تضيفه للمكتبة العربية وللقارىء من ثراء ومعارف.

وفي هذا النطاق صدر مؤخراً عدة كتب قيمة منها «من وثائق الملك عبد العزيز» شارك في اعداده الدكتور عبد الرحمن بن سبيت السبيت وعبد العزيز بن عبد الرحمن الشعيل وابراهيم بن رشود العود وسعود بن عبد الله الرومي. وقدم له الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان. والكتاب الثاني بعنوان «رجال وذكريات مع الملك عبد العزيز» الجزء الثاني وهو من اعداد الدكتور عبد الرحمن بن سبيت السبيت وعبد العزيز بن عبد الرحمن الشعيل ومحمد بن محمود التوبة. والكتاب جهد طيب يسجل ذكريات ١٨ رجلا كانوا في صحبة الملك عبد العزيز وقد عرفه كل رجل منهم من زاوية العمل الذي كان يؤديه معه والمرحلة التي عرفه فيها ولكنهم جميعا يؤكدون خطوطا باتت واضحة في صورة «عبد العزيز» وقسمات معروفة مألوفة. وهي تضيف اضاءات جميلة وومضات ممتعة عن شخصية الملك عبد العزيز لا بوصفه قائدا او ملكا فحسب وانما بوصفه انسانا متميزاً كذلك. والاصدار الثالث كتاب صغير الحجم بعنوان «اثر المخدرات على الامة وسبل الوقاية منها» من تأليف الدكتور احمد عطية الغامدي. والكتاب الرابع بعنوان «وقاية المجتمع من تعاطي المسكرات والمخدرات» الفه الاستاذ عبد الله بن احمد قادري الاهدل. والكتاب توجه اسلامي لعلاج المسكرات والمخدرات ووقاية المجتمع الاسلامي من شرورها.

وجه (الاثنين)

بيتر وارملاند
ابرز الصامتين

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

كثير من اصحاب الوجوه البارزة في مجتمعاتها تميل الى الانسجام داخل دوائر الظل، مؤثرة الصمت والبعد عن الاضواء وضجيج التصريحات التي يجيد المشاهير اطلاقها وصياغة مفرداتها في لغات طنانة سرعان ما يتبدد صداها عقب الادلاء بها.

ونماذج هؤلاء الذين يثيرون الغبار والضجيج حول مناصبهم وانفسهم موجودة في كل المجتمعات وبلا استثناء سواء كانت مجتمعات حديثة متقدمة او عوالم رابعة او خامسة او مجهولة على خريطة الاحداث الدولية.

ومن بين شرائح نماذج الصامتين البارزين البريطاني «بيتر وارملاند» P. warmland الذي عين مؤخرا في منصب المسجل العام لمقاطعتي انجلترا وويلز بالاضافة الى منصبه كمدير لمكتب الاحصاءات السكانية البريطانية.

وتبدو اهمية المناصب التي يشغلها هذا الرجل، العزوف عن التصريحات، في حجم المعلومات والدراسات التي تتوفر لاجهزتة والتي يعمل بها فرق من الخبراء والباحثين المتخصصين الذين يعكفون على قياس نبض النمو البشري داخل المجتمع البريطاني وبدقة أشبه بمن يحسب انفاس جسد عملاق للتعرف على ابرز وادق مفاصله والعوامل التي تتحكم في معايير النمو والقوة وتقديمها في دراسات تحليلية الى جميع اجهزة الدولة ووزاراتها كقواعد اساسية تعمل على ضوئها وبنفس الكفاءة التي تمت بها اعداد مثل هذه الدراسات وما تضمه من معلومات توثيقية لا علاقة لها من قريب او بعيد بقوانين الاحتمالات.

بيتر وارملاند (٥٣ عاما) هو الرجل الرابع عشر الذي يشغل هذه المناصب العامة في بريطانيا ومنذ ان بدأ تنظيم عمليات الدراسات والاحصائيات السكانية في عام ١٨٣٧. تلقى تعليمه في مدارس دونكاستر الابتدائية والثانوية قبل الحصول على درجته العلمية من كوينز كوليج في جامعة اكسفورد. وليبدأ حياته العملية في اجهزة الخدمة المدنية بعد التحاقه بوزارة الصحة في عام ١٩٥٨ ثم في وزارة المالية خلال السنوات من ١٩٦٥ - ١٩٦٧ حيث تم ترقيعه الى منصب نائب وكيل الوزارة الدائم في عام ١٩٧٠ ثم وكيلاً للوزارة نفسها في علم ١٩٧٨.


بيتر وارملاند

عسكرة الجامعات الصينية

في اعقاب قمع الحركة الطلابية الصينية التي اندلعت مطالبة بالحرية والديمقراطية في بكين في العام الماضي بدات السلطات الحكومية تنفيذ برامج عسكرية تدريبية لطلبة الجامعات طوال العام الماضي وفي محاولة لتحجيم أي نشاط طلابي معارض في المستقبل.
والصورة اعلاه لأحد التدريبات العنيفة التي يقوم بها طلبة جامعة شبراجونج في اطار برامج التدريب العسكري داخل الجامعات الصينية.

(رويتر)

عرب وعجم

الدكتور محمد شاكر

ليزا مينيللي

مايكل يورك

● **جفين القحطاني** المدير التنفيذي للجنة السعودية للعلاقات الدولية مر في لندن في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في دورة تدريبية للعلاقات الدولية في جامعة جورج تاون تستمرشهرين.

مواليد

● **عبد الرحمن محمد بابكر** من منسوبي شركة «ساسكو» رزق وحرمه بمولودهما الاول سمياه «حسن».

● للمهندس **حسين فؤاد** نائب مدير فرع الجريس بالخبر رزق وحرمه **هبة عبد الوهاب سليم** بمولودهما الاول سمياه احمد.

● **سعد حسن القعيمي** من اسرة وزارة الاعلام بالرياض اهدته حرمه مولودا سمياه «حمد» انضم الى شقيقتيه «اسماء» و«رشا».

● **محمد شاكر مسلم** من مؤسسة المالكي التجارية بالدمام رزق وحرمه بمولود سمياه شاكر.

● الدكتور **محمد شاكر** السفير المصري في لندن يلقي محاضرة في المعهد الملكي للعلوم الدولية غدا حول اتفاقيات منع انتشار الاسلحة النووية ويشارك في الندوة عدد من الخبراء العالميين والبريطانيين المتخصصين في اتفاقيات منع انتشار الاسلحة النووية.

أفراح

● احتفلت امس الاول اسرتا **الهوني والخويلدي** بزفاف نجل الزميل الحاج **احمد الهوني** رئيس مجلس ادارة دارنا للنشر ورئيس تحرير صحيفة العرب اللندنية **يوسف الهوني** على كريمة **علي الخويلدي** الانسة **فوزية**. حيث اقيم حفل الزفاف في فندق رويال لانكستر بين جمع من الاهل والاصدقاء من الاعلاميين العرب وسفراء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

● **روبرتو الحاج** مغني الاوبرا اللبناني الاصل عاد الى روما بعد جولة فنية قام بها في الولايات المتحدة الامريكية.

● د. **محمد علي الشرقاوي** وكيل كلية العلوم بجامعة عين شمس يزور حالياً كلية الفيزياء في مدينة كلوستال في المانيا الغربية وذلك في اطار التبادل العلمي المشترك بين جامعة عين شمس والجامعة الالمانية للوقوف على احدث التطورات العلمية في مجال الفيزياء.

● **ليزا مينيللي** الممثلة والمغنية الامريكية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل في زيارة خاصة.

● **مايكل يورك** الممثل البريطاني غادر لندن الى هوليوود حيث يلعب دوراً بارزا في فيلم من اخراج دون شارب.

● الدكتور **سمير طوبار** رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لمصر يرأس خلال النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الحالي اجتماعات اللجنة التي تواصل مناقشاتها حول تنمية الاقتصاد القومي والبحث عن وسائل لسد العجز في الموازنة العامة للدولة.

● **عبد العزيز عبد الهادي القحطاني** عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية ورجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى الدمام بعد زيارة قصيرة للولايات المتحدة الامريكية، اطمأن خلالها عى صحة والده الذي اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح هناك.

وفيات

عاكف البهيتي

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض عاكف كاظم البهيتي والد المهندسين عصمت وكمال وتوفيق واحمد.**

وستقبل التعازي في الفقيد بمنزل اولاده بالعليا بعد صلاة المغرب.

أبيض و اسود

هذا الحديث دار بيني وبين عربي مغترب حرفيا. قلت:

● يا بني الغربة شرسة. فاحترس.
● بالعكس. الحياة هنا سهلة للغاية. كل شيء متوفر. لقد هربت من المشاكل هناك وجئت لكي اجرب حظي.
● ماذا تنوي ان تفعل؟
● ساعمل.
● لن يمنحوك اذن عمل لأن هناك ٤ ملايين عاطل عن العمل من ابناء هذا البلد.
● كل شيء ممكن.
● واذا طاردك البوليس؟
● اشتغل في الازرق حتى اتعبهم معي.
● متى جئت؟
● منذ ٨ شهور.
● وماذا فعلت؟
● اشتغلت في مطعم.
● كيف؟
● اتضح ان المدير ابن بلدي. يسكن هناك بعدنا بشارعين. ساعدني باستخراج شهادة خبرة بأنني قد سبق لي العمل وباني ايطالي الجنسية.
● هذا تزوير. وكيف حصلت على الشهادة؟
● هناك شخص يبيع الشهادات بالفلوس.
● كم عمرك؟
● ٢٨ عاما.
● ومهنتك؟
● مهندس ديكور.
● اليس حراما ان تضيع مستقبلك؟
● سوف احصل على الماجستير واعمل في مجال تخصصي.
● بدون اذن عمل واقامة قانونية؟
● افكر في الزواج.
● هل تبيع نفسك من اجل الاقامة؟
● ولماذا تعتبرينها بيع وشراء. يحتمل ان تعجبني انسانة واعجبها وننسجم وتنتهي المشكلة.
● هل صادفتك متاعب كثيرة؟

عالم ثالث

● موقف واحد. غريب ولكنه لن يتكرر. وبالاضافة الى ذلك خرجت منه منتصرا. كنت ماشيا في البيكاديللي فظهر لي واحد من حيث لا ادري من وسط الظلام يرتدي قبعة ويضع نظارة ويلف نصف وجهه بوشاح. وبدون اي استفزاز مني دفعني دفعة قوية في صدري فاغتظت. ورددت له الدفعة باقوى منها فسقط على الارض. وهممت بالمضي في طريقي غير انني شعرت بالرثاء له وابيت ان اتركه طريحا فعدت ادراجي لكي اساعده على النهوض. ولكن بدلا من ان يوجه لي الشكر ركلني بكل قوة فغلى الدم في رأسي وكدت ان اشبعه ضربا. ولكنني تراجعت خوفا من ان يتجمهر الناس ويأتي رجال الشرطة ويكتشفوا ان اقامتي انتهت فيأمروني بالرحيل. ضمدت جرح الكرامة وادرت له ظهري ومضيت فاستوقفني آخر يبدو انه شاهد ما حدث وسألني لماذا تركت حقي؟ فقلت له: المسامح كريم، وأنا ليس عندي رغبة في القتال. فابى الرجل ان يخلي سبيلي، وجذبني من يدي وعاد الى حيث كان الرجل طريحا.

وهنا سكت محدثي قليلا وبان على وجهه شبح ابتسامة قبل ان يستأنف الكلام:

● «لم اصدق ما حدث. فقد اكتشفت ان الرجل الذي ركلني انسان آلي. جزء من لعبة ترفيهية يسلون بها السياح. كان في جيبه ١٠٠ جنيه طرفها بارز من الجيب. وافهمني الرجل الآخر ان بامكاني ان احاول محاولة للحصول على الجنيهات، اذا اخذت تذكرة من ماكينة لصرف التذاكر تمنحني الحق في دخول مباراة مع الرجل الآلي. ففعلت. تأنيت حتى فهمت كيف تعمل دائرة الاشعة وكيف يتحرك الرجل الآلي وباية سرعة وفي أي اتجاه. وفي النهاية اخذت الجنيهات المئة وسط اعجاب المتفرجين. والعبرة بالنتائج.. اليس كذلك؟ فمن في رايك ضحك على من؟ ».

فوزية سلامة



مائة شخصية فلسطينية في نشرة «فويس» البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من تقرير «فويس» للمعلومات ويتضمن معلومات عن مئة شخصية فلسطينية بارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد وصف التقرير هذه الشخصيات وفي مقدمتهم فيصل الحسيني وسري نسيبه ورضوان ابو عياش والباقين بأنهم يتمتعون بشعبية بارزة في الاراضي المحتلة وبدورهم الفعال في اقناع غالبية الشعب الاسرائيلي بامكانية التوصل الى حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي. وقد اعتمدت «فويس» التي تصدرها مطبوعات موريس الدولية على تقارير مراسليها في القدس وباحثين آخرين لتقديم هذه العينة. وكانت نشرة «فويس» الفصلية قد قدمت في اعداد سابقة معلومات عن ابرز الشخصيات الاسرائيلية وملف عن النواب اصدقاء اسرائيل في مجلس العموم البريطاني، وملف عن الاعلام العربي في بريطانيا.



غلاف العدد الاخير من نشرة « فويس »

تحصين الاطفال في الامارات من فيروس التهاب الكبد

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

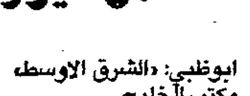
قررت وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة تطعيم الأطفال حديثي الولادة ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي فصيلة (ن) مع بداية اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقالت مصادر طبية لـ «الشرق الاوسط» ان حملة التطعيم تشمل العاملين في المستشفيات من اطباء الاسنان والجراحة والمختبرات والفنيين والمرضين والمخالطين المباشرين لمرض التهاب الكبد فصيلة (ن) اضافة الى الاطفال حديثي الولادة.

واوضحت المصادر أن الجرعة الاولى من الطعم تعطى بعد الولادة مباشرة .

وتكمن خطورة المرض في انه يتحول الى التهاب حاد في خلايا الكبد وبالتالي حدوث قصور في وظائف الكبد.

والجدير بالذكر ان ٨٠٪ من حالات التهاب الكبد الفيروسي فصيلة (ن) يتم شفاؤها و١٠٪ من الحالات تتحول الى التهاب كبدي مزمن نشط و١٠٪ من الحالات تتحول الى التهاب كبدي حاد.



اول دراجة في العالم من الخشب والحديد وتزن ٢٨ كيلوجراماً

جلاسكو: «الشرق الاوسط»

احتفل الاسكتلنديون في شهر يونيو (حزيران) الماضي بمرور ١٥٠ عاماً على ظهور اول دراجة صنعها احد ابنائهم هو كيرك باتريك ماكميلان.

الغريب ان ابناء قرية «كيرميل» والتي يقام الآن على اطرافها مهرجان دولي لسباق السيارات، كانوا يلقبون كيرك باتريك بـ «المعتوه».

فقد كان من الصعب عليهم ان يصدقوا ان بامكان انسان ان يقطع الشارع على عجلتين دون ان تلمس قدماه الارض. كان ذلك عام ١٨٣٩. لكن الآن وبعد مرور ١٥٠ عاما على اختراع كيرك باتريك للدراجة الخشبية اصبح هناك الملايين من الصين وبيرو ممن يعتمدون على الدراجة في انتقالهم بالرغم من تطور وسائل المواصلات في كافة انحاء العالم.

لذلك فقد كان من الطبيعي ان يقام مهرجان دولي على بعد اربعة أميال من القرية التي عاش فيها كيرك باتريك والقريب من مدينتي ادنبره وجلاسكو. في هذا المهرجان ستخرج الى العالم ولأول مرة من متحف المواصلات الانجليزي الدراجة التي قدمها كيرك باتريك وقام بجولة بها الى المدينة مثيرا الفزع والرعب بين الناس حتى انه اصطدم بفتاة افزعتها رؤيته. ووقع لحد ضباط الشرطة عليه مخالفة مرور. لكن الضابط ولفرط دهشته طلب منه ايضا ان يقدم عرضا خاصا له. لم يقم كيرك باتريك بالكثير لتطوير دراجته والتي كانت مصنوعة من الخشب والحديد ويصل وزنها الى ٢٨ كليوجراماً لكن مثل هذه الدراجة يمكن رؤيتها الآن في متحف العلوم في لندن، او متحف المواصلات، او متحف دمفريز. ولعل استمرار وجود الدراجات في عالمنا الذي اكتظ بكل وسائل المواصلات الحديثة يؤكد عبقرية كيرك باتريك الذي يرجع له الفضل في كل الاشكال الحديثة التي نراها الآن للدراجات.

اول مؤتمر دولي لجمعية تعليم اللغة العربية

ليدز : «الشرق الاوسط»

عقد في جامعة ليدز في شمال انجلترا ما بين ٢ - ٣ يوليو (تموز) الجاري اول مؤتمر دولي للمتخصصين في تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية او كلغة ثانية.

وتولى رئاسة هذا المؤتمر الامين العام للجمعية البريطانية لتعليم اللغة العربية الدكتور ديونيسيوس اجيوس استاذ مساعد للغة العربية في جامعة ليدز بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم في الجامعة.

وهذا المؤتمر كان الهدف منه التوصل الى انتاج مواد تعليمية مفيدة وفعالة خاصة بنواح معينة من موضوع تعليم لغة الضاد ولغير الناطقين بها وكان موضوع البحث الرئيسي في هذا المؤتمر هو تعليم اللغة العربية المحكية، والمثقفة وعلاقتها باللغة العربية الفصحى.

اشترك في اعمال المؤتمر مندوبون عن جامعات ومؤسسات تعليمية اخرى من كل من الكويت ومصر والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية والسويد والبرتغال والمملكة المتحدة.

وستقوم الجمعية البريطانية لتعليم اللغة العربية بتنظيم مؤتمر ثان في العام المقبل بعد نجاح اول مؤتمر دولي لها هذه السنة.

تعزيز السلامة في المفاعلات النووية

فيينا: ق . ن. ا: تبدأ اليوم الندوة الدولية حول سبل تعزيز السلامة النووية في المفاعلات الذرية وتستغرق اربعة ايام.

وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي دعت لعقد الندوة التي سيحضرها ١٥٠ خبيرا من ٢٨ بلدا في العالم انها تهدف الى استنباط طرق حديثة يتم بها التوافق بين سيطرة الانسان والاجهزة الآلية على المرافق المهمة في المفاعلات النووية.

كما تستهدف الندوة الى تقليل الاعتماد على الاجهزة الآلية في ممارسة الرقابة نظرا لتكرار الحوادث النووية وآخرها واخطرها حادثة انفجار مفاعل تشرنوبيل السوفياتي.

وتركز الدراسات «التي تلقتها الوكالة والتي ستناقش خلال الندوة» على تكثيف الدورات التدريبية عن السلامة النووية للعاملين في المفاعلات الذرية وتبادل الخبرات والمعلومات بين الدول التي تستخدم الطاقة الذرية للاغراض السلمية والعسكرية.

ورقة عمل سعودية لتنسيق التعاون الثقافي بين الدول الاسلامية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت لجنة الخبراء بمنظمة المؤتمر الاسلامي المكلفة بوضع استراتيجية ثقافية للعالم الاسلامي تشكيل لجنة مصغرة لوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام الذي يعقد في داكار العام المقبل.

صرح بذلك الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري الاسبق ورئيس اللجنة وقال انه تمت الموافقة على ورقة العمل التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية في هذا الشأن تضمنت القضايا الاساسية في العمل الثقافي وسبل التنسيق ودعم التعاون بين الدول المختلفة في المجالات الثقافية في الاعلام والسينما والمسرح ونشر الكتب والمراجع والمعاجم والمكتبات العامة.

وكان الخبراء الحكوميون لدول منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ دولة قد عقدوا اجتماعا في القاهرة استمر يومين وافتتحه فاروق حسني وزير الثقافة المصري.

صف دكتوراه الدولة في كليتي تطوان واغادير المغربيتين

الرباط «الشرق الاوسط»

اعلنت عمادة جامعة القرويين بفاس عن فتح صف لدكتوراه الدولة في مستهل السنة الجامعية المقبلة (٩٠/١٩٩١) في كل من كليتي اصول الدين بتطوان (شعبة العقائد والفلسفة) وكلية الشريعة بمدينة اغادير (شعبة المعاملات).

ويذكر ان مؤسسة جامعية اخرى تمنح درجة الدكتوراه في العلوم الدينية هي دار الحديث الحسنية بالرباط.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنشر بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 9 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4241
الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٧/٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٤١



اكتشاف مقبرة هندية يحل لغزاً فلكياً قديماً

هامبورج - دبا: لا يزال الفلكيون حتى وقتنا هذا في حيرة حول ما اذا كان الانفجار النجمي الذي حدث سنة ١٠٥٤ والذي سجله الصينيون واليابانيون لوحظ كذلك في مكان آخر فوق كوكبنا.

وليس في السجلات القديمة للاحداث في اوروبا ما يظهر تسجيلا للانفجار الكوكبي الضخم في الفضاء الذي ظهر على هيئة كتلة مثيرة ساطعة في برج الثور عندئذ. لكن العلماء يعتقدون اليوم انهم اكتشفوا في مكان آخر الدليل الذي بحثوا عنه طويلا والخاص بالنجم الكبير... على قطعة ملونة من الفخار خاصة بقبيلة ميمبر الهندية التي كانت تعيش في ولاية نيو ميكسيكو جنوب غربي الولايات المتحدة.

وقد بلغ الانفجار النجمي الكبير من الضخامة لدرجة ان بقايا النجم مازالت تشكل حتى الآن سحابة ضخمة من الغازات والاتربة. وتبدو هذه السحابة من الارض التي تبعد عنها ٦٥٠٠ سنة ضوئية اشبه بميدان من الضباب اطلق عليه الفلكيون اسم «ام ولحد» وهو افضل الاجسام السماوية المعروفة واكثرها اثارة التي تبرهن على وجه اليقين على وقوع الانفجار النجمي العظيم.

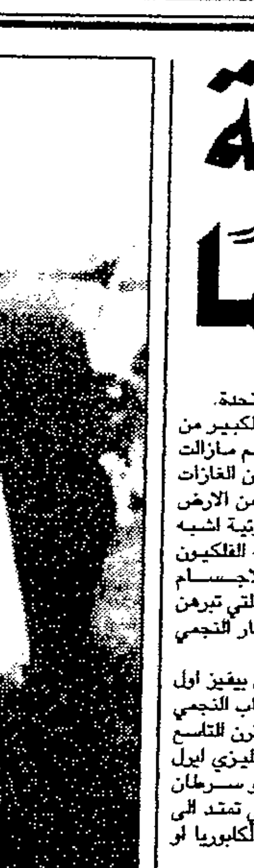
وكان الفلكي البريطاني جون بيفيز اول من اكتشف هذه الرقعة من الضباب النجمي في برج الثور سنة ١٧٣١ وفي القرن التاسع عشر اطلق عليها الفلكي الانجليزي ايرل روس الثالث اسم «كابوريا او سرطان البحر» لأن ساحات الاتربة التي تمتد الى الخارج تشبه كلابات وسيقان الكابوريا او سرطان البحر.

وقد انتهى العالمان الفلكيان اللذان اقاما حساباتهما على حجم هذا الشيء على اساس السرعة التي ينتشر بها في اتجاه الخارج الى ان الانفجار الكوكبي الكبير لا بد ان يكون قد حدث في سنة ١٠٠٠.

والواقع ان السجلات الصينية واليابانية تشير الى ان يوم ٤ يوليو (تموز) سنة ١٠٥٤ هو التاريخ الذي شوهد فيه نجم ساطع ضخم في السماء في المنطقة المحددة لبرج الثور. وتقول هذه السجلات ان النجم بلغ من شدة سطوع نوره حدا جعلته يرى لمدة ٢٣ يوما حتى في ضوء النهار الساطع.

وتحدث ظاهرة الانفجار الكوكبي الكبير وتحوله الى كتلة ساطعة في الفضاء عندما يصبح احد النجوم غير مستقر بعد ان تحترق عناصره النووية وما يبقى بعد ذلك عبارة عن نجم هائل الكتلة يحيط به غلاف من الاتربة تتمدد في اتجاه الخارج.

وقد ظل الباحثون يحاولون لوقت طويل دون التوصل الى اية نتائج العثور على تسجيل مستقل للانفجار الكوكبي الذي حدث عام ١٠٥٤ بخلاف الملاحظات الصينية واليابانية.


تحطم سيارة سياحية تقتل ٣٩ راكبا بريطانيا في جنوب فرنسا

تحطمت صباح امس احدى سيارات الاتوبيس التي كانت تقل مجموعة سياحية تضم ٣٩ بريطانيا في طريقهم من اسكتلندا الى اسبانيا وعندما افلتت عجلة القيادة من يدي السائق فانقلبت السيارة على الطريق السريع بجنوب فرنسا. والصورة اعلاه لرجال الاسعاف يقومون باخراج الضحايا والمصابين من داخل السيارة عقب وقوع الحادث. (رويتر)

مع قهوة الصباح

الايدز في السينما !

يقاوم رجال السينما في العالم كله انتاج افلام عن الايدز.. فقد ادت افلام العنف الى انتشار العنف.. وادت افلام المخدرات الى انتشار المخدرات.. ومن يرى «محمود عبد العزيز» النجم المحبوب وبطل المسلسل الوطني «رافت الهجان» من يراه وهو «يشد» نفس الجوزة وينتشي بالمخدر.. من يراه من الشباب يحلم بان يفعل مثله يشد النفس ويذهب الى عالم الغيبوبة والهلاوس.. ومعهم حق رجال السينما عندما يرفضون افلاما عن الايدز.. فمن المتوقع ان يكون البطل نجما مصابا بالايدز وهو مسكين يحتاج الى الرحمة والعلاج.. وستكون ملاك الرحمة نجمة جميلة، تعطف عليه في محنته.. وقد تتزوجه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة.

ولكن على اي اساس اقمنا هذا التصور؟ اولا من الواقع.. فعندما ثبت اصابة «روك هدسون».. النجم الوسيم وصديق «اليزابيث تيلور» بالايدز.. لم يرتفع صوت واحد ليهاجم النجم اللامع.. كل الاصوات ارتفعت متعاطفة مع النجم الذي هوى وذلك من منطلق اخلاقي سخيف هو الوقوف مع المريض، والعطف عليه.. ولكن هل كان «روك هدسون» ضحية ومجنى عليه ام كان جانيا؟

ان ابسط قواعد الاخلاق تقول ان هذا النجم الطويل العريض.. الفحل كان يمارس الشذوذ الجنسي منذ شبابه الباكر.. وانه كان يبحث عن الشواذ امثاله في احقر حارات المدن الامريكية.. وانه اصيب بالمرض اللعين وهو يستمتع بشذوذه.. فهو اساسا كان خارجا عن قواعد الاخلاق.. والعدالة.. والانسانية.. والشرف فاذا عاقبته السماء بهذا المرض فهي عقوبة يستحقها.. ويستحقها بعده كل من يصاب بالمرض بسبب الشذوذ الجنسي او الممارسات الجنسية المحرمة.

هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى او ثانيا.. ان التركيبة السينمائية عادة تميل الى اعتبار المريض او المدمن ضحية يجب الوقوف بجانبها لاكتساب عطف المشاهدين او لاكتساب جيوبهم.. واي فيلم عن الايدز سيكون بطله «ضحية».. و«مجنى عليه» خاصة في ظل التشريعات الاوروبية التي لا تعاقب على فعل الشذوذ الجنسي!! والجنس والعقوبة موضوع طويل نتحدث فيه غدا.

عبد الله باجبير

صباح الخير

الادب العالمي للافتات

كنا قد اورينا من قبل شيئا من اللافتات الظريفة التي ظهرت في البلاد العربية. بيد ان هذا الظرف هو في الواقع جزء من ادب عالمي رفيع يمتد في سائر البلدان. وقد وقعت انظاري مؤخرا على بعض هذه النوادر التي لا استطيع غير ان اشارك القراء بطرافتها وظرفها.

الغريب ان اكثر هذه اللافتات الظريفة تزدحم في المطاعم ومخازن الطعام كاللافتة التي عثر عليها احد الصحافيين في مطعم في اسكتلندا. تقول:

«في حالة الحريق يرجى ضبط الاعصاب. اولا سدد فاتورة طعامك. ثانيا اركض الى الخارج باسرع ما يمكن».

وفي احد مطاعم لندن، وضع صاحب المطعم لوحة على باب المحل تقول، «لم لا تجرب وتأكل هنا وتترك زوجتك في البيت كحيوان اليف؟».

وفي احدى كازينوات روما، وضع صاحب الكازينو لافتة تقول «اذا كان المطبخ الايطالي لا يعجبك، فانك بدون شك من اعداء المعكرونة».

بالطبع الأكل والشرب ليس المهمة الوحيدة في المطاعم. هناك ايضا التنظيف وغسل الصحون ومسح الأرض. وفي احد المطاعم الامريكية علقت ادارة المطعم اعلانا عن الشواغر فيه فقالت، «مطلوب شاب يغسل صحونا وثلاث شابات».

وهذا من نوع الدعابة القائمة على الركاكة في السبك اللغوي. وهو نوع كثير الانتشار. كتابة اللوحات فن يتطلب تصورا ودقة بالغة في اطار الايجاز الذي يفرضه حجم اللوحة او البطاقة. وقد وقعت احدى ربات البيوت في هذه المحنة اللغوية عندما وضعت بطاقة لبائع الحليب تقول، «يرجى عدم تزويدنا بالحليب اليوم. اقصد باليوم غداً فهذه البطاقة كتبتها البارحة - يعني اليوم بالنسبة لهذا اليوم».

وربما وقعت مصلحة نقل الركاب الارلندية بمحنة لغوية مشابهة عندما وضعت اعلانا يقول، «خدمات يوم الاحد كالمعتاد وباستثناء بعض الاستثناءات والحذوفات والاضافات».

حتى المتقعرين في اللغة يقعون احيانا بمثل هذه المفارقات والتوريات البريئة غير المقصودة، كما وضع احد القسس لوحة على ابواب كنيسته في ارلندا تقول، «تعالوا الى هنا بانفسكم وليس بملابسكم»!

وهناك من اللافتات ما يدل فعلا على «لخبطة» في العقل والتفكير كتلك اللافتة التي قرأها الجمهور في بروكسل معلقة على باب احد النوادي بهذه الكلمات «نأسف على اغلاق النادي من اجل افتتاحه الرسمي»!

بيد ان هذا التعبير عن الأسف لا يضاهي في شيء اللافتة التي وضعتها احدى محطات القطار في الولايات المتحدة بهذه الكلمات، «المحطة مفتوحة لبيع تذاكر السفر حتى الساعة ١١ صباحا. نأسف لا توجد قطارات».

هذه من اللافتات الرقيعة. ولكن هناك لافتات بارعة كهذه اللوحة المعلقة في مكتب للزواج وتقول، «الرجل يحتاج الى زوجة، ففي يوم من الايام لا بد ان يحدث في بيته شيء لا يستطيع ان يلوم الحكومة عليه».

ومثلها في الحكمة والواقعية جاءت اللافتة التي وضعها طبيب اسنان في القاهرة يقول فيها، «انني اخلع اسنانك لاحصل على قوت لاسناني».

خالد القشطيني

سكان سورية ١٨ مليونا في عام ألفين

دمشق - أ.ف.ب: افادت دراسة احصائية نشرتها مديرية الاحوال المدنية في سورية انه اذا ما استمرت نسبة النمو السكاني بمعدل ٣,٣٦ بالمئة التي سجلت بين السبعينات والثمانينات فان عدد سكان سورية الذين يبلغون حاليا ١٣,٣٣٨ مليون شخص سيصل عام ألفين الى حوالي ١٨ مليونا.

وحسب هذه الارقام فمع معدل ٣٣٥ الف ولادة سنويا بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مقابل ٢٤٩ الفا بين ١٩٧٠ و١٧٣ الفا بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ فان عدد السكان في سورية تضاعف مرة ونصف المرة في غضون ٢٨ عاما.

وحسب الاحصاءات فان التوزع الجغرافي للسكان يظهر كثافة كبيرة في المدن وخاصة المدن الخمس الكبرى وهي دمشق وحلب وحمص وحماة واللاذقية التي تضم ٦٦ بالمئة من سكان المدن ولاحظت الدراسة تراجعا كبيرا في اليد العاملة في الميدان الزراعي الذي لم يعد يحتل سوى ٢٥ بالمئة مقابل ٥١,٦ عام ١٩٧٠ على حساب القطاعات الاخرى وخاصة الصناعات التحويلية والبناء والخدمات.

وبلغت نسبة النساء في مجموع القوى الناشطة ١٣,٩ بالمئة عام ١٩٨٦ مقابل ٨,٦ عام ١٩٨٠.

حول العالم

نيودلهي

وفاة مائة شخص في فيضانات الهند

نيودلهي - د.ب.ا: افادت تقارير وسائل الاعلام في نيودلهي بأن اكثر من مائة شخص غرقوا من جراء الفيضانات التي نجمت عن هطول الامطار الموسمية الغزيرة بشمال الهند على مدى الايام الخمسة الماضية. وقد اصابت الفيضانات عددا من الولايات هي راجاستان وجوجارات وهيماتشال براديش والبنجاب وهاريانا علاوة على ولايات اخرى في الشمال الشرقي.

الجزائر

سرقة متفجرات من محجر جزائري

الجزائر - ر: قالت وكالة الانباء الجزائرية ان رجالا مسلحين سرقوا ٣٥٠ كيلوجراما من المتفجرات من محجر في بلدة تلمسان في غرب الجزائر.

وكان هذا ثاني حادث من نوعه خلال اسبوع. ففي يوم الجمعة قالت صحف جزائرية ان متفجرات زنتها ٤٥٠ كيلوجراما سرقت من موقع بناء سد قرب جيجل في شرق الجزائر.

اثينا

الحكومة اليونانية تفقد الرهان على بيع رخاميات مرمرية

اثينا: «الشرق الاوسط»

خسرت الحكومة اليونانية في اللحظة الاخيرة الرهان على تجميد بيع مجموعة كبيرة من الرخاميات المرمرية والفخارية اليونانية القديمة النادرة في مزاد علني في لندن يشرف عليه منظمو المزادات التابعون لمؤسسة سوثي باي البريطانية.

وجاء في قرار حكم اصدره القاضي البريطاني سير جون مومري يوم الجمعة الماضي ان على الحكومة اليونانية اذا ما رغبت في توقيف بيع رخاميات جزيرة سايكلاد، التي تعود الى ما بين عامي ٢٦٠٠ و٢٢٠٠ قبل الميلاد، في المزاد فيتوجب عليها ان تدخل طرفا مزايدا.

واضاف قرار الحكم ان ذلك يفترض ان يحضر ممثل عن هذه الحكومة المزاد الذي سيجري اليوم في مدينة لندن لغرض دفع المبلغ الاكبر الذي يحتم رسو المزاد لصالحها.

الشرطة تطارد ابنة وزير بريطاني

لندن: «الشرق الاوسط»

طاردت مجموعة من الشرطة البريطانية ابنة وزير المواصلات البريطاني سيسيل باركنسون عقب ارتكابها مخالفة قيادة السيارة تحت تأثير شرابها للكحول. ثم القت القبض عليها.

وكانت السيدة ماري باركنسون (٣٠ عاما) قد انتابتها ثورة عارمة عندما طرقت الشرطة احد المنازل التي التجأت اليها بعد ان اوقفت الشرطة سيارتها واجرت لها فحص التنفس الذي اكد وجود نسبة عالية من الكحول.

أخبار الغد

الاشجار تعالج السرطان والفشل الكلوي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت دراسة علمية اعدها مجلس بحوث الصحة والدواء باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ان الاشجار تعالج السرطان والفشل الكلوي مشيرا الى تكثيف زراعة الاشجار بشوارع المدن المصرية ينقي اجواءها من الغازات والاكاسيد الضارة بالصحة.

واوضحت الدراسة ان ابخرة الرصاص المنبعثة من عوادم السيارات تساهم بشكل فعال في انتشار الخمول والكسل بين المواطنين وتسبب التهابات وحساسية في الجلد والصدر والعين وضيقا في التنفس اضافة الى الانيميا المزمنة.

كما ان استمرار التعرض للاكاسيد الغازية وابخرة الرصاص يؤدي الى الاصابة بالفشل الكلوي وتليف الكبد والسرطانات المختلفة لانها تزيد من اكسدة هيموجلوبين الدم وتحوله الى صورة عديمة الوظيفة وتؤثر على بروتين الخلية وانقسامها حيث تظهر البؤر السرطانية.

منافق افندي




وجوه في الاخبار

٤ فتيات يكسرن تقليدا متبعا في بريطانيا من ١٥٠ عاما

داربي (يوركشاير): «الشرق الاوسط»

تقدمت اربع فتيات بريطانيات في العشرين من اعمارهن بطلباتهن للحصول على عمل منقبات في المناجم البريطانية، وهو العمل الذي ظل مقصورا على الرجال وتقليدا متبعا منذ ١٥٠ عاما.

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال المناجم البريطاني قد اعلن عن طلب عمال جدد ليشغلوا المناصب الشاغرة في مناجم بنتلي وتوركروفت، وحانتون وروزنجتون حيث تقدم لها ٨٠٠ عامل بينهم الفتيات الاربع.

وسوف يتم استدعاء المتقدمات الاربع لشغل وظيفة منقب مناجم لاجراء عدة مقابلات معهن يقوم بها المسؤولون والاخصائيون في علم النفس لقياس قدرة كل منهن على تحمل العمل داخل المناجم بالاضافة الى اجراء فحوصات صحية دقيقة عليهن وقبل التصديق على منحهن الوظائف التي تقدمن لشغلها وكسرن بطلباتهن التقليد المتبع في بريطانيا منذ ١٥٠ عاما بقصر شغل وظائف العمل داخل المناجم على الرجال وعلى الرغم من ان المسؤولين في هيئة الفحم البريطانية ما زالوا متحفظين تجاه منح الفتيات الاربع الوظائف التي تقدمن اليها الا ان مصدرا مسؤولا في الهيئة صرح بانه سوف يتم احداث عدة تغييرات في الوسائل المجهزة بها مناجم الفحم واعداد غرفة خاصة للفتيات لتسهيل قيامهن بتغيير ملابسهن والاستحمام عقب الانتهاء من اعمالهن اليومية.


ارثر سكارجيل

ميردوخ يتعاقد مع دار نشر بريطانية على اصدار مذكراته في كتاب

لندن: «الشرق الاوسط»

وافق روبرت ميردوخ الناشر الاسترالي الجنسية ومالك صحف التايمز والصنداي تايمز ونيوز اوف ذي ورلد، وصن، ومجموعة من الصحف اليومية الامريكية التي تصدر في الولايات الامريكية وعدة صحف استرالية على كتابة مذكراته.

وكانت اكثر من دار نشر بريطانية قد سعت للحصول على حقوق نشر مذكرات ميردوخ الا انه كان يرفض باستمرار طوال الاعوام الثلاثة الماضية.

وستقوم دار وايد نفيلد ونيكلسون باصدار المذكرات في منتصف عام ١٩٩١ المقبل.

روبرت ميردوخ

انتحار بطل امريكي تحدى الرئيس السابق رونالد ريجان

واشنطن - الوكالات: انتحر ميتش سنايدر (٤٦ عاما) احد ابرز الامريكيين الذين كرسوا حياتهم من اجل تأمين مراكز اقامة ملائمة لعشرات الآلاف من المشردين في جميع انحاء المدن الامريكية الكبرى. فقد تم العثور على جثته مشنوقا داخل احدى غرف مركز من مراكز اقامة المشردين التي ساهم في انشائها في مدينة واشنطن امس الاول.

وكان ميتش سنايدر قد خاض واحدة من اكبر معاركه ضد ادارة البيت الابيض في عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان ومن اجل تأمين ميزانية حكومية مقدارها ٥ ملايين دولار للمساعدة في انشاء مراكز اقامة للمشردين وتأمين اعمال شريفة لهم تقيهم من البطالة ومعاناة الفقر والنوم في الحدائق العامة كما كان سنايدر قد بدأ عشية انتخاب الرئيس رونالد ريجان في من عام ١٩٨٤ حملة اضراب عن الطعام استغرقت ٥١ يوما اشرف خلالها على الموت قبل ان تبدأ الادارة الجديدة للرئيس الامريكي - السابق المنتخب الاستجابة لطلباته والاعداد لمساعدته برصد الميزانية المطلوبة لانشاء مراكز ايواء المشردين في واشنطن اولا ثم في نيويورك وبقية المدن الامريكية الكبرى.



سالي باركر في اسطوانة جديدة

لندن: «الشرق الاوسط»

في اسطوانتها الجديدة «هذا الايقاع لي» تلمع الفنانة سالي باركر مؤكدة بان الاغاني ذات المعاني والمضامين العميقة والعقلانية ما زال مكانها بارزا على خريطة الغناء التي صارت تطغى عليها ايقاعات الرقص لمجرد اللهو. وليست غريبة ردة الفعل الحماسية التي قوبلت فيها سالي باركر من النقاد الذين اثنوا على اسلوبها الغنائي الفريد من خلال مجموعة اغنيات تحمل رسالة انسانية بما فيها من تأثيرات من الوان موسيقية مختلفة من موسيقى الجاز والروك افسحت لها مجالا واسعا امام المستمعين من فئات مختلفة.